المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

# انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي
2022

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

## انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

# التقرير السنوي 2022


**فريق العمل:**

**إعداد**

شرين الخطيب

**تدقيق وتحرير**

غازي بني عودة

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

# التقرير السنوي 2022

جميع الحقوق محفوظة © 2022
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| **مقدمة** | 4 |
| **الانتهاكات الاسرائيلية** | 8 |
| – الانتهاكات الاسرائيلية الأشد خطورة | 10 |
| – جرائم قتل الصحفيين | 11 |
| – الاعتداءات الجسدية | 12 |
| – الاعتقالات | 16 |
| – استهداف المؤسسات الإعلامية | 17 |
| – منع التغطية | 18 |
| **انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي** | 20 |
| **الانتهاكات الفلسطينية** | 21 |
| – الانتهاكات في الضفة الغربية | 22 |
| – الانتهاكات في قطاع غزة | 23 |
| – اعتقالات وتعذيب | 24 |
| – إعتداءات جسدية | 26 |
| – التهديد/التحريض والتشهير | 27 |
| **التوصيات** | 29 |
| **ملحق: شهداء الصحافة** | 30 |

# المقدمة:

استمرت الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2022 على ذات النهج السابق، ولم يحمل العام 2022 أي جديد أو إيجابي على صعيد احترام الحريات الإعلامية في فلسطين ووضع حد للاعتداءات ضد الصحافيين/ات ووسائل الإعلام، ولم يظهر أي متغير ملموس من شأنه أن يخدم الابتعاد عن مسار الممارسات والتوجهات التي سادت خلال الأعوام السابقة، بل ارتفعت أعداد الانتهاكات المرتكبة من حيث العدد والخطورة.

واصلت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي وبوتيرة عالية ارتكاب مختلف أنواع الاعتداءات لا سيما الاعتداءات الجسدية منها، حيث طغت وبشكل بارز صورة الصحفيتين الشهيدتين اللتين اغتالهما قناصة الجيش الإسرائيلي على صورة المشهد الإعلامي للعام 2022، حيث استهدف خلال النصف الأول من العام الصحفيتين، شيرين أبو عاقلة وغفران وراسنة، أثناء أدائهما لعملهما في الميدان. عدا عن إصابة العشرات من الصحافيين/ات بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز التي أطلقت بطريقة مباشرة على أجسادهم أثناء عملهم، ما تسبب لبعضهم بإصابات خطيرة. وبهذا كشفت سلطات الاحتلال عن أهدافها ومساعيها الدؤوبة لإبقاء الميدان محصورا بروايتها إزاء جميع ما ترتكبه من ممارسات وما تتبعه من سياسات تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة التي كان لها نصيب كبير من اعتداءات السلطات الاسرائيلية ومستوطنيها عليها خلال العام 2022.

ولم يكن الحال أفضل فيما يخص الانتهاكات المُرتكبة من قبل شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل بوابة أخرى لمساعدة الاحتلال وسلطاته على المُضي في مخططاته تجاه الشعب الفلسطيني، وشكلت هذه المواقع بوابة أخرى -حديثة العهد نسبياً- لقمع الحريات الإعلامية ومحاربة المحتوى الفلسطيني والرواية الفلسطينية استناداً لرؤية ومعايير دولة الاحتلال التي كانت توصلت قبل عدة سنوات لتفاهمات مع شركة «فيسبوك» وما تزال مستمرة على ذات النهج السابق في محاربة المحتوى الفلسطيني وإغلاق وتقييد صفحات الإعلاميين/ات والمؤسسات الإعلامية إلى جانب العديد من النشطاء والمؤثرين على الواقع الافتراضي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن شركة «ميتا» تضم ثلاثة من أهم التطبيقات على وسائل التواصل الاجتماعي(فيسبوك، أنستاغرام، واتساب) وتنشط بشكل كبير من حيث عدد المتابعين وعدد المسجلين على تطبيقاتها.

وفلسطينياً، وبالرغم مما يبدو من انخفاض على الفعاليات التي أدت لوقوع احتكاك ما بين الصحافيين/ات والجهات الأمنية سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، إلا أن بعض الانتهاكات جاءت نوعية وخطرة وشكلت تراجعا على حالة الحريات الإعلامية بشكل عام.

وعموما انعكست انتهاكات العام 2022 تراجعاً في تصنيف فلسطين دوليا، حيث حلت في العام 2021 في المرتبة (170) حسب مؤشر حرية الصحافة الذي تصدره «مراسلون بلا

حدود»[1]، متراجعة بـ (38) نقطة عما كانت عليه في العام 2021 حيث كانت فلسطين حلت في المرتبة (132)، علماً أن تونس بقيت في صدارة الدول العربية مع تراجعها بمقدار (21) نقطة عن العام 2021، حيث حلت في المركز (94)، فيما جاء ترتيب الدول العربية ودول الشرق الأوسط بشكل عام في ذيل هذا المؤشر.

## انتهاكات الحريات الإعلامية في فلسطين (2022):

شهد العام 2022 ارتفاعاً في عدد وخطورة الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، مقارنة بالعام الذي سبقه 2021 حيث وثق المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ما مجموعة (605) انتهاكات ضد الحريات الإعلامية، بارتفاع مقداره 8% مقارنة بالعام 2021.

وارتكب الاحتلال الاسرائيلي (416) اعتداء منها، أو ما نسبه 69%، في حين ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة وقطاع غزة ما مجموعه (55) انتهاكاً أي ما نسبته 9% من مجمل الاعتداءات التي وثقت خلال العام 2022، أما شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي فقد ارتكبت 127 انتهاكاً بنسبة 21% من جميع الانتهاكات، بينما ارتكبت جهات أخرى[2] (7) انتهاكات بنسبة 1%.

وجاء هذا الارتفاع نتيجة لعوامل مختلفة أدت في مجملها إلى ذلك:

**أولا:** مقتل الصحفيتين شيرين أبو عاقلة وغفران وراسنة وما قاد إلى فعاليات واحتجاجات الشعبية تخللها المزيد من الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية.

**ثانيا:** العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة خلال شهر آب وما صاحبه من تغطية إعلامية، إضافة لتغطية الصحفيين/ات والمؤسسات الإعلامية اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى، وما نتج عن فعاليات احتجاجية في الضفة بهذا الصدد، الأمر الذي لزيادة فرص الاحتكاك ما بين الصحافيين/ات والطواقم الإعلامية في الميدان من جهة وما بين الجهات المرتكبة للانتهاكات ضدهم، وهي السلطات الاسرائيلية.

**ثالثاً:** تغول المستوطنين بشكل كبير وغير مسبوق في اعتداءاتهم ضد المواطنين والصحافيين، والذي أصبح يجري في الميدان بحماية من جنود الاحتلال وتحت أعينهم.

**رابعاً:** استمرار شركات التواصل الاجتماعي ومنصاتها المختلفة في محاربة المحتوى الفلسطيني والتي زاد نشاطها إبان العدوان على قطاع غزة بشكل ملحوظ، وأهمها شركة «ميتا» وهي الشركة المالكة لعدة منصات للتواصل الاجتماعي ومن ضمنها «فيسبوك»

---

1 انظر التصنيف العالمي لحرية الصحافة:
https://rsf.org/en/index?fbclid=IwAR19Q60I7iO4Alt6_f_L3GI3OCHW-r7Rz-sjPkX9Z51D1CHyL_fqycILAoU

2 هذه الانتهاكات هي إقدام صحيفة «نيويورك تايمز» على فصل المصور الصحفي حسام سالم في قطاع غزة، وإغلاق التلفزيون الألماني لمكتبه في قطاع غزة وفصل العاملين به.

المسؤول الأول عن ارتفاع أعداد تقييد الصفحات الخاصة بالصحفيين وحجبها أو إغلاقها.

**الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين عام 2022 حسب الجهة التي ارتكبتها**

| الجهة | اسرائيل-ضفة | اسرائيل-غزة | جهات فلسطينية-ضفة | جهات فلسطينية-غزة | مواقع التواصل الاجتماعي | جهات أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 399 | 17 | 43 | 12 | 127 | 7 | 605 |

**الاعتداءات ضد الصحفيين والحريات الإعلامية في فلسطين خلال الأعوام العشرة الماضية**

| العام | انتهاكات الاحتلال | الانتهاكات الفلسطينية | انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي | جهات اخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| 2013 | 151 | 78 | 0 | 0 | 229 |
| 2014 | 351 | 114 | 0 | 0 | 465 |
| 2015 | 407 | 192 | 0 | 0 | 599 |
| 2016 | 249 | 134 | 0 | 0 | 383 |
| 2017 | 376 | 154 | 0 | 0 | 530 |
| 2018 | 455 | 129 | 0 | 0 | 584 |
| 2019 | 297 | 200 | 181 | 0 | 678 |
| 2020 | 215 | 96 | 95 | 2 | 408 |
| 2021 | 368 | 123 | 69 | 2 | 562 |
| 2022 | 416 | 55 | 127 | 7 | 605 |
| المجموع | 3285 | 1275 | 472 | 11 | 5043 |

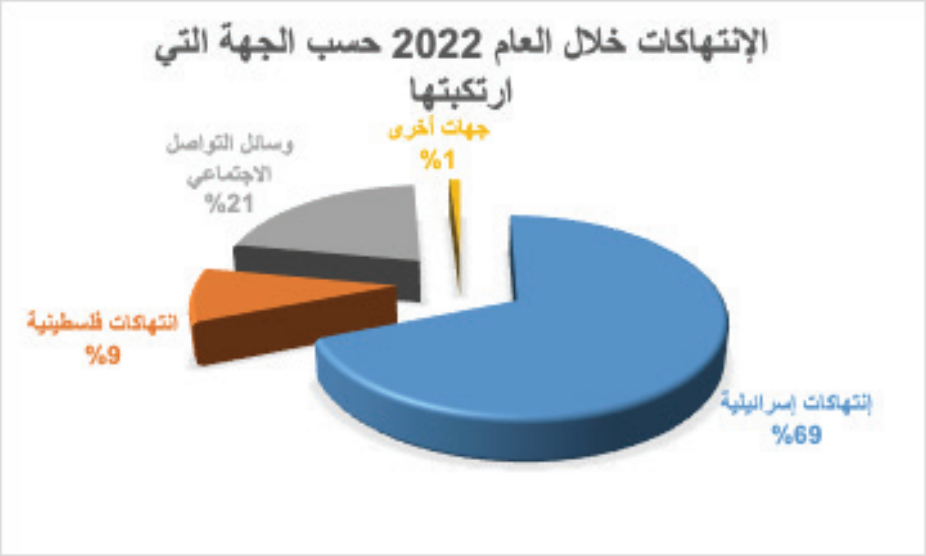

وشكلت الاعتداءات الاسرائيلية على امتداد السنوات العشر الماضية (منذ مطلع 2013 حتى نهاية 2022) نحو 65% من مجمل ما وُثق من اعتداءات، أما الانتهاكات الفلسطينية فقد بلغت نسبتها من المجموع العام حوالي 25%، في حين شكلت انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي نحو 9% منها.

وشملت هذه الاعتداءات خلال عام 2022 ما مجموعه (357) صحفياً، منهم (315) ذكور، و(42) إناث، كما شملت الاعتداء على (11) طاقما إعلاميا في الميدان، إلا أن أخطر هذه الانتهاكات واكثرها بشاعة كان قتل صحفيتين اثنتين أثناء تأدية عملهما. إضافة للتدمير الجزئي الذي طال مجموعة من المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة خلال العدوان الاسرائيلي على القطاع[3]، حيث يعمل عشرات الصحفيين/ات.

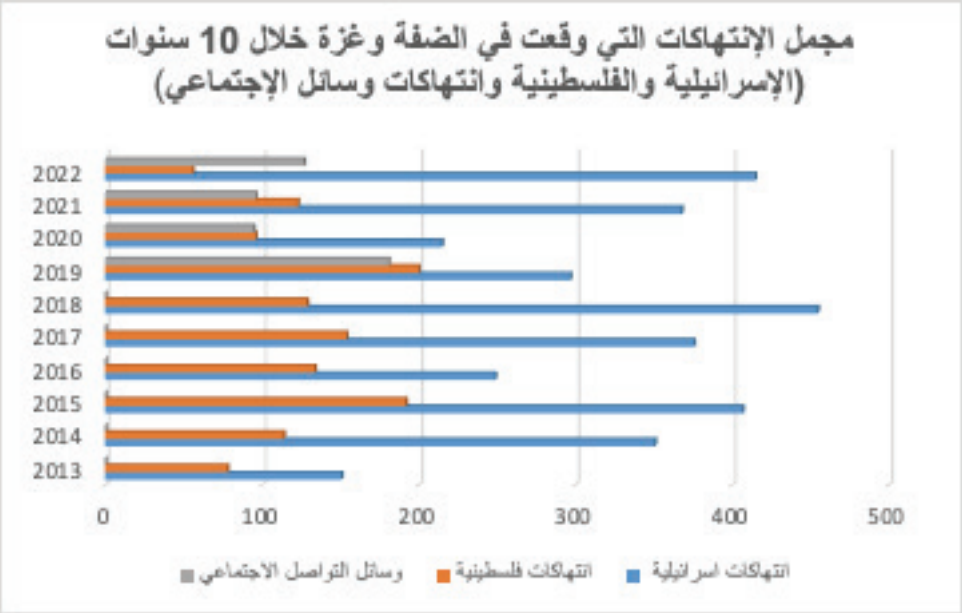


وتندرج هذه الاعتداءات ضمن الاعتداءات الأشد خطورة على حرية الصحافة نظراً للنتائج والتداعيات التي تخلفها سواء كانت على المدى القريب (دمار المؤسسة بكامل أجهزتها ومعداتها) أو بشكل غير مباشر تظهر خطورته على المدى البعيد (تعطيل نشاط المؤسسة عن العمل وإقصاء طاقمها عن العمل الصحفي) كما حدث خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر أيار من العام 2021.

إن مجمل الانتهاكات الموثقة خلال العام 2022 ارتفعت بما مقداره (43) اعتداء مقارنه بمجمل الإنتهاكات في العام الذي سبقه 2021، أي بزيادة مقدارها (8%). ونتجت الزيادة عن ارتفاع الاعتداءات الاسرائيلية بشكل رئيسي والتي شكلت منفردة ما نسبته 69% من جميع الانتهاكات، إذ ارتفعت بمقدار 48 نقطة عن العام السابق 2021، (أي ارتفعت بنسبة

3 خلال شهر آب/2022 ، شنت القوات الاسرائيلية عدواناً على قطاع غزة استمر مدة ثلاثة أيام، وخلال هذه الفترة تم تدمير 8 مقرات ومكاتب مؤسسات إعلامية تعمل في القطاع.

113%). بينما انخفضت الانتهاكات الفلسطينية خلال العام 2022 بشكل لافت وملحوظ بمقدار 68 نقطة عن العام السابق 2021 أي ما نسبته (55%) حيث وُثق ما مجموعه (123) انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة والقطاع.

وعلى عكس الانتهاكات الفلسطينية، فقد ارتفعت أعداد الانتهاكات التي ارتكبتها شركات وشبكات وسائل التواصل الاجتماعي خلال العام 2022 وقفزت من 69 انتهاكاً تم توثيقه في العام 2021 لتبلغ 127 انتهاكا بالعام 2022 أي بزيادة قدرها 58 نقطة أي ما يعادل 34%.

ويعود هذا الارتفاع لاستمرار محاربة هذه الشركات للمحتوى الفلسطيني، والذي بدأ منذ عدة سنوات نتيجة لتفاهمات دولة الاحتلال مع إدارة شركة «فيسبوك» آنذاك والتي أصبحت تعرف بشركة «ميتا» وتضم في ثناياها مجموعة من التطبيقات. وبرغم المساعي العديدة والحثيثة لمحاولة جعلها تتراجع عن سياستها إزاء المحتوى الفلسطيني، إلا أن ذلك لم يُجد نفعاً، وما زال تقييد الحسابات للصحفيين/ات والناشطين الفلسطينيين يتم بذريعة «مخالفة معايير النشر» للتطبيقات.

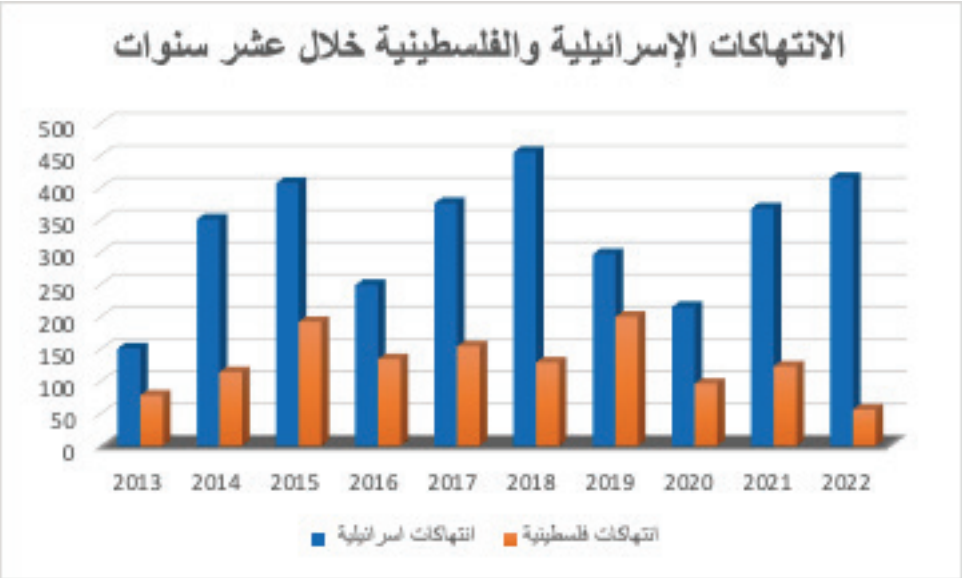


**الانتهاكات الإسرائيلية:**

واصلت أعداد الانتهاكات الإسرائيلية تصاعدها كماً وعنفاً خلال العام 2022، وارتفعت بمقدار (48) اعتداء أو ما نسبته (113%) عما سجل في العام 2021، علماً أن العام 2021 كان شهد ارتفاعاً قياساً عن العام الذي سبقه 2020 بما نسبته (171%).

وشهد عدد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس المحتلة) خلال العام 2022 ارتفاعاً مقارنة بما كانت عليه في العام الذي سبقه 2021.

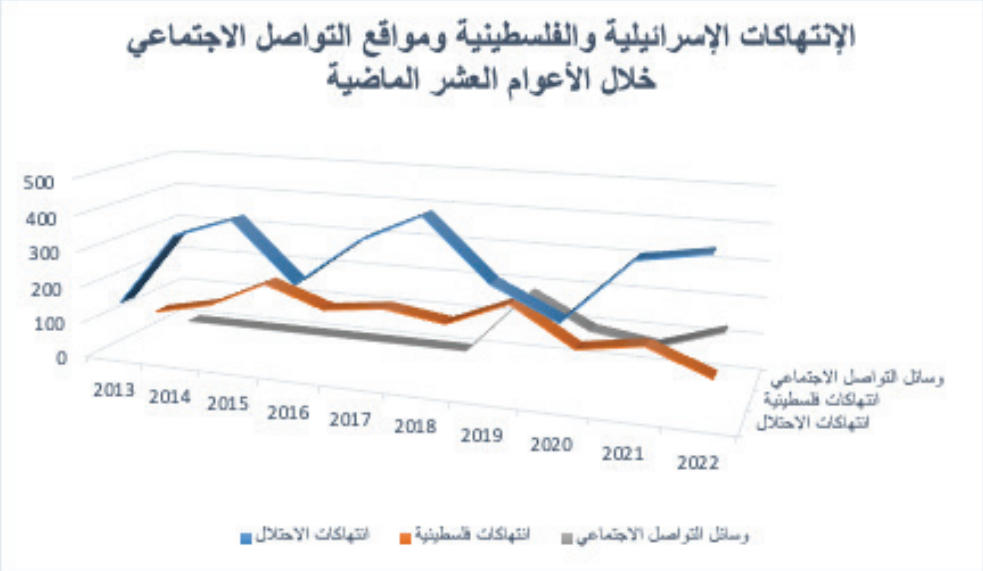


وبينما وثُق في العام 2021 ما مجموعه (368) اعتداءً إسرائيلياً ضد الحريات الإعلامية في الضفة وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة، ارتفع هذا العدد إلى (416) اعتداءً وقع في العام 2022.

ويعود الارتفاع في أعداد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2022 إلى:

- العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي امتد لثلاثة أيام متواصلة، وخلف ما خلفه من دمار وقتل وانتهاكات ضد الصحافيين/ات.
- الأحداث المختلفة التي شهدتها البلاد، وكان أهمها جريمة قتل الصحفيتين شيرين وغفران وارسنة، وما رافق هذه العملية من مظاهرات وفعاليات احتجاجية في جميع المحافظات الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة.
- كما إن بعض الفعاليات الشعبية الاحتجاجية التي بدأت منذ عدة سنوات ما زالت مستمرة، كما في مسيرات «كفر قدوم» و«بيت دجن» والمسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة «بيتا» جنوب مدينة نابلس[4].
- يضاف إلى ما سبق تغول المستوطنين في اعتداءاتهم ضد المواطنين خلال العام 2022 بحماية من عناصر الشرطة وجنود الجيش.

**الانتهاكات الإسرائيلية خلال الأعوام العشرة الماضية**

| العام | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 151 | 351 | 407 | 249 | 376 | 455 | 297 | 215 | 368 | 416 | 3285 |

4 ينظم الفلسطينيون بشكل أسبوعي مسيرات مناهضة للاستيطان، ومن أهمها مسيرة «كفر قدوم» الأسبوعية والتي بدأت منذ ما يزيد عن إثني عشرة عاماً للمطالبة بفتح الشارع الرئيسي للبلدة الذي تغلقه قوات الاحتلال لصالح التوسع الاستيطاني، إضافة لمسيرة «بيت دجن» الأسبوعية.

## الانتهاكات الإسرائيلية الأشد خطورة:

جاءت الانتهاكات الإسرائيلية ضمن 17 نوعا (إضافة إلى عدة اعتداءات مختلفة أدرجت تحت عنوان اعتداءات أخرى). منها ستة أنواع تعتبر الأشد خطورة على حياة الصحافيين/ات والحريات الإعلامية وهي: القتل، الاعتداءات الجسدية وما يندرج ضمنها من إصابات بأنواع مختلفة من الذخيرة كالرصاص الحي والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة إلى الاعتداء المباشر بالضرب، واعتقال الصحافيين/ات وتوقيفهم واحتجازهم، إضافة إلى منعهم من التغطية أو استهدافهم للمنع من التغطية، مصادرة واحتجاز المعدات أو إتلافها، وإغلاق أو تدمير المؤسسات الإعلامية الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

| الانتهاكات الاسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك | | |
|---|---|---|
| الرقم | نوع الانتهاك | العدد |
| 1 | قتل | 2 |
| 2 | إصابات-اعتداءات جسدية | 122 |
| 3 | منع تغطية-استهداف لمنع التغطية | 162 |
| 4 | اعتقال-توقيف-تحويل اداري | 22 |
| 5 | احتجاز (غالبا يتخلله استجواب) | 30 |
| 6 | استدعاء/استدعاء واستجواب | 1 |
| 7 | اغلاق مؤسسة-تدمير مؤسسة | 8 |
| 8 | مصادرة/احتجاز/ اتلاف معدات-سيارات | 39 |
| 9 | إبعاد عن القدس | 2 |
| 10 | دروع بشرية | 6 |
| 11 | حجب موقع/قرصنة/تشويش | 5 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | تهديد | 3 |
| 13 | دهم مؤسسة/منزل | 2 |
| 14 | غرامة-كفالة | 2 |
| 15 | منع سفر | 3 |
| 16 | حذف مواد | 2 |
| 17 | تحريض | 1 |
| 18 | اعتداءات اخرى | 4 |
| | المجموع | 416 |

ويبلغ إجمالي عدد الاعتداءات الإسرائيلية التي تندرج ضمن مجموعة الأنواع الستة «الأشد خطورة» ما مجموعه (355) اعتداء من إجمالي (416) اعتداء ارتكبتها جيش وسلطات الاحتلال ومستوطنيه، أي ما يشكل حوالي (85%) من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة خلال العام 2022.

## جرائم قتل الصحافيين:

لم تكن جريمتا قتل الصحافيتين شيرين أبو عاقلة (51 عاماً) وغفران وراسنة (31 عاماً) على أيدي قناصة الاحتلال الإسرائيلي أثناء تأدية العمل في الميدان والتوجه للعمل، وبفارق زمني لا يزيد عن 20 يوماً تفصل بين الجريمتين الأشد قسوة على الحريات الإعلامية في فلسطين فقط، بل إنهما كشفتا وبشكل واضح مدى ما وصلت له قوات الاحتلال الإسرائيلية من أسلوب عنيف في التعامل مع الصحافيين/ات ووسائل الإعلام.

ومن ثم جاءت عرقلة سلطات الاحتلال لإجراء تحقيق دولي في حادثة مقتل مراسلة مكتب الجزيرة في الأراضي الفلسطينية شرين أبو عاقلة، ورفضها لأي تحقيق في الجريمة دليل واضح على تسلطها وعنجهيتها وتعاليها على القانون، برغم الإدانات الواسعة لتلك الجريمة على المستوى الإعلامي والسياسي، وبالمقابل برزت تصريحات رسمية إسرائيلية تؤكد على سياسة دولة الاحتلال المعادية للحريات الإعلامية حيث دعا وزير المالية الإسرائيلي السابق «أفيدور ليبرمان» إلى سحب اعتماد صحفيي شبكة الجزيرة الإعلامية رداً على رفعها دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن مقتل مراسلتها الصحفية الفلسطينية الأمريكية شيرين أبو عاقلة[5].

وقتل أحد قناصة جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم 2022/05/11 مراسلة شبكة الجزيرة في الأراضي الفلسطينية شيرين أبو عاقلة (51 عاما) باستهدافها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي برصاصة متفجرة بالرأس أثناء تغطيتها اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، فيما أصيب الصحفي علي السمودي برصاصة في الظهر في ذات الحدث.

وبفارق عشرين يوماً فقط، في الأول من حزيران أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار

5 الموقع الإلكتروني لوكالة الأناضول التركية، وزير إسرائيلي يدعو إلى سحب اعتماد صحفيي قناة الجزيرة، 2022/12/06

https://bit.ly/3ZhGIZQ

على الصحفية غفران هارون وراسنة (31 عاما) قرب مخيم العروب شمال مدينة الخليل في اليوم الأول لتوجهها لمكان عملها في إذاعة «دريم». وتم استهداف غفران برصاصتين متفجرتين في الصدر، من مسافة لا تتجاوز سبعة أمتار ما أدى لتفجر القلب مباشرة واستشهادها على الفور.

وتعتبر جرائم قتل الصحفيين أشد أنواع الانتهاكات الإسرائيلية خطورة، كما تُعد ذروة الجرائم المرتكبة بحق الحريات الإعلامية، التي يتم ارتكابها بهدف ترهيب الصحافيين وإيقافهم نهائياً عن نقل الحقائق ومنعهم من إيصال واقع معاناة المدنيين للمجتمع الدولي، كما لايزال مرتكبوها يفلتون من العقاب في كل مرة دون محاسبة أو مساءلة، ما يؤدي لإمعان قوات الاحتلال في ارتكاب المزيد من هذه الجرائم.

## الاعتداءات الجسدية:

ما زالت الاعتداءات الجسدية التي تستهدف الصحافيين/ات تعتبر هي الأشد خطورة بين جميع أنواع الانتهاكات الأخرى التي تطال أو تستهدف الحريات الإعلامية في فلسطين، ورغم تراجع الاعتداءات الجسدية خلال العام 2022 في عددها ونسبتها من المجمل العام من الانتهاكات الإسرائيلية إلا أنها ما زالت أحد أنواع الانتهاكات التي تحتل نسبة كبيرة من جميع الانتهاكات المرتكبة.

وخلال العام 2022 وثق مدى ما مجموعه (122) انتهاكاً جسدياً ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنيه، وقع منها انتهاكان فقط في قطاع غزة، مقارنة بما مجموعه (155) انتهاكا جسديا وقعت خلال العام 2021. وبالرغم من هذا الانخفاض ما زالت الاعتداءات الجسدية تشكل نسبة كبيرة بلغت (29%) من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية التي تم توثيقها.

وينظر لعمليات إطلاق الأعيرة النارية والمطاطية التي تستخدمها قوات الاحتلال ضد

الصحفيين على أنها شديدة الخطورة باعتبارها تعرض حياة الصحفي للخطر المباشر، وترتفع نسبة ما يتعرض له الصحفيون/ات من إصابات بالأعيرة النارية أو الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، أو استهدافهم بقنابل الصوت والغاز أثناء التغطية الميدانية. ومن بين الاعتداءات الجسدية البالغة (122) فقد وثق مدى (63) انتهاكاً ناتجاً عن الإصابة بالرصاص الحي أو المطاط أو قنابل الصوت والغاز لصحفيين وطواقم إعلامية بنسبة (52%) من جميع الاعتداءات الجسدية، ويضاف إلى ذلك ما رتكبه المستوطنون من اعتداءات بلغ عددها (32) انتهاكاً، ما يشكل (8%) من مجمل الإنتهاكات الإسرائيلية.

**الاعتداءات الإسرائيلية الجسدية خلال الأعوام العشرة الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية**

| عام | مجمل الانتهاكات الاسرائيلية | الاعتداءات الجسدية | نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية |
|---|---|---|---|
| 2013 | 151 | 87 | 58% |
| 2014 | 351 | 175 (منها 17 جريمة قتل) | 49.8% |
| 2015 | 407 | 166 (منها حالة قتل واحدة) | 41% |
| 2016 | 249 | 58 (منها حالة قتل واحدة) | 23.3% |
| 2017 | 376 | 139 | 37% |
| 2018 | 455 | 242 | 53% |
| 2019 | 297 | 159 | 54% |
| 2020 | 215 | 77 | 35.8% |
| 2021 | 368 | 155 (منها3 حالات قتل) | 42% |
| 2022 | 416 | 122(منها حالتا قتل) | 29% |
| المجموع | 3285 | 1382 | 42% |

ويمكن أن يتعرض بعض الصحافيين/ات لأكثر من إصابة جسدية واحدة خلال تغطية الفعالية، كما حدث مع مصور وكالة "J-Media" ليث باسم جعار (25 عاما) أثناء التغطية الميدانية في جبل صبيح في قرية «بيتا» جنوب مدينة نابلس في الثاني من شهر شباط، حيث أصيب بقنبلة غاز في الرقبة، وبرصاصة مطاطية في الكتف الأيسر بفارق عشر دقائق فقط بين الإصابتين.

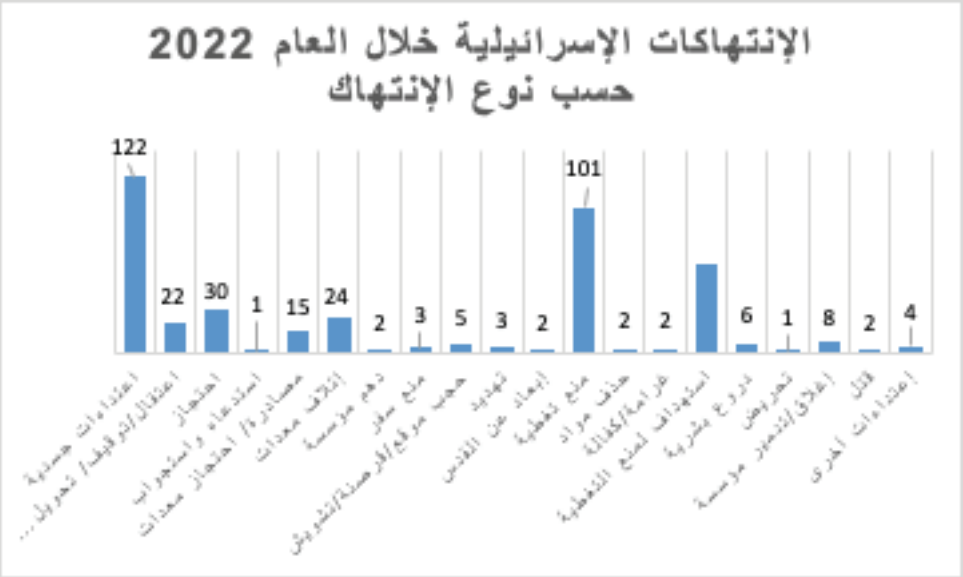


أفاد مصور وكالة "J-media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز مدى بأنه تواجد الساعة 9:30 صباحا على جبل صبيح في قرية «بيتا» لتغطية المظاهرات الأسبوعية ضد إقامة بؤرة استيطانية على جبل صبيح في القرية هو وزميلته مراسلة قناة الكوفية رجاء معروف جبر (49 عاما). بعد صلاة الجمعة مباشرة حوالي الساعة 1:30 ظهرا انطلق المتظاهرون نحو منطقة تدعى «الهوتي» حيث اندلعت المواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال الذين توزعوا على نقاط مختلفة في محيط الجبل، وتخلل هذه المواجهات إطلاق قنابل الغاز والأعيرة المعدنية والمطاطية من قبل قوات الاحتلال بهدف تفريق المتظاهرين، حيث بدا الجنود «أكثر عنفاً من أي وقت مضى» على حد قوله.

نحو الساعة الثانية ظهرا كان مصور وكالة "J-media" الجعار يستكمل التغطية في منطقة المواجهات بجانب زميله المصور وهاج بني مفلح، بوجود طاقم تلفزيون الغد، المراسل خالد بدير والمصور حازم ناصر وقد اتخذوا ركنا خاصا بهم يبعد عن الجيش حوالي 65م، إلا أن الجنود استهدفوا الصحفيين بشكل مباشر حيث أطلقوا تجاههم قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل كثيف ما أدى لإصابة المصور جعار بقنبلة غاز في الرقبة أطلقت باتجاهه من حوالي 60م، وتسببت له بإصابة طفيفة حيث تلقى العلاج الميداني في نفس المكان.

عاد ليث لاستكمال عمله، وبعد حوالي 10 دقائق أُعيد استهدافه برصاصة مطاطية عن مسافة قدرها الصحفي بـ 70م أصابت كتفه الأيسر، وأيضا تلقى العلاج الميداني في نفس المكان بواسطة الطواقم الطبية. وبعد مرور عدة دقائق هجم الجنود بقنابل الغاز والأعيرة المطاطية بطريقة شرسة جدا الأمر الذي أدى لانسحاب الجميع من المكان الساعة الخامسة مساء.

ويتم استهداف الصحفيين في كثير من الأحيان بالمناطق العلوية من أجسامهم، ما يعبر عهن خطورة كبيرة في الإصابات الجسدية التي قد يتعرض الصحفيون لها، ومثال ذلك إصابة الصحفي الحر علي ياسين (29 عاما) برصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال واصابته في رقبته وتحديداً قرب حنجرته، أثناء تغطية اقتحام الاحتلال ومستوطنيه للمسجد الأقصى فجر يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان بتاريخ 04/22، وتم نقله لمستشفى المقاصد حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

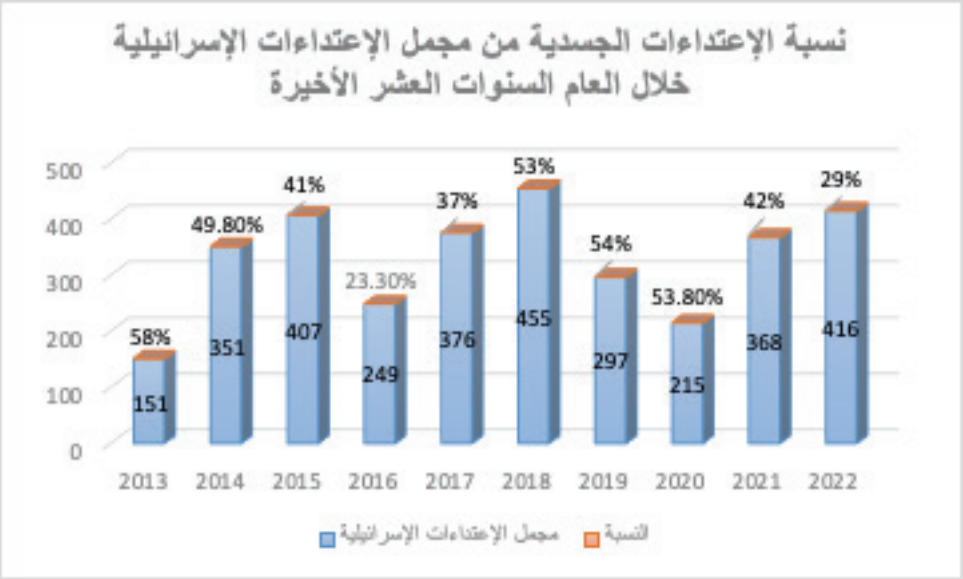


كما كانت إصابة مصور «تلفزيون فلسطين» لؤي السمحان واحدة من أشد الإصابات الجسدية خطورة وثقها مدى خلال شهر تشرين أول أثناء تغطية المواجهات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال في قرية «دير الحطب» في مدينة نابلس، للإصابة برصاصة معدنية اخترقت رسغ اليد وخرجت من الكتف، وأصيب بذات الفعالية مصور «إيفنت ميديا» محمود فوزي برصاصة معدنية في ذراعه الأيمن.

**ذكر المصور لؤي عبد الحفيظ السمحان (43 عاما) أنه وزميله محمود فوزي تواجدوا نحو الساعة 3:30 عصرا في قرية «دير الحطب» في مدينة نابلس لتغطية وقائع حصار قوات الجيش لأحد المنازل هناك لاعتقال أحد الشبان منها، وتخللت الحصار مواجهات عنيفة ما بين الشبان وجنود الجيش كما تخلله تبادل إطلاق النار بين الطرفين.**

**بقي المصورون في التغطية وكانوا يبتعدون عن المنزل المحاصر وجنود الجيش ما بين 500-700م، ونحو الساعة 4:10 أصيب المصور السمحان برصاصة معدنية في اليد اليمنى حيث دخلت من رسغ اليد وخرجت من عظمة الكتف، كما أصيب المصور محمود فوزي برصاصة معدنية أخرى في ذراعه الأيسر لكنها لم تخترق العظم.**

**تم نقل المصور السمحان بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر لمستشفى النجاح حيث تلقى العلاج لمدة ثلاثة أيام بعد أن تبين وجود تهتك في العظم وتم زرع بلاتين في يده.**

**كما نُقل المصور محمود فوزي لمستشفى رفيديا بواسطة سيارة الإسعاف وتلقى العلاج اللازم وخرج في اليوم التالي.**

## الاعتقالات:

(يبدو ان هناك خلل بشان الاعتقالات الاسرائيية- مذكور انها تشكل 5% - لم يذكر المجمل+ هناك خلط في الربط بالعام الماضي..كما انه يجري الخلط بالاحتجاز في فقرة لاحقة)

الاعتقالات:

خلال العام 2022 وثق مدى ما مجموعه (22) حالة اعتقال لصحافيين/ات فلسطينيين نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، وقعت جميعها في الضفة الغربية، وهذا يشكل تراجعاً نسبته (33%) عن العام 2021 الذي شهد (33) حالة اعتقال وتوقيف لصحافيين/ات.

وبلغت نسبة الاعتقالات هذه (5%) من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية الإ المرتكبة خلال العام، إلا أن انخفاض هذه النسبة لا يعزى أبدا لتحسن سياسة الاحتلال إزاء الصحافيين/ات والحريات الإعلامية. ومن بين هؤلاء المعتقلين ثلاث نساء هن: الصحافية لمى غوشة، والصحافية بشرى الطويل، وطالبة الإعلام في جامعة القدس دينا جرادات.

وتنطوي عمليات الاعتقال على استهداف وتعسف واضح يتعرض له الصحافيون/ات لا سيما الاعتقالات الإدارية كما حدث مع الصحافيتين بشرى الطويل ودينا جرادات حيث قضت الصحفية الطويل تسعة أشهر في الاعتقال الإداري بينما قضت الطالبة دينا أربعة أشهر إلا أن اعتقال الصحفية غوشة كان الأشد قسوة من حيث مواصلة الإجراءات التعسفية بحقها بعد الإفراج عنها.

**اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية لمى غوشة بتاريخ 09/04 من منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس بعد أن صادرت جهاز الحاسوب وجهاز الهاتف الخاص بها واقتادتها إلى سجن «هشارون» ومن ثم جرى نقلها لسجن «الدامون» حيث بقيت في العزل الانفرادي طوال فترة الاعتقال. في اليوم التالي للاعتقال قدمت نيابة الاحتلال لائحة اتهام ضدها حول منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي اعتبرته تحريضاً على العنف ودعماً لمنظمات إرهابية، بعد نشرها صورة للشهيد إبراهيم النابلسي أثناء حمله السلاح.**

**وخلال فترة الاعتقال، مددت سلطات الاحتلال اعتقال الصحفية غوشة خمس مرات بحجة استكمال التحقيق، وأفرج عنها يوم الثلاثاء 09/13 بعد اعتقال دام عشرة أيام بشرط الحبس المنزلي، وعدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الهاتف بشكل عام، مع دفع مبلغ 50 ألف شيكلا غرامة.**

**ولا زالت الصحفية غوشة تتابع جلسات المحاكمة التي كان آخرها خلال شهر كانون أول/2021 وتم تأجيلها حتى تاريخ 2023/02/14 مع استمرار شورط الحبس المنزلي ومنع الاتصال والتواصل**

**الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخير**

| العام | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 13 | 13 | 20 | 46 | 33 | 41 | 26 | 16 | 33 | 22 | 263 |

وتتذرع سلطات الاحتلال بالعديد من الذرائع لاعتقال الصحفيين أو ملاحقتهم، حتى أنها في أحيان كثيرة تتعمد اعتقال الصحفيين فقط للتحقيق معهم حول عملهم الإعلامي بدلا من استدعائهم، وهو ما حدث مع مراسل وكالة «سند» الصحفي مصعب قفيشة (28 عاما) والذي جرى اعتقاله من منزله فجراً بتاريخ 06/20 وأطلق سراحه بعد أربعة أيام حيث خضع للتحقيق حول عمله الصحفي وتغطيه المسيرات وفعاليات استقبال الأسرى المحررين.

يضاف لحالات الاعتقال سالفة الذكر ما يتعرض له الصحفيون/ات من احتجاز حيث وثق مدى خلال العام الماضي 2022 ما مجموعه (31) حالة لاحتجاز صحفيين أو استدعائهم للتحقيق.

## استهداف المؤسسات الإعلامية:

هي واحدة من أكثر الاعتداءات خطورة وأشدها تأثيراً على الحريات الإعلامية، حيث بدأ (مدى) خلال السنوات الماضية بتوثيق الكثير من هذه الاعتداءات نظراً لتكرار الاعتداءات العسكرية على قطاع غزة، حيث بات هذا الأسلوب نهجاً يتبعه الاحتلال الإسرائيلي لتعطيل نشاط وسائل الإعلام والصحفيين/ات وإقصائهم عن العمل الصحفي.

ويخلف هذا النوع من الاعتداءات أثاراً قريبة المدى مثل شلّ قدرة المؤسسة الإعلامية على

التغطية أثناء العدوان، وبعيدة المدى من حيث تقويض القدرة العامة على استمرارية النشاط الإعلامي أو إضعافه، كما أنه يؤثر على استمرارية عمل الصحفيين/ات في تلك المؤسسات الإعلامية، إذ من الممكن أن يجبر الصحفيين أو حتى الأجيال اللاحقة على إعادة حسابتها قبل الانخراط في هذا الميدان كونه محفوف بالصعاب والملاحقة والاستهداف، وبالتالي الابتعاد عنه.

خلال العام 2022 تعرضت ثماني مؤسسات إعلامية للتدمير الجزئي في قطاع غزة أثناء العدوان الاسرائيلي على القطاع الذي استمر لثلاثة أيام متواصلة (05-07 آب/2022)، مقارنة بتدمير مقرات 31 مؤسسة ومكتبا إعلاميا خلال العام 2021. ونتج هذا الدمار عن قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ للطابقين الخامس والسادس من «برج فلسطين» المكون من (14) طابقاً والذي يضم العديد من المقرات لمؤسسات إعلامية، إضافة لما طال بعض الطوابق الأخرى من أضرر بطريقة غير مباشرة.

**أفاد مدير ومالك مكتب «المشرق» للصحافة علاء خليل المشهراوي أن مقر مكتب المشرق تضرر بشكل كبير، إذ تم تدمير أبواب ونوافذ وجدران المكتب بخسارة قدرها المشهراوي بما قيمته ($5000)، إضافة لفقدان خمسة موظفين عملهم في الوقت الحاضر داخل المكتب نتيجة ما أصاب المقر من أضرار.**

وأدى هذا العدوان لتعطيل عمل المؤسسات التي تتخذ من البرج مقراً لها نتيجة تدمير معداتها وأجهزتها المكتبية، وتعطيل عمل طواقمها بصورة مؤقتة نتيجة ما طال مكاتبها من دمار ألحق بها أضراراً مادية، قد يستمر اثره لفترات طويلة لدى بعضها.

**تعرض مكتب «صحيفة الأيام» الواقع في الطابق الثاني من برج فلسطين لتدمير محتوياته بالكامل بعد قصف «برج فلسطين» بالصواريخ الإسرائيلية عصر يوم الجمعة 08/05، حيث تشققت الجدران وتحطمت الواجهات الزجاجية وتناثرت محتويات المكتب بالكامل، ولم يتمكن مسؤول مكتب الصحيفة حامد إسماعيل جاد (57 عاما) من حصر الأضرار والخسائر المادية التي لحقت بالصحيفة التي يعمل بها 12 موظفاً ومراسلاً.**

## منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

منذ سنوات عديدة ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتبع ذات النهج في التعتيم وحجب المعلومات عن العالم أجمع، ولتحقيق هذا الغرض يتبع جنود الاحتلال سياسية منع التغطية أو استهداف الصحفيين/ات بشكل متعمد ومباشر لمنعهم من التغطية واستكمال عملهم.

ويعتبر منع التغطية واحدا من الانتهاكات الخطيرة التي تواجه الصحفيين/ات في الميدان، إذ تلجأ سلطات الاحتلال لممارسة كافة أنواع الانتهاكات الأخرى من اعتداءات جسدية بما فيها القتل، والاعتقال والملاحقة وتحطيم المعدات الصحفية أو مصادراتها، وغير ذلك من أجل تحقيق هذا الهدف.

وفيما يخص عمليات منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية، وثق مركز (مدى) خلال العام 2022 ما مجموعه (162) انتهاكاً إسرائيلياً تتعلق بمنع قوات الاحتلال صحافيين/ات أو باستهدافهم بطرق مباشرة لمنعهم من تغطية أحداث مختلفة في الميدان، بارتفاع مقداره 85 اعتداء عن العام 2021 حيث كان وثق ما مجموعه (77) انتهاكا بمنع التغطية واستهداف الصحفيين/ات لمنع التغطية.

وبجانب هذا فقد تم خلال العام 2022 توثيق ما مجموعه (39) عملية مصادرة واحتجاز لمعدات صحافيين/ات أو إتلافها، (3) حالات منع لصحفيين من السفر، وحالتي إبعاد عن القدس للحيلولة دون تغطية ما يجري هناك وهو أحد الإجراءات الخطيرة نظرا لمحدودية عدد الصحفيين الموجودين بالقدس.

يضاف لما سبق، توثيق (5) حالات حجب مواقع أو قرصنتها والتشويش عليها، وانتهاكين بحذف مواد مصورة، وانتهاكين آخرين لدفع غرامة أو كفالة، وحالتي تهديد لصحفيين، كما قام جنود الاحتلال باستخدام (6) صحفيين كدروع بشرية.

**الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس) خلال العام 2022 حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها**

| | الاحتلال الاسرائيلي | | جهات فلسطينية | | وسائل التواصل الاجتماعي | جهات أخرى | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشهر | الضفة | غزة | الضفة | غزة | الضفة وغزة | الضفة وغزة | - |
| كانون2 | 18 | 0 | 2 | 1 | 6 | - | 27 |
| شباط | 39 | 0 | 4 | 0 | 3 | - | 46 |
| آذار | 16 | 0 | 2 | 0 | 1 | - | 19 |
| نيسان | 47 | 0 | 0 | 0 | 0 | - | 47 |
| أيار | 49 | 0 | 1 | 0 | 14 | - | 64 |
| حزيران | 26 | 0 | 8 | 0 | 10 | - | 44 |
| تموز | 23 | 0 | 4 | 0 | 0 | - | 27 |
| آب | 43 | 17 | 4 | 2 | 77 | - | 143 |
| ايلول | 40 | 0 | 10 | 2 | 5 | - | 57 |
| تشرين1 | 66 | 0 | 4 | 1 | 9 | 1 (نيويورك تايمز) | 80 |
| تشرين2 | 12 | 0 | 4 | 3 | 2 | - | 21 |
| كانون1 | 20 | 0 | 0 | 3 | 0 | 6 (مكتب التلفزيون الألماني) | 29 |

# شركات التواصل الاجتماعي:

استمرت خلال العام 2022 شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي في انتهاكاتها ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، والتي دخلت كمنتهك أساسي ضمن حسابات «مدى» منذ العام 2019. وذلك كترجمة لتفاهمات كانت توصلت لها الحكومة الإسرائيلية مع شركة «فسيبوك» عام 2016 بذريعة محاربة «التحريض» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبذلك أصبحت الحريات الإعلامية الفلسطينية تُنتهك من ثلاث جهات رئيسية، الجهات الإسرائيلية وهي الأخطر على الإطلاق، شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص شركة «ميتا»، إضافة للجهات الفلسطينية المختلفة في الضفة والقطاع.

ووثق مركز (مدى) خلال العام 2022 ما مجموعه (127) انتهاكاً ارتكبتها شركات ومنصات وسائل الاجتماعي من إجمالي عدد الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الإعلامية في فلسطين والبالغة (605) انتهاكات، أي أن شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي ارتكبت ما نسبته 21% من مجمل الانتهاكات التي وقعت، وهذا يزيد عن ضعف عدد الانتهاكات التي ارتكبتها الجهات الفلسطينية مجتمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 2022.

ويعود السبب الرئيسي في هذا الإرتفاع لعدد الإنتهاكات إلى ترافق العدوان والتصعيد الإسرائيلي خلال شهر آب/2022 مع موجة واسعة من إنتهاكات وسائل التواصل الإجتماعي وعلى وجه الخصوص شركة «ميتا» التي حذفت وقيدت صفحات العديد من الصحفيين/ات والوسائل الإعلامية ارتباطاً بما ينشروه حول الأحداث التي تخص الإعتداءات الإسرائيلية، حيث وثق مركز «مدى» خلال هذا الشهر (77) انتهاكاً لوسائل التواصل الإجتماعي.

وبالرغم من الارتفاع الكبير بعدد انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي خلال العام 2022 بالمقارنة مع العام الذي سبقه 2021 حيث ارتفعت بمقدار (58) نقطة، إلا أن هذه الأرقام لا تعكس الواقع الحقيقي لحجم الانتهاكات، إذ أن العديد من المواطنين والصحفيين أصبحوا يمارسون الرقابة الذاتية على منشوراتهم خشية تعرض صفحاتهم للإغلاق أو التقييد في ظل الاعتماد الكبير على هذه المواقع كمصادر ومنصات للأخبار، والتي لم يعد هدفها التسلية فقط.

وتمثلت هذه الانتهاكات بقيام شركة فيسبوك باغلاق صفحات اخبارية (تتبع مؤسسات اعلامية مختلفة)، واخرى خاصة بصحافيين/ات فلسطينيين، او حجبها لفترات محددة، او حذف محتويات نشرت عليها، او منع القائمين عليها من القدرة على النشر، الامر الذي طال الى جانب الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، مئات اخرى من المواطنين/ات الفلسطينيين الذين اغلقت «فيسبوك» حساباتهم ايضا.

ويلاحظ من الرسم البياني أن انتهاكات «فيسبوك» تحتل النسبة الأكبر من جميع انتهاكات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (83%)، بينما شكلت انتهاكات شركة «ميتا» وهي التي تضم تطبيقات (فيسبوك، واتساب، وأنستاغرام) ما نسبته (94%) من جميع انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي.

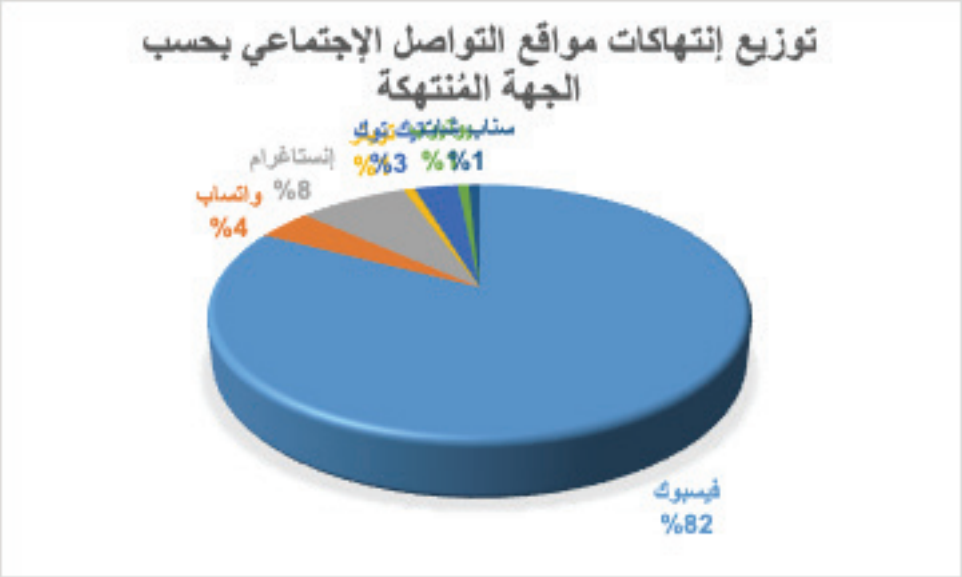


وتتجلى الخطورة في انتهاكات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث أنها لا تستهدف الصحفيين/ات ووسائل الإعلام فقط، بل إن تأثيرها يصل للمحتوى الفلسطيني عموما، من خلال تعرض صفحات العديد من النشطاء والمواطنين الفلسطينيين للحجب والحذف وفي أفضل الأحوال تقييد المحتوى.

وخلال العام 2022 وثق مركز «مدى» (120) انتهاكاً ارتكبتها شركة «ميتا»، وانتهاكا واحداً من قبل شركة «تويتر»، و (4) انتهاكات ارتكبتها شركة «تيك توك»، وانتهاكاً واحد ارتكبته «يوتيوب» وآخر ارتكبه تطبيق «سناب شات».

## الانتهاكات الفلسطينية:

شهد عدد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2022 انخفاضاً ملحوظاً بمقدار 68 نقطة او ما نسبته (55%) عما تم توثيقه خلال العام الذي سبقه2021.

ووثق مركز «مدى» خلال العام 2022 ما مجموعه (55) انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة (43 في الضفة، 12 في قطاع غزة)، ويعادل هذا الرقم (9%) من مجمل الانتهاكات الموثقة خلال العام، في حين رصد «مدى» ما مجموعه (123) انتهاكا فلسطينيا خلال العام 2021.

**الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأعوام العشرة الماضي**

| العام | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 78 | 114 | 192 | 134 | 154 | 129 | 200 | 96 | 123 | 55 | 1275 |

وجاءت الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2022 ضمن (13) نوعاً

(إضافة إلى اعتداءات أخرى أدرجت ضمن فئة اعتداءات أخرى) بما مجموعه (55) انتهاكاً، تقدمتها عملية اعتقالات الصحفيين والبالغة (10) انتهاكات وقعت جميعها في الضفة الغربية، يليها من حيث العدد الاعتداءات الجسدية بعدد (7) انتهاكات. وكان من اللافت عدد حالات التهديد التي تعرض لها صحفيون وبلغت (6) حالات وقعت اثنتان منها في قطاع غزة.

### الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية:

انخفض عدد الانتهاكات الفلسطينية المُوثقة ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية خلال العام 2022 انخفاضاً حاداً، حيث وثق مركز مدى ما مجموعه (43) انتهاكاً مقارنة بـ (111) وُثقت خلال العام 2021. وبمعنى آخر فإن الانتهاكات الفلسطينية في الضفة قد انخفضت خلال 2022 بنسبة (61%) عن العام الذي سبقه.

وبرغم الأحداث المختلفة التي شهدتها محافظات الضفة الغربية خلال العام 2022 وما تخللها من انتهاكات عديدة ارتكبتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق فئات مختلفة من المواطنين كالاعتقالات على خلفية سياسية وغيرها، إلا أن الأحداث والفعاليات التي قد يتخللها احتكاك ما بين الصحافيين/ات ووسائل الإعلام من جهة والأجهزة الأمنية الفلسطينية من جهة أخرى قلت عن العام الذي سبقه، ما أدى لانخفاض أعداد الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية خلال العام 2022.

كما أن هذا الانخفاض وبالرغم من أهميته إلا أنه لا يعكس تحسنا على حالة الحريات الإعلامية، حيث لم يطرأ أي تغيير فيما يخص الكثير من الملفات التي تتعلق بالحريات ومن أهمها إقرار قانون حق الحصول على المعلومات الذي طال الانتظار لإقراره.

لقد شهد العام 2021 الكثير من التعديات الصارخة على الحريات الإعلامية من الجانب الفلسطيني في الضفة الغربية التي أدت لارتفاع أعدادها (هنا حديث عن ارتفاع رغم انه سبق الحديث عن انخفاضها)، إذ تعرض مواطنون وصحفيون/ات لاعتداءات خطيرة على أيدي الأجهزة الأمنية الفلسطينية أثناء تغطيتهم للمسيرات السلمية التي نظمت في مناطق متفرقة من أنحاء الضفة الغربية احتجاجا على جريمة مقتل الناشط السياسي «نزار بنات» بعد اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وما أعقب ذلك من اعتقال واحتجاز لصحفيين ونشطاء شاركوا في التظاهرات الرافضة لهذا الحدث من قبل قوى الأمن الفلسطينية.

وبينما وثق خلال شهر حزيران/2021 (حين قتل نزار بنات) ما مجموعة (69) انتهاكا ضد الحريات الإعلامية في الضفة، لم يوثق شهر حزيران/2022 سوى ثمانية انتهاكات فقط.

**الانتهاكات الفلسطينية في الضفة خلال الأعوام العشرة الماضية**

| العام | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 28 | 90 | 116 | 86 | 19 | 88 | 87 | 37 | 111 | 43 | 705 |

## الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة:

لم يحدث أي تغيير على عدد الانتهاكات التي ارتكبتها الأجهزة التابعة لحركة حماس في قطاع غزة خلال العام 2022، وبقيت بنفس المستوى من حيث العدد، حيث وثُق خلال العام الماضي ما مجموعه (12) انتهاك ارتكبت من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة، وهو ذات العدد الذي وُثق خلال العام الذي سبقه 2021.

وعلى الرغم من ثبات أعداد الانتهاكات المُرتكبة في قطاع غزة على مدى عامين متتاليين إلا أن هذا لا يعكس أبدا أي توجهات حقيقية تتعلق باحترام الحريات الإعلامية من قبل السلطة الحاكمة هناك، فإذا ما تعمقنا بأسباب هذا الثبات نرى أن محدودية عدد الأحداث والأنشطة الميدانية (تظاهرات، مسيرات، اعتصامات) التي تتطلب احتكاكاً مباشراً ما بين الصحفيين/ات ووسائل الإعلام والجهات الأمنية في القطاع كانت سبباً في هذا الانخفاض.

يضاف لما سبق، السياسة الذكية التي أصبحت تنتهجها الجهات الرسمية في قطاع غزة إزاء تعاملها من الصحفيين/ات، إذ باتت تلجأ لتحويل الصحفيين للمحاكم، الأمر الذي يؤدي لإطالة أمد الوصول لتسوية عبر جلسات المحاكمة، وهو ما أدى بشكل أو بآخر لشيوع الرقابة الذاتية بين أوساط الصحفيين/ات بشكل كبير وبالتالي تراجعهم عن تناول ونشر ما يخص العديد من المواضيع التي بات من الممكن أن تشكل لهم صعاب ومتاعب.

**الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة خلال العشرة أعوام الماضية**

| العام | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 50 | 24 | 76 | 48 | 35 | 41 | 113 | 59 | 12 | 12 | 495 |

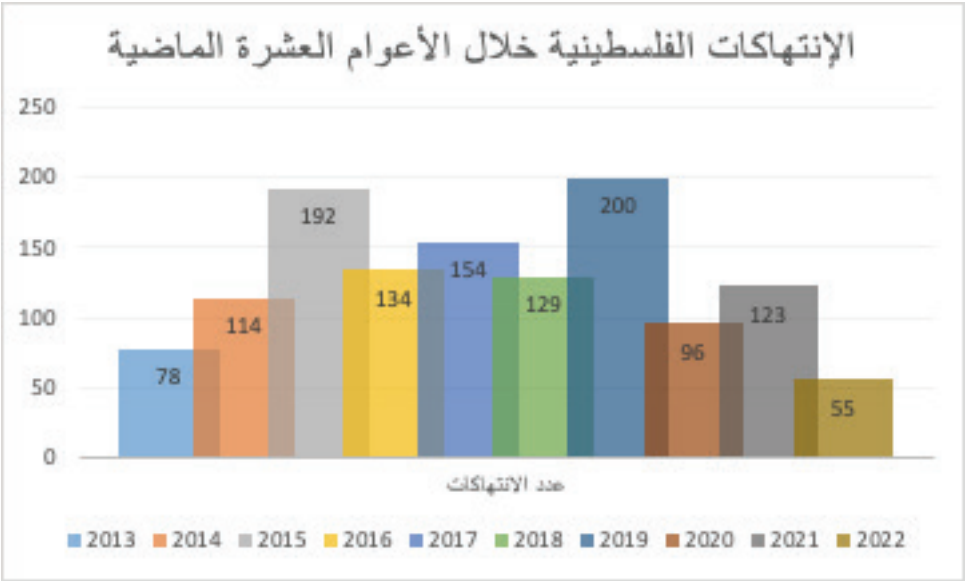

## الاعتقال والتعذيب:

شهد العام 2022 ما مجموعه (10) حالات اعتقال وتوقيف لصحفيين نفذتها جهات فلسطينية (جمعهل وقعت في الضفة الغربية)، ما يشكل تراجعا بنسبة (16%) عما كان قد وُثق من عمليات اعتقال وتوقيف خلال العام 2021 الذي كان شهد (12) اعتقال في صفوف الصحفيين/ات وقعت جميعها أيضا في الضفة.

وقد ترتبط عمليات الاعتقال والتي قد تستمر لعدة أيام بالتعذيب وإساء المعاملة، كما حدث مع مراسل وكالة «فلسطين بوست» الصحفي مجاهد طبنجة (22 عاما) الذي اعتقله جهاز المخابرات الفلسطينية لمدة أربعة أيام تعرض خلالها للضرب والشبح والتعذيب، وحقق معه الجهاز حول عمله الصحفي مع الشبكة وعلاقته ببعض زملائه الصحفيين.

**اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية مراسل شبكة «فلسطين بوست» بطريقة عنيفة أثناء تواجده في سوبرماركت في منطقة رفيديا بمدينة نابلس مساء يوم الجمعة الموافق 2022/08/12، واقتاده إلى سجن «الجنيد»**

**حقق عناصر الجهاز مع الصحفي حول عمله في الشبكة وعلاقته مع بعض الزملاء الصحفيين، إلا أن التحقيق معه كان قاسيا جداً، تعرض خلاله الصحفي للشبح والتعذيب والضرب بالأرجل والأيدي وبالبرابيش على أنحاء مختلفة من جسمه، كما بقي الصحفي طوال فترة الاعتقال وعددها أربعة أيام داخل زنزانة لا فراش فيها وتملؤها الأصوات العالية والمزعجة.**

**لم يتناول الصحفي الطعام خلال فترة الاعتقال، وكان المحقق يغضب بشدة، ويزيد من ضرب وتعذيب الصحفي كلما لاحظ ارتفاع حجم التضامن معه على وسائل التواصل الاجتماعي**

ويواجه بعض الصحفيين الاعتقالات نتيجة لأنشطتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تشكل مصدراً للمعلومات المختلفة، وبالتالي تترافق عمليات اعتقالهم بمصادرة الأجهزة الإلكترونية خاصتهم.

وعلى سبل المثال اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفي الحر مجاهد مرداوي (30 عاما) من منزله بمدينة قلقيلية مساء يوم الأحد الموافق 10/30، بعد أن قامت بتفتيش منزله ومصادرة جهاز اللابتوب الخاص به واثنين من أجهزة الهواتف النقالة أحدهما لشقيقه.

وفي اليوم التالي خضع الصحفي لتحقيق من قبل ثلاثة محققين في جلسات منفصلة، وتمحور التحقيق الذي استمر لساعات حول عمله الصحفي، وعلى الأخص صفحة يديرها على موقع «فيسبوك» تحمل اسم «قلقيلية الآن» يتابعها ما يقارب 30 ألف شخص.

وقد أخبر أحد المحققين الصحفي أنه اطلع على الصفحة، ولا يريد أن يكون شخصا مثله يمتلك صفحة مؤثرة، فيما قال الآخرون أنه وفي حال تم نشر أي خبر من الممكن أن يؤثر عليهم سيتم اتخاذ إجراءات ضده.

أفرج عن الصحفي في اليوم التالي فيما بقيت أجهزته مصادرة.

وفي مشاهد أخرى قريبة من الاعتقال، يتعرض بعض الصحفيون للتوقيف والاحتجاز، إلا أن سوء المعاملة التي تعرض لها الصحفي سامي دار شامي أثناء احتجازه لساعات وصلت حد التعذيب بعد أن تم استدعاءه والتحقيق معه من قبل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس.

**استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي سامي دار شامي للمقابلة يوم الأحد 06/19، وبمجرد وصوله المقر تم إنزاله لغرف التحقيق والزنازين، وخضع لتحقيق طويل حول انتمائه السياسي، وعمله الصحفي، وتواصله مع الصحفيين، وتخلل التحقيق معاملة سيئة وتعذيب حيث تعرض للشبح، والسب والشتم والصراح والتهديد بالضرب على الوجه وعلى أماكن حساسة من جسمه، كما أرغم على الوقوف لعدة ساعات ووجه باتجاه الحائط، كما وأجبر الصحفي مرة أخرة على الوقوف منحني الجسم مع ربط يديه إلى الخلف وربطها في حبل تم وصله بأحد الأبواب لمدة ساعة ونصف**

**أطلق سراح الصحفي «دار شامي» نحو التاسعة مساء بعد أن تواصلت نقابة الصحافيين مع جهاز الأمن الوقائي.**

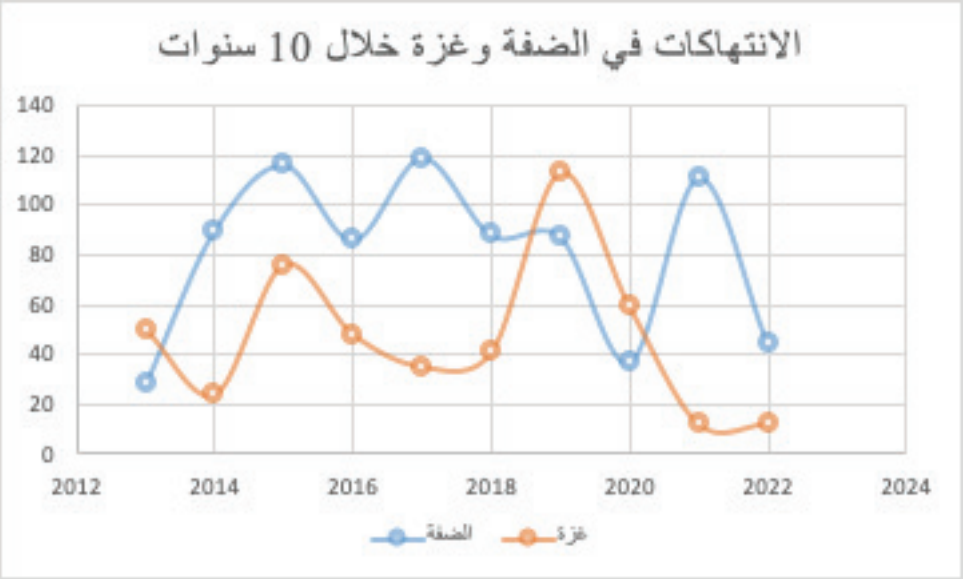


**الاعتقالات الفلسطينية لصحفيين خلال الأعوام الماضية**

| | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | 2022 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضفة | 8 | 14 | 18 | 15 | 24 | 17 | 15 | 4 | 12 | 12 | 139 |
| غزة | 14 | 1 | 13 | 6 | 8 | 0 | 31 | 13 | 0 | 0 | 86 |
| المجموع | 22 | 15 | 31 | 21 | 32 | 17 | 46 | 17 | 12 | 12 | 225 |

## الاعتداءات الجسدية:

انخفضت أعداد الاعتداءات الجسدية الفلسطينية ضد الصحافيين/ات خلال العام 2022 إلى (7) اعتداءات (5 في الضفة واثنان في قطاع غزة) وذلك مقارنة بـ (33) اعتداء جسديا كانت ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة وقطاع غزة خلال العام 2021. ما يعني أن الاعتداءات الجسدية قلت بنسبة (78%).

ووقع القسم الأكبر من الاعتداءات الجسدية على الصحفيين/ في الضفة الغربية أثناء تأدية عملهم الإعلامي في الميدان، ومن الأمثلة على هذا ما حدث مع مصور وكالة J-Media ليث جعار الذي اعتدت عليه قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأفراد من حركة الشبيبة الطلابية وحطمت كاميرته أثناء تغطية فعالية للكتلة الإسلامية أمام جامعة النجاح في مدينة نابلس.

وكان المصور جعار قد وصل للمكان ظهر يوم الأربعاء 08/06، وفور وصوله اعتدى عليه ثلاثة شبان باللباس المدني، بالضرب بالأيدي عن طريق توجيه اللكمات على ظهره وبطنه، فيما استولى عنصر من المخابرات على كاميرا المصور وحطمها بعد ضربها في الأرض لعدة مرات، وحين حاول الدفاع عن نفسه تعرض لاعتداء عدد أكبر من الشبان ما أدى لفراره من المكان فوراً.

وكان اختطاف الصحفي سامر خويرة من أمام مستشفى رفيديا في مدينة نابلس والاعتداء عليه بالضرب من قبل عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية لما يقارب الـ 40 دقيقة والاعتداء عليه بالضرب والشتائم واحدة من أقسى الاعتداءات الجسدية التي تعرض لها بعض الصحفيين الفلسطينيين خلال العام.

**تفاجأ مراسل وكالة J-Media الصحفي سامر خويره أثناء مغادرته من أمام مستشفى رفيديا في مدينة نابلس بسيارة تعترض طريقه، ترجل منها أربعة أفراد مسلحين بالزي المدني، اعتدوا عليه بالضرب ومن ثم اختطفوه لمدة تقارب الـ 40 دقيقة.**

**وخلال هذه الفترة أقدمت تلك المجموعة على الاعتداء على الصحفي خويرة بالضرب والصراخ وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية، واتهموه بالتحيز ضد حركة فتح والانفراد بتغطية أخبار الكتلة الإسلامية، وأخبروه بأنهم يريدون توجيه رسالة له لأنه في المرة القادمة سيتم قتله، كما أخبره أحدهم بأن «الأمن الوقائي سيربيه».**

وكان من بين الاعتداءات الجسدية ما تعرض له الصحافيان مصور وكالة الأناضول التركية علي جاد الله (32 عاما) ومعتصم مرتجى (28 عاما) ويعمل لدى شركة «ميديا ريكورد» من اعتداء لفظي وجسدي على يد موظف يعمل لدى نادي «تشامبيونز» الرياضي في قطاع غزة أثناء قيامهم بتغطية فعالية رياضية في قطاع غزة بتاريخ 11/15، حيث أقدم موظف النادي الرياضي على منع الصحافيين من التصوير، وقام باستدعاء مصور آخر من موظفي النادي ليقوم بالتصوير وتغطية الفعالية بدلاً عنهم، وعندما أخبره الصحافيان أنهما يقومان بالتغطية لجهات دولية وليس محلية، قام بالاعتداء عليهما بالألفاظ النابية أكثر من مرة .

استمر الاعتداء اللفظي من موظف النادي على الصحفي علي، وحين اقترب زميله الصحفي معتصم قام هذا الموظف بالاعتداء على الصحافيين علي ومعتصم جسديا ولفظيا، إذ هجم عليهما وبدأ بضربهما، ما تسبب بجرح الصحفي معتصم في رقبته ويده، إضافة لعضه في ساقه.

تدخلت عناصر من الشرطة وصحافيين وفضوا الشجار في حينه، إلا أن الصحافيين علي ومعتصم تقدما بشكوى رسمية ضد إدارة نادي «تشامبيونز» والموظفين المعتدين لدى الشرطة.

**الانتهاكات الفلسطينية في الضفة - غزة خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك**

| الرقم | نوع الانتهاك | الضفة | غزة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتداء جسدي | 5 | 2 | 7 |
| 2 | اعتقال/ توقيف | 10 | 0 | 10 |
| 3 | احتجاز (غالبا يتخلله استجواب ومنع تغطية) | 0 | 2 | 2 |
| 4 | استدعاء | 5 | 0 | 5 |
| 5 | استدعاء واستجواب | 4 | 1 | 5 |
| 6 | مصادرة-احتجاز معدات | 2 | 0 | 2 |
| 7 | إتلاف معدات | 3 | 0 | 3 |
| 8 | تحريض-تشهير | 1 | 1 | 2 |
| 9 | تهديد | 4 | 2 | 6 |
| 10 | منع تغطية | 2 | 3 | 5 |
| 11 | حذف مواد | 1 | 0 | 1 |
| 12 | اغلاق مؤسسات/تدمير | 1 | 0 | 1 |
| 13 | تعذيب-اساءة معاملة | 3 | 0 | 0 |
| 14 | اعتداءات اخرى | 3 | 1 | 4 |
| | المجموع | 44 | 12 | 55 |

## التهديد والتحريض والتشهير:

استمر تهديد الصحفيين من جهات مختلفة ومجهولة خلال العام 2022، ولكن بوتيرة أقل مما كان عليه خلال العام الذي سبقه. ووثق مركز «مدى» خلال العام 2022 ما مجموعة (6) انتهاكات تتعلق بتهديد صحفيين (4 في الضفة واثنين في قطاع غزة)، كما وثق حالتي تحريض ضد صحفيين وقعتا في الضفة وقطاع غزة.

وجاء هذا النوع من الانتهاكات منخفضاً عما كان عليه في العام الذي سبقه 2021 بـ (18) انتهاكا، حيث كان قد وثق (21) انتهاكاً بالتهديد والتحريض.

وبالرغم من انخفاض عدد ما تعرض له الصحفيون من تهديد وتحريض، إلا أنه يبقى انتهاكا شديد الخطورة، نظراً لأن الجهات التي تمارس مثل هذه الانتهاكات تكون مجهولة في أغلب الأحيان، أو أنها تُنفذ من قبل أفراد معينين ومتنفذين في الأجهزة الأمنية المختلفة، وبالتالي فهم يمارسون سلطتهم على الصحفيين لترهيبهم.

وأفضل مثال على ما سبق، التهديد الذي تعرض له مدير المراسلين لدى فضائية النجاح الصحفي أحمد سعيد أبو دقة (39 عاما) على مدار شهرين متتالين نتيجة عمله الإعلامي وتعبيره عن رأيه فيما يخص حوادث منفصلة تعرض لها مواطنون في القطاع.

**تلقى الصحفي أحمد سعيد أبو دقة رسائل تهديد من أحد الضباط لدى الأجهزة الأمنية في قطاع غزة بتاريخ 09/08 عبر حسابته الشخصية على موقع «تويتر» و «أنستاغرام»، بعد أن أدلى الصحفي برأيه حول حادثة هروب فتاتين من منزل والدهما في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، إثر ادعاء تعنيف والدهما لهما واستمرار تقييد حريتيهما.**

**تواصل مع الصحفي عدد من الشخصيات الرسمية في القطاع في محاولة لتهدئة الأمور وإيقاف التهديدات التي يتعرض لها.**

**تعرض الصحفي أبو دقة للتهديد من قبل أفراد قاموا باقتحام منزله مساء يوم الجمعة 10/28 وهددوه بعد نشره تقريراً أعده حول هجرة الشباب من قطاع غزة وغرقهم في البحر.**

**وتفاجأ الصحفي بثلاثة أشخاص وقد عرفوا عن أنفسهم بأنهم أقرباء الشخص الذي قصده الصحفي في الفيديو المنشور، يقتحمون المبنى الذي يسكنه، ويشتمونه ويهددونه**

**وكان الصحفي قد نشر مقطع فيديو ينتقد فيه الهجرة غير الشرعية للشبان من قطاع غزة، وغرقهم في البحر عبر قوارب الموت، كما كشف من خلال الفيديو عن معلومات حول الإتجار بأرواح الشباب من قبل سماسرة الهجرة غير الشرعية في القطاع**

أيضا، ما تلقاه مدير شبكة J-Media ومراسل قناة الجزيرة مباشر علاء الريماوي (43 عاما) من تهديدات بالقتل أثيرت عبر مجموعات «واتساب» خاصة بالأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد نشره استنكاراً لمحاولة اغتيال الدكتور ناصر الشاعر في بلدة «كفر قليل» جنوب مدينة نابلس بتاريخ 7/22.

كما وتعرض ذات الصحفي للتحريض مرة أخرى خلال العام وطالبت جهات مجهولة بالتحقيق معه بتهمة «الخيانة والارتباط مع الاحتلال» نتيجة تغطية انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت.

**تلقى الصحفي الريماوي تهديدات أثناء تغطية انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت، حيث قامت شبكة J-Media بتغطية اعتقال قوات الاحتلال لمجموعة من أعضاء الكتلة الإسلامية قبل بدء عملية الانتخابات، وخرج سفير فلسطين في أحدى الدول الإفريقية عبر منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يتهم الصحفي علاء بأنه قد نسق مع سلطات الاحتلال لاعتقال الطلبة كدعاية انتخابية من أجل فوز الكتلة الإسلامية.**

**وبعد فوز الكتلة تضاعفت التهديدات ضد الصحفي، وكان من هذه الرسائل «يجب التحقيق معه بتهمة الخيانة والارتباط مع الاحتلال.**

## التوصيات:

1. مطالبة المجتمع الدولي ممارسة ضغوط جدية على إسرائيل لإلزامها بوقف اعتداءاتها المتواصلة على الصحفيين ووسائل الإعلام، والتي تشكل خرقاً للقوانين والمواثيق الدولية، وعلى الأخص محاسبة قتلة الصحفيين.
2. مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف اعتداءاتها بشكل نهائي على الصحفيين، ومحاسبة المعتدين عليهم.
3. مطالبة شركات التواصل الاجتماعي باحترام حرية التعبير على مواقعها ووقف سياسة الكيل بمكيالين، ووقف انتهاكاتها ضد المحتوى الفلسطيني، وعد التماثل مع المفاهيم الإسرائيلية للتحريض.

## ملحق (1):

| الرقم | اسم الصحفي | تاريخ الاستشهاد |
|---|---|---|
| 1 | عزيز يوسف التنح | 2000/10/28 |
| 2 | محمد البيشاوي | 2001/07/31 |
| 3 | عثمان القطناني | 2001/07/31 |
| 4 | رفائيل تشيريللو | 2002/03/13 |
| 5 | ميل نوارة | 2002/03/14 |
| 6 | أحمد نعمان | 2002/03/14 |
| 7 | أمجد العلامي | 2002/03/19 |
| 8 | عماد أبو زهرة | 2002/07/16 |
| 9 | عصام مثقال التلاوي | 2002/06/22 |
| 10 | فادي نشأت | 2003/04/12 |
| 11 | نزيه عادل دروزة | 2003/04/19 |
| 12 | جيمس ميللر | 2003/05/02 |
| 13 | محمد أبو حليمة | 2004/03/22 |
| 14 | حسن شقورة | 2008/03/15 |
| 15 | فضل شناعة | 2008/04/16 |
| 16 | عمر عبد الحافظ السيلاوي | 2009/01/03 |
| 17 | باسل إبراهيم فرج | 2009/01/06 |
| 18 | إيهاب جمال الوحيدي | 2009/01/08 |
| 19 | علاء حماد مرتجى | 2009/01/09 |
| 20 | محمود الكومي | 2012/11/20 |
| 21 | حسام سلامة | 2012/11/20 |
| 22 | محمد موسى أبو عيشة | 2012/11/20 |
| 23 | حامد عبد اله شهاب | 2014/07/09 |
| 24 | نجلاء محمود الحاج | 2014/07/10 |
| 25 | خالد رياض حمد | 2014/07/20 |
| 26 | عبد الرحمن زياد أبو هين | 2014/07/22 |
| 27 | بهاء كامل الغريب | 2014/07/29 |
| 28 | عزت سلامة ضهير | 2014/07/29 |
| 29 | عاهد عفيف زقوت | 2014/07/30 |
| 30 | رامي فتحي ريان | 2014/07/30 |
| 31 | سامح محمد العريان | 2014/07/30 |
| 32 | محمد ماجد ضاهر | 2014/07/31 |
| 33 | عبد الله نصر فحجان | 2014/08/01 |

| | | |
|---|---|---|
| 34 | محمود نور الدين الديري | 2018/08/02 |
| 35 | شادي حمدي عياد | 2014/08/02 |
| 36 | حمادة خالد مقاط | 2014/08/04 |
| 37 | سيمون كاميلي (إيطالي) | 2014/08/13 |
| 38 | علي شحتة أبو عفش | 2014/08/13 |
| 39 | عبد الله فضل مرتجى | 2014/08/25 |
| 40 | أحمد حسن علي جحاجحة (طالب إعلام ومصور متطوع) | 2015/12/16 |
| 41 | إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس) | 2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29) |
| 42 | ياسر عبد الرحمن مرتجى | 2018/04/06 |
| 43 | أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين | 2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13) |
| 44 | محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012) | 2021/05/12 |
| 45 | عبد الحميد الكولك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر) | 2021/05/16 |
| 46 | يوسف محمد أبو حسين | 2021/05/19 |
| 47 | شيرين أبو عاقلة | 2022/05/11 |
| 48 | غفران وراسنة | 2022/06/01 |

## تفاصيل الإنتهاكات:

### كانون ثاني:

(01/3) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الأستاذ والصحفي عبد السلام عواد، للمقابلة يوم الاثنين الموافق 01/03 في مقر الجهاز.

وأفاد الصحفي والكاتب لدى موقع «إخباريات» عبد السلام محمد عواد (50 عاما) بأنه تبلغ باستدعائه لهذه المقابلة في ذات يوم الإفراج عنه خلال شهر كانون ثاني الماضي/2021 بعد اعتقال دام 13 يوم. ولم يتمكن الصحفي من الذهاب للمقابلة حسب الموعد لظروف مرضية ألمت به حينها، وبعد التواصل مع جهاز الأمن الوقائي تم تأجيل المقابلة حتى يوم الأربعاء الموافق 01/05.

وحسب الموعد التالي توجه الصحفي عواد الساعة 10:30 من صباح يوم الأربعاء لمقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس، وبعد تسليم بطاقة الهوية الخاصة به أدخل لغرفة الانتظار وبقي فيها ساعتين من الزمن، حتى جاء أحد عناصر الجهاز وأعاد له هويته وأخلى سبيله دون أن يخضع لأي تحقيق.

(01/05) اعتدى أحد المستوطنين على المصور الصحفي حمزة أبو رميلة أمام مستشفى «أساف هروفيه» في مدينة اللد أثناء تغطية مظاهرة نظمها المستوطنين أمام المستشفى ضد قرار إنهاء الاعتقال الإداري للأسير هشام أبو هواش.

وأفاد مصور وكالة الأناضول التركية فايز حمزة أبو رميلة (28 عاما) مركز مدى أنه توجه تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء بصحبة مدير مكتب وكالة الأناضول في القدس «أنس كامل» إلى مستشفى «أساف هروفيه» في مدينة اللد حيث يتواجد الأسير هشام أبو هواش داخل المستشفى، لتغطية مظاهرة المستوطنين هناك ضد قرار السلطات الإسرائيلية بإنهاء الاعتقال الإداري للأسير أبو هواش.

بدأ المصور أبو رميلة بتغطية المظاهرة والتقاط الصور بوجود طاقم تلفزيون الغد وكان يتواجد في المظاهرة ما يقارب 15 مستوطنا، وأثناء ذلك اقترب اثنين من المستوطنين من الطواقم الإعلامية (يرتدون كمامات غريبة ويخفون ملامح وجوههم بالكامل)، وبدأوا بمضايقة طاقم تلفزيون الغد (المراسلة إيمان جبور والمصور صهيب سلهب) لمنعهم من تغطية الأحداث، فيما توجه المستوطن الثاني للمصور حمزة وبدأ يوجه له الأسئلة: مع من تعمل؟ لماذا تصور؟ وانتقل بعدها لتوجيه الاتهامات له من قبيل «أنتم إرهابيون»، فأجابه المصور أبو رميلة بأنه مصور صحفي يؤدي عمله، بدليل أنه يغطي مظاهرة للمستوطنين.

بعد ذلك انهال المستوطن عليه وعلى عائلته بالشتائم باللغة العبرية وطلب منه الابتعاد عن المكان، إلا أن المصور أبو رميلة رفض ذلك، فما كان من المستوطن إلا أن اقترب منه أكثر وحاول دفعه لكن المصور حمزة رجع للخلف فدفع المستوطن المصور أبو رميلة وقام بلكمه على فكه بيده -التي ثُبت بها قطعة حديدية- ما أسقطه أرضا، وأدى لارتطامه بشدة في الأرض.

تم إسعاف المصور أبورميلة داخل سيارة الإسعاف ليعاد نقله لداخل المستشفى، لمدة أربع ساعات تم خلالها تصويره بالأشعة للتأكد من عدم وجود كسور في جسمه.

الساعة 11:30 مساء تقدم المصور أبو رميلة بشكوى ضد المستوطن في مركز شرطة في مدينة اللد، وأخبره مركز الشرطة أنه تم فتح ملف بالشكوى وعليه تقديم إفادته وهو ما جرى لاحقا.

(01/05) استدعى مركز الإعلامي الحكومي في قطاع غزة مراسل الإخبارية السورية الصحفي رمزي عبد الله المغاري (28 عاما) حيث طلب منه التوقيع على تعهد بوقف عمله مع قناة الإخبارية السورية.

وأفاد الصحفي المغاري مركز مدى بأنه تلقى استدعاء بناء على شكوى كانت قد قُدمت من قبل شركة المنارة في قطاع غزة لمركز لإعلام الحكومي بشأن وجود مستحقات مالية للشركة على شركة «أوكتوباس» ومقرها بيروت والتي تعمل كوسيط وبين شركة المنارة وقناة «الإخبارية السورية».

تلقى الصحفي المغاري الاستدعاء يوم الأربعاء الموافق 01/05 من مركز الإعلام الحكومي للاستفسار حول هذا الموضوع، وإعلامه بأمر الشكوى المقدمة ضد القناة التي يعمل بها (الإخبارية السورية)، وأثناء المقابلة أوضح الصحفي بأن المستحقات مطلوبة من شركة بيروت –أي الشركة الوسيطة_ وليس من قناة الإخبارية السورية.

طُلب من الصحفي المغاري التوقيع على تعهد بوقف العمل مع الإخبارية السورية ولكنه رفض ذلك، ولم يصر مركز الإعلام الحكومي على توقيع التعهد.

علما ان الأطر الصحفية تدخلت لحل هذه الإشكالية حيث ستحاول الوصول للشركة الوسيطة في بيروت لدفع مستحقات شركة المنارة في غزة، ولكن لم تتوفر أي مستجدات فيما يخص الموضوع حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

(01/04) قيدت شركة «ميتا» محتوى حسابات الصحفي علي عبيدات على موقعي فيسبوك وأنستاغرام، حيث جرى تقييد حسابه على موقع فيسبوك، فيما قُيد حسابه على تطبيق أنستاغرام لمرة واحدة.

وأفاد علي نصر عبيدات (38 عاما) ويعمل صحفي لدى مؤسسة «لمة صحافة» بأنه بتاريخ 01/04 قيد تطبيق فيسبوك حسابه على التطبيق بسبب منشور كان قد نشره على صفحته الخاصة خلال العام 2013، وإثر ذلك تم منع الصحفي عبيدات من النشر، وإرسال الرسائل، والبث المباشر لمدة شهر بأكمله.

لجأ الصحفي عبيدات لاستعمال حسابه الاحتياطي في ذات اليوم لإغلاق حسابه الرئيسي ولكن تم إيقافه وبدون إبداء أية أسباب سوى أنه لا «يستطيع النشر».

كما وتعرض حساب الصحفي عبيدات على موقع انستاغرام لتقييد المحتوى بتاريخ 01/10 بعد أن قام بنشر فيديو يظهر عملية ضرب تعرض لها أحد الشبان في النقب على أيدي جنود جيش الاحتلال، حيث تم منعه من البث المباشر ومن نشر الفيديوهات مدة يومين.

(01/07) أقدمت شركة «ميتا» على إغلاق حسابات موظفة الإعلام الاجتماعي في القنصلية البريطانية في مدينة القدس منال عبد الله على كلا من تطبيقي فيسبوك وأنستاغرام بسبب منشورات قامت بنشرها تضامنا مع الأسير هشام أبو هواش والذي أضرب عن الطعام مدة 141 يوم.

وأفادت منال نظام عبد الله (33 عاما) وتعمل في قسم الإعلام الاجتماعي في القنصلية البريطانية بمدينة القدس مركز مدى بأن إدارة شركة «ميتا» قد أغلقت حسابتها على تطبيقات أنستاغرام وفيسبوك تباعا بحجة مخالفة سياسة ومعايير هذه المواقع.

وجاء هذا الإغلاق بعد أن قامت منال بنشر مجموعة من القصص على حسابها على موقع أنستاغرام (والذي يتابعه 100 ألف متابع) عن الأسير المضرب عن الطعام هشام أبو هواش، حيث شجعت المتابعين من خلال هذه القصص عبر هاشتاج #أنقذوا_هشام _أبو _هواش على نشر قصته وتداولها على أوسع نطاق.

وفي ذات اللحظة أغلق تطبيق فيسبوك حساب منال على الموقع لارتباطه بشكل مباشر مع صفحة الأنستاغرام.

قامت منال بالتواصل مع مركز المساعدة على موقع أنستاغرام حيث قدمت اعتراضا على إغلاق الصفحة، ولكن لم يصلها أي رد حول الاعتراض.

(01/07) استهدف جنود جيش الاحتلال مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط برصاصة مطاطية في الصدر أثناء تغطية مواجهات ما بين المواطنين وجنود الجيش في مدينة البيرة ظهر يوم الجمعة.

وأفاد الصحفي معتصم سمير سقف الحيط (31 عاما) مركز مدى بأنه تواجد الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة قرب المدخل الشمالي لمدينة البيرة في تغطية للمواجهات ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال، حيث بدأ جنود جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاه المتظاهرين.

بقي المصور سقف الحيط مع عدد من الصحفيين ومنهم (عبود يونس، سجى العلمي) يغطون المواجهات وكانوا يقفون في مكان بعيد عن المتظاهرين وعن جنود الجيش بحوالي 100م. وحوالي الساعة 1:30 استُهدف معتصم برصاصة مطاطية أصابته في صدره مباشرة، وكانت إصابة بسيطة لم تستدعي تلقي العلاج بسبب ارتدائه للدرع الواقي.

كما وأصيب في ذات اليوم مراسل شبكة قدس الصحفي نصير رضوان ثابت (27 عاما) برصاصة مطاطية في الرأس أثناء تغطية المواجهات مع جنود جيش الاحتلال في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفاد نصير بأنه كان يتواجد الساعة 1:00 ظهرا في بلدة بيت دجن في تغطية للمسيرة التي تنظم أسبوعيا ضد الاستيطان، وقد تخلل المسيرة إطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية ضد المواطنين، وأدى ذلك لإصابة الصحفي ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في رأسه حوالي الساعة الثانية ظهرا.

توجه الصحفي بسيارته الخاصة لمركز الصداقة الطبي قرب بلدة دجن، وهناك تلقى العلاج اللازم حيث جرى تقطيب الجرح في رأسه ثلاثة قطب، بقي نصير في المركز مدة ساعة قبل أن يغادره، ولم يستطع فك القطب من رأسه إلا بعد مضي أسبوع.

(01/09) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين بقنبلة غاز ألقيت باتجاههم، ما أدى لسقوط مراسلة التلفزيون في مدينة نابلس ريما محمد العملة (44 عاما) أرضا ما أدى لإصابتها بآلام شديدة ناتجة عن سقوطها أرضاً تفاديا للقنبلة التي سقطت بجانبها وسببت لها اختناقا شديدا.

وأفادت مراسلة تلفزيون فلسطين مركز مدى بأنها توجهت يوم الأحد الموافق 01/09 الساعة 11:50 ظهرا لتغطية فعالية لزراعة الأشجار أقيمت بمناسبة يوم الشهيد في قرية برقة في مدينة نابلس، وبعد أن هجم المستوطنين على المكان المجاور- منطقة جبل القصور- بقرية برقة هرع الطاقم للمكان لتغطية اعتداءات المستوطنين على المواطنين، وتصدي المواطنين لهم.

عندما وصل طاقم التلفزيون للمكان، أطلق جنود الجيش قنابل الغاز باتجاههم وكانت أول قنبلة أطلقها الجيش باتجاه طاقم التلفزيون، وحين رأت الصحفية ريما القنبلة تلقى باتجاهها حاولت أن تتفادها فسقطت أرضا، وارتطم ظهرها بالصخور الموجودة على الأرض، وبسبب سقطوط القنبلة بجانبها اختنقت بالغاز، علما أن الصحفية ريما تعاني من مشاكل صحية في صدرها.

قام الشبان المتواجدين في المكان بسحب القنبلة من جانبها وإلقائها بعيدا، وتم إسعاف الصحفية من الاختناق بواسطة الشبان المتواجدين في المكان، ولكنها لا زالت تعاني من بعض الآلام في ظهرها جراء سقوطها على الأرض.

(01/10) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي الحر محمد رضوان ثابت يوم الاثنين 01/10، وأخضعه لاستجواب حول عمله الإعلامي والتغطيات والتقارير التي يعدها قبل أن تطلق سراحه في اليوم التالي.

وذكر الصحفي الحر محمد رضوان محمد ثابت (42 عاما) ويعمل مراسلا ومصوراً لدى عدة إذاعات ولدى بعض الفضائيات المحلية أنه، تلقى استدعاء مكتوبا من قبل جهاز الأمن الوقائي في ذات اليوم الذي أفرج فيه عنه من مركز الشرطة بتاريخ 01/10 بعد اعتقال دام 22 يوم ولم يكن هذا الاعتقال على خلفية عمله الصحفي. حين قام جهاز الشرطة بتسليمه لجهاز الأمن الوقائي في المقاطعة بمدينة نابلس، وهناك تم تسليمه استدعاء مكتوباً لحضور مقابلة في اليوم التالي وفي ذات المقر على أن يحضر هاتفه النقال معه.

توجه الصحفي محمد حسب الموعد المقرر بتاريخ 01/11 لمقر جهاز الأمن الوقائي، وهناك خضع لتحقيق حول عمله الإعلامي وتحديدا تغطيته لمسيرة بيت دجن الأسبوعية، وقد وجه له الاتهام بالتمييز في التغطيات التي يقوم بها بين المواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، ولكنه أجاب بأنه يجري المقابلات مع من يراه مناسبا بغض النظر عن الانتماء السياسي لأنه صحفي ويؤدي عمله بمهنية. أيضا تم سؤاله حول تغطيته لأخبار الانتخابات المحلية.

بعد انتهاء التحقيق، بقي الصحفي محتجزا في المقر حتى اليوم التالي وأفرج عنه حوالي الساعة الخامسة مساء يوم الأربعاء 1/12.

(01/11) أصيب مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس الصحفي خليل محمد أبو عرب بحجر ألقاه المستوطنين باتجاهه أثناء عودته من بلدة الساوية على مفرق زعترة، و أصاب الحجر كتفه ليرتد ويصيبه إصابة بالغة في الفك.

وفي إفادته لمركز لمدى قال مراسل تلفزيون فلسطين خليل أبو عرب (50 عاما) بأنه بعد أن أنهى عمله في بلدة الساوية الساعة 4:40 مساء يوم الثلاثاء كان في طريقه لبلدة بيتا مرورا بحاجز زعترة، شاهد مجموعة من المستوطنين يتراوح عددهم ما بين 8-10 أشخاص وهم يؤدون رقصات استفزازية، وبعد أن مر عن الحاجز شعر بضرب الحجارة على سيارته التي كتب عليها باللغة العربية والعبرية كلمة صحافة، ليصيبه أحد الحجارة في كتفه الأيمن ويرتد ليصيب فكه.

توجه الصحفي أبو عرب لمستشفى رفيديا، وتم تصويره بالأشعة، كما تم تصوير الفك، وبسبب عدم توفر الإمكانيات توجه لمركز خاص لاستكمال بقية الصور حيث تم تصويره «بانوراما»، ليتبين وجود شعر في الفك.

بقي الصحفي غير قادر على تحريك كتفه ورقبته بشكل كامل لعدة أيام، كما أنه لم يتمكن من الأكل بشكل طبيعي عدة أيام بسبب وجود جرح داخل الفم.

(01/12) أصيب الطالب في الاعلام يوسف شحادة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في الركبة اليسرى أطلقها باتجاهه أحد جنود جيش الاحتلال أثناء تغطيه اقتحام الجيش لبلدة بيتونيا في مدينة رام الله فجر يوم الأربعاء، وقد نقل على أثر الإصابة لتلقي العلاج في مجمع رام الله الحكومي.

وأفاد يوسف ماضي شحادة (22 عاما) وهو طالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة أنه توجه فجر يوم الأربعاء الموافق 01/12 لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة بيتونيا في مدينة رام الله هو ومراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي، حيث جرى اقتحام أحد المباني واعتقال ثلاثة مواطنين منها.

انتهت عملية الاقتحام والاعتقال حوالي الساعة السادسة صباحا، وأثناء انسحاب الجيبات العسكرية من المكان، كان الصحفي يبتعد عن إحداها مسافة عشرة أمتار فقط، حين بدأ الجنود بإطلاق الأعيرة النارية باتجاه المتواجدين في المكان، الأمر الذي أدى لإصابة ا يوسف برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في الركبة اليسرى.

تم إسعاف يوسف ميداني بمساعدة زميله دار علي وبقية الشبان، وتم نقله بعد ذلك لمجمع رام الله الحكومي، حيث جرى تصويره بالأشعة وتبين خلال ذلك أن صابونة الساق قد تحركت من مكانها. وقد نصحه الطبيب بإبقاء ساقه ممدودة مدة أربعة أيام، وبعد ذلك سيتبن إن كانت بحاجة لإجراء عملية جراحية أم لا.

بقي يوسف في المستشفى ساعة ونصف وبعدها غادر المكان.

(01/14) تعرض مراسل تلفزيون فلسطين في سلفيت الصحفي محمد الخطيب لإصابة في يده جراء سقوطه على الأرض بعد أن القى جنود جيش الاحتلال قنبلة صوت تجاهه أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية ضد الاستيطان في قرية بيت دجن بمدينة نابلس يوم الجمعة.

وبحسب إفادته لمركز مدى، فقد تواجد مراسل تلفزيون فلسطين محمد عبد الكريم الخطيب (32 عاما) يوم الجمعة حوالي الساعة 12:30 بعد انقضاء صلاة الجمعة بصحبة زميله مصور التلفزيون سامر حبش من أجل تغطية الفعالية الشعبية الأسبوعية في قرية بيت دجن ضد إقامة بؤر استيطانية على أراضي المواطنين شرق القرية.

ومنذ بدء الفعالية تواجد المتظاهرين في المكان بالإضافة لقوات جيش الاحتلال، وبعد حوالي 15 دقيقة من بدء الفعالية بدأ جنود الجيش بإطلاق قنابل الصوت والغاز بكثافة نحو المتظاهرين، في هذه الأثناء أطلقوا عشرة قنابل مرة واحدة باتجاه الصحفي الخطيب وزميله المصور ما أدى لسقوط إحدى القنابل بجانبه، وأثناء محاولته الابتعاد عنها تزحلق أرضا بسبب الأرض المبللة من الأمطار الأمر الذي أدى أدى لالتواء يده اليمنى تحت جسمه.

تلقى محمد علاجا ميدانيا بمساعدة الطواقم الطبية ومن ثم نُقل لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس، إذ تبين وجود ضرر في أنسجة اليد التي تعرضت لرضة قوية سببت له أيضا انتفاخ واصفرار في يده التي تم لفها بالجبص.

(01/19) منعت قوات جيش الاحتلال الصحفيين من تغطية وقائع هدم منزل عائلة صالحية في حي الشيخ جراح بالقدس وأعاقت عملهم فجر يوم الأربعاء الموافق 01/19.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) مركز مدى بأنه تواجد في حي الشيخ جراح الساعة الرابعة من فجر يوم الأربعاء لتغطية عملية هدم منزل عائلة صالحية، بعد أن علم بنية قوات الاحتلال تنفيذ العملية.

وقد حاول المصور السنجلاوي الوصول لمنطقة قريبة من المنزل لتغطية عملية الهدم حيث كان يبتعد مسافة 100م عن الموقع ولكن جنود الجيش منعوه من دخول المنطقة بالرغم من إبرازه بطاقة الصحافة، وعندما حاول الالتفاف من طريق آخر أيضا تم منعه من الدخول. وفي المرة الثالثة حاول الدخول سيرا على الأقدام ولكن أيضا تم منعه وهدده الضابط بالاعتداء بالضرب والاعتقال إن هو اقترب من المكان.

بعد انتهاء عملية الهدم الساعة 6:30 صباحا حضر زميل السنجلاوي مصور الفيديو محمد الشريف ومراسلة وكالة الصحافة الفرنسية Dephné Lemelin « AFP» لمحاولة إلتقاط الصور للمنزل المهدم، ولكن تم منعهم جميعا من الاقتراب والتغطية.

(01/25) استهدفت عناصر من قوات جيش الاحتلال المصور أحمد غرابلة بعيار معدني مغلف بالمطاط بكتفه أثناء تغطية عملية إخلاء منزل عائلة كرامة تمهيدا لهدمه في حي الطور بمدينة القدس.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية أحمد كمال غرابلة (40 عاما) مركز مدى بأنه توجه لحي الطور في مدينة القدس الساعة 11:00 من ظهر يوم الثلاثاء 01/25 بعد أن علم بأمر

إخلاء منزل عائلة كرامة تمهيدا لهدمه من قبل قوات جيش الاحتلال.

اتخذ غرابلة وزملائه المصورين (وعُرف منهم المصور محمود عليان) منطقة مرتفعة تبعد عن قوات الجيش مسافة 100م لتغطية عملية الهدم، حينها تم استهدافهم بقنبلة صوت ولكنها لم تصب أيا منهم بأذى.

وفي الساعة 1:30 ظهرا استُهدف المصور غرابلة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في كتفه الأيسر بشكل مفاجئ ما أدى لسقوطه أرضا، لكنه استطاع الوصول لسيارته القريبة من المكان ليتوجه لمركز كوبات حوليم، ومنه جرى تحويله لمستشفى هداسا، حيث اجري له تخطيط قلب كما تبين وجود خدش في الرئة.

تم عمل الفحوصات اللازمة للتأكد من سلامة التنفس وضربات القلب، وبقي في المستشفى مدة 6 ساعات.

(01/28) أصيب المصور الصحفي ناصر اشتية بعيار معدني مغلف بالمطاط في كتفه الأيمن أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم يوم الجمعة.

وأفاد مصور وكالة «سيدا USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى أنه تواجد في قرية كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية يوم الجمعة الموافق 01/28 لتغطية المظاهرة الأسبوعية ضد الاستيطان والتي بدأت بعد صلاة الجمعة مباشرة أي حوالي الساعة 1:30 ظهرا.

ومنذ بدأ المواجهات بدأ جنود جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المتظاهرين، وفي البداية كان الصحفي اشتية يقف على مسافة عشرة أمتار بعيداً عن جنود الجيش، لكنه انسحب بعدها ليكمل التغطية بجانب زملائه (جعفر اشتية وعلاء بدارنة) والذين كانوا يقفون على مسافة 200م عن عناصر الجيش، فيما تجمعت مجموعة من الشبان المتظاهرين خلفهم.

وما إن أعد الصحفي اشتية نفسه في الركن الجديد بجانب زملائه الصحفيين حتى تلقى إصابة برصاصة مطاطية في كتفه الأيمن ولكنها كانت طفيفة، تلقى على أثرها العلاج الميداني عن طريق سيارة الإسعاف المتواجدة في المكان.

(01/29) احتجزت قوات الاحتلال طاقم وكالة J-Media على حاجز دوتان مساء يوم السبت الموافق 01/29 وأخضعتهم للتحقيق، واحتجزت بطاقة الهوية لمصور الوكالة وعرقلت عمل الطاقم قبل أن يتم إطلاق سراحهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز.

وأفادت مراسلة وكالة J-Media الصحفية فيحاء علي خنفر (28 عاما) مركز مدى بأنها كانت هي وزميلها مصور الوكالة ليث باسم جعار (25 عاما) في مخيم جنين لإعداد تقارير صحفية، وأثناء عودتهم لمدينة طولكرم الساعة 3:40 ظهرا وعند اقترابهم من حاجز «دوتان» العسكري المقام على أراضي بلدة يعبد لاحظوا إيقاف السيارات من قبل الجنود ولكن بشكل سريع.

لكن عندما وصلت سيارة طاقم الوكالة أوقفها الجنود وطلبوا بطاقات الهوية للمراسلة

فيحاء والمصور ليث، وبعد أن أخذوا هوية المصور ليث لم يكترثوا لأمر هوية المراسلة فيحاء التي لم تكن بحوزتها أصلا. قاموا بفحص الهوية والإبقاء عليها معهم وطلبوا منهم أن يقفوا على جنب الشارع، وبدأ الجنود بإجراء اتصالاتهم.

فتش الجنود السيارة لمرتين -بعد أن صادروا المفتاح- واستفسروا عن معدات التصوير الموجودة فيها، فأوضح لهم الطاقم أنها معدات العمل الاعلامي، كما صادروا الهاتف النقال الخاص بالمصور ليث وطلبوا منه أن يفتحه، وقاموا بتفتيشه والاستفسار عن الصور الخاصة بتغطية فعاليات وأحداث ومسيرات بطريقة ملحة، وإن كانت تصويره شخصيا أم لا.

ابتعد الجنود عن الصحفيين فترة وعادوا وأجبروا الصحفيين على البقاء في السيارة، حيث احتجزوا بداخلها لمدة لا تقل عن ساعتين، وبعد ذلك اقترب أحد الجنود وطلب من المصور ليث التحدث لضابط في الجيش عبر الهاتف، والذي سأل ليث بدوره عن دراسته، كما سأله إن كان قد ارتكب «أي شيء خطأ»، أجابه ليث بأنه صحفي «إن كان يعتبر أن في هذا خطأ»، وانتهت المكالمة.

عاد الجندي بعد فترة قصيرة وأعاد مفتاح السيارة وهاتف ليث وبطاقته الشخصية، وأطلق سراحه هو والمراسلة فيحاء الساعة 6:30 مساء بعد حوالي ثلاث ساعات من الاحتجاز.

(01/29) اعتدت قوات الاحتلال على مصور وكالة J-Media عبد المحسن شلالدة ومصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون بالدفع أثناء تغطيتهم لمحاولة سلطات الاحتلال إغلاق المحلات التجارية في البلدة القديمة بمدينة الخليل.

وأفاد مصور مكتب J-Media للخدمات الإعلامية عبد المحسن تيسير عبد المحسن شلالدة (29 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين -حوالي 10 صحفيين- تواجدت في البلدة القديمة بمدينة الخليل يوم السبت الموافق 01/29 الساعة 11:00 ظهرا لتغطية فعالية أقيمت ضد إغلاق بعض المحلات التجارية بالبلدة من قبل سلطات الاحتلال بحجة إلقاء حجارة من قبل المواطنين على النقطة العسكرية المقامة قرب هذه المحلات.

وخلال التغطية أمر جنود الاحتلال الصحفيين بالابتعاد بضعة أمتار عن المحلات إن أرادوا التغطية فيما لم يتم منعهم من التغطية بشكل مباشر، وبعد نصف ساعة قام أحد الجنود بدفع المصور شلالدة بقوة أثناء إلتقاطه لبعض الصور عن مسافة تبعد مترا واحدا من أحد المحلات، حيث دفعه بقوة ما أدى الى سقوطه أرضا واستقرار قدمه اليسرى أسفل إحدى رافعات البضائع الموجودة في المكان، وإصابتها بجروح بسيطة.

كما تعرض مصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون أيضا للدفع بقوة حين اقترب من عناصر الجيش، واستكمل الصحفيون التغطية حتى الساعة 12:30.

ممن تواجد في المكان من الصحفيين: مصور شبكة قدس الإخبارية ساري جرادات، مصور وكالة الأناضول التركية ومصور رويترز مأمون وزوز، أيمن القواسمي مراسل الوكالة الفرنسية، منتصر نصار مراسل J-Media، طاقم تلفزيون الغد المراسل رائد الشريف والمصور جميل سلهب.

(01/30) تعرض طاقم تلفزيون الجزيرة لاعتداء لفظي من قبل المستوطنين أثناء نقل رسالة إخبارية أمام مقر الحكومة الاسرائيلية في القدس لدعم أهالي النقب يوم الأحد ما أعاق عملهم ومنعهم من إكمال البث المباشر.

وأفادت مراسلة قناة الجزيرة نجوان شحادة سمري (40 عاما) مركز مدى بأنها ومصور القناة وائل سلايمة كانا في رسالة مباشرة يوم الأحد الساعة الواحدة ظهرا أن بعد انتهت مظاهرة للمواطنين الفلسطينين لدعم أهالي النقب، وبالصدفة وصلت مظاهرة للمستوطنين لنفس المكان، وما إن بدأت المراسلة نجوان تتحدث باللغة العربية حتى انهالوا على الطاقم بالسب والشتم والدفع والتهديد، حتى أنهم قاموا بالبصق عليهم، ما أدى لانسحاب الطاقم بصعوبة بالغة بالرغم من قرب سيارتهم.

**شباط:**

(02/04) استهدفت قوات جيش الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات بالرصاص المعدني والمطاطي، كما احتجزت المصور الحر وهاج بني مفلح أثناء تغطية المواجهات ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال على جبل صبيح في قرية بيتا جنوب نابلس مساء يوم الجمعة 02/04.

وأفاد مصور وكالة "J-media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز مدى بأنه تواجد الساعة 9:30 صباحا على جبل صبيح في قرية بيتا لتغطية المظاهرات الأسبوعية ضد إقامة بؤرة استطانية على جبل صبيح في القرية هو وزميلته مراسلة قناة الكوفية رجاء معروف جبر (49 عاما). بعد صلاة الجمعة مباشرة حوالي الساعة 1:30 ظهرا انطلق المتظاهرون نحو منطقة تدعى «الهوتي» حيث اندلعت المواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال الذين توزعوا على نقاط مختلفة في محيط الجبل، وتخلل هذه المواجهات إطلاق قنابل الغاز والأعيرة المعدنية والمطاطية من قبل قوات الاحتلال بهدف تفريق المتظاهرين، حيث بدا جنود الجيش «أكثر عنفا من أي وقت مضى» على حد قوله.

نحو الساعة الثانية ظهرا كان مصور وكالة "J-media" الجعار يستكمل التغطية في منطقة المواجهات بجانب زميله المصور وهاج بني مفلح، بوجود طاقم تلفزيون الغد المراسل خالد بدير والمصور حازم ناصر وقد اتخذوا ركنا خاصا بهم يبعد عن الجيش حوالي 65م، إلا أن الجنود استهدفوا الصحفيين بشكل مباشر حيث أطلقوا تجاههم قنابل الغاز والرصاص المطاطي بشكل كثيف ما أدى لإصابة المصور جعار بقنبلة غاز في الرقبة أطلقت باتجاهه من حوالي 60م، وكانت إصابة طفيفة حيث تلقى العلاج الميداني في نفس المكان.

عاد ليث لاستكمال عمله، وبعد حوالي 10 دقائق أُعيد استهدافه برصاصة مطاطية عن مسافة قدرها الصحفي بـ 70م أصابت كتفه الأيسر، وأيضا تلقى العلاج الميداني في نفس المكان بواسطة الطواقم الطبية. وبعد مرور عدة دقائق هجم الجنود بقنابل الغاز والأعيرة المطاطية بطريقة شرسة جدا الأمر الذي أدى لانسحاب الجميع من المكان الساعة الخامسة مساء.

وفي ذات الفعالية، عند الساعة 1:45 أصيبت مراسلة قناة الكوفية رجاء معروف جبر (49 عاما) برصاصة معدنية مباشرة في الوجه أدت لحدوث أضرار في الفك، وأفادت رجاء أنها حين كانت برفقة زميلها المصور محمد الفرا، لبث تقرير نشرة أخبار الساعة الثالثة ظهرا على الهواء مباشرة، حين تم استهدافهم برصاصة معدنية أصابت رجاء في الظهر دون أن تحدث أضرار بسبب ارتدائها للواقي المعدني. وبعد أن انتقلت هي وزميلها لمكان آخر وبدأت البث المباشر، تم استهدافها من قبل جنود الاحتلال مرة أخرى بعدة قنابل غاز وبالرصاص المعدني حيث أصابتها رصاصة في الجهة اليسرى من وجهها في الفك.

تلقت المراسلة رجاء العلاج الميداني قبل أن يتم نقلها لمستشفى رفيديا الحكومي لتصوير الفك، حيث لم يتبين أن هناك أية كسور خطيرة.

كما أفاد المصور الحر وهاج جمال بني مفلح (22 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد في حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة على جبل صبيح في قرية بيتا. وخلال التقاطه الصور لأحد الجنود الاسرائيليين أثناء اعتدائهم على أحد الشبان المتظاهرين، اقترب منه أحد الجنود ومنعه من التصوير وحاول مصادرة الكاميرا والهاتف النقال الخاص به، وعندما لم يعطه المصور بني مفلح معداته قام باحتجازه مدة ساعة من الزمن.

بعد ذلك جاء الضابط المسؤول عن الجندي وتحدث مع المصور «وهاج» وهدده بالاعتقال في حال قام بالتصوير مرة أخرى، وأفرج عنه حوالي الساعة الخامسة مساء.

(02/11) تعرض الصحفي حاتم خويص للتهديد المباشر عبر الهاتف من قبل احد ضباط الشرطة الفلسطينية بعد قيامه بنشر منشورات تعبر عن رأيه بحادثة اغتيال قوات الاحتلال لثلاثة شبان في حي المخفية بمدينة نابلس التي نفذها الاحتلال بتاريخ 02/08، كما تعرضت صفحته الخاصة على موقع فيسبوك للعديد من البلاغات الموجهة ضدها ما أدى لتقييد محتواها.

وفي إفادته لمركز مدى قال حاتم خويص (49 عاما) وهو مدير شركة العربية للاستشارات الإعلامية في مدينة القدس، أنه تلقى اتصالا هاتفيا من أحد عناصر الشرطة الفلسطينية الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل بتاريخ 02/11 لمدة لا تزيد عن ثلاثة دقائق، وبعد أن عرف المتصل عن نفسه بأنه ضابط في جهاز الشرطة أخبر الصحفي خويص بأنه يود أن ينقل له رسالة بأنه -أي حاتم- «زودها»، وأخبره أن جماعة من الأجهزة الأمنية اتصلوا بالضابط ليكون واسطة بينهم وبين حاتم ليتوقف عن الكتابة حول موضوع اغتيال الشبان الثلاثة بشكل نهائي وتام، كما أن عليه أن يتوقف عن الحديث حول رد فعل الوزير حسين الشيخ حول هذا الموضوع، أنهى الصحفي خويص المكالمة ولم يعطي الضابط المجال لاستكمال تهديداته.

بعد ذلك بيوم بدأ الصحفي خويص يتلقى العديد من البلاغات ضد منشوراته على صفحة فيسبوك، وبشكل يومي، الأمر الذي أدى لتقييد حسابه ومنعه من النشر على المجموعات الأخرى بحجة مخالفة سياسة ومعايير الموقع كما تبين في رسالة موقع «فيسبوك». وقام تطبيق فيسبوك بحذف بعض المنشورات التي قام الصحفي بنشرها لأكثر من مرة ولكنه

تمكن من استعادتها بعد مراسلة إدارة الموقع.

(02/11) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من تأدية عملهم أثناء تغطية المواجهات الأسبوعية في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس يوم الجمعة، فيما استخدمت الصحفيين/ات كدروع بشرية، ما أدى لإصابة مصورة وكالة رويترز رنين صوافطة بحجر في يدها، واعتدت على الصحفي عبد الله بحش بالدفع لمنعه من التغطية.

وأفاد مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي أنه في يوم الجمعة توجه مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية من أجل تغطية للفعاليات المناهضة للاستيطان من على جبل صبيح في بلدة بيتا الساعة 12:30 ظهرا بعد انتهاء صلاة الجمعة. وكما المعتاد، بدأت المظاهره وبدأت قوات جيش الاحتلال بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز تجاه المتظاهرين.

كانت الزميلة مصورة وكالة رويترز للأنباء الدولية رنين راتب صوافطة (33 عاما) ترتدي الزي الصحفي كاملا وتقف في منطقة مكشوفة آمنة بعيدا عن المتظاهرين وجنود الجيش، حين توجه الجنود تجاهها وأمروها بالابتعاد عن المكان، وعلى الرغم من امتثالها لأوامرهم قاموا بإلقاء قنبلة صوت باتجاهها على الفور لتسقط قرب قدمها اليسرى، ولكنها ابتعدت عنها بسرعة قبل أن تنفجر فلم تصبها بأذى.

انضمت الصحفية رنين لزملائها الصحفيين الآخرين في المكان وهم (الصحفي عبد الرحمن يونس، عصام الريماوي مصور الحياة الجديدة، عبدالله بحش مراسل شبكة قدس، محمود فوزي، مدير وكالة الأناضول التركية وهو تركي الجنسية) وفي تلك اللحظة حاول الجنود جعل الصحفيون/ات يتقدموهم جاعلين منهم دروع بشرية تحميهم من الحجارة، حيث كان الشبان المتظاهرين يضربون الحجارة باتجاه الجنود من جميع الجهات. وفي ذات الوقت بدأ عناصر الجيش بضرب قنابل الصوت باتجاه أرجل الصحفيين لعرقلة عملهم ومنعهم من التغطية، وتعرض الصحفي عبد الله بحش في تلك الأثناء للدفع بقوة من قبل قوات الجيش ليقع أرضا. ونحو الساعة الثانية ظهرا وبسبب اشتداد ضرب الحجارة من المتظاهرين تعرضت الزميلة رنين للإصابة بحجر في ساعدها الأيمن ما أدى لانسحاب الجيش للخلف خوفا من أن يصابوا أيضا بالحجارة.

كانت إصابة المصورة رنين قوية، وقد نقلتها طواقم الإسعاف للمشتشفى الميداني في بلدة بيتا حيث تلقت العلاج هناك كما تم تصوير يدها بالأشعة. وتوجهت رنين مساءً للمستشفى التركي في طوباس نتيجة لاشتداد الألم في يدها وهناك تم تصويرها مرة أخرى وقاموا بلفها بضماد.

(02/11) أصيب الصحفي محمد ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في مرفق يده اليمنى أثناء تغطية المظاهرة الأسبوعية في بلدة بيت دجن - نابلس، فيما تعرض مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان للاختناق الشديد أثناء قمع المسيرة الجمعة.

وأفاد محمد رضوان محمد ثابت (42 عاما) ويعمل مراسلا ومصوراً لدى عدة إذاعات وفضائيات محلية مركز مدى أنه كان يقوم بتغطية لمسيرة بيت دجن الأسبوعية والتي

بدأت حوالي الساعة الواحدة ظهراً بعد صلاة الجمعة، حيث قام الجنود بقمع المسيرة وقمع الصحفيين الذي يغطون الفعالية بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز باتجاههم.

نحو الساعة الواحدة، كان الصحفي ثابت في تغطية للمواجهات وهو يرتدي الزي الصحفي بشكل يميزه عن المتظاهرين، وكان يقف مع مجموعة من الصحفيين وهم: (مراسل وكالة فلسطين بوست مجاهد طبنجة، مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان، ومصور وكالة J-Media أشرف أبو شاويش) على مسافة 50م بعيدا عن جنود الاحتلال الذين كانوا يقفون على قمة الجبل.

منع الجنود الصحفيين من البقاء في موقعهم، وأثناء انتقالهم لمكان آخر تم استهدافهم بقنابل الصوت والغاز والرصاص المعدني، ما أدى لاختناق مصور تلفزيون فلسطين السمحان اختناقا شديدا تلقى على أثره العلاج الميداني في سيارة الإسعاف، كما وأصيب الصحفي محمد ثابت برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في مرفق يده اليمنى حيث تلقى العلاج الميداني بداية، ومن ثم توجه لمستشفى الصداقة في قرية بيت سوريك ليتبين وجود شعر بسيط في يده.

(02/13) اعتدت عناصر من شرطة الاحتلال على الصحفيين أثناء تغطية مظاهرات نُظمت تضامناً مع عائلة سالم بعد صدور قرار اسرائيلي بإخلاء منزلها في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) أنه تواجد منذ صباح يوم الأحد الموافق 02/13 ومجموعة من الصحفيين ومنهم المصور الحر رامي الخطيب (43 عاما) في حي الشيخ جراح وتحديدا في منزل الحاجة فاطمة سالم المهدد بالإخلاء حيث نصب المستوطن المتطرف «إيتمار بن جبير» خيمته في منزل العائلة تمهيداً للاستيلاء عليه.

وتضامن العديد من المواطنين والشبان المقدسيين مع العائلة التي يهدد المستوطنين بالاستيلاء على منزلها منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد. وعند الساعة الثانية ظهرا، ازدادت أعداد المتضامين مع تجدد الدعوات من المستوطنين للتواجد في الحي ما أدى لاندلاع المواجهات ما بين المواطنين الفلسطينين من جهة والمستوطنين وقوات الشرطة الاسرائيلية التي تواجدت في المكان من جهة ثانية، وتخلل المواجهات اعتداءات على المواطنين وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والصوت.

الساعة السابعة مساء وأثناء تغطية المصورين أحمد أبو صبيح ورامي الخطيب للمواجهات المندلعة في الحي أطلقت عناصر الشرطة قنبلة صوت باتجاه الصحفيين وانفجرت لتتناثر شظاياها، وأصيب المصور أبو صبيح بعدة شظايا في ساقه اليمنى، فيما أصيب المصور الخطيب بشظايا ذات القنبلة في مشط القدم الأيمن مسببة انتفاخ في المنطقة.

نُقل المصور أبو صبيح لمستشفى المقاصد في مدينة القدس وتلقى العلاج اللازم كما تم تصوير ساقه للتأكد من خلوها من الكسور، وبقي مدة ساعة ومن ثم غادر المستشفى.

(02/13) اعتقلت قوات الاحتلال مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة في هيئة شؤون الاسرى الصحفي ثائر محمد شريتح (37 عاما) أثناء مروره على حاجز زعترة، وحكمت عليه بالسجن مدة شهر وغرامة مالية مقدراها 2000 شيكل بعد اعتقاله بـ 9 أيام.

وأفاد والد الصحفي ثائر «محمد يوسف شريتح» مركز مدى أنه يوم الأحد بتاريخ 02/13 أنهى ثائر زيارة لأحد الأسرى في قرية كفر قدوم بصحبة وزير شؤون الأسرى، وأثناء عودتهم لمدينة نابلس أوقفهم جيش الاحتلال على حاجز طيار نُصب بالقرب من حاجز زعترة، وتم احتجاز السيارة التي يتواجدون بها مدة ساعة حتى تم فحص البطاقات الشخصية للجميع، بعد ذلك أعادوا البطاقات الشخصية للجميع فيما اعتقلوا ثائر.

تم نقل ثائر لحاجز زعترة واحتجز هناك حتى الساعة 12:00 من بعد منتصف الليل، ومن ثم تم تحويله لجهة غير معروفة، وقد علم ذويه بعد يومين أنه قد نقل لمعتقل عتصيون حيث لا يزال يقبع هناك.

عقدت سلطات الاحتلال للصحفي ثائر ثلاث جلسات محاكمة، الاولى بتاريخ 02/15 والثانية بتاريخ 02/21. أما الجلسة الثالثة فقد عقدت في محكمة «عوفر» يوم الثلاثاء 02/22، حيث أصدرت المحكمة حكما على ثائر بالسجن 31 يوم وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 2000 شيكل بتهمة «التحريض ضد الجهات الاسرائيلية».

(02/13) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس مدير «مكتب أصداء» الصحفي د. أمين أبو ورده وحقق معه حول عمله الإعلامي مدة ثلاث ساعات يوم الأحد الموافق 02/13.

وأفاد د. أمين عبد العزيز أبو وردة (55 عاما) بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس يوم الجمعة 02/11 للحضور للمقر الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد.

توجه الصحفي أبو وردة حسب الموعد المقرر، وبعد أن سلم بطاقة هويته وهاتفه النقال بقي في الانتظار في غرفة مجاورة لقاعة الاستقبال مدة ساعة وربع مع أربعة أشخاص، ليتم نقله بعد ذلك لغرفة أخرى في الطابق الأرضي وبقي فيها لساعتين في الانتظار.

تمام الساعة الواحدة أدخل الصحفي أبو ورده لغرفة التحقيق، وبدأ استجواب الصحفي من قبل المحقق حول مجموعة من المواضيع التي دونت على أوراق أمامه عددها سبعة. بدأ التحقيق بسؤال الصحفي حول اعتقاله لدى الجهات الاسرائيلية متدرجا في ذلك من سنة 1988، وحول التنظيم السياسي الذي كان ينتمي إليه في تلك الفترة، لينتقل المحقق لتوجيه الأسئلة عن الاعتقالات الإدارية الأخرى التي تعرض لها الصحفي في العامين 2012، و2015 ولأي تنظيم كان ينتمي في حينها، ولكن الصحفي أوضح أنه في تلك الأثناء لم يكن يتواجد مع المعتقلين السياسيين كونه «معتقل إداري».

استفسر المحقق عن طبيعة عمل «مكتب أصداء» وتحديدا عن الرعاية التجارية لبرنامج «تجوال أصداء» الذي ينظم رحلات تجوال لطلبة الإعلام، وفيما لو كان أحد رعاة البرنامج

التجاريون ينتمون لحركة حماس، وأوضح الصحفي أنه قام من خلال البرنامج بما يقارب 240 جولة مع طلاب إعلام وأن أغلب الشركات في مختلف أنحاء البلد قدمت رعاية مالية للبرنامج كونها شركات تجارية وتهتم بعمل الدعاية لنفسها.

استجوب المحقق الصحفي أبو وردة حول الإذاعات التي يعمل بها والتي يقدم برامج من خلالها، وكان هناك استفسارات حول طبيعة المواضيع التي يطرحها الصحفي، وأيضا أوضح الصحفي أن ما يقدمه يتعلق بالأخبار الميدانية وأهمها اعتقالات الاحتلال للمواطنين، واهتمامات المواطنين على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما سأل المحقق أبو وردة حول تغطيتة على موقع «فيسبوك» لفعالية قام به المواطنون في مدينة نابلس احتجاجا على مقتل الناشط نزار بنات، وعن أسباب تغطية النشاط كونه مواطن أو صحفي.

بقي الصحفي في التحقيق حتى الساعة الرابعة عصرا وبعدها أطلق سراحه.

(02/17) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من دخول محيط منزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح بالقدس يوم الخميس وتغطية الأحداث هناك بسبب عدم حيازتهم بطاقات صحافة إسرائيلية.

وأفادت مراسلة قناة الكوفية زينة مازن الحلواني (24 عاما) مركز مدى أنها تواجدت بالقرب من منزل عائلة سالم الساعة 11:30 من ظهر يوم الخميس 02/17 لعمل بث مباشر لنشرة الساعة الحادية عشرة لقناة الكوفية حول ما تتعرض له العائلة من تهديد من للاستيلاء على منزلهم، وحين اقتربت المراسلة من دخول محيط المنزل لعمل البث المباشر تم منعها من الدخول بحجة أنها لا تملك بطاقة صحافة إسرائيلية، فيما سمح للمصور المرافق معها إبراهيم السنجلاوي بالدخول لأنه يحمل بطاقة صحافة إسرائيلية، فدخل المصور وأخذ الصور اللازمة للتقرير فيما انهت المراسلة زينه تقريرها من الخارج.

من الصحفيين الذين منعوا من الدخول لمحيط المنزل لذات السبب: مراسلة تلفزيون فلسطين كريستين ريناوي، الصحفية مرام بخاري، مراسلة شبكة القسطل الإخبارية لواء أبو رميلة، المصور محمد شلودي.

(02/18) أصاب جيش الاحتلال مصور فرانس برس جعفر اشتية برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في يده اليمنى فيما اعتدت قوات الجيش على مجموعة من الصحفيين بالضرب المبرح وشتمتهم بالألفاظ النابية أثناء تغطية المظاهرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس يوم الجمعة.

وأفاد مصور وكالة «سيدا» USA ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى بأنه توجه ومجموعة من الصحفيين وهم (مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش، ومصور الفيديو الحر محمود فوزي، بالإضافة لصحفي أجنبي لم تعرف هويته) وهم يرتدون كامل الزي الصحفي لتغطية المواجهات الأسبوعية في قرية بيتا، وقد تجمع الصحفيون في منطقة على أطراف جبل صبيح الساعة 1:30 ظهرا.

هاجمت قوة من جيش الاحتلال المتظاهرين والصحفيين، وشرعوا بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز بشكل كثيف، الأمر الذي أدى لإصابة مصور فرانس برس جعفر زاهدة اشتية برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساعد يده اليمنى وتم نقله بسيارة الإسعاف لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس حيث تلقى العلاج هناك لمدة ساعتين وغادر المستشفى.

فيما اعتدت مجموعة من الجنود على الصحفيين محمود فوزي، عبد الله بحش، وناصر اشتية، والصحفي الأجنبي بالضرب المبرح لمدة دقائق، حيث قاموا بضربهم بأحذيتهم بالتركيز على مفاصلهم وخصوصا ركب الأرجل، عدا عما تعرضوا له من اعتداء لفظي بتوجيه الشتائم والألفاظ النابية لهم، وفي ذات اللحظة أطلق جنود الجيش باتجاههم مجموعة من قنابل الصوت قدر المصور ناصر عددها بأربعة، لم تصب أيا منهم.

تلقى ناصر اشتية الإسعاف الميداني نتيجة ما تعرض له من ضرب بواسطة الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف الموجودة في المكان، فيما توجه الصحفي البحش لمستشفى رفيديا في مدينة نابلس وتلقى الإسعاف هناك.

(02/19) اعتدت قوة من شرطة الاحتلال على المصورين أحمد أبو صبيح ورامي الخطيب بالضرب «بالهراوة» لحظة توثيقهم لاعتداءات الشرطة على أحد الشبان المقدسيين في شارع الواد بمدينة القدس يوم السبت.

وأفاد المصور الصحفي الحر رامي الخطيب أنه تعرض للضرب من قبل عناصر شرطة الاحتلال «بالهراوة» هو وزميله مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) الساعة السابعة من مساء يوم السبت 02/19 أثناء توثيق اعتداء افراد الشرطة على أحد المواطنين في شارع الواد.

وقد هجم أفراد الشرطة على المصورين وانهالوا عليهم بالضرب «بالهراوات»، حيث تلقى الصحفي رامي ضربتين على فخده الأيمن فيما تلقى المصور أبو صبيح الضربة على رقبته.

(02/21) عطلت إدارة شركة «ميتا» حساب الصحفي زيد عطايا على موقع فيسبوك مدة شهر قابل للتمديد، كما قيدت محتوى الحساب الاحتياطي للصحفي بشكل كلي ولفترة مؤقتة لم يتم تحديدها بعد أن لجأ لاستعماله مباشرة بتاريخ 02/21.

وأفاد الصحفي زيد ماجد سليمان عطايا (23 عاما) ويعمل مصور ومقدم برامج لدى إذاعة راية إف إم، مركز مدى أنه يعمل أيضا في الإعلام الالكتروني في صحيفة الحياة الجديدة، ويقوم بمشاركة كل ما يختص بعمله الإعلامي على صفحته الخاصة على موقع فيسبوك والتي تضم 5000 صديق إضافة لـ 2000 متابع.

قامت شركة «ميتا» بتعطيل الحساب الرئيسي للصحفي زيد يوم الاثنين بتاريخ 02/21 بعد نشره فيديو خلال فترة العمل الرسمي تضمن صورة لهتلر، ومضمونه انتقاد لأحوال الطرق في منطقة غرب رام الله والتي استاء المواطنين من بطء العمل في إصلاحها. بعد

نشر الفيديو بنصف ساعة جرى تزويد الصحفي برسالة من إدارة تطبيق فيسبوك تفيد بتعطيل حسابه مدة شهر، وأنه قد يستمر تعطيل الحساب نهائيا في حال تحققت الشركة من وجود انتهاكات لمعايير النشر على الموقع.

لجأ الصحفي لاستعمال حسابه الاحتياطي الذي يحمل نفس الإسم ولكن بالعربية بعد تعطيل الحساب الرئيس، وبعد أن قام بنشر ست منشورات بالضبط تم تقييد الحساب الاحتياطي بشكل كامل ولفترة مؤقتة لم يتم تحديدها، حيث منع الصحفي زيد من النشر، والقيام بأي أنشطة أخرى على الحساب.

(02/22) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي الحر أيمن فيصل قواريق عبر اتصال هاتفي للمقابلة في مقر الجهاز يوم الخميس 02/24. ويأتي هذا الاستدعاء في اليوم التالي لصدور قرار محكمة صلح نابلس بتبرئة الصحفي من تهمة «الذم الواقع على السلطة» استنادا لقانون الجرائم الالكترونية، في القضية المرفوعة ضد الصحفي منذ شهر آذار 2020.

وأفاد الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) مركز مدى أنه تلقى استدعاء هاتفياً من أحد عناصر جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الساعة 12:00 من ظهر يوم الثلاثاء 02/22، للمقابلة في مقر الجهاز يوم الخميس 02/24، ولكنه لم يذهب حسب الموعد.

(02/25) اعتدى أحد جنود جيش الاحتلال بالضرب على مجموعة من الصحفيين الذين تواجدوا في مدينة الخليل لتغطية إحياء المواطنين للذكرى الـ 28 لمجزرة الحرم الابراهيمي يوم الجمعة الموافق 02/25.

وأفاد مراسل وكالة وفا حمزة محمد الحطاب (35 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين تواجدوا الساعة 1:30 ظهراً بعد انتهاء صلاة الجمعة بالقرب من مسجد علي البكاء في مدينة الخليل، حيث انطلق المواطنون في مسيرة إحياء للذكرى الـ 28 لمجزرة الحرم الإبراهيمي وصولا لشارع الشهداء في مدينة الخليل.

كانت عناصر الجيش الاسرائيلي تتواجد بجانب الحاجز العكسري المقام في المكان، وقد أطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت لتفريق المتظاهرين وإبعادهم عن المكان.

بدأ الصحفيون بتغطية الأحداث والاعتداءات على المواطنين وهم يرتدون كامل الزي الصحفي، أثناء ذلك اقترب أحد الجنود منهم واعتدى بداية على الصحفي حمزة الحطاب بالضرب بالدرع الموجود معه ومنعه من التغطية، ومن ثم قام نفس الجندي بالاعتداء على كلا من الصحفي لؤي سعيد ويعمل في شركة «سبيس ميديا» وعلى طاقم تلفزيون فلسطين المراسل محمود فراش والمصور إياد الهشلمون.

استطاعت مجموعة من المتظاهرين التدخل وإبعاد الجندي عن الصحفيين.

(02/27) قامت صفحات مجهولة (يعتقد بأنها تابعة لجهات فلسطينية) بانتحال اسم شبكة قدس الإخبارية، وزورت أخبار كاذبة ونشرتها باسم الشبكة، فيما نشرت الشبكة تنويها يؤكد أن هذه الأخبار مفبركة ولا أساس لها من الصحة.

وأفاد المحرر لدى شبكة قدس الإخبارية الصحفي يوسف سامي أبو وطفه (29 عاما) بأن شبكة قدس تتعرض منذ فترة للتحريض ضدها من قبل صفحات يتضح أنه تتبع جهات سياسية فلسطينية، في محاولة لضرب مهنية ومصداقية الشبكة.

وأضاف أبو وطفه أنه تم خلال منتصف شهر شباط نشرت مجموعة من التصاميم والمنشورات المزورة التي وزعت ونُسبت لشبكة قدس، وقد تم كشف زيفها عن طريق نوع الخط المستخدم فيها، والذي لا يستعمله مصممون الشبكة أبدا، وكان من ضمن هذه التصاميم والمنشورات ما يتعلق بتصريحات نسبت للشيخ «خضر عدنان» بعد حادثة إطلاق النيران التي تعرض لها في مدينة نابلس، وآخر يدلي بتصريح على لسان القيادي في حركة حماس «خالد مشعل» حول الأزمة الروسية الأكرانية وكلاهما لا يمت للشبكة بصلة. إذ أن الشخصيات المذكورة في المنشورات لم يتم إجراء مقابلات معها ولم تدلي بأية تصريحات للشبكة.

أصدرت شبكة قدس أكثر من تنويه عبر منصاتها المختلفة بتعرض الشبكة لترويج أخبار مشبوهة على لسانها وحذرت من تناقلها.

(02/27) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الصحفيين بالدفع والركل وأصابت المصور أشرف أبو شاويش بقنبلة صوت في ساقه، خلال تغطية فعالية منع المستوطنين وصول طلبة مدرسة اللبن الشرقية جنوب نابلس إلى المدرسة يوم الأحد الموافق 02/27.

وأفاد مصور وكالة«J-Media» أشرف محمود أبو شاويش(42 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين كانت على مدخل مدرسة «اللبن الشرقية» التي تقع على الشارع الرئيسي بين مدينتي نابلس ورام الله نحو الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد، لتغطية منع المستوطنين وجيش الاحتلال الاسرائيلي من وصول الطلبة للمدرسة.

واستهدفت قوات الاحتلال المصوريين والصحافيين بقنابل الصوت خلال تغطيتهم الإعلامية للفعالية، حيث اعتدى جنود الاحتلال على الصحفيين بداية بالدفع والركل لمنعهم من التغطية، ومن ثم أصيب المصور أبو شاويش بقنبلة صوت في ركبته اليسرى عن مسافة أقل من خمسة أمتار بشكل مباشر لتنفجر بعد ذلك محدثة أضرار في ركبته.

أدت الإصابة لتمزق في الأربطة وألم شديد، ولم يستطع أبو شاويش المشي لمدة يومين، ولا يزال يعاني الألم جراء الإصابة، التي استهدفت ركبته بشكل مباشر بقصد إصابته بإعاقة جسدية لمنعه من الحركة والتصوير لعدة أشهر، بحسب ما أوضح المصور.

كما أفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى بأن جنود جيش الاحتلال عرقلوا عمله، واعتدوا عليه بالدفع والضرب لمنعه من التغطية، كما أوضح الصحفي بحش بأنه بالإضافة له قد تم الاعتداء أيضا على كلا من المصورين (ناصر اشتية ومعتصم سقف الحيط وجعفر اشتية) ومنعهم من التغطية.

(02/28) اعتدى جنود جيش الاحتلال بالضرب على الصحفي الحر نضال النتشة وحاولوا تكسير كاميرته أثناء تغطية احتفالية دعت إليها وزارة الأوقاف الفلسطينينة في محيط الحرم

الإبراهيمي بمدينة الخليل احياء لذكرى اللإسراء والمعراج يوم الاثنين.

وأفاد الصحفي الحر نصال أسمر النتشة (33 عاما) مركز مدى أنه تواجد الساعة 12:00 ظهرا في داخل الحرم الابراهيمي لتغطية فعالية الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج والتي دعت لها وزارة الأوقاف الفلسطينية، وقام بتصوير الاحتفال من داخل وخارج الحرم الإبراهيمي.

كانت مجموعة كبيرة من الأطفال في الخارج، وحين رآهم الجنود تعمدوا قمعهم ودفعهم وحاولوا طردهم من محيط الحرم، وأثناء توثيق الصحفي نضال ما يجري من قمع للأطفال، رآه أحد الجنود وهجم عليه بشكل مباشر وأمسك به من كتفه وقام بضربه بالحائط ثلاث مرات، كما وضع يده على الكاميرا في محاولة لكسرها، واتهمه بأنه يضع الكاميرا في وجهه وأنه –إي نضال- يعرقل عمله، فأجابه الصحفي نضال بأنه يوثق ما يجري من انتهاكات بحق الأطفال فقط وأنه يؤدي عمله، فما كان إلا أن هجم عليه مجموعة من الجنود وأخذوا يصرخون عليه ويدفعوه بقوة.

تدخل الصحفيون والمواطنون الموجودون في المكان واستطاعوا إبعاد الجنود عنه.

طلب الصحفي نضال من الضابط المسؤول أن يقدم شكوى بالاعتداء الذي تعرض له، فأجابه بكل برود بأن يتوجه لأي مركز شرطة ويقدم شكوى.

(02/28) عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل مصور شبكة القسطل ومنعته من تغطية وتوثيق تنكيل الجنود بالمواطنين المقدسيين الذين تواجدوا في منطقة باب العامود للاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج يوم الاثنين.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور شبكة القسطل الإخبارية أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) أنه تواجد الساعة 1:00 ظهرا من يوم الاثنين 02/28 في منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة لتوثيق احتفالات القدس في ذكرى الإسراء والمعراج، حيث بدأت قوات الاحتلال باستفزاز المواطنين المتواجديدن والتنكيل بهم، وأثناء توثيق الصحفي أحمد للاعتداءت على المواطنين قام احد الجنود بدفعه وعرقلة عمله ومنعه من التصوير.

(02/28) عرقل أفراد شرطة الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعوهم من تغطية عملية اعتداء الشرطة على إحدى الفتيات في منطقة باب العامود في مدينة القدس المحتلة أثناء إحياء المواطنين لذكرى الإسراء والمعراج يوم الاثنين.

وأفادت الصحفية لدى شبكة ميدان القدس الإخبارية براءة نضال أبو رموز (24 عاما) مركز مدى بأنها تواجدت ومجموعة من الصحفيين/ات –قدرت عددهم بسبعة- في منطقة باب العامود بمدينة القدس الساعة الثانية ظهرا في تغطية لاحتفالات المواطنين بذكرى الإسراء والمعراج.

وأثناء تصوير الاحتفالات تعرضت فتاة كانت تقف على جانب الطريق للضرب من قبل عناصر الشرطة بدون أي سبب، وحين حاول الصحفيون توثيق الاعتداء على الفتاة هاجمهم عناصر الشرطة بالهراوات، وحاولوا ضربهم لمنعهم من التغطية.

## آذار:

(03/01) أصيب المصورين الصحفيين عبد المحسن شلالدة ومصعب شاور بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط الذي أطلقته قوات الاحتلال الاسرائيلي باتجاه الصحفيين أثناء تغطيتهم المواجهات بين المواطنين وجنود الجيش خلال فعالية تضامنية مع الأسرى في مدينة الخليل يوم الثلاثاء الأول من آذار.

وفي إفادته لمركز مدى قال مصور مكتب J-Media للخدمات الإعلامية عبد المحسن تيسير شلالدة (28 عاما) أنه توجه برفقة مراسل المكتب الصحفي منتصر نصار لتغطية مسيرة تضامنية مع الأسرى والتي انطلقت الساعة 12:15 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 03/01 من مسجد ابن الحسين باتجاه منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل. وكانت الطواقم الصحفية قد سبقت المواطنين في المسيرة حتى تتخذ لها ركناً آمنا لتغطية المسيرة، وبعد وصولهم بحوالي دقيقتين لباب الزاوية كان الشبان قد بدءوا بإلقاء الحجارة باتجاه جنود الجيش، وبدأت قوات الجيش بدفع المتواجدين واطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط لتفريقهم.

في تلك الأثناءاقترب أحد الجنود من الصحفيين وأمرهم بالابتعاد عن المكان وبالرغم من صراخهم باللغة العبرية أنهم «صحافة» إلا أنه لم يهتم لذلك وفوراً قام أفراد من قوات الاحتلا بإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتجاههم من مسافة خمسة أمتار ما أدى لإصابة المصور شلالدة برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ساعد يده اليمنى، حيث نُقل المصور شلالدة لمستشفى الخليل الحكومي وتلقى العلاج مدة ساعة.

وفي ذات الفعالية وبعد عدة دقائق من إصابة المصور شلالدة، أصيب مصور صحيفة الحدث مصعب عبد الصمد شاور تميمي (31 عاما) برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في قدمه اليسرى حيث تلقى العلاج الميداني في المكان وتابع تغطية المظاهرة حتى الساعة الثانية ظهرا.

(03/7) منع جنود جيش الاحتلال صحفيين من تغطية عملية هدم أحد المنازل في بلدة سيلة الحارثية في مدينة جنين شمال الضفة بعد أن أطلقوا النيران باتجاههم مساء يوم الاثنين.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) بأنه تواجد مع زميله محمد عابد من شبكة قدس الساعة التاسعة مساء في حي الزيوت المطل على المنزل الذي تنوي قوات الاحتلال هدمه في حي الجرادات لتغطية وقائع هدم المنزل.

بعد الساعة العاشرة مساء انتشر قناصة الاحتلال في المكان، ولاحظ الصحفيون انهم يسلطون أشعة الليزر باتجاههم، وعندما استمر الصحفيون في التصوير ولم يهتموا لأمر أشعة الليزر قام الجنود بإطلاق النيران باتجاههم لمنعهم من التصوير، ما دفع الصحفيين للتوقف عن تغطية الأحداث مدة ثلاث ساعات من الزمن حيث تكرر تصويب أشعة الليزر باتجاههم لترهيبهم.

(03/11) أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي رصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط باتجاه المصور الصحفي مأمون إسماعيل وزوز (47 عاما) أصابته في الكتف والخاصرة أثناء تغطية المواجهات الاسبوعية في مدينة الخليل يوم الجمعة 03/11.

وأفاد المصور وزوز ويعمل لدى عدة وكالات أنباء محلية ودولية مركز مدى أنه وصل منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل نحو الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة، لتغطية الفعالية الأسبوعية المناهضة للاستيطان، وكان قد تجمع شبان فلسطينيون في المكان وقد شرع عدد محدود منهم بإلقاء الحجارة باتجاه جنود جيش الاحتلال من موقع شرقي الحاجز العسكري المقام هناك.

ارتدى المصور وزوز (خوذة الرأس والدرع الواقي من الرصاص لحماية الصدر والظهر)، ووقف في جزيرة في الشارع الى الشمال من المدخل الشمالي لشارع الشهداء وعلى بعد نحو 40 مترا من الحاجز العسكري الاحتلالي هناك.

كان يقف الى جانب المصور وزوز الصحافي ساري جرادات، حين تم استهدافه بشكل واضح من قبل جنود الاحتلال برصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط، أصابت إحداها ساعده الايمن، وتبتعها الثانية خلال ثوان معدودة أصابت خاصرته اليمنى.

شعر المصور وزوز بالالم الشديد، وعلى الرغم من ذلك سار باتجاه الحاجز بضعة مترات وأخذ يصرخ على الجنود، الذين اشهروا بنادقهم باتجاهه من خلف الحاجز فأبعده زملاؤه عن المكان، ومنهم مصور وكالة J-Media عبد المحسن شلالدة والصحفي ساري جرادات.

مساء ذات اليوم توجه المصور مأمون إلى مستشفى الخليل الحكومي، وهناك تم تصويره صورة تلفزيونية وصورة أشعه كما تم إجراء الفحوص المخبرية الضرورية. بقي المصور يشعر بالألم مكان الإصابة خصوصا في ساعات الليل والتي تركت أثرا واضحا في جسمه حتى بعد مرور يومين عليها.

(03/15) أستُهدف مراسل شبكة قدس الإخبارية الصحفي عبد الله بحش برصاصتين اسفنجيتين في ساقه اليمنى أطلقهما باتجاهه جنود جيش الاحتلال أثناء تغطية المواجهات في منطقة قبر يوسف بمدينة نابلس بعد اقتحامها من قبل المستوطنين مساء يوم الثلاثاء 03/15.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى بأنه تواجد منذ الساعة 9:30 من مساء يوم الثلاثاء على «دوار الغاوي» قرب مخيم عسكر حيث تجمع في المكان عشرات المواطنين لصد اقتحام المستوطنين لمنطقة قبر يوسف في مدينة نابلس.

ونحو الساعة الحادية عشر ليلا كانت قوات من جيش الاحتلال قد دخلت لمنطقة قبر يوسف من أجل تأمين اقتحام المستوطنين للمكان، ما أدى لاندلاع المواجهات التي تخللها إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية والاسفنجية من قبل قوات الاحتلال. وأثناء تغطية الصحفي بحش للمواجهات طلب منه أحد الجنود الابتعاد من المكان ولكنه

رفض ذلك كونه صحفي ويقوم بعمله ويلتزم بكامل الزي الصحفي الذي يدل على هويته، وبعد ذلك بدقيقتين استهدف أحد الجنود الصحفي بحش برصاصتين اسفنجيتين أصابته في ساقه اليمنى من الخلف عن مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار.

سقط الصحفي أرضا مدة دقائق وسار على قدم واحد حتى وصل سيارة مدنية نقلته لمنطقة شارع عمان بعيدا عن الأحداث، ثم نُقل بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى رفيديا حيث تلقى العلاج اللازم مدة ساعة.

(03/19) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الصحفي عماد أبو عواد فجر يوم الاثنين 03/21 بعد أن داهمت منزله الكائن في حي الجنان بمدينة البيرة، وأفرجت عنه بعد عدة أيام وبعد جلسة تحقيق واحدة امتدت لساعات.

وأفاد عماد محمود أبو عواد (38 عاما) ويعمل في مركز القدس للدراسات كما أنه محلل سياسي للشؤون الاسرائيلية بأن قوة من جيش الاحتلال داهمت منزله الكائن بحي الجنان في مدينة البيرة نحو الساعة الواحدة من فجر يوم الاثنين الموافق 03/21 وقامت باعتقاله، وقد تم اقتياده من منزله حتى مستوطنة «بسجوت» القريبة سيرا على الأقدام.

بقي الصحفي أبو عواد في المستوطنة في غرفة الانتظار، وحين قابله احد شرطة الاحتلال أخبره بأنه غير متهم، وأن اعتقاله كان بأمر من جهاز الشاباك الاسرائيلي.

تم نقل الصحفي لمعتقل «عوفر» حيث وصل هناك الساعة 11:00 من مساء يوم الاثنين، وبقي معتقلا دون أي تحقيق أو استجواب حتى يوم الأربعاء، حين قابله أكثر من ضابط مخابرات لعدة مناطق، وعللوا اعتقاله بالرغبة في «الدردشة» معه كونه «صحفي جيد».

اتخذ التحقيق الذي استمر ما يقارب عشر ساعات طابع «الدردشة»، وتمحور الحديث حول الأوضاع السياسية بشكل عام على الصعيد المحلي والدولي فيما يخص الأزمة الروسية الأوكرانية تحديداً، كما وجهت له أسئلة فيما يخص الانتخابات المحلية الفلسطينية ولأي قائمة كانت ميوله.

تم إطلاق سراح الصحفي أبو عواد الساعة 11:00 من مساء يوم الخميس 03/24 على أن يُعاد استدعاؤه خلال الأسبوع المقبل دون تحديد تاريخ أو يوم.

(03/21) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل (28 عاما) لحظة مرورها على حاجز زعترة العسكري جنوب مدينة نابلس أثناء عودتها من مدينة جنين يوم الثلاثاء 02/22.

وأفادت والدة الصحفية الطويل بأن ابنتها بشرى كانت تتحدث معها عبر الهاتف الساعة 2:30 من ظهر يوم الاثنين وهي تقف على حاجز زعترة، حيث كانت الأزمة خانقة بسبب توقيف جنود الاحتلال للمواطنين وتفتيش بطاقاتهم الشخصية.

وقد سمعت والدة بشرى الجندي الذي أوقف سيارة الصحفية بشرى وهو يطلب بطاقة الهوية ويستفسر منها مع من تتحدث، ليتم اعتقال بشرى بعد ذلك مباشرة.

صباح يوم الأحد 03/27 تم تحويل الصحفية بشرى للاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر.

يذكر أن هذا الاعتقال الخامس للصحفية حيث اعتقلت لأول مرة عام 2011 في عمر الـ 18 سنة.

(03/22)استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة رام الله الصحفي الحر إبراهيم أبو صفية يوم الثلاثاء 03/22 وأخضعه للتحقيق مدة ثلاث ساعات حول عمله الصحفي.

وأفاد الصحفي الحر إبراهيم مشهور أبو صفية (28 عاما) مركز مدى بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات الفلسطينية يوم السبت الموافق 03/19 للمقابلة في اليوم التالي، إلا أنه عندما ذهب للمقر في الساعة 10:30 من اليوم التالي أخبره الضابط أنه تأخر وأن عليه العودة يوم الثلاثاء 03/22.

توجه الصحفي يوم الثلاثاء حسب الموعد وخضع لجلسة تحقيق مدتها ساعتين حول عمله الإعلامي، ولماذا يركز في تغطياته على موضوع الاعتقالات السياسية من الجانب الفلسطيني في حين أن عليه أن يكثف جهوده في تغطية الانتهاكات الاسرائيلية والاعتقالات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين.

كما وجهت للصحفي الأسئلة حول تنظيمه السياسي وإلى أي فصيل ينتمي، ولكنه نفى أن يكون له أية صلة بالتنظيمات السياسية، وأنه صحفي حر ومستقل سياسيا، يؤدي عمله ويقوم بتغطية الفعاليات على اختلافها فقط.

(03/22) أصيب مراسل وكالة «الإرسال» كريم خمايسة بالاختناق بالغاز جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس لتفريق الشبان المتظاهرين أثناء تغطيته لاقتحام المخيم يوم الثلاثاء.

وأفاد الصحفي كريم صبحي خمايسة (23 عاما) مركز مدى بأنه تواجد نحو الساعة 11:00 ظهرا على أطراف مخيم قلنديا لتغطية اقتحام قوات جيش الاحتلال للمخيم وكان معه كلا من الزملاء المصورين محمد تركمان وأحمد أبو صبيح.

وعندما بدأ الشبان بالتظاهر بدأت قوات الجيش بإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين، ما أدى لاختناق الصحفي خمايسة جراء استنشاقه للغاز الكثيف المتصاعد في المكان حيث اشتد سعاله، ونظرا لعدم وجود سيارات إسعاف فقد جلس الصحفي على الأرض لمدة عشرة دقائق حتى استطاع استعادة وعيه بشكل جيد.

(03/22) اعتدت قوات من جيش الاحتلال وحرس الحدود على طاقم تلفزيون فلسطين في جبل الريسان غرب مدينة رام الله أثناء تغطيتهم فعالية لزراعة أشجار الزيتون هناك يوم الثلاثاء 03/22.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين شامخ جارح جاغوب (41 عاما) أنه تواجد هو وزميلته مراسلة التلفزيون بنازير أبو عطوان نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الثلاثاء في منطقة جبل الريسان بين بلدتي راس كركر وكفر نعمة لتغطية فعالية زراعة أشجار زيتون أقيمت بدعوة من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولأنها فعالية سلمية لم يكن المصور جاغوب يرتدي

«الزي الصحفي» ولكنه كان يحمل الكاميرا في حين كانت المراسلة تحمل شعار تلفزيون فلسطين الأمر الذي كان يدل بشكل واضح على أنهم صحافة.

حضرت قوة من حرس الحدود وجيش الاحتلال بشكل مفاجئ للمكان وقاموا بقمع الفعالية، وطلب أحد الضباط من المصور شامخ الابتعاد لمنطقة أبعد، فطلب المصور من الجندي إمهاله وعدم اطلاق الغاز لحين مغادرتهم هو زميلته، ولكن جاء رد الجنود بشكل سريع ودفعوا المصور والمراسلة وأوقعوهم أرضا بين الأشواك، ولم يكتفوا بذلك حيث جاء جندي آخر واعتدى على المصور الجاغوب بالدفع بالضرب بعقب البندقية وقام ثالث برشه بغاز الفلفل إلا أنه استطاع أن يتفادى الغاز بسرعه.

تلقى المصور جاغوب العلاج الميداني حيث كانت إصابته بسيطة وغادر المكان.

(03/23) قيدت شركة ميتا الحساب الشخصي للصحفي رامي علارية على تطبيق فيسبوك ومنعته من النشر والبث المباشر لمدة شهر واحد.

وأفاد الصحفي رامي حسن علارية (49 عاما) ويعمل في شركة إنتاج إعلام مستقل كما يعمل في موقع «أخبار القدس» مركز مدى أنه تلقى رسالة على موقع فيسبوك يوم الأربعاء 03/23 تفيد بأنه ممنوع من النشر على صفحته، وممنوع من البث المباشر مدة 29 يوم. كما تفيد الرسالة بأن هذا المنع جاء بناء على بث مباشر كان الصحفي قد بثه سابقا، علما بأن الصحفي أكد بأنه لم يقم بأي بث مباشر منذ أكثر من عام.

إضافة لما سبق فإن الصحفي ومنذ عدة سنين ممنوع من عمل الإعلانات الممولة عبر صفحته على الموقع.

(03/26) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي أسامة شاهين والصحفي الحر جواد أبو شمسية مدة ساعتين على حاجز «طيار» نصب في منطقة راس الجورة بمدينة الخليل، وأطلقت سراحهما بعد أن سلمت الصحفي شاهين بلاغاً للمقابلة في مركز عتصيون يوم الاثنين 03/28.

وأفاد أسامة حسين شاهين (41 عاما) ويعمل مراسل مواقع You Free و In the mind البريطانيين، أنه نحو الساعة الثامنة من مساء يوم السبت كان يتواجد في مدينة الخليل واثناء مروره على حاجز رأس الجورة هو والصحفي الحر جواد فخري أبو شمسية (52 عاما) تم إيقافهم كباقي المواطنين الذي كان جنود الجيش يفتشون بطاقاتهم الشخصية ولكن بعد أن اخذ الجنود بطاقات الصحفيين أسامة وجواد طلبوا منهما الوقوف على جانب الشارع حيث بقيا محتجزين حتى العاشرة مساء.

أعاد الجنود البطاقات الشخصية للصحفيين، في حين قام الضابط بتسليم الصحفي أسامة بلاغاً مكتوبا بخط اليد لمراجعة جهاز المخابرات الاسرائيلي في مركز عتصيون يوم الاثنين الموافق 03/28.

(03/27) أطلق مجهولون الأعيرة النارية على سيارة الصحفية شذى حنايشة مما ادى لاصابتها بأضرار بالغة بينما كانت مركونة قرب منزلها في بلدة قباطة بمدينة جنين فجر يوم

الأحد 03/27 بعد عودتها من التغطية الإعلامية للانتخابات المحلية.

وأفادت مراسلة موقع ألترا فلسطين شذى عبد الرحيم حنايشة (29 عاما) مركز مدى بأنها عادت لبيتها في بلدة قباطية جنوب مدينة جنين في ساعة متأخرة من ليل السبت بعد إنهاء عملها في تغطية الانتخابات المحلية.

ونحو الساعة الثالثة من فجر يوم الأحد سمعت هي وعائلتها أصوات إطلاق رصاص في الخارج، وبعد أن تفقدوا الأوضاع خارج المنزل تفاجؤوا بأن سيارة شذى الشخصية قد تعرضت لإطلاق عدة أعيرة نارية باتجاهها ومن جهات مختلفة.

وتعتقد شذى بأن هذا الحدث كان استهدافا لها شخصيا يهدف لترهيبها وتخويفها، وأن سبب الاعتداء هو تغطيتها الإعلامية للعديد من قضايا الفلتان الأمني والإشكاليات الكثيرة التي تحدث في البلدة خصوصاً أن مركبة الصحفية تحمل شارة الصحافة.

وسبق أن شُنت ضد الصحفية شذى حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تقرير صحفي ظن القراء في البلدة أنها من أعدته واتهموها بأنه غير حيادية وتشعل الفتن في البلدة.

تقدم والد الصحفية بشكوى في مباحث جنين، ولكنهم طلبوا منه التوجه لشرطة قباطية، حيث اخبروه ان الشرطة ستتابع الموضوع وستتخذ الإجراءات القانونية في هذا الصدد.

(03/28) حقق جهاز المخابرات الاسرائيلي مع مراسل مواقع You Free و In the mind البريطانيين أسامة حسين شاهين (41 عاما) في مركز عتصيون لمدة ساعة ونصف حول عمله الإعلامي وتغطيته للأخبار المحلية في فلسطين.

وأفاد الصحفي شاهين أنه توجه لمركز عتصيون يوم الاثنين، بناء على استدعاء استلمه من جنود جيش الاحتلال أثناء احتجازه على حاجز راس الجورة قبل يومين من تاريخ الاستدعاء. وتوجه الصحفي لمركز التحقيق تمام الساعة العاشرة صباحا حيث قابله أحد الضباط وحقق معه حول العديد من المواضيع الخاصة بعمله الصحفي ومنها تغطيته لأخبار الانتخابات المحلية، وتغطيته الدائمة لموضوع اغتيال الناشط نزار بنات، كما تم استجوابه حول علاقته ببعض الأصدقاء.

وكان نشاط الصحفي عبر موقع فيسبوك حاضرا خلال التحقيق، حيث حقق معه الضابط حول الأخبار التي ينشرها عبر الموقع، وأجاب أسامه أنه صحفي وكل ما يفعله هو نقل الأخبار، أو التعبير عن رأيه بتحليلها ولا يمكن إسكاته فيما يخص عمله الصحفي.

وقد تخلل التحقيق تهديد واضح بإعادة الاعتقال إذا قال الضابط للصحفي «أيامك خارج السجن معدودة».

غادر الصحفي المركز نحو الساعة 12:00 ظهرا بعد أن طلب منه الضابط العودة في اليوم التالي ولكنه رفض ذلك.

(03/28) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي المخرج والمصور في تلفزيون فلسطين

الصحفي رجائي طارق حمد (38 عاما) أثناء مروره على حاجز «معالي ادوميم» عائدا من مدينة رام الله مساء يوم الاثنين.

وأفاد فادي فايز وهو صديق الصحفي رجائي حمد أنهما كانا عائدين نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الاثنين 03/28 من مدينة رام الله لمدينة بيت لحم، وعند وصولهما لحاجز «معالي أدوميم» قرب بلدة أبو ديس كانت هناك أزمة سيارات خانقة توقفت على الحاجز. وبعد أن وصلوا لجنود الجيش اقترب الجندي من السيارة وطلب البطاقات الشخصية للصحفي رجائي وصديقه فادي، وبمجرد أن شاهد الجندي اسم رجائي أنزله من السيارة وطلب منه إحضار جميع متعلقاته واقتاده للجيب العسكري.

طلب الجندي بطاقة فادي الشخصية وبعد أن أعادها وجه السؤال لفادي عن الصحفي رجائي وهل يعرفه، وعاد وأخذ هوية فادي مرة أخرى وسأله إن كان في داخل السيارة ما هو «ممنوع»، وقام بتفتيش السيارة ومن ثم سمح له بالمغادرة.

## نيسان:

(04/01)- اعتقلت قوة من جيش الاحتلال مراسل شبكة فلسطين تايمز الصحفي عمر نصر أبو الرُّب (25 عاما) من منزله في حي الإرسال بمدينة رام الله فجر يوم الجمعة.

وأفاد نصر «محمد أمين» أبو الرُب والد الصحفي عمر أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزلهم الكائن في حي الإرسال بمدينة رام الله الساعة الرابعة من فجر يوم الجمعة الأول من نيسان، وحين تنبه والد الصحفي لأصوات أقدامهم على درج المنزل ورآهم بواسطة الكاميرا الخارجية طلب من ابنه عمر أن يفتح الباب حتى لا يكسروه.

قام خمس جنود بدخول المنزل بطريقة همجية، واعتقلوا عمر بعد أن طلبوا منه إحضار بطاقته الشخصية وهاتفه النقال، وقيدوا يديه وغادروا المنزل بعد 10 دقائق.

بقي عمر في معتقل عتصيون حتى تم عرضه على المحكمة يوم الاثنين 04/04، والتي تقرر خلالها تحويله للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، ويتواجد حاليا في معتقل عوفر.

(04/01) أصيب مصور تلفزيون فلسطين لؤي السمحان بالاختناق بالغاز جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه الصحفيين أثناء تغطية المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية بيت دجن بالقرب من مدينة نابلس.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة نابلس الصحفي خليل محمد أبو عرب بأنه كان يتواجد وزميله المصور لؤي عمر السمحان (43 عاما) الساعة 1:30 من ظهر يوم الجمعة لتغطية مسيرة بيت دجن الأسبوعية، حين قامت قوات جيش الاحتلال بقمع المسيرة وسط إطلاق قنابل الصوت والغازوالأعيرة المطاطية.

وأثناء تغطية السمحان لقمع المسيرة، تم استهدافه بقنبلتي غاز، سقطت الأولى تحت أقدامه مسببة اختناقه برائحة الغاز، حيث تلقى الإسعاف الأولي في الميدان وتم إنعاشه

بواسطة الأكسجين وغادر المكان.

(04/06) تعرض الموقع الالكتروني لشبكة القسطل الإخباري وبالتزامن مع الأحداث الجارية في مدينة القدس لهجمات الكترونية مكثفة أدت لانتقال رابط النشر الخاص بالموقع مؤقتا إلى رابط آخر بديلا عن الرئيسي.

وأفاد الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) ويعمل لدى موقع شبكة القسطل بأن الموقع الرسمي لشبكة القسطل بدأ يتعرض منذ بداية شهر نيسان لهجمات إلكترونية ضده بشكل مكثف ما أدى لإيقاف الموقع تماما.

قام مبرمج الشبكة بالتواصل مع الشركة المستضيفة للموقع والتي ردت بأن هناك حملة منظمة وكبيرة جدا استهدفت موقع القسطل، ما أضر بالسيرفر الخاص بالموقع والسيرفرات الأخرى لدى الشركة المستضيفة، وتم إيقاف الموقع مؤقتا ونقله على رابط آخر.

وكما أفادت الشركة المستضيفة لشبكة القسطل، فإن مثل هذه الهجمات لا يقوم بها أفراد بل دول، وبالتالي فإن ترجيحات القائمين على الشبكة أن الجهات الاسرائيلية هي التي شنت هذه الهجمات ضد الموقع المختص بنقل أخبار القدس في ظل تغطيتة للأحداث والفعاليات في مدينة القدس.

(04/07) تعرضت الصحفية المقدسية أشواق عبد الواحد لاعتدائين متتالين خلال يومين من قبل عناصر الشرطة الاسرائيلية الذين ألقوا هاتفها أرضا وكسروه، واعتدوا عليها بالضرب لمنعها من تغطية الأحداث الجارية في باب العامود عقب انتهاء صلاة التراويح يوم الخميس.

وفي أفادتها لمركز مدى قالت الصحفية أشواق راسم عبد الواحد (28 عاما) وتعمل لدى مركز القدس الصحفي أنها كانت تتواجد في منطقة باب العامود الساعة 9:30 من مساء يوم الخميس لتغطية الأوضاع المتوترة في المدينة بعد انتهاء صلاة التراويح مباشرة.

وفي لحظة مفاجأة قام أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية بالهجوم عليها ومباغتتها وخطف جهاز الهاتف النقال من يدها وألقاه أرضا لينكسر على الفور.

وفي اليوم التالي –مساء يوم الجمعة- (04/08) وأثناء تغطية الصحفية لما يجري من أحداث في منطقة باب العامود بعد خروج المصلين من صلاة التراويح في المسجد الأقصى، قام أحد المستعربين بدفع الصحفية بقوة من الخلف ليوقعها أرضا. رفضت الصحفية في حينها تلقي أي علاج برغم عرض المسعفين المتواجدين في المكان لذلك، ولكنها بقيت تتألم جراء سقوطها على كتفها الأيسر لعدة أيام.

(04/10) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين ظهر يوم الأحد لساعة واحدة بعد تغطيته لعملية إطلاق الرصاص على مواطنة في قرية حوسان غرب بيت لحم.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في مدينة بيت لحم الصحفي هاني أحمد فنون (39 عاما) أنه كان يتواجد في قرية «حوسان» نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد مع مصور

التلفزيون فارس جنازرة لاعداد تقرير لبرنامج «مراسلون في الميدان» حول تنكيل قوات الاحتلال بالمواطنين في قرية حوسان على الحاجز العسكري المقام قرب مدخل القرية، والذي يعيق حركة المواطنين خصوصاً وأنه يقع على شارع رئيسي ينتهى بعدة قرى غرب بيت لحم.

حوالي الساعة 11:45 اتخذ الطاقم موقعا مقابل الحاجز العسكري وعلى مسافة 15م منه، مع إلتزامهم بكافة إجراءات السلامة العامة، واستعد الطاقم للبث المباشر وتم شبك الطاقم مع التلفزيون مباشرة.

تمام الساعة 11:58 تعرضت المواطنة «غادة سباتين» وهي ارملة وام لستة اطفال لإطلاق النار عليها أثناء قطع الشارع قرب الحاجز العسكري مما ادى لوفاتها، وحينها قام المراسل فنون بتوثيق عملية إطلاق النار على المواطنة كما تمكن الطاقم من التقاط العديد من الصور التي توثق الحادثة.

بعد أن تم نقل المواطنة من المكان، تقدم جندي من طاقم التلفزيون وقام بمصادرة الكاميرا وجهاز البث المباشر وجهاز الهاتف النقال الخاص بالصحفي فنون وقام بفحصها وتفتيشها، و طلب من المراسل جميع الصور التي قام بتصويرها والتي توثق الحادثة، إلا أن المراسل كان قد أخفى بطاقة الذاكرة للكاميرا وأقنع الجندي بأن الصور حاليا لدى زملائه في التلفزيون.

طلب الجندي من المراسل فنون أن يطلب من زملائه في التلفوزيون إعادة إرسال الصور، وأبقى على الطاقم محتجزا مدة نصف ساعة حتى استطاعوا تسليمه الصور. أطلق الجندي سراح الطاقم وأعاد له المعدات الصحفية بعد أن علم باستشهاد المرأة.

(04/11) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على المصور الصحفي إبراهيم السنجلاوي أثناء تغطيته اعتداءات عناصر الأمن الاسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى مساء يوم الاثنين.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) بأنه كان يتواجد مساء يوم الاثنين نحو الساعة 9:48 في المسجد الأقصى لتغطية اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين في المسجد، وأثناء ذلك قامت عناصر الأمن بالاعتداء على المصلين ومنعهم من دخول المسجد بحجة أن الصلاة انتهت، في حين أن صلاة التراويح لم تكن قد انتهت بعد. وقام أحد عناصر الاحتلال بمنعه من الدخول لداخل المسجد الأقصى وضربه ودفعه بالقوة ومنعه من تصوير الاعتداءات على المواطنين، على الرغم من إبراز بطاقته الصحفية.

(04/13) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور شبكة القسطل الإخباري أحمد أبو صبيح من منطقة باب العامود بالقدس المحتلة وافرجت عنه الساعة 2:30 فجراً بعد أن حققت معه حول عمله الصحفي.

وأفاد مصور شبكة القسطل الإخباري أحمد محمد أبو صبيح (23 عاما) مركز مدى بأنه كان يقف في منطقة باب العامود الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الثلاثاء، حيث تجمع

مجموعة من الشبان المقدسيين وبدءوا ينشدون أناشيد دينية، وبعد أن ازدادت أعداد الشبان تقدم أحد ضباط الشرطة من المصور أبو صبيح وطلب التحدث إليه، فرفض أحمد، فسأله الضابط ماذا تفعل هنا؟ وأجابه بأنه يصور، وسأله عن مكان عمله وطبيعته. طلب الضابط بطاقة الصحفي الصحفية ووضعه في غرفة، ومنها تم نقله لمكان توقيف آخر يبعد بضعة أمتار عن المكان، وبقي فيها حتى أجرى الضباط اتصالاتهم وقاموا بفحص بطاقته الصحفية.

نقل بعد ذلك المصور لمركز تحقيق المسكوبية وبقي حتى الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء وتم الإفراج عنه بشرط الإبعاد عن منطقة باب العامود لمدة سبعة أيام على ألا يقترب منها مسافة 50م.

(04/14) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفيه شادية بني شمسه ساعة من الزمن أثناء تغطية فعالية الإرباك الليلي التي اندلعت بعد استشهاد الشاب فواز حمايل في بلدة بيتا.

وأفادت الصحفية لدى موقع نابلس بوست شادية عبد الرؤوف بني شمسة (22عاما) أنها توجهت مساء يوم الخميس لتغطية المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وبين جنود قوات الاحتلال عقب استشهاد المواطن فواز حمايل من بلدة بيتا في ذات اليوم.

وحوالي الساعة 11:00 مساء وأثناء تغطيتها للأحداث عبر البث المباشر وهي ترتدي الزي الصحفي، اقترب منها أحد الجنود ومنعها من إكمال البث وقام بمصادرة هاتفها النقال، واقتادها لمكان قريب من الأحداث، وأثناء المسير تعرضت الصحفية شادية للركل والضرب من الجندي مع توجيه الشتائم لها وللناشط عباس خبيصة الذي كان معها.

استمر احتجازها ساعة من الزمن وتم إطلاق سراحها بعد تفتيش هاتفها النقال والاطلاع على ما يحتويه من صور.

(04/15) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحفيين والمصورين الصحفيين الذين تواجدوا في ساحات المسجد الأقصى لتغطية الاعتداءات على المصلين في الجمعة الثانية من شهر رمضان.

وأصيب مراسل شبكة القسطل الإخباري محمد سمرين بثلاث رصاصات مطاطية في كلتا ساقيه أثناء تأدية عمله في ساحات المسجد الأقصى، كما اعتدت عناصر من وحدة «اليمار» عليه بالضرب قبل أن يتم اعتقاله.

وأفاد مراسل إذاعة حياة الأردينة ومراسل شبكة القسطل الإخباري محمد خضير سمرين (36 عاما) أنه بعد صلاة فجر يوم الجمعة سمع أصوات عالية في المصلى القبلي في ساحات المسجد الأقصى فخرج مباشرة لتغطية الأحداث عبر البث المباشر لشبكة القسطل، ليتفاجأ حينها باقتحام قوات الاحتلال من جهة باب المغاربة، الذي أطلق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية بشكل عشوائي باتجاه جميع المتواجدين.

دخل الصحفي سمرين للمصلى القبلي حيث حوصر وجميع المصلين فيه، وبعد دقائق

تمكن الجنود من فتح الباب وإطلاق الأعيرة المطاطية باتجاه المتواجدين داخل المصلى، وبالرغم من وقوف الصحفي سمرين في منطقة بعيدا عن المصلين إلا أن رصاصة مطاطية أصابته في ساقه اليمنى وكانت إصابة قوية جدا، قدم المسعفين المتواجدين في المكان حينها الإسعاف اللازم له، وعاد ليكمل التغطية بعد أن استراح ساعتين.

عاد الصحفي للمصلى القبلي لاستكمال التغطية وفي تلك اللحظة اقتحمت مجموعة كبيرة من المستوطنين وجنود الجيش المسجد القبلي، أمسك الصحفي هاتفه النقال وبدأ بتغطية الاقتحام، ليصاب حينها برصاصتين مطاطيتين في ساقه اليسرى، كما هجم عليه أحد افراد الامن من وحدة «اليمار» وألقاه أرضا واعتدى عليه بالضرب المبرح وصادر هواتفه النقالة بالرغم من تعريف الصحفي عن نفسه، ولم يكتفي الجندي بما فعل بل استدعى عنصرين آخرين واعتديا على الصحفي أيضا بالضرب بالهراوة على ظهره وعلى مكان الإصابة بالرصاص المطاطي في ساقه.

نحو الساعة الثامنة من مساء ذات اليوم اعتقل الصحفي سمرين مع مجموعة من المواطنين ونقل لباب المغاربة، مع الاستمرار في ضربه وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية له من قبل عناصر من وحدات «اليمار»، «الشرطة»، «المخابرات» و»حرس الحدود» وحققوا معه بشكل أولي حول بياناته الشخصية وعمله، وحين استفتسر عن هواتفه المصادرة ضربوه بشكل أشد.

تم نقل الصحفي سمرين من باب المغاربة لمعسكر لحرس الحدود قرب العيساوية، مع استمرار المعاملة القاسية والضرب، وعند العصر أعيد نقله لمركز تحقيق المسكوبية، ونحو الساعة السابعة مساء تم الإفراج عنه.

توجه لمركز طبي في عناتا وتبين وجود عدة كسور في ساقه ناتجة عن الضرب، كدمات في الظهر، عدا عن إصابته بثلاث رصاصات مطاطية، تلقى العلاج اللازم في المركز الطبي وغادر المكان.

نحو الساعة 8:30 من صباح ذات اليوم أصيبت مصورة شبكة القسطل الإخباري نسرين أحمد توفيق العبد (23 عاما) برصاصة مطاطية في الرقبة، حيث أفادت مركز مدى بأنها كانت تتواجد صباح يوم الجمعة في تغطية لاقتحامات المسجد الأقصى مع مجموعة من الصحفيين، وكانت تلتزم بارتداء الزي الصحفي كاملا وتعلق بطاقة الصحافة حول رقبتها وتبتعد مسافة 20م عن قوات الامن حين تم استهدافها برصاصة مطاطية أصابتها في رقبتها خلف الأذن مباشرة.

تلقت نسرين الإسعاف الأولي في عيادة المسجد الأقصى، ولكنها توجهت مساء ذات اليوم لمستشفى المقاصد نتيجة اشتداد الألم، وهناك تم عمل صور الأشعة اللازمة إلا أنها يقيت تشعر بدوار حتى بعد مرور عدة أيام على الإصابة.

واستكمالا لمسلسل الاعتداءات ضد الصحفيين في يوم الجمعة الثانية من شهر رمضان، منعت قوات حرس الحدود مصور الأوقاف رامي محفوظ الخطيب من تغطية اقتحام المسجد الأقصى كما اعتدت عليه بالضرب المبرح، ما أدى لكسر رسغ يده اليمنى وتكسير

كاميرته إضافة لإصابته برضوض في أنحاء متفرقة من جسمه.

أفاد رامي الخطيب مركز مدى بأنه نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة، وأثناء توثيق اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال تقدمت من المصور الخطيب مجموعة من عناصر القوات الخاصة وعددهم ستة وسأله ضابط المجموعة من أنت وماذا تفعل؟ بالرغم من أنه يعمل في ساحات الأقصى منذ سبع سنوات وهو معروف للجميع على حد قوله.

أجابه بأنه مصور دائرة الأوقاف وأنه يؤدي عمله، فانهالوا عليه بالضرب بالعصي وبالأيدي وبالأحذية، وقاموا بكسر كاميرته. استمرت عملية ضربه ما يقارب خمسة دقائق.

تم نقل المصور الخطيب لمستشفى المقاصد حيث تبين وجود رضوض في أنحاء متفرقة من جسمه، كما تبين وجود كسر في رسغ يده اليمنى والتي قد تحتاج لعملية جراحية بعد شهر.

(04/16) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات بالضرب ومنعتهم من التغطية وعرقلت عملهم في ساحات المسجد الأقصى يوم السبت.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصورة الصحفية آلاء الصوص من تغطية الأحداث في المسجد الأقصى، واعتدت عليها بالضرب بالهراوة ما سبب لها «شعرا» في الذراع الأيسر.

وأفادت المصورة الحرة آلاء خليل الصوص (28عاما) مركز مدى بأنها تواجدت في ساحات المسجد الأقصى وتحديدا قرب المصلى القبلي نحو الساعة 11:00 من مساء يوم السبت لتغطية اقتحامات المستوطنين وقوات امن الاحتلال للمسجد الأقصى.

بعد الساعة الثانية صباحا بدأ دخول جماعات المستوطنين واقتحامهم للمسجد الأقصى، وما إن بدأت المصورة آلاء في تغطية هذه الاقتحامات، حتى اقترب منها أحد افراد الامن واعتدى عليها بالضرب بالهراوة بقوة على يديها وساقيها، وحين حاولت حماية وجهها بيدها تلقت ضربة قوية على ذراعها اليسرى ما سبب لها آلام شديدة وفي ذات الوقت تعرض هاتفها النقال للكسر.

تم نقل المصورة لعيادة المسجد الأقصى حيث أسعفت ولفت يدها بالضماد، ولكن في اليوم التالي بعد أن اشتد آلام يدها تم نقلها بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى المقاصد حيث تم تقديم العلاج اللازم لها بعد أن تبين وجود «شعر» في الذراع.

وأفاد مصور دائرةالأوقاف رامي محفوظ الخطيب مركز مدى بأنه مساء يوم السبت 4/16 تعرض لمنع التغطية من قبل أحد أفراد حرس الحدود الذي طلب منه مغادرة المكان، ولكن رامي أخبره أنه صحفي وأخرج بطاقته الصحفية ليراها، إلا أنه قام بدفعه وضربه بالعصا، كما شد أذنه، لكنه لم يغادر المكان واستمر في تغطية الأحداث.

(04/17) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من التغطية وعرقلت أداء عملهم بعد أن اقتحامها والمستوطنين ساحات المسجد الأقصى يوم الأحد في مدينة القدس.

واعتدى أحد افراد الاحتلال  بالضرب بالهراوة على المصور احمد غرابلة ومنعه من تغطية اقتحامهم لساحات الاقصى يوم الأحد.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية AFP أحمد كمال غرابلة (40 عاما) بأنه توجه نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الأحد لساحات المسجد الأقصى بعد أن علم بوجود مواجهات في المكان.

دخل المصور الغرابلة للمكان وبدأ تغطية الاحداث، وبعد أن نفذت  اقتحامه،  توجه أحد الجنود للمصور غرابلة وسأله ماذا تفعل؟ فأجابه أصور.

وحين استدار أحمد انهال عليه الجندي بالضرب بالعصا التي معه على ساقيه.

وأفاد الصحفي الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (26 عاما) مركز مدى بأن وفي نفس يوم الأحد الموافق 04/17  تواجد ومجموعة من الصحفيين نحو الساعة 1:10 ظهرا في منطقة باب حطة، حيث تجمع عدد كبير من المواطنين للتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى.

كان المصور السنجلاوي والمصور الحر علي ياسين والمصور الصحفي محمود عدامة يقفون في مكان بعيد عن المواطنين وعن الجنود ويحملون كاميراتهم، حين اقترب منهم جنود الجيش ودفعوهم بقوة وعرقلوا عملهم وأمروهم بمغادرة المكان فورا.

(04/18) عرقلت قوات الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعتهم من تغطية الأحداث وأخرجتهم من ساحات المسجد الأقصى يوم الاثنين.

وأفاد المصور إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) والذي كان يتواجد مع الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين بأن قوات الاحتلال عرقلت عمل ما لا يقل عن ستة صحفيين هو أحدهم، على الرغم من ارتدائهم للسترة الموسومة بكلمة Press.

وكان أحد الجنود قد طلب من المصور السنجلاوي بطاقته الصحفية، وقال له بأنه يتوجب فحصها على الباب، وعندما وصل إلى الباب أخبر الشرطي الموجود هناك بأنه «إن اقترب ابراهيم من الباب للدخول لساحات الأقصى مع هاتفه سيتم مصادرته». وأخرجه من المكان ومنعه من الدخول.

(04/18) تعرض مراسل وكالة «وفا» الصحفي مشهور الوحواح للاختناق جراء رشه بغاز الفلفل من قبل قوات جيش الاحتلال أثناء تغطية مسيرة انطلقت في مدينة الخليل دعما للأسرى يوم الاثنين الموافق 04/18.

وأفاد مراسل وكالة «وفا» مشهور حسن الوحواح (39 عاما) مركز مدى بأنه توجه لمنطقة باب الزاوية في مدينة الخليل لتغطية مظاهرة سليمة انطلقت من هناك دعما للأسرى نحو الساعة 11:00 ظهرا.

ولم تمهل قوات الاحتلال المتظاهرين فترة من الزمن حتى بدأت مواجهتم بقنابل الصوت

والغاز بشكل كثيف جدا، ولأن الصحفي الوحواح كان قريبا من عناصر الجيش.

سقط الصحفي الوحواح على الأرض وغاب عن الوعي ما يقارب 15 دقيقة، واستفاق ليجد نفسه ما بين الشبان المتواجديدن الذي قدموا له العلاج الميداني، بعد أن قام أحد الجنود برشه ببودرة غاز الفلفل كما أخبره زميله الصحفي بلال الطويل والذي كان قريبا منه، وبقي فاقدا للسيطرة على نفسه مدة ساعة ونصف.

(04/19) أصيب مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين برصاصتين مطاطيتين في كلتا فخذية أطلقها عليه قناصة جيش الاحتلال أثناء تغطيته مسيرة المستوطنين قرب مستوطنة «حومش» على مفترق بزاريا في مدينة نابلس.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي عبد الرحيم إبراهيم ياسين (41 عاما) مركز مدى بأنه توجه ظهر يوم الثلاثاء الساعة 11:30 لتغطية مسيرة المستوطنين الاستفزازية قرب مفترق بزاريا لمستوطنة «حومش» المخلاة والمقامة على أراضي الفلسطينيين.

كانت المواجهات قد اندلعت ما بين المواطنين وجنود جيش الاحتلال الذين تواجدوا لتأمين الحماية للمسيرة، وتخللها إطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المشاركين في المظاهرة من المواطنين الفلسطينيين.

نحو الساعة 1:24 ظهرا كان المصور فادي يقف ما بين المتظاهرين وما بين جنود جيش الاحتلال في تغطية المسيرة، حيث أصيب برصاصة مطاطية في فخده الأيمن وكانت إصابة بسيطة جدا، لتتبعها الرصاصة الأخرى بفارق ثواني معدودة وتصيب الفخد الأيسر.

سقط فادي أرضا جراء الإصابة، وحين جاء المسعفين لم يقبل أن يتلقى العلاج وأكمل عمله. ولكنه بعد حوالي 20 دقيقة شعر بآلام أكثر فيها وبدى مكان الإصابة لونه أزرق.

(04/22) أصيب ثلاثة صحفيين بالرصاص المطاطي أثناء تغطية اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى فجر يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان.

وأفاد الصحفي الحر أحمد صالح الشريف (28 عاما) مركز مدى بأنه توجه فجر يوم الجمعة الثالثة من شهر رمضان لتغطية أجواء صلاة الفجر في المسجد الأقصى في ظل ترقب اقتحام المستوطنين وقوات الاحتلال للمكان.

وقف ومجموعة الصحفيين منهم (علي ياسين، محمد عشو، معاذ الخطيب، عمار عوض وغيرهم) في منطقة بعيدة عن الشرطة وعن المصلين وعن المتظاهرين.

وبعد أن بدأت قوات الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى فاموا بمضايقتهم وإبعادهم عن المكان على الرغم من أنهم يحملون الكاميرات ويقفون في مكان واحد ، إلا أن قوات الاحتلال قامت باستهدافهم بقنبلة صوت ما أدى لتفريقهم.

نحو الساعة السادسة صباحا تجمع الصحفيون في مكان آخر، وحينها جاء جنديين اسرائيليين أحدهم يحمل قنبلة والآخر يحمل عصا، وطلبوا منهم مغادرة المكان إلا أن الصحفين قاموا بإبراز بطاقاتهم الصحفية ولكن الجندي اخرج القنبلة ووضعها تحت أرجل الصحفي الشريف.

هرب الجميع من المكان وأثناء هروبهم أصيب الصحفي الشريف برصاصة مطاطية في فحده الأيمن، وألقى بنفسه أرضا خوفا من إصابة أخرى. تم نقله لسيارة الإسعاف وهناك تلقى العلاج الميداني.

وبفارق دقائق معدودة من إصابة الشريف أصيب الصحفي الحر علي ياسين (29 عاما) برصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال لتصيب رقبته وتحديداً قرب حنجرته. وأفاد الصحفي مركز مدى أنه أصيب بعد زميله أحمد الشريف أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال للأقصى، وتم نقله لمستشفى المقاصد حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

كما أفاد مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) مركز مدى بأنه كان يتواجد في ساحات الأقصى نحو الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة في تغطية الاقتحامات، وكان يقف بعيدا عن المتظاهرين ويحمل كاميرته التي تدل بشكل قاطع على هويته الصحفية حين أصيب برصاصة مطاطية في فخده الأيمن من الخلف، وتلقى العلاج الميداني في المكان.

(04/28) اعتفلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي أيمن فيصل قواريق (35 عاما) ويعمل لدى موقع شبكة القسطل على حاجز قلنديا العسكري أثناء عودته من مدينة القدس مساء يوم الخميس.

وأفاد شقيقه مجدي مركز مدى أن قوات جيش الاحتلال اعتقلت شقيقه أيمن عن حاجز قلنديا العسكري أثناء مغادرته مدينة القدس مساء يوم الخميس واقتادته لمعسكر «المسكوبية» حيث بقي هناك ثلاثة أيام.

وبحسب متابعة نادي الأسير فقد تم نقل الصحفي قواريق بعد ذلك لمعتقل «عوفر» حيث لا يزال هناك. وقد تم تمديد اعتقاله يوم الاثنين 05/2 لثمانية أيام.

(04/29) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان وعرقلت عملهم ومنعتهم من تغطية اقتحامها للمكان.

وأفاد مراسل التلفزيون الأردني ومصور التلفزيون الألماني الصحفي رجائي محفوظ الخطيب (42 عاما) بأنه تواجد ومجموعة من الصحفيين في ساحات المسجد الأقصى منذ الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة 04/29 وبقي الصحفيون في تغطية اعتيادية للأحداث حتى الساعة الخامسة صباحا حيث اقتحمت قوات الاحتلال ساحات المسجد الأقصى واعتدت على المصلين والمواطنين المتواجديد في المكان.

وأثناء تغطية الخطيب لعمليات اعتداء قوات الاختلال هجم عليه قائد شرطة القدس بشكل مفاجئ واعتدى عليه بالضرب بيديه وقام بكسر كاميرته أمامه، كما وأمر عناصر الشرطة باعتقاله، إلا أنه تمكن من الفرار منهم بعد أن اشتدت المواجهات ما بين المواطنين وعناصر الشرطة أكثر فيما بقيت بطاقته الشخصية محتجزة معه.

كما تعرض كلا من الصحفيين (أيمن أيو رموز، بيان الجعبة، مراسلة قناة الميادين هناء محاميد، ومصور قناة الميادين محمد عشو) بالاعتداءعليهم بالدفع وإرغامهم على الابتعاد عن المكان.

## أيار:

(05/02) التحريض ضد الصحفي علاء الريماوي عبر حسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفاد مدير شبكة J-Media ومنسق ومراسل قناة الجزيرة مباشر علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) مركز «مدى» بأنه بدأ بتلقي رسائل تحريضيه ضده منذ الثاني من أيار نتيجة لتغطية الأحداث التي أعقبت إضراب المعلمين عن العمل.

كما وتلقى الصحفي الريماوي أيضا تهديدات أثناء تغطية انتخابات مجلس الطلبة لجامعة بيرزيت، حين قامت الشبكة بتغطية اعتقال قوات الاحتلال لمجموعة من اعضاء الكتلة الاسلامية قبل بدء عملية الانتخابات، حيث خرج «سفير أحد الدول الأفريقية» عبر منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يتهم الصحفي علاء بأنه قد نسق مع سلطات الاحتلال لاعتقالهم من أجل فوز الكتلة الإسلامية، وبعد فوز الكتلة تضاعفت التهديدات وكان من هذه الرسائل «يجب التحقيق معه بتهمة الخيانة والارتباط بالاحتلال» أو «السلطة يجب أن تربيك وتدعس عليك».

وبحسب ما أفاد الصحفي الريماوي فإن مصدر هذه التهديدات يعود لمواقع وصفحات محسوبة على الأجهزة الأمنية الفلسطينية وقياداتها.

(05/06) أقدمت إدارة شركة «ميتا» على إغلاق ثلاث صفحات لمكتب «We One» للثقافة والإعلام على موقع «فيسبوك»، إضافة لإغلاق الصفحة الشخصية لمديرة المكتب أصالة خويص بشكل نهائي، كما قامت بتقييد حسابها البديل لمدة ثلاثين يوما.

وأفادت مديرة مكتب "We One"أصالة خليل خويص (33 عاما) مركز (مدى) بأنها تفاجأت الساعة الواحدة من صباح يوم السبت 05/07 بإغلاق ثلاث صفحات تديرها الصحفية أصالة خاصة بالمكتب على نفس تطبيق «فيسبوك»، وكانت الذريعة «مخالفة معايير مجتمع الموقع».

وفي ذات الوقت تم إغلاق الصفحة الشخصية للصحفية على ذات التطبيق بحيث لم تعد موجودة دون أن تتلقى أي إنذار مسبق من الشركة حول إحتمالية إغلاق صفحتها.

في اليوم التالي قامت الصحفية بإنشاء حساب بديل عن الحساب المغلق وسرعان ما تم تقييده لثلاثين يوما من خلال منعها من البث المباشر والإعلانات الممولة وإخفاء المنشورات عن الأصدقاء بعد نشرها بيومين أو ثلاثة.

(05/06) اعتدت عناصر من قوات الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل وعرقلت عمله ودفعته على الأرض ما تسبب له برضوض في يده وقدمه اليسرى أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال لساحات الأقصى.

وأفاد المصور الصحفي أحمد عثمان أحمد جلاجل (41 عاما) ويعمل لعدة قنوات ومواقع إخبارية مركز «مدى» بأنه تواجد في ساحات المسجد الأقصى الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة لتغطية اقتحامات قوات الاحتلال والمستوطنين للمكان.

واثناء تصويره لعملية انسحاب قوات الاحتلال اعتدى عليه أحد افرادها بالدفع بقوة حيث أسقطه أرضا هو والكاميرا ما تسبب له برضوض في يده اليسرى وفي قدمه اليسرى، حيث تلقى العلاج اللازم في عيادة المسجد الأقصى.

(05/10) اعتدت مجموعة من المستوطنين على طاقم تلفزيون فلسطين بالضرب ومنعته من تغطية المواجهات على مدخل بلدة عزون قرب قلقيلية مساء يوم الثلاثاء.

حيث اعتدى المستوطنون على مراسل تلفزيون فلسطين أحمد عبد المالك إبراهيم عثمان شاور (35 عاما) والمصور بشار نزال (45 عاما) والسائق أيمن تحسين هرش(40 عاما).

وأفاد الصحفي شاور مركز «مدى» أن طاقم التلفزيون تبلغ باندلاع مواجهات وتجمع للمستوطنين على مدخل بلدة عزون، فتوجه الطاقم للمكان نحو الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء.

وصل الطاقم للمدخل الرئيسي للقرية ، وقبل المدخل بنحو 60 متر توقفوا هناك، ونزلوا من السيارة من أجل ارتداء ملابس السلامة المهنية ولإنزال المعدات، ولم تمض دقيقة على نزولهم من السيارة حتى هاجمهم أحد مستوطن يحمل عصا وبدأ يلوح بها باتجاه الطاقم، وفي هذه الأثناء كان هناك مستوطن آخر يقوم بالقاء الحجارة على السيارة.

وبعد أن تجمع حوالي 15 مستوطنا، يحملون عصي وادوات اخرى، وآخر معه كاسة زجاجية، بدؤوا بضربهم على مرأى أفراد الجيش، وعندما كانوا يحاولون الدفاع عن أنفسهم لتجنب الضربات كان الجنود يقومون بدفعهم.

هجم بعض المستوطنين على المصور بشار نزال لمنعه من التصوير وحاولوا سرقة الكاميرا منه، فقام المراسل شاور بمحاولة التصوير بهاتفه النقال، فضربه أحد المستوطنين على يده فسقط الهاتف على الأرض.

تعرض اعضاء الطاقم للضرب على مختلف أنحاء الجسم ، وبصعوبة تمكنوا من ترك المكان والفرار منهم.

(05/11) اطلقت قوات الاحتلال الرصاص تجاه الصحفيين/ات أثناء تغطيتهم اقتحامها لمخيم جنين ما أدى لاستشهاد مراسلة قناة الجزيرة الصحفية شيرين أبو عاقلة (51 عاما) وإصابة الصحفي في ذات القناة علي السمودي صباح يوم الأربعاء 05/11.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) والذي تواجد في المخيم لتغطية عملية الاقتحام أنه غادر منزله الساعة 4:45 فجر يوم الأربعاء بعد ورود الأخبار باقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، حيث تجمع الصحفيون جميعا على «دوار العودة» في المخيم حوالي الساعة السابعة صباحا.

وقف الصحفيون في الجهة المقابلة لقوات الجيش وعلى مرآهم، ولم يبدي عناصر الجيش أي ملاحظة حول مكان تجمع الصحفيين الذينكانوا يرتدون الزي الصحفي الدال على هويتهم. تقدم الصحفيون من مكانهم قليلا ليبدأ حينها إطلاق الرصاص الحي باتجاههم، ولم تصب الرصاصة الأولى أيا منهم حيث ارتطمت في البناء.

تبين بعد ذلك أن الرصاص بدأ يستهدف الصحفيون بشكل مباشر والذين كانوا يبعدون مسافة 150م عن جنود الجيش كما قدرها الصحفي السعدي الذي ألقى بنفسه خلف سور تفادياً للإصابة بالرصاص. وحين حاول الصحفيون الآخرون التراجع للخلف أصيبت مراسلة قناة الجزيرة برصاصة متفجرة في الرأس، فيما أصيب الصحفي علي السمودي برصاصة أخرى في كتفه الأيسر، انسحب بعدها مباشرة لمكان آخر.

أما الصحفية شذى حنايشة التي تواجدت في المكان فقد احتمت بالسور وبالشجرة القريبة من مكان إصابة الصحفية شيرين. تم نقل الصحفيين المصابين لمستشفى «ابن سينا» حيث تلقى السمودي العلاج اللازم في حين أُعلن عن استشهاد الصحفية شيرين.

(05/13) هاجم مستوطنون متطرفون الصحافيين الفلسطينيين وهددوهم بالقتل وقاموا بتكسير زجاج سياراتهم والاعتداء عليهم خلال تغطيتهم فعالية في «مسافر يطا» المهددة بالترحيل جنوب الخليل يوم الجمعة 05/13.

وأفاد مراسل قناة «الغد» في جنوب الضفة الغربية الصحفي رائد الشريف مركز «مدى» أنه نحو الساعة الثانية عشرة ظهرا تواجد ومجموعة من الصحفيين ومنهم مصور قناة «الغد» جميل سلهب ومصور وكالة «رويترز» موسى عيسى القواسمي (33 عاما)، لتغطية فعالية دعت لها هيئة مكافحة الجدار والاستيطان، ضد تهجير ثماني قرى فلسطينية في «مسافر يطا».

وأثناء تغطيتهم الفعالية هاجمهم نحو 8 من المستوطنين، وبعد دقائق معدودة بدأ المستوطنون بالتجمع ليزيد عددهم عن أكثر من 29 مستوطنا الذين قاموا بالهجوم على الجميع، وعندما اقتربوا من الصحفيين قالوا لهم إنهم صحافيين كما يظهر من زي الصحافة الذي يرتدونه، فرد عليهم أحد المستوطنين بالقول «يجب أن تتلقوا الرصاص في رؤوسكم».

كما بدأ المستوطنون بتوجيه الشتائم البذئية للصحفيين أثناء مهاجمتهم في حين كان جيش الاحتلال يحميهم ويقوم بإطلاق قنابل الصوت باتجاه الصحفيين.

كما قام المستوطنون بتحطيم زجاج سيارة قناة «الغد» وسيارة المصور القواسمي والتي كانت تبعد نحو 50م عن المكان بالرغم من أن السيارات تحمل إشارة "Press" باللغة الانجليزية. واستمرت ملاحقتهم من مكان لآخر من قبل المستوطنين والجنود حتى غادروا المكان.

(05/13) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين الذين توجهوا لتغطية عملية اقتحام منزل المواطن محمود الدبعي في مخيم جنين بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت ما أدى المصور الصحفي ناصر اشتية، ومنع طاقم وكالة J-Media من التغطية.

وأفاد مراسل وكالة J-Media في شمال الضفة سامر أمين خويرة (41 عاما) أنه توجه برفقة زميله المصور أشرف محمود أبو شاويش (42 عاما) الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة لتغطية مطاردة قوات الاحتلال لشقيق الأسير زكريا الزبيدي في مخيم جنين وتحديدا في

منطقة «الهدف» حيث حوصر المنزل الذي اختبأ به. وبعد وصول الطاقم للمنزل المحاصر تمركزوا على سطح مبنى آخر يبعد عنه ما بين 50-70 م بعد ارتدائهم للزي الصحفي، وبدأ الطاقم في تغطية الحدث ببث حي، فيما كان المنزل المحاصر يتعرض للاحتراق.

وخلال خمس دقائق فقط من التغطية استهدف جنود جيش الاحتلال طاقم وكالة J-Media بالأعيرة النارية المباشرة في الوقت الذي لم يكن يتواجد أحدا غيرهم على سطح المبنى، إلا أن أياً من تلك الأعيرة لم يصبهم بسبب احتمائهم بالجدران، كما أنهم كانوا يقفون على المبنى المعاكس للمبنى المحاصر ما يدل على استهداف الطاقم.

اخترقت أحد الرصاصات النافذة التي لم تكن تبعد أكثر من متر واحد عن المراسل خويرة، ما أدى لتوقف التغطية لدقائق معدودة. وبعد العودة للتغطية مرة أخرى تعرض الطاقم لعملية إطلاق الرصاص بشكل كثيف لمدة تتجاوز ال 20 ثانية إلا أنهم تمكنوا من النجاة.

وأفاد مصور وكالة «SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه تواجد في تغطية اقتحام منزل المواطن الدبعي في مخيم جنين يوم الجمعة الموافق 05/13، وبعد انتهاء العملية وانسحاب قوات الجيش من المكان نحو الساعة 1:30 ظهرا قام المصور اشتية بالدخول لداخل المنزل المحترق لالتقاط الصور للمنزل، وكان يعج برائحة الدخان المنبعثة جراء إطلاق قنابل الغاز وأيضا جراء احتراق المنزل وأثاثه ومكث فيه حوالي ربع ساعة.

بعد دخول المصور اشتية لداخل المنزل تعرض لهبوط في ضغط الدم، جراء استنشاق الغازات السامة، ما أفقده الوعي لعدة دقائق.

استفاق المصور اشتية ليجد نفسه داخل مستشفى جنين الحكومي بعد أنه نقله الصحفي مجدي اشتية لهناك، تلقى العلاج اللازم في المستشفى بعد أن تبين وجود تسمم في جسمه بتأثير الغازات.

(05/13) اعتقلت سلطات الاحتلال الصحفي دجانة علي أبو الرب (29عاما) من داخل بلدة «بيت حنينا» أثناء توجهه للمشاركة في تشييع جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة في مدينة القدس يوم الجمعة، وحكم عليه بالسجن 31 يوم قضى منها17 يوم.

وأفاد الصحفي دجانة بأنه توجه صباح يوم الجمعة ودون الحصول على تصريح لدخول مدينة القدس للمشاركة في مراسم تشييع الصحفية شيرين أبو عاقلة، وعندما وصل بلدة بيت حنينا تم اعتقاله بتهمة التواجد في مناطق إسرائيلية دون تصريح وتم نقله مركز تحقيق «عطيروت».

خضع الصحفي دجانة للتحقيق جلسة واحدة حول أسباب دخوله القدس، وأجاب بأنه أراد المشاركة في مراسم تشييع زميلته الصحفية شيرين من منطلق تأدية واجب إنساني إذ سبق وأن عمل في العديد من المؤسسات الإعلامية مثل «ألترا» فلسطين»، «صحيفة العربي الجديد» وبعضها تربطها شراكة مع قناة الجزيرة.

تم نقل الصحفي دجانة في اليوم التالي لمعتقل عوفر وهناك عقدت له ثلاث جلسات محاكمة، آخرها بتاريخ 05/23، حيث حكم عليه «حكما مخففاً» كونه صحفي «بقرار

القاضي» مدته 31 يوم قضى منها 17 يوم فقط[6] مع دفع غرامة مالية مقدراها 500 شيكل ومنع من دخول المناطق الاسرائيلية لمدة سنتين.

(05/16) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة «SIPA USA» ناصر اشتية مدة ربع ساعة وعرقلت عمله في بلدة كفل حارس في مدينة سلفيت، وحاصرت سيارته وفتشتها ومنعته من تغطية تصوير البرج العسكري المقام على مدخل البلدة.

وفي إفادته لمركز مدى قال ناصر سليمان اشتية (51 عاما) أنه توجه يوم الاثنين 05/16 نحو الساعة 12:30 الى بلدة كفل حارس إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس لتغطية المهرجان الذي أقامه الشبان في البلدة إحياء للذكرى 74 للنكبة.

وأثناء الفعالية قام أحد الشبان بإلقاء زجاجة حارقة باتجاه البرج العكسري المقام على مدخل البلدة، ما أدى لاستنفار جنود الاحتلال، وأثناء تصوير اشتية للبرج العسكري تفاجأ بمجموعة من الجنود المشاة يحاصرون سيارته، حيث قاموا بتفتيشها وطلب بطاقتهالشخصية وبطاقته الصحفية، وبقي محتجزا مدة ربع ساعة قبل أن يتم إطلاق سراحه ويغادر المكان.

(05/16) أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه الصحفيين المقدسيين كما اعتدت عليهم بالدفع ومنعتهم من تغطية جنازة الشهيد وليد الشريف مساء يوم الاثنين في مقبرة المجاهدين في شارع صلاح الدين بمدينة القدس المحتلة.

وأفاد مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) أن مجموعة من الصحفيين انطلقت من المسجد الأقصى في مدينة القدس لتصل مقبرة الشهداء نحو الساعة 9:30 من مساء يوم الاثنين لتغطية مراسم تشييع الشهيد وليد الشريف.

وأوضح المصور عشو أن مضايقات قوات الجيش والقوات الخاصة للمواطنين عموما وللصحفيين بشكل خاص بدأت منذ لحظة انطلاق الجنازة، حيث تعرضوا للدفع وعرقلة العمل بدءً من باب الأسباط وصولا لباب الساهرة. دخل المواطنون والصحفيون لداخل المقبرة وبدأ اطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي باتجاههم، وحين كانت قوات الاحتلال تتوسط الصحفيين والمواطنين ألقيت قنابل الغاز بكثافة باتجاه الصحفيين، ما أدى لتعرض كلا من مراسل وكالة الأناضول التركية مصطفى الخاروف والمصور معاذ الخطيب لحالة إغماء لعدة دقائق، وانسحبت قوات الاحتلال بعد ذلك من المكان نتيجة اختناقهم هم أيضا بالغاز.

من الصحفيين الذين تواجدوا في المكان إضافة للمصور محمد عشو، ديالا جويحان من صحيفة الحياة، مصور الأوقاف رامي الخطيب، براءة أبو رموز من شبكة البوصلة، المصور الحر عبد العفو زغير، مصور التلفزيون الألماني ومراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب، مراسل شبكة القسطل أحمد أبو صبيح ومصورة الشبكة نسرين أحمد سالم، مراسلة تلفزيون فلسطين ليالي عيد ومصور التلفزيون أمير عباس.

---

6 بحسب قانون «منهنيك» الاسرائيلي يخفض الحكم الفعلي للأسرى لمدة النصف في حال تعدى حكم القاضي 30 يوما لو كان بيوم واحد

(05/17) تعرض المصور جعفر اشتية لمحاولة دهس من قبل حافلة يقودها مستوطن أثناء تغطية الأحداث على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس ظهر يوم الثلاثاء ما أدى لوقوعه أرضا هو والكاميرا خاصته.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (54 عاما) مركز (مدى) أنه علم بخبر يفيد بإطلاق جنود الاحتلال النيران على مواطن بحجة تنفيذ عملية طعن لأحد الجنود على حاجز «حوارة» إلى الجنوب من مدينة نابلس يوم الثلاثاء الموافق 05/17. توجه المصور اشتية للمكان نحو الساعة 12:00 ظهرا ولم يكن يرتدي الزي الصحفي، وبعد وصوله للحاجز ركن سيارته في ساحة آمنة على رصيف الشارع، وقام بفتح الكاميرا وبدأ التصوير.

تنبه المصور لاقتراب حافلة مستوطنين من مكان وقوفه، والتي بدأت تقترب منه بشكل بطيء حتى حاصرته ما بين سيارته وبينها. وقع المصور أرضاً أثناء محاولته الابتعاد عنها كما وقعت منه الكاميرا ولكنه لم يتضرر كما الكاميرا.

(05/23) اعتدت عناصر قوات الاحتلال على مصور الوكالة الفرنسية حازم بدر بالدفع وحاولت إرغامه على البقاء حيث يتواجد المتظاهرون الذين تجمعوا ضد أعمال الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال داخل ساحات الحرم الإبراهيمي مساء يوم الثلاثاء.

وأفاد مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم جميل بدر (56 عاما) أنه تواجد نحو الساعة التاسعة مساء لتغطية مظاهرة نظمها المواطنون ضد الحفريات التي تنفذها قوات الاحتلال في ساحات الحرم الإبراهيمي وآخرها قص الدرج الحجري لمدخل الحرم من أجل وضع مصعد كهربائي.

حاول المتظاهرون الوصول لساحات الحرم، وعندما تمكنوا من ذلك وصلوا للبوابة الحديدية موقع التفتيش، قام حرس الحدود بزجهم في منطقة انتظار التفتيش قرب البوابة، حينها جاء الضابط وحاول إرغام المصور بدر على البقاء مع المتظاهرين بالرغم من ارتدائه للزي الصحفي كاملا حيث كان من المخطط أن يتم قمع هؤلاء المتظاهرين بقنابل الصوت والغاز.

رفض المصور حازم البقاء مع المتظاهرين، وقاوم الضابط ما أدى لحدوث مشادة كلامية أدت لتعرضه للدفع والتدفيش مدة دقيقتين أو ثلاثة، ولكنه استطاع في النهاية الخروج من منطقة التفتيش والابتعاد عن المتظاهرين.

(05/28) اعتدت مجموعة من المستوطنين على سيارة رئيس وحدة التنسيق المركزي في تلفزيون فلسطين عبد القادر قباجة بالضرب بالحجارة أثناء مروره من الشارع المحاذي لمستوطنة «بيت إيل» مساء يوم السبت ما أدى لتكسير زجاج السيارة الأمامي بالكامل.

وأفاد عبد القادر صابر قباجة (34 عاما) أنه كان يسير بسيارته الموسومة بشعار تلفزيون فلسطين في الطريق المحاذي لمستوطنة «بيت إيل» متجها لمخيم الجلزون، حين تم استهدافه من قبل المستوطنين بالحجارة بشكل كثيف ما أدى لتكسر الزجاج الأمامي للسيارة بشكل كامل، ولم يصب هو بأية أضرار.

(05/29) اعتدت قوات الاحتلال ومستوطنيه على الإعلاميين والطواقم الصحفية وعرقلت عملهم في عدة نقاط بمدينة القدس ومنعتهم من الوصول لساحات الأقصى وتغطية عملية اقتحام قوات الاحتلال والمستوطنين للأقصى حماية للمستوطنين الذين نفذوا مسيرة الأعلام في القدس يوم الأحد الموافق 05/29.

وأفاد المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) أنه بدأ التصوير في ساحات الأقصى نحو الساعة الرابعة من فجر يوم الأحد مع بدء جماعات المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وبحماية من قوات الاحتلال.

اقترب من إبراهيم عدد من قوات الاحتلال وطلبوا منه التوقف عن التصوير والابتعاد عن المكان، فقام المصور بالتعريف عن نفسه وإبراز بطاقته الصحفية والبطاقة الشخصية خاصته، وابتعد قليلا عن المكان كما أمره الضابط، ولكنه فوجئ بقيام أحد ضباط الاحتلال بالاعتداء عليه والاستيلاء على هاتفه النقال، دوا إعطائه أية أوراق تدل على مصادرة الهاتف.

بقي إبراهيم يحاول مع الضابط حتى استعاد الهاتف منه بعد مضي عدة دقائق، وطلب منه بلغة التهديد مغادرة المكان، وأخبره «أنه لا يهتم لكونه صحفي ولا يأبه بأي قانون».

اعتدت قوات الاحتلال على مدير مؤسسة إيلياء أحمد حسين الصفدي (49 عاما) الذيافاد بأنه تواجد في منطقة باب السلسلة منذ الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد في لتوثيق انتهاكات الاحتلال والمستوطنين في المسجد الأقصى.

نحو الساعة 10:40 صباحا وأثناء رفع المستوطنين للأعلام انهالت قوات الاحتلال على جميع المتواجدين بالضرب المبرح، وهاجمت مجموعة من قوات الاحتلال الصحفي الصفدي بالضرب على بطنه وظهره وساقيه، ومن ثم قاموا بسحله على الأرض عدة أمتار مع استمرار الاعتداء عليه بالضرب حتى تمزقت ملابسه.

كبلوا يديه ونقلوه لمركز تحقيق «الياهو» مع استمرار الاعتداء عليه بالضرب وتهديده برش الغاز في وجهه.

رفض الصفدي إجراء أي تحقيق معه، وأُفرج عنه بعد أربع ساعات من الاعتقال بشرط الحبس المنزلي مدة 5 ايام.

توجه أحمد لمستشفى هداسا العيسوية لتلقي العلاج حيث تبين وجود رضوض في أنحاء مختلفة من جسمه.

كما أفاد مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) بأن طاقم القناة المكون من المراسلة هناء محاميد والمصور «عشو» تواجد في منطقة باب السلسلة منذ السابعة صباحا لتغطية اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد الأقصى وساحاته، ونحو الساعة العاشرة صباحا تقدم أحد المستوطنين من كاميرا الطاقم ووقف امامها ليعرقل تغطية الأحداث، وبالرغم من طلب المراسلة له بالابتعاد عدة مرات إلا أنه لم يستجب حتى أمره الشرطي بذلك.

وحين تقدم طاقم الميادين لتغطية عملية اعتقال الصحفي أحمد الصفدي وإدخاله لمركز

تحقيق «الياهو»، اقترب منهم مجموعة من المستوطنين وقاموا بدفعهم والاعتداء عليهم عدة مرات لعرقلة عملهم.

وأفاد المصور الحر وهبي كامل مكية (38 عاما) مركز مدى أنه تعرض نحو الساعة العاشرة صباحا للضرب بالعصي من قبل عشرة أفراد من القوات الخاصة، أثناء تواجده داخل ساحات الأقصى حين كان في تغطية لعمية اقتحام المستوطن وعضو الكنيست المتطرف «إيتمار بن غفير» للأقصى، إذ هاجمته القوات الخاصة واعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى جاء أفراد الشرطة وأخرجوه لخارج الأقصى.

وبعد ذلك هاجمته مجموعة كبيرة من المستوطنين وقاموا بضربه ضربا مبرحا.

توجه المصور مكية لعيادة المسجد الأقصى لتلقي العلاج، وبعد التصوير بالأشعة تبين وجود شَعر خفيف في كف اليد اليمنى، وشَعر أخر في رسغ اليد اليسرى.

تعرض الصحفي وسام أحمد بخاري (31 عاما) ويعمل لدى وكالة بال سبورت ومجموعة Ask Jerusalem للإصابة برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى أثناء تواجده في شارع صلاح الدين، وأفاد البخاري مركز (مدى) أنه تواجد منذ الساعة الواحد ظهرا في شارع صلاح الدين في مدينة القدس لتغطية مسيرة الأعلام.

ونحو الساعة الخامسة مساء توتر الجو العام وأطلقت شرطة الاحتلال قنابل الصوت نحو المواطنين المناهضين للمسيرة، فيما استهدفتهم أيضا بالأعيرة المطاطية، ما أدى لإصابة الصحفي وسام برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى، وتوجه للمستشفى الفرنساوي حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

وفي منطقة باب العامود تعرض مجموعة من الصحفيين للاعتداء من قبل المستوطنين بالضرب والدفع لمنعهم من تغطية الأحداث، وأفادت مراسلة شبكة معا ميساء محمود أبو غزالة (39 عاما) أنها تواجدت ومجموعة من الصحفيين وهم (مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب، المصور غسان أبو عيد، الصحفية ريناد الشرباتي) في منطقة باب العامود نحو الساعة الخامسة مساء لتغطية مسيرة الأعلام، ورغم إلتزام الصحفيين بالوقوف في المكان المخصص لهم من قبل شرطة الاحتلال إلا أن المستوطنين قاموا بالاعتداءعليهم وضربهم بالعصي، ودفعهم وشتمهم ومضايقتهم بإغلاق عدسات الكاميرات والهواتف النقالة لمنعهم من التغطية، فيما قام أحد المستوطنين بسرقة الهاتف النقال للصحفية ميساء من يدها على مرآى من أعين الشرطة والمخابرات المتواجدين في المكان.

أبلغت الصحفية ميساء عن سرقة هاتفها ولكنها لم تتمكن من استعادته.

اعتدى مستوطنون على مراسل «العربي الجديد» محمد عبد ربه في ساحات الأقصى ورشوه بغاز الفلفل على وجهه ما أدى لإصابته بحروق بسيطة في الوجه.

وأفاد عبد ربه أنه تواجد نحو الساعة الثانية والنصف ظهرا في منطقة باب العامود لحظة اعتداء المستوطنين على أحد المرابطات المقدسيات والتي تم رشها بالغاز والاعتداء عليها، كان المصورون يوثقون هذا الاعتداء ضدها عندما تم رش جميع المتواجدين بغاز الفلفل

من قبل المستوطنين، على الوجوه مباشرة ما أدى لاختناق أعداد كبيرة من المواطنين ومنهم الصحفي عبد ربه بالغاز، واصابته بحروق بسيطة في وجهه. استمر تأثير غاز الفلفل مباشرة عليه مدة نصف ساعة، ولكن مضاعفاته بقيت حتى اليوم التالي حيث استمر شعوره بالإرهاق الشديد والم في مختلف أنحاء جسمه.

كما أفادت الصحفية ليالي زياد عيد (30 عاما) مركز مدى أنها تواجدت مع المصور أحمد جابر ما بين باب الخليل وباب الجديد لتغطية فعاليات مسيرة الأعلام لصالح تلفزيون فلسطين.

وما إن بدأت البث المباشر تمام الساعة الخامسة حتى هاجمها المستوطنون وضايقوا الطاقم برفع الأعلام أمام عدسة الكاميرا للتشويش عليهم، وتوجيه الشتائم لهم، ومن ثم تجمعوا حول المراسلة والمصور وبدءوا بتوجيه الركلات لهم بالأرجل.

انسحب الطاقم لمسافة أبعد ليتسنى لهم إكمال البث المباشر، إلا أن المستوطنون لحقوا بهم مرة أخرى وتابعوا ضربهم ومضايقتهم وعرقلة عملهم، حيث تعمدوا الدعس على أسلاك الكاميرا للتشويش على البث.

استمرت عملية مضايقة الطاقم مدة 20 دقيقة حتى انتهى البث المباشر.

وأفادت لانا محمد كاملة (35 عاما) وتعمل مع شركة مارسيل للإنتاج أنها تواجدت منذ الساعة الثانية ظهرا في منطقة مقابل «المصرارة» ما بين باب الجديد وباب العامود في تغطية للمسيرة لصالح تلفزيون فلسطين.

كانت لانا وزميلها المصور يرتدون الزي الصحفي، ويقفون في منطقة محاطة بالحواجز الحديدية ويمنع على أي أحد دخولها بمن فيهم المستوطنين، وبمجرد أن لاحظ المستوطنون أن الصحفية بدأت بالبث والتغطية وأنها تتحدث باللغة العربية حتى بدءوا يخترقون الحواجز وصولا لمكان وقوفها.

تجمع المستوطنون من مختلف الأعمار حول الطاقم، وحاصروه وضايقوه بالدفع وتغطية عدسة الكاميرا بالعلم الاسرائيلي، كما أطلقوا العبارات العنصرية والتحريض بالقتل، ووجهوا الشتائم والألفاظ النابية.

بعد ذلك حاولوا سحب المايكروفون من يد الصحفية لانا بقوة، وحين لم يتمكنوا من ذلك انهالوا عليها بالضرب على كافة أنحاء جسدها وبقوة شديدة، كما كسروا الكاميرا والترايبود على مرآى من الشرطة.

(05/30) منعت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين ومراسل شبكة قدس الإخبارية من تغطية مسيرة المستوطنين في ساحات الحرم الإبراهيمي الشريف وعرقلت عملهم وأخرجتهم بالقوة من داخل ساحات الحرم الابراهيمي الشريف.

وأفادت مراسلة تلفزيون فلسطين وعود سامي مسيمي (32 عاما) أنها تواجدت هي وزميلها المصور علاء الحداد ومراسل شبكة قدس الإخبارية ساري شريف جرادات (35 عاما) في ساحة المسجد الابراهيمي الساعة 11:30 ظهرا لتغطية مسيرة خرج بها

المستوطنون من أمام مستوطنة «كريات أربع» وصولا للمسجد الابراهيمي ضمن ما يعرف بمسيرة الأعلام. وقف الطاقم على سطح منزل لأحد المواطنين لتوثيق أحداث المسيرة واقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي.

نحو الساعة 11:45 ظهرا لحق جنود الاحتلال بالطاقم وأحتجزوهم عشرة دقائق، فتشوا الكاميرا وحاولوا مسح المواد الموجودة عليها إلا أنهم لم يسمحوا لهم بهذا ومن ثم أرغموهم على النزول عن سطح المنزل، حيث قاموا بسحبهم من اليد وأنزولهم لساحة المسجد ومنها إلى البوابة العسكرية المؤدية لخارج ساحة الحرم.

نحو الساعة 12:00 ظهرا وأثناء نقل الطاقم لرسالة مباشرة من أمام البوابة خارج ساحة المسجد، لحقت قوات الاحتلال بالصحفيين مرة أخرى وأبعدوهم لمسافة أبعد عن مكانهم، وعرقلوا عملهم بمحاولة التشويش على الصورة، حتى أخرجوهم خارج البلدة القديمة في الخليل.

(05/31) أقدمت شركة «ميتا» على إغلاق عدة صفحات لوكالة «قدس برس» على تطبيق فيسبوك وبدون أي إنذار مسبق يوم الثلاثاء الموافق 05/31.

وأفاد ثائر زياد الفاخوري (30 عاما) وهو أحد القائمين على إدارة صفحة وكالة «قدس برس» أنه بتاريخ 05/31 أغلقت إدارة الشركة صفحة وكالة «قدس برس» على تطبيق فيسبوك، إضافة لإغلاق صفحات شخصية لثماني مدراء يعملون على الصفحة في عدد من دول العالم منهم الصحفيين ثائر الفاخوري وعامر أبو عرفة في الضفة والصحفي أحمد جمال في قطاع غزة.

بعد مراسلة إدارة الشركة في اليوم التالي، تم إعادة الصفحات المغلقة للجميع عدا حسابين لم يتم تأكيد الهوية لهما، وأعتذرت إدارة الشركة عن هذا الإجراء متذرعة أن خطأ ما قد حدث.

## حزيران:

(06/01) أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النيران تجاه الصحفية غفران هارون حامد وراسنة (31 عاما) قرب مخيم العروب شمال الخليل جنوب الضفة الغربية أثناء توجهها لمكان عملها في إذاعة دريم.

وأفاد شقيق الصحفية أحمد وراسنة بأنه شقيقته الصحفية غفران غادرت المنزل صباح يوم الأربعاء الأول من حزيران الساعة 7:30 متوجه لإذاعة «دريم» في أول يوم عمل لها في الإذاعة.

وأثناء مرورها عن حاجز «بوابة العروب» المقام على مدخل المخيم تم استهدافها برصاصتين متفجرتين في الصدر عن مسافة لا تزيد عن سبعة أمتار فجرت القلب مباشرة وأدت لاستشهادها على الفور.

(06/03) عرقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل الصحفي معتصم سقف الحيط ومنعته من التغطية واعتدت عليه بالدفع أثناء تغطية جنازة الطفل «عودة صدقة» في قرية «نعلين» غرب مدينة رام الله يوم الجمعة.

وأفاد مصور شبكة قدس الاخبارية معتصم سمير سقف الحيط (32 عاما) مركز «مدى» أنه كان يتواجد على مدخل قرية «نعلين» نحو الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الجمعة هو وزميله مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي لتغطية جنازة الطفل «صدقة».

وحين وصلت السيارات التابعة للجنازة اعتدت قوات الاحتلال عليها، اقترب الصحفي معتصم لتغطية هذا الاعتداء إلا أن جنود الجيش اعتدوا عليه بالدفع ما أدى لإصابته بجروح طفيفة في يده اليمنى، ومنعوه من التغطية تحت تهديد السلاح، كما أرغموه بالابتعاد عن المكان.

(06/04) ألقى أحد جنود جيش الاحتلال قنبلة صوت بشكل مباشر تجاه الصحفي مصعب شاور أثناء تغطية المواجهات في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل يوم السبت.

وأفاد مراسل راديو الخليل وإذاعة السنابل مصعب عبد الحميد شاور تميمي (30 عاما)، أنه كان يقف وحده في منطقة باب الزاوية ويبتعد عن جنود الاحتلال مسافة ستة أمتار لتغطية المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال، و لم يكن أحد من الصحفيين قد وصل المكان للتغطية.

وأثناء تغطية المواجهات تم استهداف الصحفي شاور بقنبلة صوت مباشرة إلا أنها لم تصبه.

(06/06) اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي على مجموعة من الصحفيين/ات برش غاز الفلفل وعرقلت عملهم أثناء تغطية فعالية ضد الاستيطان قرب حاجز تياسير العسكري شرق طوباس ظهر يوم الاثنين.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز «مدى» أنه كان يتواجد ومجموعة من الصحفيين (مراسلة وكالة رويترز رنين صوافطة، ومصور وكالة رويترز عادل أبو نعمة، ومصور تلفزيون فلسطين أمير شاهين، مصور هيئة الجدار والاستيطان محمد حمدان، ومصور وكالة J-Media ليث جعار) في تغطية فعالية مناهضة للاستيطان قرب حاجز تياسير العسكري نحو الساعة 12:00 ظهرا من يوم الاثنين.

وأثناء ذلك قامت قوات الاحتلال بمنع الصحفيين من التغطية وعرقلت عملهم، وحاولت إبعادهم عن المكان لأكثر من مرة، وأقدمت إحدى المجندات على رش غاز الفلفل في وجه الصحفيين جميعا المتواجدين في التغطية.

تلقى الصحفيون العلاج اللازم في سيارة الإسعاف، إلا أن ذات المجندة استمرت في ملاحقة الصحفي «بحش» بعد عودته للتغطية مرة أخرى واستمرت في تهديده برش غاز الفلففل في وجهه إن هو لم يغادر المكان.

انتهت الفعالية نحو الساعة الواحدة ظهرا وغادر الصحفيون جميعاً المكان.

(06/07) أقدمت إدارة شركة «ميتا» على تقييد صفحة شبكة الإرسال على منصة «فيسبوك» لمدة شهر كما قللت وصول المتابعين لمنشورات الشبكة بدءً من السابع من شهر حزيران الماضي.

وأفادت حنين جاد زيداني (24 عاما) وتعمل محررة لدى شبكة الإرسال مركز «مدى» أنه في يوم الثلاثاء تلقت الشبكة رسالة من إدارة تطبيق «فيسبوك» بتقييد محتوى الشبكة لمدة شهر واحد حيث قل وصول المتابعين للمنشورات بشكل كبير جدا. كما لاحظ القائمين على الصفحة وجود إجراء عقابي آخر تمثل في تقليل التفاعل على منشورات الصفحة.

وجاءت هذه العقوبات على خلفية تغطية الشبكة لأحداث القدس والمسجد الأقصى والتي بدأت خلال الفترة الأشهر السابقة بحسب ما أفادت المحررة لدى شبكة الإرسال «زيداني».

وأدى هذا الإجراء من قبل تطبيق «فيسبوك» لانتقال الشبكة للنشر عبر الصفحة الاحتياطية التي أنشأت منذ فترة تحسباً لمثل هذا الإجراء.

(06/08) اعتدت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأفراد من حركة الشبيبة الطلابية بالضرب على مصور وكالة "J-Media" ليث جعار وقامت بتحطيم كاميرته، كما ومنعت الصحفي محمود فوزي من تغطية وقائع مؤتمر صحفي للكتلة الاسلامية أمام جامعة النجاح في مدينة نابلس.

وأفاد مصور وكالة "J-media" ليث باسم جعار (25 عاما) مركز «مدى» أنه توجه نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء لجامعة النجاح من أجل تغطية وقفة نظمتها الكتلة الإسلامية في الجامعة ضد السياسة التي تنتهجها إدارة الجامعة بحق الكتلة.

وفور وصول المصور «جعار» للمكان اعتدى عليه ثلاثة شبان باللباس المدني، أحدهم يتبع جهاز المخابرات والثاني أحد عناصر الأمن الوقائي، أما الثالث فينتمي لحركة الشبيبة الطلابية في الجامعة.

قام الشبان الثلاثة بالاعتداء على المصور بشكل مفاجئ بالضرب بالأيدي عن طريق توجيه اللكمات له على ظهره وبطنه، فيما استولى عنصر المخابرات على كاميرا المصور وحطمها بعد ضربها بالأرض لعدة مرات، وحين حاول المصور الدفاع عن نفسه وعن الكاميرا اعتدى عليه عدد أكبر من الشبان، ما أدى لفراره من المكان فورا.

عاد المصور بعد عدة دقائق لاستعادة «كاميرته المحطمة» ولكن ثلاثة شبان من حركة الشبيبة قاموا بالهجوم عليه والاعتداء عليه مرة أخرى، كما تبعهم عناصر أمن الجامعة واعتدوا عليه بالضرب.

ولحق به عناصر من جهاز الأمن الوقائي في محاولة الإمساك به لكنه هرب منهم.

وذكر المصور «جعار» أن الصحفي محمود فوزي تواجد في المكان للتغطية ولكن أربعة أشخاص طلبوا منه الانسحاب من المكان ومنعوه من تغطية الوقفة بمجرد وصوله، فانسحب من المكان مباشرة.

توجه المصور جعار للمستشفى للاطمئنان على صحته إذا كان يشعر بآلام شديدة في البطن والظهر وتلقى العلاج اللازم.

(06/10) حذف تطبيق «فيسبوك» صفحة الصحفي الحر حسن اصليح دون توجيه أي إنذار مسبق بالحذف.

وأفاد الصحفي الحر حسن عبد الفتاح اصليح (34 عاما) أن صفحته التي يتابعها نحو 440 ألف متابع تم حذفهاعن موقع فيسبوك يوم الجمعة دون أن يتم إبلاغه أو إنذاره بأي مخالفة قد يكون قد ارتكبها.

وكان قد سبق الحذف مجموعة من الإجراءات التقييدية للصفحة مثل تقليل وصول المتابعين للمنشوات، حذف بعض المنشورات التي تتضمن كلمات مثل (أسير، او شهيد)، وغيرها من المفردات التي بات يحظرها التطبيق.

تواصل الصحفي مع شركة فيسبوك في محاولة لاستعادة حسابه ولكنه لم يتمكن من استعادته. (حتى تاريخ كتابة هذا التقرير)

وأفاد الصحفي «اصليح» بأن حسابه على تطبيق تويتر أيضا تم تقييده في الفترة الواقعة ما بين 06-06/10 من شهر حزيران الماضي، حيث قل الوصول بشكل كبير للمنشورات، ولكنه استطاع التواصل مع إدارة التطبيق وحل الإشكالية.

(06/12) استهدف جنود جيش الاحتلال بشكل متعمد مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون بقنبلة صوتية في رأسه أثناء تغطية المواجهات التي اندلعت بين أهالي ترقوميا غرب مدينة الخليل وجنود الاحتلال ظهر يوم الأحد.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الأوروبية EPA عبد الحفيظ الهشلمون (58 عاما) مركز «مدى» أنه كان في منطقة ترقوميا في مدينة الخليل نحو الساعة 12:00 ظهرا لتغطية وقفة سلمية نظمها الأهالي ضد مصادرة أراضيهم لصالح الاستيطان، وكان الهشلمون يقف في منطقة لا يوجد بها أي متظاهرين، ويرتدي الزي الصحفي.

وبعد بدء الوقفة تجمع المستوطنون في المكان واستفزوا الأهالي باعتداءاتهم عليهم. ما استدعى حضور قوات الجيش للمكان التي بدأت إطلاق قنابل الصوت والغاز لتفرقة المتظاهرين، وأثناء تغطية المصور الهشلمون للمشهد تم استهدافه بقنبلة صوت في الرأس بشكل مباشر وعن مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار تسببت بكدمة كبيرة ورضوض في الرأس بالرغم من ارتدائه الخوذة الخفيفة، ما استدعى نقله للمستشفى حيث تلقى العلاج اللازم هناك.

كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب والركل والدفع والشتم على كلا من المصورين والصحفيين الذين كانوا معه وتعرضوا للاعتداء وهم (ساري جرادات مراسل شبكة قدس الإخبارية، مأمون وزوز ويعمل لدى عدة وكالات محلية ودولية، مصوري رويترز يسري الجمل وموسى القواسمي، ومصعب شاور مراسل إذاعة الخليل وإذاعة السنابل، وعزمي بنات مراسل تلفزيون فلسطين)، ومنعتهم من التغطية حيث أعلن الجنود عن المنطقة

أنها منطقة عسكرية مغلقة.

(06/14) اختطفت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفي سامر خويرة ما يقارب 40 دقيقة أثناء تواجده قرب مستشفى رفيديا في مدينة نابلس واعتدت عليه بالضرب والشتائم عصر يوم الثلاثاء.

وأفاد مراسل وكالة J-Media في شمال الضفة سامر أمين خويرة (41 عاما) أنه تواجد أمام مستشفى رفيديا في مدينة نابلس نحو الساعة الرابعة عصرا حيث كان في انتظار زميله المصور ليث جعار الذي توجه للمستشفى لإجراء مقابلات مع بعض الطلاب الذين تعرضوا لاعتداءات من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية أثناء مشاركتهم في الوقفة التي نظمها طلاب جامعة النجاح الوطنية يوم الثلاثاء أمام الجامعة.

وتفاجأ الصحفي أثناء مغادرته المكان بسيارة مدنية تعترض طريقه، ترجل منها أربعة أفراد مسلحين بالزي المدني، واعتدوا عليه بالضرب من ثم أختطفوه بالسيارة لمدة تقارب ال 40 دقيقة.

وخلال هذه الفترة أقدمت هذه المجموعة على الاعتداء على الصحفي خويرة بالضرب والصراخ وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية له، واتهموه بالتحيز ضد حركة فتح والانفراد بتغطية أخبار الكتلة الإسلامية، وأخبروه أنهم يريدون توجيه رسالة له، لأنه في المرة القادمة يمكن أن يتم «قتله»، فيما أخبره أحدهم بأن «الأمن الوقائي سيربيه».

بقي الصحفي سامر معهم في السيارة نحو 40 دقيقة، ومن ثم أخبره أحدهم «مشكلتك مع فتح وأنت تسيئ لفتح، وإن استمراره في التحريض ضد فتح سيعرضه للإساءة لنفسه».

(06/14) قيدت شركة ميتا صفحتين للصحفية صافيناز اللوح مدة شهر بناء على منشورات قامت الصحفية بنشرها على الصفحة.

وأفادت مراسلة «أمد للإعلام» صافيناز بكر اللوح (32 عاما) مركز «مدى» أن تطبيق «فيسبوك» قام بتقييد حسابها يوم 06/14 إذ مُنعت من النشر والتعليق والبث والمباشر مدة شهر بأكمله، واتخذت الشركة هذا الإجراء بعد أن قامت الصحفية بنشر فيديو يتناول الخصومات ما بين حركة فتح وحماس، حيث تم حذف الفيديو فورا وتقييد الحساب.

لجأت الصحفية إلى إعادة الدخول على صفحة احتياطية أخرى أنشأتها سابقا، ولكن أيضا تم إغلاقها بتاريخ 06/29 بعد أن أطلقت حملة عن الأسرى الفلسطينيين وضرورة الإفراج عنهم، ما أدى لتقييد الحساب الثاني أيضا مدة شهر، حيث منعت الصحفية من النشر والتعليق والبث المباشر.

(06/19) استدعى جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس الصحفي سامي دار شامي للمقابلة يوم الأحد، وقام باحتجازه لساعات طويلة، خضع خلالها لتحقيق عنيف تخلله تعذيب وإساءة معاملة وأطلق سراحة الساعة التاسعة من مساء ذات اليوم.

وأفاد الصحفي الحر سامي يوسف دار شامي (32 عاما) بأنه تلقى استدعاء عبر الهاتف من جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس يوم الأربعاء 06/15 على أن يذهب للمقابلة يوم

الأحد 06/19 دون أن يعرف سبب الاستدعاء.

توجه الصحفي لمقر جهاز الأمن الوقائي في داخل وزارة الداخلية في مدينة نابلس الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد، وعلى الفور أُنزل للطابق الأرضي حيث تتواجد غرف التحقيق والزنازين حيث سلم الصحفي هاتفه وأماناته، أدخل الصحفي لغرفة التحقيق وخضع لتحقيق طويل حول انتمائه السياسي، وعمله الصحفي وتواصله مع الصحفيين. وتخلل التحقيق معاملة سيئة تعرض خلالها للشتم والسب والصراخ والتهديد بالضرب على وجهه وعلى أماكن حساسة من جسمه كما وتم ضربه عدة مرات على كتفه، أيضا أرغم على الوقوف لعدة ساعات ووجه باتجاه الحائط.

بعد الساعة الخامسة مساء نقل وهو مكبل الأيدي لسجن الجنيد، وهناك أجروا له الفحص الطبي واعادوه لمقر جهاز الوقائي مرة أخرى، وتم ربط يديه من الخلف وربطوها في حبل تم وصله في أحد الأبواب، حيث وقف الصحفي منحني الجسم مدة ساعة ونصف.

واستمر التحقيق معه أثناء هذه الوضعية حيث وجهت له خلالها الأسئله حول تغطياته الصحفية وتواصله مع زملائه الصحفيين، وفي أي مجموعات يتواجد على تطبيقات التواصل الاجتماعي. واشتدت المعاملة القاسية حين علم المحققون أنه لا يملك بطاقة عضوية في نقابة الصحفيين.

بقي الصحفي سامي في التحقيق حتى ورد مقر الأمن الوقائي اتصالاً هاتفياً من ممثل نقابة الصحفيين في مدينة نابلس، حينها قال المحقق للصحفي: «هناك واسطة سنخرجك من المكان».

أطلق سراحه الساعة التاسعة مساء على أن يعود للتحقيق بتاريخ 06/28.

عاد الصحفي سامي صباح يوم الأربعاء 06/28 حسب الموعد لمقر الأمن الوقائي ولكنه لم يخضع لتحقيق وغادر بعد حوالي ربع ساعة، واستعاد هاتفه النقال ممثل النقابة في مساء يوم الثلاثاء.

(06/20) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل وكالة سند مصعب خميس قفيشة (28عاما) بعد اقتحام منزله في مدينة الخليل فجر يوم الاثنين، وأطلقت سراحه بعد أربعة أيام من الاعتقال.

وأفاد مصعب قفيشة مركز «مدى» أن قوة من جيش الاحتلال وعددها نحو 30 جنديا (ناقلة جنود وجيب عسكري) قامت بمداهمة منزله في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين وفجرت باب المنزل، وصادرت بطاقته الشخصية وهاتفه النقال واقتادته لجهة مجهولة.

نقل الصحفي قفيشة لنقطة عسكرية يجهلها، ونحو الساعة 11:00 ظهرا كان يتواجد في معتقل عوفر، حيث أدخل لغرف الأقسام.

خضع قفيشة في اليوم التالي للاعتقال لتحقيق مدته ساعتين حول عمله الصحفي وتغطيته للمسيرات وفعاليات استقبال الأسرى المحررين.

بقي مصعب في الاعتقال حتى موعد المحاكمة المقرر يوم الجمعة 06/24 ولكنه لم يعرض على نيابة أو قاضي وتم إطلاق سراحه عبر معبر «الجيب» قرب بلدة بيرنابالا في حين كان ذويه بانتظاره قرب «بيتونيا».

(06/16) حذفت إدارة شركة «ميتا» حسب الصحفي لدى صحفية فلسطين يحيى اليعقوبي في قطاع غزة عن موقع فسبوك وبشكل نهائي بعد أن أن أرسلت له رسالة بأسباب الحذف.

وأفاد الصحفي يحيى موسى اليعقوبي (32 عاما) مركز «مدى» أنه بتاريخ 06/16 تواجد في دولة قطر لحضور حفل دولي تأهل الصحفي اليعقوبي للنهائيات خلاله بالمشاركة في مواد صحفية. بعد انتهاء الحفل حاول الصحفي الدخول لصفحته على موقع «فيسبوك» ليتفاجأ بأنها معطلة، ووجد رسالة تفيد بأن حذف الصفحة جاء نتيجة نشر الصحفي لقصة حول أحد شهداء مدينة جنين قبل شهر.

تكررت محاولات الصحفي اليعقوبي لإنشاء حساب آخر بنفس الإسم ولكن الحساب كان يحذف في كل مرة منذ الدقيقة الأولى لإنشائه، ما اضطره للاستعانة بجهة أخرى لتساعده على إنشاء حساب آخر.

(06/20) حجبت شركة «ميتا» صفحة وكالة «قدس برس» وصفحات ثلاثة من مدراء الوكالة عن تطبيق «فيسبوك» المملوك للشركة، ولكن تمت استعادة الصفحات المحذوفة بعد يومين من الحذف.

وأفاد عامر عبد الحكيم أبو عرفة ويعمل لدى شبكة «قدس برس» أن صفحة وكالة «قدس برس» والصفحات الخاصة بثلاثة صحفيين من مدراء صفحة الوكالة ويقيمون في الأردن تم حذفها عن التطبيق بتاريخ 06/20 ودون أي إنذار مسبق.

وسرعان ما تواصل الصحفي ثائر فاخوري مع إدارة تطبيق «فيسبوك» حيث طالب باستعادة الصفحات المحذوفة لأنها تخص وكالة إعلامية وصحفيين يعملون على نشر الأخبار.

وبناء على ما سبق تمت استعادة الصفحات المحذوفة بعد يومين من حذفها وتذرعت الشركة أن حذف الصفحات نتج عن طريق الخطأ.

**تموز:**

(07/08) أصيب مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين باختناق أدى لتلقيه العلاج الميداني جراء تعرضه لاستنشاق الغاز أثناء تغطية الفعالية الأسبوعية ضد الاستيطان في بلدة بيت دجن شرق نابلس يوم الجمعة.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي عبد الرحيم إبراهيم ياسين (42 عاما) مركز مدى أنه تواجد ومجموعة من الصحفيين وهم (الصحفي محمود فوزي، مراسل شبكة قدس عبد

الله بحش، مصور وكالة وفا أيمن نوباني) في تغطية للفعالية التي انطلقت في بلدة بيت دجن ضد الاستيطان، كما وجاءت هذه الفعالية إحياء للذكرى الـ 55 لانطلاقة جبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

وقف المصور فادي ضمن مجموعة من المتظاهرين ومعهم عدد من الصحفيين في منطقة قريبة جدا من جنود الاحتلال، الذين بدءوا بإطلاق قنابل الغاز باتجاه الجميع. أثناء ذلك انسحب الصحفيون من المكان، إلا أن الصحفي فادي بقي في المنتصف ما بين المتظاهرين وجنود الاحتلال، حتى يتمكن من التقاط صور اعتداء الجنود على ا المشاركين في الفعالية.

وفي تلك الأثناء أصيب فادي بالاختناق بالغاز بالرغم من ارتدائه للكمامة الواقية، وانسحب بصعوبة بالغة من مكانه حتى وصل زملائه الذين ساعدوه في الوصول لسيارة الإسعاف حيث تلقى العلاج اللازم مدة عشر دقائق.

(07/19) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الصحفي لدى وكالة «قدس برس» عامر عبد الحليم أبو عرفة (37 عاما) بعد مداهمة منزله في قرية «دير سامت» في محافظة الخليل فجر يوم الثلاثاء الموافق 7/19.

وأفاد شقيقه محمد أن قوة من جنود جيش الاحتلال وعددها ما يقارب الـ 40 جنديا، اقتحمت منزل الصحفي عامر في قرية «دير سامنت» في مدينة الخليل فجر يوم الثلاثاء.

دخل جنود الاحتلال المنزل، وأدخلوا زوجة عامر وأطفاله لإحدى الغرف، وقاموا بتفتيش المنزل بدقة وبطريقة همجية لمدة ساعتين، فيما حققوا مع عامر ميدانياً.

قام الجنود أيضا بمصادرة مبلغ 23 ألف شيكل سحبه الصحفي عامر من البنك ليدفعه مقدماً لشراء سيارة، وانسحبوا من المكان بعد اعتقال عامر.

تم عقد جلسة محاكمة لعامر بعد أسبوع من اعتقاله بتاريخ 07/26 في محكمة «عوفر» حضرها الصحفي عامر عبر تقنية (الفيديوكونفرس) بعد ادعاء الاحتلال أنه «نسي إحضاره». ووجهت للصحفي تهمة التحريض عبر موقع «فيسبوك» من خلال منشوراته الإعلامية، فيما طالب جهاز الشاباك الاسرائيلي تحويله للاعتقال الإداري بسبب رصد مجموعة من التقارير والمقابلات الصحفية التي أجراها مع قياديين من فصائل فلسطينية مختلفة، وتم تأجيل المحكمة الى الأول من شهر آب.

(07/20) اعتقلت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر فيصل عيزر يوسف الرفاعي (36 عاما) بعد توجهه لتحقيق في معتقل «عوفر» يوم الأربعاء 07/20 بناء على استدع سلمته المخابرات لعائلته فجر يوم الأربعاء.

وأفاد والده أن قوة من جيش الاحتلال ومخابراته قد اقتحمت منزل ابنه الصحفي فيصل في بلدة عناتا شمال شرقي مدينة القدس، الساعة الثالثة من فجر يوم الأربعاء 07/20 إلا أنه لم يكن موجودا في المنزل، وسلمت والده بلاغاً مكتوباً لمراجعة مخابرات الاحتلال الساعة الثامنة من صباح ذات اليوم.

توجه الصحفي الرقاعي لمعتقل عوفر الساعة الحادية عشرة ظهرا حيث تم اعتقاله وتحويله لمعتقل «عتصيون».

وقد عقدت سلطات الاحتلال جلسة محاكمة له يوم الأحد الموافق 07/24 في محكمة «عوفر» حيث طالبت النيابة بتحويله للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، لكن تم تأجيل الجلسة ليوم الأربعاء 07/27 وفي موعد الجلسة الثانية تم إحضار فيصل ولكن لم يتم النطق بالحكم .

(07/21) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة الخليل الصحفي ثائر زياد الفاخوري (32 عاما) يوم الخميس وذلك بعد أن استدعاه للمرة الثانية لمقابلة في نفس اليوم، وبقي محتجزا لساعات حتى أفرج عنه بعد منتصف الليل.

وأفاد الفاخوري والذي يعمل لدى شبكة «قدس برس»، كما أنه شريك في شركة "space media" أنه تلقى اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات في الخليل مساء يوم الأربعاء الموافق 07/20 إذا طلب منه المتصل والذي عرف عن نفسه باسم «أبو خليل» التوجه لمقر الجهاز الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

توجه في الموعد المحدد وهناك خضع لتحقيق حول عمله الصحفي وتحديدا حول برنامج «ماخفي أعظم» والذي قام الصحفي ثائر بتصوير بعض المقابلات له بناء على طلب من قناة الجزيرة، كما سأله المحقق عن الوكالات الإخبارية التي يعمل بها.

بعد انتهاء التحقيق طلب المحقق منه ان يوقع على إفادته، ولكنه رفض التوقيع عليها عندما قرأ ما كُتب في الإفادة حول انتمائه لحركة حماس في حين لم يذكر في التحقيق شيء من هذا، وبعد مشادة كلامية بين الصحفي والمحقق، سمحوا له يالمغادرة الساعة 12:00 ظهرا دون توقيع الإفادة.

عاد ثائر لعمله في شركة "space media" وفوراً تلقى اتصالا من نفس المحقق الذي طلب منه العودة مرة أخرى للتوقيع على الإفادة على أن يتم شطب العبارة السابقة حول انتمائه لحركة حماس.

وصل ثائر لمقر المخابرات للمرة الثانية في ذات اليوم الساعة 12:30 ظهرا، وبمجرد وصوله تم نقله لقسم التحقيق وبقي ساعة ونصف في الزنزانة. جاء محقق اخر ونقله لمكتبه وطلب منه أن يشرح له تفاصيل ما جرى بينه وبين المحقق في الصباح، وبعد أن سرد ثائر ما حدث، سأله المحقق:»هل تهجمت على المحقق بأي شكل بعد انتهاء التحقيق»؟ أجاب ثائر بالنفي.

خلال ساعات الاعتقال، خضع الصحفي ثائر لما يقارب 6 جلسات تحقيق متتابعة، وكانت جميع الأسئلة تتعلق بعلاقته بزملائه الصحفيين، وعمله الصحفي لدى شبكة «قدس برس»، وعمله لدى «قناة القدس» سابقا، ومن أين يحصل على راتبه، عمله في بلدية الخليل، لماذا ينتقد السلطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما سأله المحقق أيضا عن انتخابات بلدية الخليل، ومن انتخب ولماذا. وتطرق المحقق في أسئلته عن اعتقالات ثائر السابقة لدى سلطات الاحتلال.

عاد المحقق وسأل ثائر إن كان هناك أية اشكالية ما بينه وبين المحقق الذي حقق معه في الصباح، لأن المحقق اتهم ثائر بتهديده قائلا: «أنا حماس وسأدوس عل رأسك». وطبعا نفى ثائر هذا القول نفياً قاطعا.

مدير التحقيق ويدعى «أبو فؤاد» أخبر الصحفي بأنه لا يوجد له ملف لديهم ولكن يتضح أنه يوجد مناكفات داخلية متضاربة بين بقاء ثائر في الاعتقال أو الإفراج عنه. لذا نُقل ثائر للخدمات الطبية وتم عمل الفحوةصات اللازمة له وأعيد لجهاز المخابرات وقام بتسليم أماناته تمهيداً لاستكمال إجراءات اعتقاله. وفي هذه الأثناء أعلن ثائر إضرابه عن الطعام والشراب.

الساعة 12:30 بعد منتصف الليل نزل مدير التحقيق وأخبر ثائر بأنه ستحدث مع مدير الجهاز، لأنه لا يوجد أي سبب لتوقيفه، ولا يجب أن يبقى في الجهاز. وأخبره بعد دقائق أنه سيتم الإفراج عنه ولكن يجب أن يفك إضرابه عن الطعام والشراب، كما أخبره بأنه والده في انتظاره بالخارج، وتم تم الإفراج عنه.

(07/23) تعرض الصحفي علاء الريماوي للتحريض ضده بالقتل بطرق مختلفة ولعدة مرات، بعد استنكاره لمحاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الأسبق والأكاديمي د. ناصر الدين الشاعر والاخبار المتعلقة بالمحاولة.

وأفاد مدير شبكة "J-Media" ومنسق ومراسل قناة «الجزيرة مباشر» علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) مركز مدى بأن تهديدات بقتله أثيرت عبر مجموعات واتسأب خاصة بالأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد أن قام بنشر استنكاره لمحاولة اغتيال الدكتور ناصر الدين الشاعر التي تعرض لها في بلدة كفر قليل جنوب مدينة نابلس بتاريخ 07/22.

وتمكن الريماوي من الاطلاع على هذه التهديدات عبر تطبيق الواتسأب عن طريق أقارب له يتواجددون على هذه المجموعات ويعملون في تلك الأجهزة، حيث كانت احدى الرسائل تقول «الدور القادم على علاء، ويجب معالجة أمره بهذه الطريقة».

كما أن العديد من الصفحات المحسوبة على الأجهزة الأمنية الفلسطينية الموجودة على تطبيق «فيسبوك» تضمنت العديد من التعليقات المسيئة والمحرضة بشكل صريح ضد الصحفي الريماوي.

من جهة أخرى وكما أفاد الريماوي فقد وصلته العديد من الرسائل الشفوية مع أقارب له بضرورة أن يسكت، لأن حجم التحريض ضده بات كبيرا، وبأنهم –أي بعض أفراد الأمن- قاموا أكثر من مرة بحمايته ومنع إطلاق النار عليه.

(07/24) أصيب الصحفي الحر إبراهيم عطا بعيار معدني مغلف بالمطاط في الساق اليسرى أطلقها تجاهه جنود الاحتلال أثناء تغطية اقتحام قوات الاحتلال لقرية دير أبو مشعل غرب مدينة رام الله صباح يوم الأحد 07/24.

وأفاد الصحفي الحر إبراهيم أيوب عطا (27 عاما) مركز مدى أنه قام بتغطية اقتحام قوات الاحتلال لقريته دير أبو مشغل غرب مدينة رام الله الساعة العاشرة صباحا، حيث اندلعت

مواجهات ما بين الشبان في القرية وجنود الاحتلال، تخللها إطلاق قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المتظاهرين.

نحو الساعة 10:45 دقيقة أصيب الصحفي إبراهيم بعيار مطاطي في ساقه اليسرى أثناء تغطية المواجهات، وتم نقله بواسطة سيارة خاصة لأحد المواطنين لمركز طوارئ بلدة بيت ريما، وهناك تلقى العلاج اللازم حيث جرى تقطيب الجرح الناتج عن الإصابة سبعة قطب.

(07/25) منعت سلطات الاحتلال مراسلة قناة «TRT عربي» مجدولين حسونة من السفر إلى تركيا، حيث أعادتها مخابرات الاحتلال عن معبر الكرامة وطلبت منها مراجعة مخابرات منطقتها بهذا الشأن.

وأفادت مجدولين رضا حسونة (32 عاما) مركز مدى أنها أجرت فحصا على اسمها قبل عدة أشهر ليتبين إزالة منع السفر المفروض عليها منذ ثلاث سنوات، كما تأكدت من ذلك بعد التواصل مع الارتباط الاسرائيلي والذي أكد لها أنها ممنوعة من دخول المناطق الاسرائيلية فقط، وأن قرار منع السفر تمت إزالته.

توجهت الصحفية مجدولين يوم الاثنين لمعبر الكرامة بهدف السفر إلى تركيا ، حيث وصلت الجانب الاسرائيلي نحو الساعة 11:00 صباحا وقامت بتسليم جواز سفرها، وبقيت في الانتظار ساعتين من الزمن، بعدها اخبرها احد الضباط بأنها ممنوعة من السفر. فطلبت منه التأكد أكثر، ليعود ويخبرها بعد انتظار ساعتين أخريتين أن القرار مؤكد وعليها مراجعة المخابرات الاسرائيلية في منطقتها.

(07/26) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر مجاهد السعدي يوم الثلاثاء من السفر إلى الأردن عبر معبر الكرامة واحتجزته لخمس ساعات كما أخضعته للتحقيق الميداني قبل أن تخبره بقرار منع السفر.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) مركز مدى أنه توجه صباح يوم الثلاثاء 07/25 عبر معبر الكرامة متجهاً للأردن، وحين وصل الجانب الاسرائيلي الساعة التاسعة صباحاً قام بتسليم جواز السفر الخاص به، وأخبره الجنود أن يستريح، انتظر حوالي ثلاث ساعات جاء بعدها أحد ضباط المخابرات وحقق معه حول المبلغ المالي الموجود معه، أين تعمل، إلى أين ستذهب وعند من، ماهي المدة المتوقع أن تمكثها في الأردن، متى اعتقلت لدى الجهات الاسرائيلية آخر مرة، وكم كانت مدة الاعتقال؟

بعد ذلك بقي في الانتظار ساعتين ، ومن ثم أعيد له جواز سفره وأخبره الجنود أنه ممنوع من السفر.

(07/26) حققت المخابرات الفلسطينية مع الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) أثناء تواجده على معبر الكرامة متوجها للسفر للأردن لمدة خمس دقائق صباح يوم الثلاثاء.

وحين وصل الصحفي مجاهد الجانب الفلسطيني على المعبر نحو الساعة الثامنة صباحا حققت معه المخابرات الفلسطينية مدة لا تزيد عن خمسة دقائق حول وجهته، وماذا

يعمل، وإن كان معه أحد، قبل أن ينتقل للجانب الاسرائيلي على المعبر.

(07/26) أعاق جنود الاحتلال وصول مجموعة من الصحفيين لقرية قراوة بني حسان غرب سلفيت لعدة ساعات، ومنعتهم من الوصول لمنطقة هدم منازل الأسيرين يحيى مرعي ويوسف عاصي في البلدة مساء يوم الاثنين.

وأفاد مراسل فضائية الغد خالد صالح بدير (33 عاما) أنه توجه ومجموعة من الصحفيين وهم (المصور ناصر اشتية، المصور حازم ناصر، مراسل فضائية معا رائد عمر، ومصور الفضائية أيمن عليوي، مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله بحش، مجاهد طبنجة، محمود فوزي) نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين 7/25 إلى قرية قراوة بني حسان غرب محافظة سلفيت حيث وردت معلومات تفيد بنية الاحتلال هدم منزل الأسيرين يحيى مرعي ويوسف عاصي في القرية.

بقي الصحفيون يتنقلون عبر طرق التفافية في محاولة للوصول لمكان الهدم، وفي كل مرة يتم منعهم من المرور بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي، حتى الساعة الثالثة من فجر يوم الأربعاء حيث سمح لهم جنود الاحتلال بالوقوف في نقطة بعيدة عن محيط منطقة الهدم، الأمر الذي عرقل عملهم لساعات طويلة ومنعهم من أدائه.

(07/27) استهدف جنود الاحتلال مراسل قناة رؤيا الأردنية حافظ صبرا بقنبلتي صوت أطلقت باتجاهه، كما عرقل الجنود عمل مجموعة من الصحفيين ومنعهم من تغطية المسيرة السلمية التي نظمها أهالي قرية حارس قضاء سلفيت يوم الأربعاء.

وأفاد مراسل قناة رؤيا الأردنية حافظ صبرا (34 عاما) مركز مدى أن مجموعة من الصحفيين تواجدوا الساعة 4:30 من عصر يوم الأربعاء في تغطية لمسيرة نظمها أهالي بلدة حارس شمال غرب سلفيت ضدالاستيطان بدعوة من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، حيث عمد جنود الاحتلال إغلاق شارع أرئيل الرئيسي منعا لوصول المتظاهرين.

تواجد الصحفي حافظ صبرا على بعد لا يتجاوز مترين خلف الجيب العسكري الاسرائيلي المتواجد على مدخل بلدة حارس، ورفض الوقوف مع بقية الصحفيين الذين أجبرهم الجنود على الوقوف قرب المتظاهرين ومنعهم من تغطية المسيرة.

اعتدى الجنود على الصحفي حافظ بالدفع وأمروه بالوقوف بجانب زملائه الصحفيين لعدة مرات ولكنه لم يمتثل لأوامرهم. نحو الساعة 5:30 استهدفه جنود الاحتلال أثناء البث المباشر بقنبلتي صوت أطلقت تجاهه بشكل مباشر لإبعاده عن المكان، إلا أنها لم تصبه بأذى.

يذكر أن جميع الصحفيين الذين تواجدوا تم منعهم من التغطية بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي وهم (وسام حجوج مصور قناة رؤيا، محمد تركمان، جعفر اشتية، نضال اشتية، ناصر اشتية، مصور محمد حمدان وزاهر أبو حسين من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، عماد اسعيد وصالح حمد من وكالة الـ AP).

(07/29) أصيب الصحفي الحر عبد المجيد عدوان برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط

إصابة طفيفة في الرأس أثناء تغطية المسيرة الأسبوعية في بلدة كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية يوم الجمعة.

وأفاد الصحفي عبد المجيد محمد عدوان (32 عاما) مركز مدى أنه تواجد منذ الساعة 11:00 ظهرا في بلدة كفر قدوم لتغطية المسيرة الأسبوعية التي تنطلق يوم الجمعة من كل أسبوع احتجاجا على الانتهاكات المستمرة بحق أهالي البلدة وللمطالبة بفتح الشارع الرئيسي المغلق المؤدي للقرية.

بدأ تجمع المواطنين نحو الساعة الواحدة ظهرا بعد انتهاء صلاة الجمعة، وبدأت المواجهات مباشرة ما بين المواطنين وجنود الاحتلال، وتخلل هذه المواجهات إطلاق الجنود لقنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية المغلفة بالمطاط.

نحو الساعة 1:30 أصيب عدوان بحروق بسيطة في رأسه جراء ملامسة عيار معدني مغلف بالمطاط لرأسه مسبباً حروق بسيطة في الرأس، وتلقى العلاج الميداني في سيارة الإسعاف ومن ثم واصل تغطية الحدث.

**آب:**

(08/01) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي نضال نعيم أبو عكر (54 عاما) وعمل سابقا مقدم برامج في راديو الوحدة من منزله في مخيم الدهيشة، وقامت بتحويله للاعتقال الإداري مدة خمسة أشهر بعد يومين من الاعتقال.

وأفادت زوجته «منال أبو عكر» مركز مدى بأنه حوالي الساعة 5:10 من فجر يوم الاثنين الأول من آب اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلهم في مخيم الدهيشة، وكانت منال لا تزال مستيقظة حيث فتحت الباب ولم تدعهم يكسروه أو يفجروه، دخلت قوة كبيرة من الجنود لداخل المنزل وفتشته بطريقة وحشية دون مصادرة أي من محتوياته.

وأشهرالجنود الأسلحة باتجاه جميع أفراد العائلة، واحتجزوهم في غرفة منفصلة، فيما جاء الضابط المسؤول واعتقل الصحفي نضال بعد أن صادر هاتفه النقال وبطاقة الهوية الخاصة به وغادر المكان، وبعد 72 ساعة من اعتقاله تم تحويله للاعتقال الإداري مدة خمسة أشهر.

(08/01) حظر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الحسابات الشخصية للعديد من الصحفيين في قطاع غزة، فيما قيد حسابات آخرين بطرق مختلفة بحجة مخالفة معايير الموقع، بعد تناقل محتوى يتعلق بالأوضاع الداخلية الفسطينية.

وعرف من بين الصحفيين الذين تعرضوا لتقييد الحسابات، الصحفي لدى فضائية فلسطين اليوم علاء سلامة/ مسؤول اللجنة الإعلامية بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم محمد العجلة. وتم حظر حساب الصحفي لدى شبكة القدس الإعلامية علاء النملة.

(08/03) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر محمود نظمي أبو الحسن (35 عاما) من منزله في مخيم الفارعة فجر يوم الأربعاء الموافق 08/03 واقتادته لجهة مجهولة.

وأفادت شقيقته حنين بأن قوة من جيش الاحتلال قامت باقتحام منزلهم في مخيم الفارعة إلى الجنوب من مدينة طوباس نحو الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء، وقامت بالصعود لمنزل محمود مباشرة، وفتش الجنود المنزل وضربوا الصحفي وقاموا باعتقاله.

ومنذ ذلك الحين تؤجل سلطات الاحتلال محاكمته بشكل مستمر، ويتواجد حاليا في معتقل «الجلمة» دون تهمة واضحة، فيما ستُعقد له جلسة محاكمة يوم الخميس الموافق 09/09.

(08/04) أغلق تطبيق واتسأب حساب الصحفي لدى دنيا الوطن أسامة الكحلوت (38 عاما) في قطاع غزة بشكل نهائي.

وأفاد الصحفي الكحلوت مركز مدى أن رسالة وصلته من إدارة التطبيق تفيد «بعدم إمكانية إنشاء حساب على الواتسأب من رقم هاتفه « وقد قام الصحفي بمراسلة إدارة التطبيق ولكن دون استجابة منهم. وبحسب ما أفاد الصحفي فإن هذا الإغلاق كان نتيجة نشر الأخبار المختلفة التي تخص الأوضاع المختلفة في البلاد من خلال العديد من المجموعات الإخبارية.

(08/05) انتحلت جهة مجهولة اسم «شبكة مصدر الإخبارية» في قطاع غزة، بهدف نشر أخبار مفبركة حيث قامت بتزوير شعار الشبكة الموسوم على أخبارها.

وأفاد الدكتور عماد عمر المشرف العام على الشبكة أن جهة مجهولة «يعتقد أنها إسرائيلية» أقدمت على تزوير أخبار كاذبة منتحلة اسم شبكة مصدر الإخبارية، حيث تم استخدام اسم وشعار مشابه لشعار الشبكة في تصميمات مرفقة بنص إخباري مزيف، مع التلاعب بألوان الشعار الرسمي للشبكة.

وأكدت الشبكة أن هذه الأخبار مفبركة، ولم تصدر عنها وليس لها أي أساس من الصحة، كما نفت شبكة مصدر علاقتها بكل ما يصدر عن جهات غير معروفة لديهم.

(08/05) قيد تطبيق التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حسابات مجموعة من الصحفيين في قطاع غزة بحجة مخالفة معايير مجتمع فيسبوك، نتيجة تغطية هذه الحسابات الأخبار الخاصة بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وكان من الصحفيين الذين قيدت حساباتهم: الصحفي والمحرر لدى موقع دنيا الوطن صلاح سكيك/ الباحث في الإعلام السياسي والدعاية حيدر المصدر/ مصور شبكة مصدر محمد قنديل.

(08/05) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الطابقين الخامس والسادس في «برج فلسطين» وسط قطاع غزة بالقصف بالصواريخ يوم الجمعة الموافق الخامس من شهر آب الماضي إبان عدوانها على قطاع غزة والذي امتد لثلاثة أيام متواصلة. وأدى هذا القصف لتضرر المكاتب الإعلامية في البرج إضافة للشقق السكنية التي يسكنها المدنيون في الطوابق الأخرى.

ولحق البرج الذي يتكون من 14 طابقا أضرار فادحة نتيجة للعدوان الاسرائيلي، وطال الدمار ما لا يقل عن ثماني مكاتب ومؤسسات إعلامية، إذ تدمرت المقرات بشكل جزئي،

وانقطعت كافة الخدمات من إمدادات كهرباء ومياه وخدمات انترنت، إضافة لتشريد المواطنين والعاملين في المكاتب الإعلامية التي طالها الدمار والتي لم تعد صالحة للعمل، ما أدى لانتقال بعض العاملين في المكاتب الإعلامية لمقرات أخرى قاموا باستئجارها أو تمت استضافتهم بها.

وأفاد علاء خليل المشهراوي (53 عاما) وهو مدير ومالك مكتب «المشرق» للصحافة أن مقر مكتب المشرق تضر بشكل كبير، إذ تم تدمير أبواب ونوافذ وجدران المكتب بخسارة قدرها المشهراوي بما قيمته 5000$، عدا عن فقدان خمسة موظفين لعملهم في الوقت الحاضر داخل المكتب نتيجة لما أصابه من أضرار.

وأفاد مسؤول مكتب «صحيفة الأيام» في قطاع غزة حامد إسماعيل جاد (57 عاما) أنه سمع أصوات الانفجارات في «برج فلسطين» من منزله الذي يبعد 200م ، نحو الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة 08/05.

وتتخذ «صحيفة الأيام» مقرا لها في الطابق الثاني من البرج، ونتيجة القصف تم تدمير المقر ومحتوياته بالكامل، حيث تشققت الجدران وتحطمت الواجهات الزجاجية وتناثرت محتويات المكتب بالكامل. ولم يتمكن مدير الصحيفة من حصر الأضرار والخسائر المادية التي لحقت بالصحيفة التي يعمل بها 12 موظفا ومارسلا.

وتضرر مقر وكالة شركة «ميديا جروب» في الطابق الثاني عشر من البرج، حيث أفاد مدير عام الشركة ومالكها عاطف محمود يونس (63 عاما) أن الشركة خسرت نحو 7000$ جراء ما لحق بها من اضرار، إذ تحطمت أجهزة البث والكاميرات، واستدويو البث وسبع شاشات ناهيك عن تحطم زجاج الشركة وأبوابها.

كما أفاد معاذ حسن ظاهر (27 عاما) ويعمل محرر لدى وكالة شهاب الإخبارية، أن مقر الوكالة الذي يقع في الطايق الثالث من البرج قد تضرر بشكل كبير، حيث تدمر الاستوديو الإخباري، كما تكسرت النوافذ والمرايا، وتحطمت 6 شاشات، وقدر الصحفي خسائر الوكالة والتي تشغل 15 موظف ب 10 آلاف دولار.

وتضرر مكتب «شركة إيفينت» بشكل بسيط جراء قصف برج فلسطين، حيث أفاد مدير عام الشركة في القطاع الصحفي محمد جمال صالحة أن ما أصاب المكتب هو تحطم زجاج النوافذ فقط.

وأفاد مسؤول الاستدويوهات في «إذاعة القرآن الكريم» علاء تيسير المشهراوي (40 عاما) مركز مدى أن نوافذ الإذاعة وأبوابها، وأجهزة البث والكوابل وخطوط الهاتف وغيرها قد تلفت تماما جراء الأضرار التي لحقت بالإذاعة والناتجة عن القصف، كما أن الطاقم المكون من أربعة موظفين قد انتقل للعمل في مكان آخر إذا لم يعد المقر صالحا للعمل.

من جهته أفاد رئيس مجلس إدارة المركز الإعلامي الشبابي إياد إبراهيم القرا (45 عاما) أن شبابيك المركز تكسرت جراء قصف برج فلسطين بالطائرات الاسرائيلية إضافة لتدمر السقف المصنوع من القرميد، مبينا أنه لم يحدث أضرار أخرى في المركز.

كما أفاد خليل جودت الضابوس (40 عاما) ويعمل مهندس صوت في إذاعة غزة إف إم بأن أضرار مقر الإذاعة الذي يقع في الطابق رقم 11 من برج فلسطين انحصرت في تكسير الأبواب والشبابيك بحيث لم يعد المقر صالحا للعمل، على الأخص وقد تعطلت بقية الخدمات من إمدادات كهرباء ومياه وإنترنت.

(08/05) أقدم موقع التواصل الاجتماعي «أنستغرام» على حظر حساب المصور الحر أشرف محمد أبو عمرة (36 عام) بعد نشره محتوى على خاصية القصة أو «الستوري» يبين حجم الدمار الذي نتج عن العدوان على قطاع غزة.

(08/06) قيد موقع «انستغرام» حساب الصحفي معتصم مرتجى، فيما أقدم على حذف منشور للصحفي محمد زقوت بسبب تناولهم مقاطع مصورة تتعلق بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وجرى تقييد حساب المصور الصحفي لدى شركة «ريكورد ميديا» معتصم مرتجى، فيما حذف الموقع منشور للصحفي الحر محمود زقوت.

(08/06) تحطمت المعدات الصحفية للمصور الصحفي يوسف فلفل بالكامل بحجارة المباني المتناثرة، فيما أصيب برضوض بسيطة نتيجة استهداف المنزل المجاور لمنزله في مدينة رفح أثناء قصف الطائرات الاسرائيلية لقطاع غزة.

وأفاد المصور في ستوديو «المنار» يوسف أيمن فلفل (23 عاما) مركز مدى أن منزله الكائن في مخيم «الشعوث» غرب مدينة رفح قد تضرر بشكل كبير بعد أن قصفت الطائرات الإسرائيلية المنزل المجاور له والذي يبعد عنه سبعة أمتار فقط. وتكسرت المعدات الخاصة بالصحفي بحجارة المنزل المجاور المتناثرة وهي عبارة عن (كاميرا وعدستين، ترايبود وكشافات)، وتعرض المصور لرضوض بسيطة في أنحاء مختلفة من جسمه.

(08/06) قيدت منصة «تيك توك» للتواصل الاجتماعي حسابات لصحفيين فلسطينيين في قطاع غزة بسبب تناولهم مقاطع مصورة حول العدوان على قطاع غزة.

وممن طالهم تقييد الحساب: الصحفي أسامة العشي ويعمل لدى القناة الصينية الحكومية CCTV والذي تم حذف حسابه بعد ساعات قليلة من تقييد حساب وكالة سوا الإخبارية والتي تلقت بالتهديد بإغلاقها بشكل دائم بعد التقييد.

(08/06) أصيب الصحفي محمد فؤاد المدلل بجروح وحروق بسيطة في القدمين جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنزله والمنزل المجاور له في مدينة رفح بقطاع غزة إبان العدوان الذي نفذته سلطات الاحتلال ضد القطاع منذ الخامس من شهر آب.

وأفاد الصحفي الحر محمد فؤاد المدلل (28 عاما) مركز مدى أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت منزله والمنازل المجاورة له مساء يوم السبت، ما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض وحروق متوسطة في قدميه ناتجة عن شظايا الصواريخ أثناء وقوفه أمام منزله، تلقى على أثرها العلاج في المستشفى في مدينة رفح.

(08/06) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر السبت السادس من آب، مراسل شبكة

«قدس فيد» إبراهيم مشهور أبو صفية (28 عاما) من منزله في بلدة بيت سيرا قرب رام الله.

وأفادت زوجته الصحفية إخلاص صوالحة مركز مدى أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت منزلهم نحو الثالثة من فجر السبت 08/06، وهو شقة تقع تقع أعلى شقة والدة إبراهيم، في بلدة «بيت سيرا» قرب رام الله.

دخل الجنود منزل والدته وأشقائه، ثم وصلوا إلى شقة الصحفي إبراهيم حيث قاموا بخلع باب المنزل، وتقييده وتعصيب عينيه ومن ثم اقتياده إلى الى معكسر»عوفر» غرب رام الله.

خلال اعتقاله واقتحام المنزل تم إطلاق عشرات قنابل الغاز في محيط المنزل، ما أدى إلى إصابة والدته بإغماء شديد.

(08/07) أقدم موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي على تقييد مجموعة من حسابات الصحفيين/ات من قطاع غزة بعد نشرهم لأخبار حول العدوان الاسرائيلي على القطاع، وقد عرف منهم: الصحفي سعيد الطويل رئيس تحرير شبكة الخامسة للأنباء/ الصحفي الحر أنس الشريف/ الصحفية الحرة أحلام أبو ستة/ الصحفي لدى إذاعة الراي الحكومية سامي مشتهى.

(08/07) اعتقلت شرطة الاحتلال المصور الصحفي أحمد غرابلة واقتادته لمركز تحقيق يبعد 100م عن ساحات الأقصى، فيما اعتدت على مجموعة من الصحفيين المقدسيين صباح يوم الأحد ومنعتهم من التغطية وعرقلت عملهم.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية أحمد كمال غرابلة (40 عاما) مركز مدى بأنه تواجد منذ الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد في ساحات المسجد الأقصى لتغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والذي جاء بمناسبة التاسع من آب وهو اليومالذي يدعون فيه خراب الهيكل.

استمر المصور الغرابلة في التغطية حتى الساعة التاسعة إلا ربع حين اقتحم عضو الكنيست المستوطن «إيتمار بن غفير» الأقصى، وأثناء تصويره للمشهد هجم عليه أحد عناصر الشرطة واعتقله بالرغم من تعريف أحمد عن نفسه بأنه صحفي ويؤدي عمله.

لف الشرطي يد أحمد اليسرى خلف ظهره بشكل قوي علما أن الصحفي يعاني من تقطع بعض أوتار اليد وهو بحاجة لعملية جراحية، وفي ذات الوقت مس أصبع الشرطي عين المصور من الداخل مسببا لها الأذى. سار الصحفي مع الشرطة حتى وصل لباب السلسة، حيث سأله الشرطي من يكون، وأجابه بأنه صحفي، وبرغم ذلك صادر هاتفه الجوال وهويته الشخصية، واقتاده مرة أخرى وبطريقة مهينة لمركز تحقيق يبعد 100م عن باب السلسلة.

ادخل المصور على المحقق الذي وجه له تهمة «التتسبب بمضايقة بن غفير»، بعد ذلك تلقى المحقق عدة اتصالات من وكالة عمل الصحفي غرابلة جعله يطلق سراحة بعد أن أعاد هويته وهاتفه النقال.

تلقى أحمد العلاج اللازم نتيجة تضرر عينه جراء ملامسة اصبع الشرطي لداخل عينه في

مستشفى العيون، كما تقرر الإسراع في إجراء العملية الجراحية ليده اليسرة المتقطعة الأوتار.

كما احتجزت شرطة الاحتلال مصور قناة الميادين محمد شكري عشو (37 عاما) في ذات اليوم بعد اعتداء المستوطنين عليه عند باب السلسله خلال تغطيته لاقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الاقصى.

وأفاد المصور «عشو» مركز مدى أنه تواجد لتغطية اقتحامات المستوطنين لساحات الأقصى منذ 7:30 صباحا، ونحو الساعة العاشرة بدأ أحد المستوطنين باستفزاز المصور»عشو» بتوجيه الشتائم له ووقوفه أمام الكاميرا لمنعه من التصوير، طلب المصور منه الابتعاد، وقام بإبعاده بيده عل مرأى الشرطي، فقام المستوطن بضرب المصور بالعلم على رأسه ومع ذلك اقتربت عناصر الشرطة من المصور «عشو» وألقته أرضا وقامت بتقييد يديه واقتياده لمركز تحقيق «بيت الياهو» والذي يبعد أمتار قليلة عن باب السلسة، حيث بقي هناك لنصف ساعة تم تفتيشه خلالها كما تعرض للضرب من قبل الضابط.

بعد ذلك تم نقله من مركز «بيت الياهو» لمركز تحقيق القشلة، وبقي هناك نحو 5 ساعات حيث تم تقييد قدميه والتحقيق معه بتهمة الاعتداء على مستوطن على خلفية قومية.

أطلق سراح المصور «عشو» نحو الساعة 3:30 عصرا بعد مراجعة تصوير كاميرات الشرطة التي لم تثبت اعتدائه على المستوطن، بشرط الإبعاد عن ساحات الأقصى لخمسة أيام.

وفي ذات اليوم اعتدت قوات الاحتلال ومستوطنيه على طاقم تلفزيون فلسطين، المراسلة ليالي زياد عيد (30 عاما) ومصور التلفزيون «أحمد جابر» وعرقلة عملهم خلال التغطية في منطقة باب السلسلة.

وأفادت الصحفية ليالي أنها تواجدت هي ومصور التلفزيون أحمد جابر في تغطية لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى منذ الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد في منطقة باب السلسة، وقد تعرض طاقم تلفزيون فلسطين خلال فترة التغطية للعديد من الاعتداءات، حيث هاجمهم المستوطنون بالأيدي والشتائم بغية عرقلة عملهم، كما تعرض الطاقم لقطع البث المباشر لعدة مرات قدرتها الصحفية ما بين 4-6 مرات، حين تعمد عناصر الشرطة الوقوف في وجه الكاميرا الأمر الذي صعب عليهم إتمام رسالتهم الإعلامية.

ونحو الساعة 8:30 صباحا، قطع عناصر شرطة الاحتلال سلك جهاز الصوت الخاص بالصحفي الحر غسان محمد أبو عيد (40 عاما) أثناء الاعتداء عليه، ومنعوه من التغطية وقاموا بعرقلة عمله.

(08/07) اخترقت قوات الاحتلال الاسرائيلي موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية في قطاع غزة، وقامت بنشر أخبار كاذبة عبر موقع الوكالة.

وأفاد مسؤول الشؤون الإدارية والمالية لدى الوكالة «محمد نضال» مركز مدى أن قوات الاحتلال أقدمت على اختراق موقع «وكالة فلسطين اليوم» عن طريق أحد أجهزة العاملين في الوكالة ونشرت العديد من الأخبار السياسية المضللة على موقع الوكالة، الأمر الذي أدى

بالوكالة لنشر تنويها جاء فيه «وكالة فلسطين اليوم الإخبارية تتعرض في هذه الأثناء لعملية اختراق من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ويقوم الكادر الفني بمعالجة الأمر واستعادة الموقع، وعليه تنوه فلسطين اليوم إلى أن بعض الأخبار الموجودة حالياً على موقع الوكالة هي أخبار «إسرائيلية» مفبركة»

وقد تمت معالجة الاختراق عن طريق الوحدة الالكترونية في الوكالة في ذات اليوم.

(08/07) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي طالبة الإعلام في جامعة القدس المفتوحة دينا نايف جرادات (24 عاما) من منزلها في مدينة جنين فجر يوم الأحد 08/07 ومددت اعتقالها حتى تاريخ 08/31.

وأفادت شقيتها سوزان مركز مدى بأن دورية حضرت لمكان سكن الطالبة دينا الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد وقاموا بتفتيش المنزل والسؤال عن دينا لاعتقالها، كما قاموا بمصادرة هاتفتها النقال وجهاز الكمبيوتر الخاص بها (لابتوب).

تم اقتياد دينا لمعتقل الجلمة، وبعد ساعات تلقت عائلة الطالبة اتصالا هاتفيا من سلطات الاحتلال ليخبروهم بضرورة توكيل محامي لدينا وأنه سيعقد لها جلسة محاكمة بعد أربعة أيام في محكمة «سالم العسكرية».

توجهت العائلة لمحكمة سالم يوم الخميس 08/11 لحضور جلسة المحاكمة ، وتم تمديد اعتقالها حتى تاريخ 08/31، والتي تأجل موعد المحكمة لاحقا حتى تاريخ 09/05.

(08/08) أقدمت جهات مجهولة على اختراق مجموعات خاصة بإذاعة الأقصى على تطبيق واتس أب في قطاع غزة.

وأفاد مدير دائرة الأخبار في إذاعة الأقصى حسن ديراوي مركز مدى أن جهات مجهولة أقدمت على اختراق مجموعات خاصة بإذاعة الأقصى عبر تطبيق واتسأب التابع لشركة «ميتا»، بسبب تداول الأخبار حول عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

(08/09) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي إذاعة صوت الشباب في مدينة نابلس بإطلاق الأعيرة النارية باتجاهها ثلاث مرات أثناء توثيق الإذاعة لعملية اغتيال الشهيد النابلسي في الجهة المقابلة لمقر الإذاعة يوم الثلاثاء.

وأفاد مدير البرامج في إذاعة الشباب غياث محمد جازي (44 عاما) مركز مدى بأنه في يوم الـ 08/09 حين جرت الاشتباكات ما بين المواطنين وقوات جيش الاحتلال في مدينة نابلس، وحين حاصر جيش الاحتلال الشهيد النابلسي في البلدة القديمة في مدينة نابلس وتحديدا «حارة الحبلة» وقف مصوري الإذاعة على شباك الإذاعة في الطابق التاسع من المبنى، حيث يطل مباشرة على الحارة دون أية عوائق لتوثيق ما يجري.

وفي لحظة طلب مدير البرامج من المصورين الابتعاد عن النافذة خوفاً من استهدافهم، وبعد ابتعادهم بلحظات تم إطلاق رصاصة باتجاه الإذاعة، حيث سمعوا صوت الزجاج يتكسر.

وبعد نحو خمس دقائق دخل الصحفي جازي للاستوديو لتحويل البث المباشر عبر صوت

فلسطين، حينها تم إطلاق رصاصة أخرى باتجاه نافذة الاستوديو أصابت حافة النافذة فقط.

وبفارق دقائق عن الرصاصة الثانية تم إطلاق الرصاصة الثالثة ولكنها أصابت طرف النافذة أيضا.

استفسر موظفين الإذاعة من بقية الجيران في المبنى حول ما إذا تعرضوا لإطلاق النيران في ذلك اليوم، وكانت الإجابة بالنفي، ما يؤكد استهداف قناصة الاحتلال للمصورين الذين كانوا يحملون كاميراتهم ويوثقون ما يجري من خلال نافذة إذاعة «صوت الشباب».

(08/09) واصل موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تقييد وحظر الحسابات الخاصة بصحفيين/ات من قطاع غزة بعد نشرهم لمقاطع فيديو عقب حادثة اغتيال قوات الاحتلال للشهيد إبراهيم النابلسي، بعد نشرهم الأخبار ومقاطع الفيديو التي تخص الحادثة.

وقيد الموقع حسابات كلا من: الصحفي معاذ الهمص/ الصحفي عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين سامح الجدي/ الصحفي الحر معين الضبة/ الصحفية في صحيفة «إنديبيندنت» مريم أبو دقة/ الصحفي محمد قنيطة/ المذيعة في قناة الكوفية سالي ثابت/ الصحفي الحر يونس أبو جبل/ الصحفية لدى مؤسسة الرسالة للإعلام رشا فرحات/ الصحفي محمد النجار ويعمل في صفحة «القلعة الحدث»/ مراسل إذاعة الشباب الصحفي عماد يوسف/ مراسل شبكة إرم نيوز الإخبارية الصحفي محمد أبو شعر/ الصحفي يحيى اليعقوبي ويعمل في صحيفة فلسطين. وقامت إدارة الموقع بحذف حساب الصحفية منى خضر من مؤسسة فلسطينيات/ وحساب الصحفي لدى قناة أبو ظبي كرم الغول/ الصحفي لدى إذاعة الراي الحكومية سامي مشتهى.

(08/09) قيد موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» والتابع لشركة «ميتا» مجموعة من الحسابات للصحفيين/ات كما حذف حسابات أخرى في قطاع غزة بحجة مخالفة معيير الموقع نتيجة تداول محتوى يخص حادثة اغتيال الشهيد النابلسي.

ممن تم تقييد حساباتهم: الصحفي الحر معتز عزايزة/ الصحفي لدى فضائية النجاح نضال الوحيدي. فيما تم حذف حساب الصحفي أشرف أبو عمرة/ وحساب الصحفي لدى وكالة سبق 24 الإخبارية يحيى صبيح.

(08/09) قام تطبيق «تيك توك» التابع لشركة «بايت دانس» الصينية بحظر حساب الصحفي محمد مغاري بسبب تناوله محتوى يخص حادثة اغتيال إبراهيم النابلسي.

(08/09) استهدفت شركة «ميتا» العملاقة للتواصل الاجتماعي الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وفرضت رقابة على المنشورات التي تشير إلى استشهاد المقاوم الفلسطيني إبراهيم النابلسي والذي اغتالته قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس صباح يوم الثلاثاء 08/09، إذا انتشرت صور «النابلسي» ومقاطع فيديو تخصه على الشبكات الاجتماعية بعد أنباء استشهاده، وكانت أغلب حالات تقييد حسابات الصحفيين نتيجة نشرهم لمقطع فيديو لوالدة الشهيد النابلسي بحجة «عدم الالتزام بمعايير مجتمع فيسبوك المتبعة».

وأفاد مراسل قناة رؤيا الأردنية الصحفي حافظ محمود صبرا (33عاما) مركز مدى بأن تطبيق «فيسبوك» قد منعه من النشر لمدة ثلاثة أيام، كما قيد حسابه بعدم ظهور المنشورات للأصدقاء لمدة 90 يوم، بعد أن أقدم على نشر فيديو يوثق عملية اغتيال الشهيد النابلسي.

وفي ذات اليوم أقدم تطبيق «أنستغرام» والمملوك لنفس الشركة على حذف 7 من القصص التي نشرها الصحفي صبرا على حسابه.

قيد تطبيق «فيسبوك» حساب المصور الصحفي يوسف فرج إثر نشره مقاطع فيديو تخص الشهيد النابلسي عقب استشهاده مباشرة، كما اتخذ التطبيق عدة إجراءات أخرى بحق الحساب بعد عدة أيام من التقييد الأول.

وأفاد مصور وكالة Ruptly الروسية يوسف أحمد فرج (33 عاما) مركز مدى بأن تطبيق «فيسبوك» قام بتقييد حسابه لمدة 30 يوما في ذات اليوم الذي استشهد فيه إبراهيم النابلسي، عقب نشره فيديو لوالدة الشهيد معلقا عليه بوصفها «بالقوة والثبات».

وبعد عدة أيام (بتاريخ 08/16) اتخذ فيسبوك إجراءات أخرى ضد حساب الصحفي وهي المنع من النشر والتعليق على منشورات الأصدقاء مدة 30 يوم، ومنع البث المباشر مدة 90 يوم، بناء على مقطع فيديو آخر أعاد المصور فرج نشره للشهيد خلال إحدى الاشتباكات مع جيش الاحتلال وكان المقطع متداولا بشكل كبير على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

من جهته أفاد مدير شركة Blosom للدعاية والإعلان حسن سعيد قمحية (39 عاما) بأن تطبيق «فيسبوك» وقبل أسبوع من استشهاد النابلسي قام بمنعه من النشر على الموقع مدة أسبوع، ومنعه من البث المباشر ونشر الإعلانات الممولة مدة 30 يوم، بسبب وجود كلمة «شهيد» في إحدى منشوراته.

وفي ذات يوم استشهاد النابلسي بتاريخ 08/09، قام الصحفي قمحية بنشر فيديو لوالدة الشهيد، وخلال ثواني معدودة تم حظر الحساب ومنعه من النشر مدة 24 ساعة، وارتفعت أيام المنع من البث المباشر ل 65 يوم، كما ارتفع عدد أيام منع الإعلانات الممولة لـ 65 يوم. في اليوم التالي قام الصحفي بنشر فيديو توثيقي لعملية القدس على خاصية الستوري، وأيضا خلال ثواني قام التطبيق بمنع منشورات الصحفي من الظهور للأصدقاء مدة 65 يوم.

تواصل الصحفي حسن مع أحد العاملين لدى شركة فيسبوك المختصين بالإعلانات وقد نصحه بالابتعاد عن أمور السياسة، إذ من المحتمل أن يتعرض حسابه للحظر بشكل كامل ونهائي وعلى الأخص أنه يمتلك صفحة موثقة بالعلامة الزرقاء.

قيد تطبيق فيسبوك حساب الصحفية والمحررة لدى وكالة وفا رشا أحمد حرزالله على المنصة بمنها من البث المباشر والإعلانات الممولة مدة 30 يوم.

وأفادت الصحفية لدى وكالة وفا رشا أحمد حرز الله (37 عاما) أن تطبيق فيسبوك قيد حسابها بمنعها من بث الإعلانات الممولة، ومنعها من البث المباشر مدة 30 يوم بعد أن قامت بنشر منشور عن «إسلام صبوح» الذي كان يرافق الشهيد النابلسي قبل اغتياله.

كما تم حذف حسابات كلا من مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس الصحفي بكر عبد الحق وحساب الصحفية سونا الديك والتي تعمل لدى صوت فلسطين.

وأفاد مراسل 24 إف إم عقيل عواودة (31 عاما) أن حسابه على موقع «فيسبوك» يتعرض لتقييدات متواصلة منذ الحرب على قطاع غزة في العام 2021، إلا أنه بتاريخ 08/09 وبعد أن قام بنشر فيديو لوالدة الشهيد النابلسي ونشره منشور عن الشهيد تلقى رسالة من إدارة الموقع بمنعه من البث المباشر ونشر الإعلانات الممولة وتقليل وصول المتابعين لمنشوراته مدة 90 يوم، كما تم منعه من النشر على الحساب مدة سبع أيام.

من جهة أخرى قامت إدارة فيسبوك بحذف مجموعة من حسابات عدد من الصحفيين بشكل مؤقت مدة 30 يوما لكل من: مراسل وكالة الأناضول التركية هشام أبو شقرا، مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، والصحفي علي نصر عبيدات.

وقيدت إدارة «فيسبوك» صفحة الصحفي الحر جهاد إسماعيل قاضي (32 عاما) ومنعته من النشر مدة ثلاثة أيام، فيما تم منعه من البث المباشر لـ 29 يوم، وقللت نسب وصول المتابعين لمنشوراته لمدة 32 يوم، ومنعته من بث الإعلانات الممولة بدون تحديد مدة.

وفي ذات اليوم حذفت منصة «يوتيوب» قناة الصحفي «قاضي» عنها والتي يتابعها 12 ألف متابع، كما حذف تطبيق «سناب شات» صفحة ذات الصحفي والتي يتابعها نحو 45 ألف شخص.

وتعرض كلا من المصور محمد شوشة ويعمل لدى قناة رؤيا الأردنية، ومصور وكالة «وفا» أحمد العاروري، مصور تلفزيون فلسطين غسان شوشة لتقييد حسابتهم بمنعهم من البث المباشر مدة 29 يوم، ومنع النشر لثلاثة أيام. كما قيد «فيسبوك» حساب الصحفي نصير أبو ثابت مدة 29 يوم بحيث نقلت منشوراته للجزء السفلي من الموجز.

كما تعرض الصحفي في مؤسسة لمة صحافة محمود حريبات لحذف فيديو يظهر فيه الشهيد النابلسي قام بنشره بعد اغتياله مباشرة على صفحته على تطبيق «فيسبوك»، وبتاريخ 08/24 أقدم ذات التطبيق على حذف فيديو نشره الصحفي حريبات للطفلة ابنة الشهيدة مي عفانة ظهرت فيه خلال مراسم تشييع والدتها.

(08/10) قيدت إدارة موقع «فيسبوك» مجموعة من حسابات الصحفيين/ات، بحجة مخالفة المعايير المتبعة على الموقع بعد تناولهم أخبار تخص الأوضاع السائدة على الساحة الفلسطينية.

وممن طالهم التقييد: الصحفي محمد أبو شباب مراسل موقع وكالة سانا السورية/ الصحفي قاسم الأغا ويعمل لدى صحيفة الاستقلال/ المصور أمير المغاري العضو في نقابة الصحفيين الفلسطينيين/ دعاء الحطاب وتعمل لدى صحيفة الاستقلال/ الصحفية نسمة الحرازين/ الصحفية سماح شاهين وتعمل لدى شبكة مصدر الإخبارية/ مذيعة تلفزيون فلسطين سالي السكني.

(08/11) قيد موقع «فيسبوك» حسابات لصحفيين/ات في قطاع غزة بحجة مخالفة

المعايير المتبعة على الموقع، عرف منهم: مراسل تلفزيون فلسطين فؤاد جرادة/ الصحفية كاري ثابت وتعمل لدى مركز غزة للإعلام/ الصحفي لدى قناة الكوفية عمرو طبش/ الصحفي الحر حسن اصليح/ الصحفي عاهد فروانة/ مصور موقع اليوم الإخباري مصطفى جعرور/ مراسل ومحرر وكالة غزة ميديا الإندونيسية أحمد البطة

(08/12) قيد موقع فيسبوك من على منصته صفحات لصحفيين/ات فيما حذف صفحات لصحفيين آخرين، وممن طالهم التقييد: الصحفية سلوى أبو عودة معدة ومقدمة برامج في قناة الأقصى الفضائية/ الصحفية حنين ميمة وتعمل لدى شبكة طيف للمرأة الفلسطينية/ الصحفي الحر عبد الله العطار/ الصحفي لدى قناة الكوفية يوسف أبو كويك/ يوسف أبو وطفة من شبكة قدس الإخبارية.

وحذفت إدارة ذات الموقع صفحة راديو الشباب/ مراسل إذاعة القدس ومصور صحيفة الحدث مثنى النجار/ الصحفي لدى قناة فلسطين اليوم إبراهيم إبراهيم/ عاهد علوان ويعمل لدى وكالة الراي الفلسطينية/ عماد دلول من إذاعة صوت الأسرى.

(08/12) اعتقلت قوة من جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي مجاهد معاوية طبنجة أثناء تواجده في سوبرماركت في مدينة نابلس لمدة أربعة أيام تعرض خلالها للتعذيب والشبح يوم الاثنين وبقي معتقلا أربعة أيام تعرض خلالها للتعذيب.

وأفاد مراسل وكالة فلسطين بوست الصحفي مجاهد معاوية طبنجة (22 عاما) أن سيارة مدنية كانت تقل نحو 4 عناصر من جهاز المخابرات الفلسطينية باللباس المدني قامت باعتقاله بطريقة همجية أثناء تواجده في سوبرماركت في منطقة رفيديا بمدينة نابلس ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق 08/12 واقتادته إلى سجن «الجنيد».

بدأ التحقيق مع الصحفي على خلفية عمله الصحفي مع شبكة «فلسطين بوست» وعلاقته مع بعض الزملاء الصحفيين، كما سألوه عن شبكة J-Media وشبكة القدس الإخبارية في محاولة للوصول إلى معلومات يحتاجونها.

كان التحقيق معه قاسي جدا، تراوح بين ضرب بالأرجل والأيدي، الضرب بالبرابيش على أنحاء مختلفة من الجسد، وصولا للشبح، إضافة لظروف الاعتقال بالغة السوء، حيث تواجد الصحفي في نزانة لا فراش فيها وتملؤها الأصوات المزعجة والعالية.

منذ لحظة اعتقال الصحفي مجاهد حتى صباح اليوم الرابع، لم يتناول أي طعام، كما أن المحقق كان يغضب بشدة إذا ما شاهد منشورات التضامن معه، ويزيد من ضرب مجاهد وتعذيبه، كما هدده في حال روى ما جرى معه فترة الاعتقال بانه سيتم اعتقاله مرة أخرى ليتعذب أكثر من السابق.

افرج عنه يوم الاثنين 08/15 دون اية شروط.

(08/14) احتجزت شرطة الاحتلال الاسرائيلي الصحفي رجائي الخطيب ومنعته من تغطية الأحداث في باب المغاربة بعد وقوع عملية في المكان فجر يوم الأحد.

وأفاد مراسل القناة الأردنية ومصور التلفزيون الألماني رجائي الخطيب أنه توجه لتغطية الأحداث نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد الموافق 08/14 في منطقة باب المغاربة، إلا أن شرطة الاحتلال عرقلت عمله ومنعته من تغطية الأحداث بالرغم من إبرازه لبطاقته الصحفية، كما تمت مصادرة بطاقته الشخصية والكاميرا الخاصة به.

بقي الصحفي رجائي محتجزا حتى الساعة 6:30 صباحا، وأفرج عنه بعد ذلك فيما بقيت معداته مصادرة ولم يستعدها إلا في اليوم التالي بعد أن توجه لمركز تحقيق «القشلة».

(08/14) قيدت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة حسابات لصحفيين/ات في قطاع غزة، فيما حذفت حساب وكالة صفا.

وممن تم تقييد حساباتهم: الصحفية منى خضر التي تعمل لدى مؤسسة فلسطينيات/ الصحفي الحر عبد الحكيم أبو رياش/ مراسل قناة الأولى الإخبارية مؤمن حميد/ عضو نقابة الصحفيين صلاح أبو صلاح. فيما حذف صفحة وكالة صفا التي يبلغ عدد متابعيها نحو 120 ألف وتحتوي على ملايين المشاهدات.

(08/15) حذفت إدارة موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي حساب الصحفي في قناة الكوفية عدلي أبو طه من قطاع غزة بعد تناول محتوى يتعلق بأحداث نابلس في الضفة الغربية.

(08/15) منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية على معبر رفح البري الصحفي عبد الحميد عبد العاطي من دخول قطاع غزة، بعد عودته من سفره إلى دولة مصر.

وأفاد المذيع في قناة بلدنا وإذاعة صوت الوطن عبد الحميد محمد عبد العاطي (37 عاما) مركز مدى أنه مُنع من دخول القطاع بعد عودته من دولة مصر عبر معبر رفح يوم الاثنين، إذ أبلغه ضابط أمن في معبر رفح بأنه «محظور من دخول غزة» كما كان يظهر على النظام الالكتروني دون إبداء أسباب، ورفض الجانب الفلسطيني ختم جواز سفر الصحفي «بالعودة».

مكث الصحفي لمدة ساعة ونصف داخل صالة السفر الخاصة بالجانب الفلسطيني، بعدها تم حل مشكلته بعد تدخل عدة جهات حيث تمكن بعد ذلك من دخول قطاع غزة.

(08/17) تضررت سيارة المصور الصحفي جعفر اشتيه أثناء تغطية المواجهات الناتجة عن اقتحام قوات جيش الاحتلال لمخيم بلاطه في مدينة نابلس صباح يوم الأربعاء.

وأفاد مصور الوكالة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (54 عاما) مركز مدى بأنه توجه نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الأربعاء لمخيم بلاطة في مدينة نابلس لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم حيث تخلل الاقتحام مواجهات ما بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقد تضررت سيارة المصور اشتية التي كانت تبعد عن الشبان المتظاهرين مسافة 30 م بالرغم من وجودها في مكان آمن، إلا أن حجارة الشبان أصابتها حيث تم تحطيم الزجاج الخلفي، والأضواء الخلفية، كمان تضرر جانبها الأيمن.

(08/18) استدعى جهاز المخابرات الفلسطيني عبر اتصال هاتفي الصحفي الحر عامر توفيق أبو هليل (30 عاما) من بلدة دورا الخليل للمقابلة في الجهاز يوم الخميس الموافق 08/18 الساعه العاشرة صباحا. وقد أخبرهم الصحفي أنه مصاب بكسر في ظهره منذ شهرين ولا يقوى على الحركة، فأجابه الضابط بلهجة تهكمية «على كيفك ما تيجي».

(08/19) أصيب مصور تلفزيون فلسطين فادي ياسين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الركبة اليمنى أثثناء تغطية المسيرة الأسبوعية في كفر قدوم وتلقى العلاج الميداني وأكمل عمله.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطين فادي عبد الرحيم إبراهيم ياسين (42 عاما) مركز مدى أنه تواجد في قرية «كفر قدوم» يوم الجمعة لتغطية المسيرة الأسبوعية التي تقام احتجاجاً على مصادرة أراضي القرية وإغلاق الشارع الرئيسي لصالح مستوطنة «كدوميم».

وكالعادة انطلقت المسيرة بعد انتهاء صلاة الجمعة نحو الساعة 1:30 ظهرا باتجاه الشارع المغلق وتخللها هتافات المواطنين ورفع للأعلام والرايات، وجاء رد القوات الاسرائيلية على المتظاهرين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والأعيرة المطاطية والرصاص الحي.

أثناء تغطيته للأحداث وكان يرتدي الدرع الواقي والكمامة، تم إطلاق مجموعة من الأعيرة المطاطية تجاهه، كادت إحداها أن تصيب رأسه وأخرى أصابت عامود كهربائي كان يحتمي به، ولكن أحد العيارات المطاطية أصابت ركبته اليمنى، وتلقى العلاج الميداني وعاد ليكمل عمله.

(08/19) احتجزت قوات الاحتلال مراسل ومدير شبكة فلسطين تايمز ومصور قناة الجزيرة محمد تركمان بالقرب من مدخل مخيم بلاطة في نابلس أثناء تغطية المواجهات هناك يوم الجمعة مدة ساعة ونصف.

وأفاد الصحفي محمد محمود تركمان (26 عاما) مركز مدى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باحتجازه قرب مخيم بلاطة من الساعة 12:30 بعد منتصف الليل حتى الواحدة فجرا، أثناء توثيقه لعملية اقتحام قوات الاحتلال منطقة قبر يوسف، ومن ثم قامت بإطلاق سراحه.

(08/20)حظر تطبيق «واتساب» للتواصل الاجتماعي حساب الصحفي مقدم البرامج في إذاعة صوت الشعب محمد العايدي من قطاع غزة بسبب تغطيته للأحداث في فلسطين.

(08/21) حذف موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حساب الصحفية آمنة الدبش من غزة على المنصة بسبب تناول محتوى يتعلق بالأوضاع الفلسطينية.

(08/21) منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي أيمن قواريق من السفر عبر معبر الكرامة مرافقا لوالده المريض بالرغم من وجود التقارير الطبية اللازمة لعلاجه يوم الأحد الموافق 08/21.

وأفاد الصحفي لدى شبكة القسطل الإخباري أيمن فيصل قواريق (36 عاما) مركز مدى بأنه توجه صباح يوم الأحد للأردن عبر معبر الكرامة مرافقا لوالده المريض في رحلة للعلاج، وحين وصل للجانب الاسرائيلي نحو الساعة الثانية ظهرا أبلغته سلطات الاحتلال بأنه ممنوع من السفر، وطلبت منه التقارير الطبية التي تثبت حاجة والده للعلاج وقاموا بتصويرها، كما أبرز لهم ورقة الحجز في عيادة الطبيب.

وبعد انتظار أربع ساعات أعادته سلطات الاحتلال وسافر والده المريض وحده.

(08/25) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي المصورين الصحفيين محمد تركمان ويوسف شحادة على مدخل «معسكر عوفر» بعد تغطيتهم للمواجهات في بلدة سلواد فجر يوم الخميس وأطلقت سراحهم بعد ساعتين من الزمن.

وأفاد مصور «تلفزيون عودة» يوسف ماضي شحادة (22 عاما) أنه أنهى وزميله مصور «قناة الجزيرة» محمد محمود تركمان (26 عاما) تغطية المواجهات في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله، وعند مغادرتهما للبلدة قامت قوات الاحتلال باحتجازهما على مدخل «معسكر عوفرا»، كما واحتجزت أيضا هواتفهما النقالة وقامت بتصوير المواد الموجودة عليها دون حذفها.

بقيا محتجزين حتى ورد الجنود اتصال هاتفي من الضابط المسؤول حيث قام الجنود بإطلاق سراحهما نحو الساعة السادسة صباحا بعد ان استعادة هواتفهما.

(08/26) أصيب مصور الوكالة الأوروبية EPA علاء بدارنة إصابة طفيفة في الساق اليسرى بشظايا قنبلة صوت أطلقتها قوات الاحتلال باتجاه المتظاهرين خلال تغطية مظاهرة ضد الاستيطان في بلدة «بيت ليد» شرق مدينة طولكرم يوم الجمعة.

وأفاد مصور الوكالة الأوروبية EPA علاء توفيق بدارنة (50 عاما) أنه تواجد في بلدة «بيت ليد» يوم الجمعة ما بين الساعة 12:00 و1:00 ظهرا لتغطية مظاهرة أقيمت بالبلدة ضد الاستيطان.

وخلال المظاهرة تم إطلاق العديد من قنابل الصوت باتجاه المتظاهرين والصحفيين على حد سواء، ما أدى لإصابة المصور بدارنة بشظايا إحدى القنابل إصابة طفيفة في ساقه اليسرى حيث عولج في الميدان.

(08/26) أصيب مراسل تلفزيون فلسطين في قلقيلية الصحفي أنال الجدع برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في ذراعه اليمنى أثناء تغطية المواجهات الأسبوعية ضد الاستيطان في بلدة «كفر قدوم» يوم الجمعة وتلقى على أثرها العلاج الميداني.

وأفاد الصحفي أنال باسم الجدع مركز مدى أنه كان في تغطية لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية التي انطلقت نحو الساعة 1:30 ظهرا بعد انتهاء صلاة الجمعة.

تواجد في منطقة متوسطة بين الجنود والمتظاهرين مع ثلاثة من الصحفيين هم (بشار نزال مصور تلفزيون فلسطين وصحفي اسرائيلي والمصور كامل القدومي) وذلك على بعد نحو من 200م من تواجد جنود الاحتلال، واتخذ الصحفيون زاوية في منطقة تسمى

«منطقة البير» وكانوا يبتعدون عن المتظاهرين نحو 100م.

بدأ الجنود وعددهم أربعة ويرتدون الزي الأخضر الغامق ومسلحين بأنواع مختلفة من الأسلحة بإطلاق الرصاص المعدني بشكل عشوائي باتجاه المتواجدين، وعلى الرغم من ارتداء الصحفيين للزي الصحفي المميز بدرع أزرق وخوذة مكتوب عليها press إلا أن رصاصة معدنية مغلفة بالمطاط أصابت الذراع اليمنى للصحفي أنال وتسببت في رضوض خفيفة.

تم تقديم الإسعاف الأولي للمراسل الجدع من قبل طواقم الهلال الأحمر وأكمل عمله.

(08/26) تعرض الصحفي محمد خالد أبو جياب (40 عاما) لحملة تحريض وتشهير ضده عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن قام بنشر منشور على موقع «فيسبوك» يشجع من خلاله الاستثمار في القطاع السياحي داخل قطاع غزة.

وأفاد الصحفي أبو جياب ويعمل مقدم برامج لدى قناة الكوفية، ومقدم برامج في إذاعة الشباب مركز مدى بأنه قام بتوجيه رسالة للحكومة في قطاع غزة عبر منشور على صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك» يشجع من خلالها على فتح الاستثمار في القطاع السياحي على مستوى السينما والمسرح، بوصفها جزء من الثقافة والتاريخ الفلسطيني، لتوصيل معاناة غزة ومشاكلها للعالم أجمع.

في اليوم التالي بدأ الصحفي يتلقى تعليقات على المنشور من أشخاص ليسوا على قائمة أصدقائه، واتهموه بأنه من مشجعين الفسق والفجور، كما تلقى العديد من التعليقات المتضمنة للشتم والسب.

وبعد ثلاثة أيام قام مفتي خانيونس الشيخ إحسان عاشور بكتابة منشور صريح ضد الصحفي أبو جياب يتهمه بإشاعة الفجور والفسق، كما علق الدكتور «صالح الرقب» المعروف بتشدده، على المنشور «للخير دعاته وللشر دعاته» في إشارة إلى أن الصحفي من دعاة الشر.

(08/29) احتجز جيش الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين في منطقة «جنبا» في «مسافر يطا» كما احتجز بطاقاتهم الشخصية لمدة ساعة من الزمن، بعد إنهائهم تقريرا عن معاناه طلبة المدارس في المنطقة.

وأفاد مصور مكتب J-Media عبد المحسن تيسير شلالدة (28 عاما) وهو أحد الصحفيين الذين تم احتجازهم أن مجموعة من الصحفيين والمصورين الصحفيين وهم (منتصر نصار مراسل، الصحفي الحر نضال النتشة، مراسل شبكة قدس ساري جرادات، الصحفي محمد رجوب، يسري الجمل وموسى القواسمة مصوري رويترز) توجهوا لبلدة «جنبا» في مسافر يطا نحو الساعة 7:30 صباحا من أجل إعداد تقرير عن معاناة طلبة المدارس الذين يأتون من تجمعات سكنية مختلفة في المسافر إذا يقطع بعضهم عشرات الكيلومترات سيرا على الأقدام في طريق شديدة الوعورة للوصول لمدرستهم في البلدة، كما أراد الصحفيون إعداد تقرير حول توجه وفد من مديرية التربية والتعليم لافتتاح العام الدارسي هناك.

وبعد انتهاء الصحفيين من عملهم وأثناء مغادرتهم للبلدة، أوقفهم جنود الاحتلال الذين يتواجدون بالقرب من مدخل القرية، وقاموا باحتجازهم بعد مصادرة بطاقاتهم الشخصية والبطاقات الصحفية ومفتاح السيارة التي تقلهم، وتم إطلاق سراحهم وإعادة البطاقات لهم بعد احتجاز ساعة من الزمن.

(08/30) أصاب جنود الاحتلال الاسرائيلي سيارة مراسل قناة رؤيا الأردنية حافظ صبرا برصاصتين حطمتا الزجاج الخلفي والجانبي للسيارة أثناء تغطية الصحفي مواجهات في قريبة «روجيب» في مدينة نابلس.

وفي إفادته لمركز مدى قال مراسل قناة رؤيا حافظ محمود صبرا أنه وصل الساعة 7:30 من صباح يوم الثلاثاء قريبة «روجيب» جنوب شرق مدينة نابلس لتغطية المواجهات هناك، وفور وصوله ركن سيارته في جهة آمنة أسفل المبنى الذي اعتلاه الصحفيين للتغطية والذي يبعد مسافة 200م عن جنود الاحتلال.

بعد انتهاء التغطية نحو الساعة 10:30 صباحا عاد الصحفي صبرا لسيارته ليجد أن رصاصتين أطلقتا على السيارة وحطمتا الزجاج الخلفي والجانبي للسيارة.

## أيلول:

(09/01) لاحقت عناصر جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي عبد الله شتات من مدينة نابلس وحاولت اعتقاله مساء يوم الخميس الموافق الأول من سبتمبر ولكنه تمكن من الهرب منهم.

وأفاد الصحفي وصانع المحتوى لدى منصة (P-Plus) عبد الله محمد شتات (32 عاما) أن عناصر من جهاز المخابرات الفلسطينية قامت بملاحقته نحو الساعة 6:30 من مساء يوم الخميس إلا أنه استطاع الفرار منهم.

وتمت ملاحقة الصحفي «شتات» من قبل سيارة مدنية من نوع هونداي لون أسود، إضافة لباص هونداي لون أبيض أثناء تواجده على دراجة هوائية في سوق المدينة، وقد لحقت به السيارات وحاول عناصر المخابرات الترجل منها لاعتقال الصحفي شتات، فاضطر للفرار لأحد المنازل القريبة من المكان تاركاً الدراجة الهوائية في وسط الشارع، وقامت عناصر المخابرات بطرق باب عدة منازل بحثا عن الصحفي «شتات» ولكنهم لم يتمكنوا من القيض عليه.

بعد ذلك، قام الصحفي «شتات» بتسجيل فيديو ونشره عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» يشرح فيه تفاصيل ما جرى، وأنه يتعرض للملاحقة ولا ينوي تسليم نفسه.

يذكر أن جهاز المخابرات قام باستدعاء الصحفي هاتفيا خلال شهر آب الماضي لأكثر من مرة وطلب منه التوجه لمقر الجهاز للتحقيق ولكنه لم يذهب خوفاً من الاعتقال، إذا تعرض للاعتقال سابقا 15 مرة منذ بين 2009-2019.

(09/01) أغلق تطبيق واتسب التابع لشركة «ميتا» حساب الصحفي عبد الحميد عبد العاطي من قطاع غزة بشكل ونهائي.

وأفاد المذيع في قناة بلدنا وإذاعة صوت الوطن عبد الحميد محمد عبد العاطي (37 عاما) أن تطبيق «واتساب» قام بإغلاق حسابه دون سابق إنذار ودون أي تبرير وبشكل فجائي.

(09/01) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفيين من تغطية عملية إفراج سلطات الاحتلال عن رئيس بلدية البيرة إسلام الطويل مساء يوم الخميس الأول من سبتمبر.

وأفادت مراسلة «فلسطين بوست» سجى شاكر العلمي (28 عاما) مركز مدى أن مجموعة من الصحفيين وهم (مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، مصور وكالة قدس كريم خمايسة، الصحفي الحر معاذ وشحة، الصحفي أمير أبو عرام من شبكة الإرسال، مصور صحيفة الحدث إيهاب العاروري والصحفي أحمد الخطيب) تواجدوا نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الخميس قرب بوابة معتقل «عوفر» لتغطية عملية إفراج سلطات الاحتلال عن رئيس بلدية البيرة إسلام الطويل.

وأثناء انتظارهم للأسير حضرت للمكان جيبات عسكرية عدد 2 وهددوا الأهالي المتواجديدن والصحفيين لمغادرة المنطقة أو أنهم سيطلقون قنابل الغاز باتجاههم، فغادر الصحفيون مكانهم بعد نزول الأسير المحرر من الجيب العسكري، حيث تركوا المكان جميعا.

(09/02) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من تغطية وقفة احتجاجية لأهالي قرية «النبي صموئيل» على حاجز الجيب شمال غربي مدينة القدس أحتجاجا على زيارة عضو الكنيست المستوطن المتطرف «إيتمار بن غفير» يوم الجمعة.

وأفادت مراسلة فلسطين بوست الصحفية سجى شاكر العلمي (28 عاما) مركز مدى أن قوات الاحتلال منعت الصحفيين/ات من تغطية وقفة احتجاجية قرب الحاجز المقام على مدخل قرية «النبي صموئيل» إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، بدعوة من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ضد زيارة عضو الكنيست المستوطن المتطرف «بن غفير» للقرية، وقامت بإلقاء قنابل الغاز باتجاه الصحفيين/ات وعرقلت عملهم ومنعتهم من التغطية.

ممن تواجد من الصحفيين (معتصم سقف الحيط، مصور صحيفة الحياة عصام الريماوي، هادي صبارنة مصور وكالة وطن، المصور خالد صبارنة، مصور وكالة الأناضول التركية هشام أبو شقرة، والصحفي محمد سمرين).

(09/03) اعتقلت عناصر من المخابرات الفلسطينيية الصحفي الحر مجاهد السعدي من أمام منزله في مدينة جنين عصر يوم السبت، واقتادوه لمقر المقاطعة في المدينة قبل أن يتم الإفراج عنه مساء ذات اليوم.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) مركز مدى أنه نحو الساعة الرابعة عصرا وأثناء عودته لمنزله تفاجأ بأعداد كبيرة من عناصر المخابرات الفلسطينية يقتحمون منزل جيرانه، فقام بتوثيق عملية الاقتحام.

وحين رآه أحد العناصر سأله عما إذا كان قد صور ما يجري من أحداث، فأجابه الصحفي مجاهد «بنعم»، وبعد اطلاعه على التصوير طلب منه الانتظار حتى يأتي الضابط المسؤول.

ذهب الصحفي مجاهد مع عناصر الأمن للمعسكر القريب من منزله، وبقي فيه نحو ثلاث ساعات، ومن ثم تم نقله لمقر المقاطعة، حيث تم عرضه على ضابط المنطقة، وهناك بدأ الضابط بالصراخ والتهديد واتهم الصحفي بشتم عناصر المخابرات.

بعد ذلك تم نقل الصحفي لمقر جهاز الوقائي، والذي يقع داخل أسوار المقاطعة، وهناك كانت معاملة مدير جهاز الوقائي مع الصحفي جيدة، حيث أفرج عنه نحو الساعة مساء، بينما بقيت هواتفه محتجزة حتى اليوم التالي، وحين استردها تبين أنه قد تم فتحها ومن المؤكدة أنه قد تم الاطلاع على ما بداخلها.

(09/04) اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية لمى غوشة من منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس يوم الأحد الموافق 09/04 وأفرجت عنها بعد اعتقال دام عشرة أيام بشرط الحبس المنزل ومنع استخدام الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي إضافة لدفع مبلغ 50 ألف شيكل.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت الصحفية لمى هاني غوشة (30 عاما) والتي تعمل لدى عدة وسائل إعلام محلية من منزلها بحي الشيخ جراح في مدينة القدس، بعد أن صادرت جهاز الحاسوب وجهاز الهاتف الخاص بها واقتادتها إلى سجن «هشارون» ومن ثم جرى نقلها لسجن «الدامون» حيث بقيت في العزل الانفرادي طوال فترة الاعتقال.

في اليوم التالي للاعتقال قدمت نيابة الاحتلال لائحة اتهام ضدها حول منشوراتها على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي اعتبرته تحريضاً على العنف ودعماً لمنظمات إرهابية، بعد نشرها صورة للشهيد إبراهيم النابلسي أثناء حمله السلاح.

وخلال فترة الاعتقال، مددت سلطات الاحتلال اعتقال الصحفية غوشة خمس مرات بحجة استكمال التحقيق، وأفرج عنها يوم الثلاثاء 09/13 بعد اعتقال دام عشرة أيام بشرط الحبس المنزلي، وعدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الهاتف بشكل عام، ودفع مبلغ 50 ألف شيكلا غرامة.

(09/04) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصورة وكالة رويترز رنين راتب صوافطة (34 عاما) في الاغوار ومنعتها من التغطية وحققت معها بعد مصادرة مفاتيح المركبة العمومية التي كانت تستقلها.

وتواجدت الصحفية رنين في منطقة الأغوار نحو الساعة الثانية ظهرا لتغطية ما سمي بـ «عملية الأغوار» (إطلاق النار على باص اسرائيلي)، وكانت الصحفية تستقل مركبة عمومية، وحين اقتربت من الوصول لموقع الحدث تفاجأت بوجود قوات كبيرة من جيش الاحتلال الملثمين، الذين أشهروا السلاح باتجاه السيارة وقاموا بإنزالها مع السائق وصادروا مفتاح السيارة.

عرفت المصورة عن نفسها، ورغم ذلك قام الجنود بتفتيش السيارة والمعدات الصحفية

الموجودة فيها بدقة، كما فتش الجنود الكاميرا بدقة شديدة وأبقوا على المصورة رنين محتجزة هي والسائق.

وبين فترة وأخرى كانت تتعرض للتحقيق من قبل الجنود المتواجدين حول من تكون؟ وما الذي أتى بها للمكان وإن كانت قد رأت أي شخص «مخربا» حسب تعبيرهم.

بقيت المصورة رنين في داخل السيارة مدة أربع ساعات حتى تم الإفراج عنها هي والسائق نحو الساعة 5:30 مساء.

(09/04) استدعى جهاز الأمن الوقائي مساء الأحد 09/04 الصحفي مصطفى الخواجا للتحقيق صباح يوم الاثنين في مقر المخابرات وإلا سيعرض نفسه للمسؤولية.

وأفاد الصحفي مصطفى عبد الرازق الخواجا (31 عاما) أنه كان يقود سيارته من مدينة رام الله باتجاه منزله في قرية نعلين عائدا من عمله نحو السادسة والنصف من مساء يوم الأحد، حين اتصل به شخص عرّف على نفسه أنه من جهاز المخابرات الفلسطينية، وأخبره بضرورة الحضور إلى مقر المخابرات صباح الاثنين 09/05 للتحقيق وإلا «سيكون تحت طائلة المسؤولية».

وبعد أن اتصل الصحفي الخواجا بعدد من زملائه الذين فعّلوا الموضوع على منصات وسائل التواصل الاجتماعي، كما أخبر نقابة الصحفيين بالاستدعاء، إتصل عليه أحد أعضاء الأمانة العامة للنقابة وأخبره بإلغاء الاستدعاء.

(09/05) اعتقلت قوة من جهاز المخابرات العامة الفلسطينية الصحفي محمد عتيق بعد مداهمة منزله في بلدة «برقين» جنوب غرب جنين، نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الأحد 09/05، وأفرجت عنه من سجن أريحا بعد اعتقال دام 19 بكفالة عدلية مقدراها 3000 دينار .

ووفقاً لإفادة الصحفي لدى وكالة سند الإخبارية محمد علي عتيق (30 عاما)، قامت قوة جميعهم «ملثمون» من جهاز المخابرات العامة الفلسطينية وقدر الصحفي عتيق عددها ما بين 30-40 عنصرا بمداهمة منزلهم في قرية برقين فجر يوم الأحد، حيث قاموا بتفتيش المنزل، وصادروا عدد من الأجهزة تعود لمحمد وأشقائه وشقيقاته، وهي (أجهزة كومبيوتر محمول عدد أربعة، أجهزة هواتف نقالة وعددها أربعة، كاميرات تصوير عدد اثنان).

تم اقتياد الصحفي عتيق لمقر جهاز المخابرات الفلسطينية في مقر المقاطعة بمدينة جنين، وتم عرضه على الخدمات الطبية مباشرة، كما أخبروه بأنه موقوف على «قضية أمنية» ولا شأن لعمله الإعلامي بها.

مباشرة تم تمديد اعتقال الصحفي عتيق 48 ساعة بتهمة «حيازة السلاح» من قبل النيابة، ولكن تحقيق جهاز المخابرات بدأ معه حول فيديو مصور- وجهت للصحفي عتيق تهمة تصويره- انتشر مؤخرا لعناصر مسلحة من حركة حماس.

نُقل الصحفي لسجن أريحا نحو الساعة الواحدة من فجر يوم الاثنين، وتم عرضه على الخدمات الطبية، وبقي الصحفي عتيق طوال فترة الاعتقال وهي 17 يوم يقبع في زنزانة

انفرادية وفي ظروف سيئة جدا بسبب شدة الحرارة.

خلال فترة الاعتقال حقق مدير المخابرات في سجن أريحا مع الصحفي عتيق لعدة مرات وعلى فترات مختلفة، حول تصوير الفيديو، ولماذا قام بتصويره ولمن أرسله، وما هو المبلغ المالي الذي تقاضاه نظيره، كما طلب منه معرفه هوية الأشخاص الموجودين في الفيديو وبعض المعلومات حولهم.

كما حقق معه عن علاقته ببعض زملائه الصحفيين، منهم من يعملون في مدينة الخليل كالصحفي ثائر الفاخوري ومحمد الأطرش وساري جرادات بالاضافة للصحفيين علاء الريماوي، ومصطفى الخواجا، وأمير أبو عرام.

بعد انتهاء المدة الأولى تم تمديد اعتقاله خمسة أيام أخرى، وبتاريخ 09/21 تم عرض على المحكمة وقرر القاضي إلإفراج عنه بكفالة عدلية مقدارها 3000 دينار ، ولكن لم يتم إطلاق سراحه سوى الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الخميس، على أن يعود لمقابلة جهاز الأمن الوقائي في مدينة جنين يوم الأحد الموافق 09/25، ولكن الصحفي عتيق لم يتوجه للموعد المذكور.

ولم يتم اعادة الأجهزة والمعدات المصادرة وبقيت بحوزة جهاز المخابرات في أريحا.

(09/05) حظر تطبيق «واتساب» الحساب الشخصي لمدير تحرير موقع «الرياضية» الصحفي عاهد عوني فروانة (46 عاما)، حيث تفاجأ بإغلاق التطبيق لحسابه دون سابق إنذار.

وفي اليوم التالي وبناء على نصائح صحفيين آخرين قام الصحفي بإزالة التطبيق وإعادة تنزيله فعاد الحساب لوضعه الطبيعي.

كما قيدت شركة «ميتا» حساب الصحفي فروانة على موقع «فيسبوك» قبل أيام من إغلاق حسابه على تطبيق الواتساب حيث تم منعه من البث المباشر مدة ثلاثة شهور.

(09/06) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مركبة الصحفي كريم خمايسة بأربعة عيارات معدنية خلال تغطية اقتحام جنود الاحتلال مدنية جنين فجر الثلاثاء 09/06.

وأفاد مراسل شبكة «الإرسال» ومصور وكالة «سند» الصحفي كريم صبحي محمد خمايسة (24 عاما) مركز مدى أنه نحو الساعة 4:30 فجرا كان ومجموعة من المصورين الصحفيين منهم (محمد تركمان ويوسف شحادة) يقومون بتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين، وترجلوا من السيارة التي تحمل إشارة «Press» بالإنجليزية، ووقفوا جانبها وهم يرتدون ملابس السلامة المهنية، وكان في الشارع وتحديدا عند «دوار زايد» عدد من المركبات العسكرية لجنود الاحتلال.

لم يكن هناك أي مواطنون في الشارع لأنه مكشوف، وتفاجأ المصور خمايسة باستهداف الجنود لسيارته التي كان يقف قربها مع زملائه بأربع عيارات معدنية «رصاص حي»، أصابت الأولى زجاج شباك السيارة قرب السائق، ورصاصتين في الباب حيث السائق، ورصاصة رابعة أسفل السيارة قرب المحرك».

تم استهداف المركبة ولم يكن هناك أي مقاومين أو إطلاق نار أو ضرب حجارة على الجنود في المكان، فقط الصحفيين وجنود الاحتلال.

(09/08) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صحفيين من طاقم تلفزيون «عودة» في البلدة القديمة بمدينة الخليل مدة ثلاث ساعات تحت أشعة الشمس، وفتشت معداتهم الصحفية كما وحذفت بعض المواد المصورة قبل أن تطلق سراحهم.

وأفاد مصور «تلفزيون عودة» يوسف ماضي شحادة (22 عاما) أنه وزميله نور الدين بنات مدير تلفزيون عودة، وطارق خمايسة مصور التلفزيون كانوا يتواجدوا ظهر يوم الخميس في منطقة حارة جابر في البلدة القديمة بمدينة الخليل بهدف تصوير فيلم وثائقي عن الحرم الإبراهيمي.

وحين وصلوا لإحدى الأحياء التي لا يسكنها سوى عائلة عربية واحدة، اقترب منهم جنود الجيش وأوقفوهم ساعة واحدة حتى حضر الضابط المسؤول، والذي بدوره صادر الكاميرا الخاصة بالطاقم واطلع على المواد المصورة وقام بحذف بعضها، كما استمر في توقيفهم لحين حضور الشرطة الاسرائيلية لاعتقالهم، وبقوا في انتظار الشرطة ساعة أخرى.

وحين جاءت الشرطة صادرت بطاقاتهم الشخصية والبطاقات الصحفية لما يقارب نصف الساعة، وبعد ذلك أعادوا البطاقات لهم وأخبروهم أنهم «مراقبون» وفي حال قيامهم بأي عملية تصوير سيعرضون نفسهم للاعتقال.

أطلق سراح الطاقم بعد احتجاز دام ساعتين ونصف الساعة.

(09/08) تعرض الصحفي أحمد سعيد للتهديد من قبل شخص يعمل في جهاز أمني في قطاع غزة، على خلفية آرائه التي نشرها فيما يخص قضية فتاتين قامتا بالهروب من منزل والدهما في محافظة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفاد مدير المراسلين لدى فضائية النجاح الصحفي أحمد سعيد أبو دقة (39 عاما) أنه تلقى العديد من رسائل التهديد من قبل أحد الضباط لدى الأجهزة الأمنية في قطاع غزة بالتعرض لنشر أخبار حياته الشخصية والعائلية.

وقام هذا الشخص بإرسال هذه الرسال للصحفي أحمد عبر حساباته الشخصية على موقع «تويتر» وعبر تطبيق «أنستغرام»، بعد أن أدلى الصحفي برأيه حول حادثة هروب فتاتين من منزل والدهما في محافظة رفح إثر ادعاء تعنيف والدهما لهما واستمرار تقييد حريتهما.

تواصل مع الصحفي أحمد عدد من الشخصيات الرسمية في محاولة لتهدئة الأمور، ولإنهاء التهديدات التي يتعرض لها.

(09/09) أعتدى أحد المستوطنين على مركبات المواطنين ومركبة الصحفي محمد أبو ثابت بضرب الحجارة عصر يوم الخميس أثناء توثيقه بالبث المباشر للمواجهات قرب دوار بلدة «بيتا» جنوب نابلس.

وأفاد مراسل وكالة J-Media محمد رضوان ثابت (42 عاما) مركز مدى أنه توجه نحو

الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس لتغطية المظاهرات في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، ومنذ وصوله حاجز حوارة بدأ بالبث المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحين وصل النقطة العسكرية المقامة قرب دوار بلدة «بيتا»، كان أحد المستوطنين يهاجم المركبات المتواجدة في الشارع حتى أنه قام بتكسير زجاج إحداها بالكامل وقد وثقها الصحفي ثابت مباشرة، وحين رآه المستوطن يقوم بتصويره قام بإلقاء حجر على الباب الأيسر للسيارة التي يستقلها الصحفي ما أدى لإحداث ثقب كبير في الباب.

توجه الصحفي لجنود الجيش وأخبرهم بأنه صحفي وتعرض للاعتداء من قبل المستوطن، وأنه يريد تقديم شكوى ضد هذا المستوطن، إلا أن الجندي رفض إعطائه أية معلومات عن المستوطن أو الدورية العسكرية المتواجدة في المكان كما رفض العودة لتسجيلات الكاميرات للتعرف على المستوطن وطلب منه التوجه للشرطة الاسرائيلية والارتباط لتقديم الشكوى.

(09/10) عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم السبت 09/10، عمل طاقم تلفزيون فلسطين الذين كانوا في تغطية لانتهاكات الاحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل وإعداد تقرير حول هذه الانتهاكات.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين الرسمي عزمي وليد بنات (30 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد والمصور فادي خلاّف نحو الساعة 11:00 ظهرا في تغطية لانتهاكات الاحتلال بحق أهالي بلدة بيت أمر والتضييق عليهم من قبل البرج العسكري المقام على مدخل البلدة وإعداد تقرير مصور حول هذه الانتهاكات.

وأثناء ذلك، طلب منهم جنود جيش الاحتلال الابتعاد عن المكان أكثر من مرة، وقاموا بعرقلة عملهم طيلة الوقت، ومنعهم من التصوير.

وبعد أن أنهوا عملهم وأرادوا مغادرة المكان كانوا يبتعدون أكثر من 100 متر من المدخل، فوجئوا بقوات الاحتلال تقوم بإغلاق البوابة الحديدية، فيما اصطفت المركبات العسكرية على المدخل بشكل لا يمكنهم التحرك ولا يمكن قيادة مركبتهم في الشارع، فما كان منهم إلا أن استخدموا الرصيف الضيق للمرور بسيارتهم والخروج من مكان ضيق للخروج من المكان.

(09/12) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي ياسين محمد أبو لفح (33 عاما) من منزله في حي المساكن الشعبية شرق مدينة نابلس فجر يوم الاثنين ونقلته لنقطة عسكرية على حاجز حوارة قبل أن تعرضه على محكمة سالم العسكرية.

وفي إفادتها لمركز مدى قالت بيان أبو مسلم وهي زوجة الصحفي ياسين أن قوة من جيش الاحتلال وعددها 8 جيبات عسكرية، قامت باقتحام منزلهم الكائن في حي المساكن الشعبية شرق مدينة نابلس نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الاثنين الموافق 09/12.

وفتش الجنود المنزل دون أي تخريب أو مصادرة لمحتوياته، وقامت باعتقال زوجها ياسين ومصادرة هاتفه النقال، وتم اقتياده لنقطة عسكرية قرب حاجز حوارة.

يوم الخميس بتاريخ 09/15 تم عرض ياسين على المحكمة دون العلم بتفاصيل المحكمة ومن ثم أعيد للنقطة العسكرية على حاجز حوارة، وتم عقد جلسة محاكمة أخرى لياسين بتاريخ 09/20 حيث قدمت ضده لائحة اتهام ولم يتسنى لهم التعرف على بنودها. وهو بانتظار موعد الجلسة القادمة بتاريخ 10/30

(09/16) أعتدى رئيس مجلس قروي «بيت الروش التحتا» في الخليل على الصحفي الحر يوسف عمرو بالضرب وتكسير المعدات أثناء تأدية عمله الصحفي في قرية دير العسل الفوقا غرب مدينة دورا في محافظة الخليل.

وأفاد الصحفي الحر يوسف كامل إبراهيم عمرو (27عاما) مركز مدى أن رئيس مجلس قروي «بيت الروش التحتا» «رياض عبد العزيز» قام بالاعتداء عليه أثناء تغطية سباق خيول ينظم بشكل أسبوعي في منطقة «سهل البشير» الواقعة في قرية دير العسل الفوقا غرب مدينة دورا.

نحو الساعة 6:37 مساء وحين بدأ الصحفي يوسف بالتقاط الصور الفوتغرافية أثناء تغطية السباق، بعد الانتهاء من البث المباشر باغته رئيس المجلس القروي بالسؤال عن هويته ومن يكون، ومن قام بدعوته للتغطية، وبشكل هستيري قام بمهاجمته وخطف الكاميرا الخاصة به، حينها حاول الصحفي استخدام هاتفه الجوال، فما كان من رئيس المجلس إلا أن هدده وخطف الهاتف منه أيضا، ثم أقدم على تكسير الكاميرا على مرآى الجميع، ومن ثم ضرب الصحفي على رأسه بأداة يجهل ما هي ما أدى لإسالة الدماء من رأسه.

استعار الصحفي يوسف هاتف أحد المواطنين في المكان مهاتفا الشرطة والعائلة، وخلال هذه المدة وبعد مغادرة الموقع كان رئيس المجلس ينكر أن هاتف الصحفي بحوزته، وبقي الهاتف معه مدة ثلاث ساعات ونصف، من ثم أرسل الهاتف لعائلة الصحفي بعد تدخل من رجال العشائر.

تم نقله لمستشفى دورا الحكومي وتم إسعافه بشكل أولي وتقطيب رأسه سبع غرز ومن ثم تحويله «للمستشفى الأهلي» حيث مكث 24 ساعة تحت المراقبة.»

تقدم الصحفي يوسف بشكوى رسمية في مركز شرطة دورا ضد رئيس المجلي القروي وحتى الآن لم يتم اتخاذ أي إجراء قانوني بحقه.

(09/18) حقق قسم المباحث في قطاع غزة مع المصور الصحفي مثنى سليمان النجار (39 عاما) حول قيامه بتصوير فعالية غير مرخصة لأهالي اطفال مرضى (PKU) وقاموا بإطلاق سراحة بعد ساعات من احتجازه في القسم بمدينة غزة.

وأفاد النجار مركز مدى بأنه توجه ظهر يوم الأحد 09/18 لتصوير فعالية لصالح صحيفة الحدث، نظمها أهالي اطفال مرضى الـ (PKU) للمطالبة بتخفيض أسعار الحليب والمواد الغذائية اللازمة لأطفالهم.

وصل المصور النجار لمكان الفعالية في منطقة تل الرمال ولم يتواجد أي صحفي سواه، وبعد الانتهاء من التصوير علم بأن المباحث تسأل عمن قام بتنظيم الفعالية ومن قام

بتغطيتها بحجة أنها غير مرخصة.

ذهب المصور بنفسه لقسم مباحث «مركز العباس» وهناك تم التحقيق معه حول الفعالية وتغطيتها، وبعد ساعتين من الاحتجاز والتحقيق تم إطلاق سراحه وأخبروه أن ما جرى هو سوء تفاهم.

(09/19) حذفت شركة «ميتا» حساب الصحفية لينا أبو الحلاوة بعد أن قامت سابقا بتقييد الحساب بحجة مخالفة معايير النشر.

وأفادت الصحفية لينا عيسى أبو الحلاوة (29 عاما) أن موقع فيسبوك قام بحذف صفحتها عن الموقع، بعد أيام قليلة من تقييد الحساب بسبب مجموعة من المنشورات الخاصة بعملها الإعلامي، حيث منعت الصحفية من البث المباشر، والإعلانات الممولة، كما تم تقييد نسب الوصول لمنشوراتها لمدة 90 يوما.

بعد ذلك تم حذف الحساب مع إمكانية الاعتراض على القرار خلال شهر، قدمت لينا الاعتراض واستعادت الحساب مرة أخرى مع استمرار التقييد المفروض على الحساب سابقا.

وبينت الصحفية أن هذا الحذف والتقييد جاء بناء على منشوراتها الإعلامية التي تخص البرنامج الذي تقدمه مع شبكة قدس والذي قد يتضمن الترويج لحلقاته صورا لأسرى أو غير ذلك.

(09/20) أوقفت إذاعة «حياة أف أم» في مدينة نابلس البث المباشر حفاظا على سلامة طاقمها بعد تعرض استوديوهاتها لاطلاق نار من قبل مجهولين أثناء وقوع مواجهات ما بين الشبان والأجهزة الأمنية الفلسطينية صباح يوم الثلاثاء 09/20.

وأفاد الصحفي سامر أمين خويرة (40 عاما) ويعمل مقدم برامج لدى راديو حياة، بتعرض مبنى الإذاعة والذي يقع في الطابق الثامن من المجمع البلدي وسط مدينة نابلس لإطلاق النار باتجاهه من قبل أشخاص مجهولين، وذلك إثر وقوع مواجهات بالسلاح ما بين الشبان والأجهزة الأمنية الفلسطينية احتجاجا على اعتقالها أحد الأشخاص المطاردين من قبل السلطات الاحتلال.

وتوقف البث المباشر للإذاعة نحو ساعتين ونصف الساعة (7:30 صباحا-10:00)، جراء تعرض الاستوديو وبقية غرف الإذاعة لإطلاق ست عيارات نارية، ونتج عن ذلك تكسر زجاج بعض نوافذ الإذاعة، كما تدمرت الجدران بشكل جزئي بعد أن اخترقتها الرصاصات.

(09/21) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس المصور صالح حمد أثناء تغطيته الصحفية للاحتجاجات في نابلس مساء يوم الأربعاء واقتاده لمقر الجهاز في المحافظة وحقق معه حول عمله الإعلامي.

وأفاد مصور مصور وكالة الأنباء الفرنسية AFP صالح يوسف حمد (36 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد في مدينة نابلس منذ الساعة 8:30 في مهمة إعلامية.

ونحو الساعة 5:30 مساء بدأ تصوير المواجهات ما بين المواطنين وأجهزة الأمن الفلسطينية في مدينة نابلس، في حين تواجد أعداد من المواطنين المتفرجين على الأحداث.

وقف المصور لالتقاط الصور بجانب المواطنين المتفرجين ولم يكن يرتدي الزي الصحفي، وفجأة هاجمه أحد عناصر الأمن، شد الهاتف من يده، وسأله لماذا تصور ولصالح من؟ وطلب منه أن يفتح الهاتف، قام المصور صالح بإبراز بطاقته الشخصية وبطاقته الصحفية وأخبره أنه صحفي، فقام العنصر بشده من يده وصولا لسيارات الأمن.

اقترب منه أحد عناصر الشرطة وكان يبدو أنه ضابط، أشهر سلاحه باتجاه أقدام المصور وهدده بإطلاق النار إن لم يفتح الهاتف، ثم قام الضابط بزجه داخل الجيب العسكري فيما اعتدى أحد العناصر عليه بضربه على رأسه وقدمه.

تم اقتياده لمقر جهاز الأمن الوقائي في المحافظة، وهناك تم تفتيشه بالكامل حيث تمت مصادرة متعلقاته. بعد ذلك أعاد له الضابط هاتفه وأدخله لغرفة التحقيق وبدء التحقيق معه حول أسباب تواجده في المكان ومع من يعمل، وما هو انتمائه السياسي، لماذا يعمل خارج مدينة رام الله.

تم إطلاق سراحه نحو الساعة 6:30 بعد أن اقترح عليهم أن يقوم بحذف مقاطع الفيديو التي قام بتصوريها.

(09/23) استهدفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي المصور الحر إبراهيم السنجلاوي بقنبلتي غاز ما أدى لاختناقه أثناء تغطية المواجهات بين المواطنين وقوات الشرطة في بلدة الطور بمدينة القدس مساء يوم الجمعة.

وأفاد المصور الحر إبراهيم كمال حمد «السنجلاوي» (27 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد نحو الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة في تغطية للمواجهات التي اندلعت في جبل الزيتون وبلدة الطور بمدينة القدس المحتلة عقب استشهاد محمد أبو جمعة من بلدة الطور، وكان المصور السنجلاوي يرتدي سترة الصحافة ويقف في منطقة بعيدة عن المتظاهرين، وبعيدة عن الشرطة الاسرائيلية حوالي 80م.

وأثناء تغطية المواجهات تم استهداف المصور السنجلاوي بقنبلتي غاز عن مسافة لا تزيد عن خمسة أمتار ما أدى لاختناقه بالغاز واضطراره للابتعاد عن المكان وبالتالي عرقلة عمله ومنعه من التغطية.

تلقى العلاج الميداني حيث تسبب له الغاز بالاختناق كما تسبب بحرقة في عينيه.

(09/24) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين في منطقة «التوانة» في مسافر يطا جنوب الخليل بقنابل الغاز والأعيرة المطاطية ومنعتهم من تغطية فعالية ضد الاستيطان نظمت في المنطقة يوم السبت.

وفي إفادته لمركز مدى قال مراسل وكالة «وفا» في مدينة الخليل مشهور حسن الوحواح (39 عاما) أن قوات الاحتلال سمحت له ولزملائه الصحفيين (مصور تلفزيون فلسطين فادي طالب خلاف (36 عاما)، والمصو الحر وسام عبد الحفيظ الهشلمون (35 عاما))

بالدخول لمنطقة «التوانة» في مسافر يطا جنوب مدينة الخليل نحو الساعة 11:00 ظهرا من أجل تغطية الفعالية المقامة في المنطقة ضد الاستيطان بعد تفتيش بطاقاتهم والتأكد من هويتهم الصحفية، إذا كانوا يرتدون الزي الصحفي.

وبعد أن دخلوا للمنطقة لتغطية الأحداث تم استهدافهم وجميع المتظاهرين بقنابل الغاز، ما أدى لانتقال الصحفيين من مكانهم لمنطقة آخرى من أجل مواصلة التغطية، ولكن قوات الاحتلال عادت وأطلقت قنابل الغاز بكثافة باتجاه الجميع إضافة لإطلاق الأعيرة المطاطية في الهواء.

ونتجة إطلاق قنابل الغاز أصيب الصحفي الوحواح بقنبلة غاز في صدره ولكنها لم تحدث أية أضرار بسبب ارتدائه للدرع الواقي، في حين تعرض كلا من المصورين فادي خلاف ووسام الهشلمون للاختناق برائحة الغاز مدة تقارب العشر دقائق، ولكنهم تلقوا العلاج الميداني في المكان وغادروه نحو الساعة الواحدة ظهرا.

(09/24) تعرض الصحفي علاء الريماوي للتهديد المباشر بالقتل خلال 48 ساعة من قبل شخص مجهول الهوية، إذ قام هذا الشخص بنشر العديد من المنشورات التحريضية عبر حسابه على تطبيق «تيليجرام» ضد الصحفي الريماوي ومنها التهديد بالقتل.

وأفاد مدير شبكة "J-Media" ومنسق ومراسل قناة «الجزيرة مباشر» علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) أن أحد الأشخاص (وكما يعتقد أنه من الأجهزة الأمنية الفلسطينية) قد هدده بالقتل، وقد علم الصحفي الريماوي بالتهديدات عندما قام أحد الأصدقاء بالاتصال به يوم الأحد 9/24 ليخبره بأنه هناك حملة تحريضية ضده عبر تطبيق «تيليجرام».

وبعد أن دخل الصحفي علاء للحساب والذي يحمل اسم «محمد الخطيب» وهو غالبا حساب وهمي، وجد فيه العديد من المنشورات التحريضية ضده والمسيئة لعمله ولشخصه، ومنها منشورا يقول فيه «إذا لم تقم السلطة الفلسطينية باعتقال علاء الريماوي سنقوم بقتله خلال 48 ساعة»، ويتابع حساب الشخص المجهول أكثر من 4000 متابع ويوجد العديد من إشارات الإعجاب على المنشورات الموجودة.

تواصل الصحفي علاء مع بعض المسؤولين والجهات الرسمية للوقوف على الموضوع وملاحقة من يقف خلفه.

(09/25) اعتدت شرطة الاحتلال الاسرائيلي على الصحفية منار شويكي جسدياً ولفظياً واحتجزتها في مركز الشرطة وقامت بتفتيشها وعرقلت عملها الصحفي ومنعتها من التصوير بالاقصى وهددتها بالاعتقال في حال دخلت الاقصى مجدداً، جاء هذا بعد تصويرها لاقتحامات المستوطنين ضمن تغطيتها الصحفية داخل المسجد الأقصى المبارك صباح يوم الأحد.

وأفادت الصحفية منار كمال شويكي (23 عاما) وتعمل لدى شركة Media vision للإنتاج الإعلامي، أنها كانت تتواجد في محيط المسجد الأقصى وتحديدا قرب المصلى القبلي في تغطية لاقتحامات المستوطنين نحو الساعة العاشرة صباحا من يوم الأحد، حين اقترب

منها شرطي اسرائيلي وقال لها باللغة العبرية «أنها تشكل خطرا على الأمن»، وطلب منها بطاقتها الشخصية، كما قال لها بأنه يجب تفتيشها، وحين طلبت منه التحدث بالعربية قام بشتمها ودفعها بقوة.

اقتاد الضابط منار لمركز باب السلسة وقام بتفتيشها هي وحقيبتها، وأمرها بمغادرة المكان، وهددها بأنه لو رآها داخل أسوار الأقصى فإنه سيتم اعتقالها، وغادرت المركز نحو الساعة 11:30 ظهرا.

(09/26) اعتدت قوات الشرطة الاسرائيلية على الصحفيين الفلسطينيين بالدفع والضرب وعرقلة العمل، ومنعتهم من تغطية عملية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة يوم الاثنين.

وأفاد مصور وكالة الاناضول التركية «مصطفى النذير» إياد الخاروف (35 عاما) مركز مدى بأنه ومجموعة من الصحفيين والمصورين الصحفيين وهم (مراسلة قناة الميادين هناء محاميد، والمصور وهبي مكية وفراس هندواوي من ذات القناة، مراسل العربي أحد دراوشة ومصور العربي علي دواني، براءة أبو رموز من تلفزيون رؤيا، مدير وكالة الأناضول أنس جانيلي) تواجدوا منذ السابعة صباحا في منطقة باب السلسة لتغطية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وحين جاء الضابط وحاول إبعاد المواطنين المقدسيين والصحفيين من المكان ومنعهم من التغطية أخبروه بأنهم صحفيون، فتركهم في المكان للتغطية.

بعد نحو 10 دقايق جاء نفس الضابط وبدأ بإبعاد المواطنين جميعا ومعهم الصحفيين ومنعهم من التغطية، واعتدى على مدير وكالة الاناضول التركية «أنس جانيلي» بالدفع بقوة وأسقطه أرضا.

استمر اعتداء الشرطة على الجميع بالدفع، حيث تم دفعهم حتى وصلوا لمنطقة تبعد خمسة دقائق عن باب السلسة، وطوال الطريق وهم يعتدون على الصحفيين لأنهم كانوا يتواجدون في المنتصف بين المتظاهرين والمرابطين وغيرهم.

بعد نحو ربع ساعة اشتد القمع ضد كل من تواجد في المكان، حيث دفعوهم بقوة أكبر، وتواصل الاعتداء حيث تعرض مراسل العربي أحمد دراوشة للضرب بالأيدي من قبل الشرطة.

غادر الصحفيون المكان نحو الساعة 1:30 ظهرا بعد منعهم بشكل متعمد من تغطية الأحداث.

كما استمرت شرطة الاحتلال في مضايقة الصحفيين الفلسطينيين في محيط المسجد الأقصى المبارك نحو الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين 09/26، حيث منعت شرطة الاحتلال المصور الصحفي إبراهيم السنجلاوي من تغطية الاقتحامات، وقامت بتفتيشه حتى بعد إظهار بطاقته الصحفية.

وبعد دقائق معدودة عاد جنود الاحتلال (ذات الجنود الذين فتشوا ابراهيم) وقام ضابطهم بفحص بطاقته الصحفية مجدداً وطلب منه عدم الاقتراب من الجنود مع أن إبراهيم لم

يقترب منهم، كما قال له أحد الجنود بشكل استفزازي: «صورني بلكن امي تشوفني».

(09/28) أصيب صحفي بقنبلة غاز في قدمه اليسرى، فيما اختنق صحفيون آخرون جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز خلال تغطية المواجهات قرب حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس مساء يوم الأربعاء.

وأفاد مصور وكالة الأنباء الصينية في شمال الضفة الغربية نضال شفيق اشتية (50 عاما) مركز مدى بأنه توجه لتغطية مظاهرة نُظمت في مدينة نابلس احتجاجا على الأحداث الجارية في مدينة جنين واستشهاد خمسة مواطنين فيها صباح يوم الأربعاء 09/28.

كان المتظاهرون يتواجدون في منطقة قريبة من حاجز حوارة نحو الساعة الخامسة مساء، حيث أشعلوا إطارات السيارات، حين حضرت قوات من جيش الاحتلال (مشاة وداخل الجيبات العسكرية) للمكان وبدأت بإطلاق قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين الذين فروا من المكان باتجاه شارع القدس المحاذي للمنطقة.

بقي المصور اشتية في مكان واضح لجنود الاحتلال وكان يرتدي الزي الصحفي كاملا بما فيه الكمامة الواقية من الغاز، وأثناء تصوير المتظاهرين وكان يبتعد مسافة 60م عن جنود الجيش، وإذ بجندي يستهدفه بإطلاق قنبلة غاز أصابت قدمه اليسرى في الوقت الذي لم يتواجد أي أحد بجانبه.

توجه المصور نضال باتجاه سيارة الإسعاف القريبة من المكان حيث تلقى العلاج الميداني ورفض التوجه للمستشفى واستمر في التغطية.

استمر اطلاق الغاز في المنطقة على المتظاهرين، وأثناء تغطية الصحفيين لمشهد اعتقال الجنود لأحد الشبان المتظاهرين، قام جنود الاحتلال بدفع الصحفيين مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) ومراسل وكالة J-Media محمد رضوان ثابت (42 عاما) لإبعادهم عن المكان، فيما قام جندي آخر بإلقاء قنبلة غاز باتجاههم، حيث وقعت القنبلة بين الصحفيين البحش وثابت ما أدى لاختناقهما لدقائق معدودة، حيث تلقوا العلاج الميداني في نفس المكان.

## تشرين أول:

(10/02) داهمت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي منزل المصور الصحفي ناصر اشتية في قرية سالم، وطالبت زوجته تسليم ذاكرات كاميرات المراقبة الموجودة على مدخل المنزل.

وأفاد مصور وكالة «SIPA USA» ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى بأن قوة من جهاز المخابرات الاسرائيلية اقتحمت منزله في قرية سالم نحو الساعة الواحد من ظهر يوم الأحد بحثاً عن تسجيلات كاميرات المراقبة الموجودة على مداخل المنزل، على الرغم من معرفة هوية صاحب المنزل.

واقتحم جهاز المخابرات منزل المصور في الوقت الذي لم يكن يتواجد به داخل المنزل

بالرغم من معرفة هويته ودون أن يقوموا بالتفتيش، وطالبوا زوجته تسليمهم ذاكرات كاميرات المراقبة والهاردسكات الخاصة بالكاميرات، ولكنها أوضحت لهم بأن هذه الكاميرات موصولة بشكل مباشر على أجهزة الهواتف الخلوية ولا تحتوي على ذاكرات.

قام الجنود بالاطلاع على التسجيلات المتاحة وغادروا المنزل بعد نحو نصف ساعة.

(10/03) أصيبت مراسلة «فلسطين بوست» سجى العلمي بالاختناق أثناء تغطية المواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، بعد أن تم استهدافها ومجموعة من المصورين بقنابل الغاز ما أدى لتلقيها العلاج الميداني في سيارة الإسعاف القريبة من المكان.

وأفادت الصحفية سجى شاكر العلمي (28 عاما) أنها تواجدت نحو الساعة 7:30 من مساء يوم الاثنين 10/03 مع مجموعة من المصورين الصحفيين وهم: (مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي، وعباس مومني مصور رويترز) لتغطية المواجهات المندلعة على المدخلي الشمالي لمدينة البيرة، وكانوا جميعا يرتدون الزي الصحفي ويقفون في منطقة بعيدة عن المتظاهرين وبعيدة عن جنود الاحتلال نحو 200م.

استهدف جنود الاحتلال الصحفيين المتواجدين في التغطية بإطلاق قنابل الغاز نحوهم، حينها قامت الصحفية بالاختباءداخل سيارة زميلها معتصم سقف الحيط إذ لم يسعفها الوقت لارتداء الكمامة الواقية من الغاز، ولم تنتبه أن نوافذ السيارة مفتوحة الأمر الذي عرضها للاختناق برائحة الغاز مدة عشرة دقائق، وتلقت العلاج الميداني في سيارة الإسعاف في نفس المكان.

(10/03) اعتدت جماعة من المستوطنين لفظياً وجسدياً على المصورين الصحفيين عبد الرحمن يونس والمصور الحر عماد جبرين في بلدة «تقوع» جنوب شرق مدينة بيت لحم ومنعوهم من إتمام عملهم وتغطية مسيرة للمستوطنين مساء يوم الاثنين.

وأفاد مُعد البرامج لدى تلفزيون فلسطين ومصور وكالة «روسيا اليوم» عبد الرحمن محمد يونس (35 عاما) أنه وزميله عماد علي جبرين (45 عاما) كانا في تغطية لمسيرة للمستوطنين في بلدة «تقوع» جنوب شرق مدينة بيت لحم نحو الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين.

وفور وصولهم للمكان هاجمهم المستوطنون، وحاصروهم واعتدوا عليهم لفظيا بتوجيه الشتائم، في حين كان جنود جيش الاحتلال قريبين منهم ولكنهم لم يوقفوا الاعتداء ضدهم، وبعد ذلك قام المستوطنين بعرقلة عمل المصورين بدفعهم بالأيدي، حتى أن واحدة من المستوطنات قامت بسكب الكولا على المصورين الذين اضطروا لمغادرة المكان دون إتمام عملهم.

(10/05) عرقلت شرطة الاحتلال عمل مصورة «شبكة القسطل الإخبارية» براء شلودي ومنعتها من تغطية اقتحامات المستوطنين وأخرجتها من المسجد الاقصى المبارك، ولاحقا منعتها من دخول ساحات الأقصى قبل الساعة الثالثة عصرا.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت مصورة «شبكة القسطل الإخبارية» براء سعد شلودي (20 عاما) أنها تواجدت منذ فجر يوم الأربعاء في ساحات المسجد الأقصى لتغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد بمناسبة الأعياد اليهودية.

ونحو الساعة 7:00 صباحا وأثناء تغطية الاقتحامات أمام المسجد القبلي تقدم منها شرطي اسرائيلي ومنعها من التصوير، ولكنه عاد ووافق على قيامها بالتغطية بعد أن أبرزت بطاقتها الصحفية شريطة أن تقف في مكان بعيد.

بعد ذلك بدقائق تقدم منها شرطي آخر، وطلب منها بطاقة الهوية، فأخبرته أنها سلمت البطاقة على المدخل، إلا أنه أخبرها أنها ممنوعة من التغطية وأنها موقوفة أيضا.

وبعد ان جاء والد الصحفية والذي يعمل موظفا في الأوقاف وتحدث إلى الشرطي، سمح للصحفية بمغادرة المكان على أن لا تعود للتغطية في ساحات الأقصى، ومنذ ذلك الحين يمنع على الصحفية دخول الأقصى قبل الساعة الثالثة عصرا.

(10/05) أصيب مصور «تلفزيون فلسطين» لؤي السمحان برصاصة معدنية اخترقت يده من الرسغ وخرجت من الكتف، كما أصيب المصور محمود فوزي ويعمل لدى «إيفنت ميديا» برصاصة معدنية في ذراعه الأيمن خلال تغطية المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في قرية «دير الحطب» في مدينة نابلس عصر يوم الأربعاء وتم نقلهم لتلقي العلاج في المستشفى.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر المصور لؤي عبد الحفيظ السمحان (43 عاما) أنه وزميله محمود فوزي تواجدوا نحو الساعة 3:30 عصرا في قرية «دير الحطب» - مدينة نابلس لتغطية وقائع حصار قوات الجيش لأحد المنازل هناك لاعتقال أحد الشبان منها، وتخلل الحصار مواجهات عنيفة ما بين الشبان وجنود الجيش كما تخلله تبادل إطلاق النار بين الطرفين.

بقي المصورون في التغطية وكانوا يبتعدون عن المنزل المحاصر وجنود الجيش ما بين 500-700م، ونحو الساعة 4:10 أصيب المصور السمحان برصاصة معدنية في اليد اليمنى حيث دخلت من رسغ اليد وخرجت من عظمة الكتف، كما أصيب المصور محمود فوزي برصاصة معدنية أخرى في ذراعه الأيسر لكنها لم تخترق العظم.

تم نقل المصور السمحان بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر لمستشفى النجاح حيث تلقى العلاج لمدة ثلاثة أيام بعد أن تبين وجود تهتك في العظم وتم زرع بلاتين في يده.

كما نقل المصور محمود فوزي لمستشفى رفيديا بواسطة سيارة الإسعاف وتلقى العلاج اللازم وخرج في اليوم التالي.

(10/08) حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين على سطح أحد المنازل قرب مخيم جنين لمدة نصف ساعة أثناء تغطية اقتحامها للمخيم، واستهدفتهم بإطلاق الرصاص المعدني بشكل مباشر ما عرض حياتهم للخطر ودمر المعدات الصحفية لبعضهم.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد محمد السعدي (35 عاما) بأنه توجه وزميله محمد عابد مصور شبكة قدس الإخبارية نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق 10/08 لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، وتواجد الصحفي السعدي والمصور عابد بداية أمام مستشفى ابن سينا واتجهوا بعد ذلك حتى وصلوا منطقة قريبة تدعى «مرج الطوالبة».

نحو الساعة العاشرة والنصف التحق بالسعدي وعابد كلا من مصور «فرانس برس» جعفر زاهد اشتية ومصور «وكالة الأنباء الصينية» نضال شفيق اشتية (50 عاما)، واقترح أحدهم أن يصعدوا جميعا لسطح أحد المباني الكاشف لأطراف المخيم ليتسنى لهم التغطية بشكل أفضل.

صعد المصورون جميعا لسطح المبنى وكانوا يرتدون الزي الصحفي كاملا، وبعد دقائق معدودة أطلقت باتجاههم رصاصة لكنها أصابت الجدار، وبدأ بعد ذلك إطلاق الرصاص نحو الصحفيين بشكل كثيف ومباشر ما أدى لكسر الكاميرا والستاند وجهاز الصوت للصحفي السعدي.

بقي الصحفيون محاصرين في مكانهم نحو نصف ساعة مع استمرار إطلاق الرصاص باتجاههم حتى بدأ انسحاب قوات الجيش من المكان، وفي الوقت ذاته تمكن الصحفيون من الاتصال بالصليب الأحمر لطلب المساعدة والذين بدورهم حددوا مكان الصحفيين وقدموا المساعدة لهم.

(10/07) أصيب مصور وكالة «SIPA USA» ناصر اشتية برصاصة مطاطية في الساق الأيسر أطلقها جنود الاحتلال صوبه أثناء تغطية مسيرة كفر قدوم الأسبوعية يوم الجمعة.

وأفا المصور ناصر سليمان اشتية (51 عاما) مركز مدى بأنه تواجد نحو الساعة 1:45 من ظهر يوم الجمعة في تغطية لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية في قرية «كفر قدوم».

وأثناء التقاطه لبعض الصور أصيب برصاصة مطاطية في الساق الأيسر إصابة طفيفة تلقى على أثرها العلاج الميداني في نفس المكان وغادربعد نحو نصف ساعة.

(10/08) عرقل جنود الاحتلال وصول مجموعة من الصحفيين لمنطقة خلة الضبع» التابعة لـ «مسافر يطا» جنوب مدينة الخليل حيث يقام «مهرجان يوم التراث الفلسطيني»، وطلبوا منهم الترجل سيرا على الأقدام لمسافة 3 كيلومترات للوصول للمعرض.

وأفاد مراسل وكالة «وفا» في مدينة الخليل مشهور حسن الوحواح (39 عاما) أن جنود الاحتلال قاموا بنصب حاجز في منطقة «المفغرة» والتي تبعد عن منطقة «خلة الضبع» في مسافر يطا مسافة ثلاث كيلومترات لمنع الصحفيين من الوصول لمكان معرض التراث الذي نظم في يوم التراث الفلسطيني دعما وإسنادا لأهالي «خلة الضبع» الذين يتعرضون لخطر التهجير القسري.

كان الصحفي الوحواح قد خرج ومجموعة من الصحفيين والمصورين نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم السبت متوجهين لمكان إقامة مهرجان التراث. وحين وصلوا لمنطقة «المفغرة» أوقفهم جنود الجيش ومنعهم من تجاوز الحاجز بالرغم من ارتدائهم للزي

الصحفي الدال على هويتهم، وبالرغم من شعار الصحافة المكتوب على السيارة، وسمح لهم بالوصول للمعرض سيرا على الأقدام، الأمر الذي كان يخلوا من المنطق، ما اضطر الصحفيون للعودة وعدم التغطية.

ممن تواجد من الصحفيين (مصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، مراسل تلفزيون فلسطين عزمي بنات، جهاد القواسمة مدير تلفزيون فلسطين في الخليل، محمد عواودة مصور تلفزيون فلسطين، محمد أبو صبحة مراسل تلفزيون .

(10/08) تعرضت فضائية معا الإخبارية فجر يوم السبت لقرصنة الكترونية من قبل جهات إسرائيلية حاولت اختراق شاشتها وبث رموز وشعارات تمثل الاحتلال الإسرائيلي.

وفي إفادته لمركز مدى بين مدير البث والشاشات لدى فضائية معاً داود باسل الطروة (35 عاما) بأن محاولات القرصنة الاسرائيلية للسيطرة على بث الفضائية بدأت نحو الساعة 1:15 من فجر يوم السبت واستمرت حتى الساعة 6:30 صباحا.

وحاول القراصنة السيطرة على بث الفضائية، بوضع علم إسرائيل وعبارات مؤيدة لاسرائيل من قبيل «نحن نحب إسرائيل» و اللعنة على حماس وفتح».

وخلال هذه الساعات تصدت الطواقم المسؤولة في الفضائية لهذه المحاولات ولم تسمح بالسيطرة الاسرائيلية على البث، ولكن القراصنة استطاعوا مسح محتوى الأجهزة من مواد وبرامج وإعلانات والتي تمت استعادتها لاحقا، كما نجح القراصنة تغيير أسماء الهاردسكات لـ «نحن نحب إسرائيل» وتم تغيير كلمة المرور على جهاز البث الرئيسي لمنع الفضائية من إعادة السيطرة على الأمور.

استمرت محاولا طاقم الفضائية لمنع الاختراق واستطاعت إعادة الأمور لنصابها نحو الساعة 6:30 ولكن تبقى بعض المشكلات الصغيرة وهي في طريقها للحل.

(10/10) أوقفت صحيفة «نيويورك تايمز» عمل المصور الصحفي حسام سالم بعد أربع سنوات من التغطية في قطاع غزة معها نتيجة ضغوط اسرائيلية مورست عليها عبر تقرير أعده صحفي اسرائيلي ونشره في موقع «Honest Reporting».

وأفاد المصور الصحفي حسام هشام سالم (33 عاما) مركز مدى بأن فصله من الصحيفة الأمريكية جاء بناء على تقرير نُشر عبر موقع «Honest Reporting» الاسرائيلي بتاريخ 08/24 والذي قال فيه معد التقرير الصهيوني»أن هناك صحفيين فلسطينيين معاديين للسامية وأنهم مؤيدين لهتلر»، وقصد التقرير المصور حسام سالم، والمصور سليمان حجة الذي أنكر فيما بعد اتخاذ أي إجراء من إدارة الصحيفة ضده.

وبتاريخ 08/26 زار المصور حسام ذات الموقع فوجد خبر مفاده «تم اتخاذ إجراء مناسب بحق هؤلاء الصحفيين المعادين للسامية»، ولم يكن قد تلقى أي اتصال من إدارة صحيفة «نيويورك تايمز» بعد.

وبعد يومين تلقى المصور اتصالا هاتفيا من إدارة الصحيفة في الولايات المتحدة تعتذر منه على عدم إمكانية استمراره في العمل، «بحجة منشور قام المصور بنشره يترحم فيه على

شهداء اثنين وأحدهم هو ابن عمه».

لم ينتشر خبر فصل المصور حسام إلا بعد أن قام هو نفسه بنشر خبر فصله من الصحيفة بتاريخ 10/10، حيث عبر عن ذلك بمنشور على «تويتر» لاقى العديد من التفاعل وإعادة النشر.

(10/11) احتجزت شرطة الاحتلال الاسرائيلي مصور «شبكة القسطل الإخبارية» سيف الدين القواسمي مدة 40 دقيقة في مركز تحقيق «الياهو» ومنعته من تغطية عمليات اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وقامت بإطلاق سراحه بشرط عدم دخول ساحات الأقصى قبل الساعة الثالثة عصرا.

وأفاد سيف الدين سعيد القواسمي (21 عاما) ويعمل مصورا لدى شبكة القسطل الإخبارية أنه توجه للمسجد الأقصى فجر يوم الثلاثاء الموافق 10/11 لتغطية اقتحامات المستوطنين للأقصى بمناسبة الأعياد اليهودية، واستطاع الدخول للأقصى بعد إبراز بطاقة الصحافة الدولية.

بعد ذلك لاحقه أحد عناصر الشرطة، حيث أوقفه وقام بتفتيشه وتحقق من هويته الإعلامية.

نحو الساعة 7:15 صباحا بدأ الاقتحام الثاني للمسجد الأقصى من قبل جماعات المستوطنين، وأثناء توثيق الصحفي لعملية الاقتحام باغته شرطي من الخلف وقام باعتقاله واقتياده لمركز تحقيق «الياهو» في باب السلسلة.

تم التحقيق معه «بتهمة التسبب بمشاكل داخل ساحات الأقصى»، ولكنه رفض ما وجه له من اتهام، وتم الإفراج عنه بعد احتجاز دام 40 دقيقة دون شرط سوىجش منعه من دخول ساحات الأقصى قبل الساعة الثالثة عصرا، أي بعد انتهاء الاقتحامات.

(10/13) أطلقت شرطة الاحتلال الاسرائيلي قنابل الصوت تجاه الصحفيين ومنعتهم من تغطية الوقفة الاحتجاجية في مخيم شعفاط والتي نظمت للمطالبة بفتح الحاجز وفك الحصار عن المخيم عقب تنفيذ عملية من قبل أحد المواطنين في المخيم ضد مجموعة من الجنود الاسراءيليين.

وأفاد الصحفي الحر رمزي محمد العباسي (35 عاما) أن مجموعة من الصحفيين توجهت لتغطية الوقفة الاحتجاجية التي نظمها أهالي مخيم شعفاط عقب صلاة المغرب للمطالبة بفك الحصار المفروض على المخيم.

ونحو الساعة 6:20 وبعد انتهاء صلاة المغرب مباشرة، قمعت شرطة الاحتلال جميع المتواجدين في المكان، بمن فيهم الصحفيين حيث أطلقت قنابل الصوت لعرقلة عملهم ومنعهم من تغطية الأحداث، ما أدى لانسحاب الصحفيين جميعا من المكان.

ممن تواجد من الصحفيين (مصور وكالة الأناضول مصطفى الخاروف، المصور فايز أبو رميلة، المصورة براءة أبو رموز والمصور فراس هنداوي من تلفزيون فلسطين).

(10/11) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور وكالة "J-Media" الصحفي محمد

ثابت لعدة ساعات على حاجز «بيت فوريك» شرق نابلس عصر يوم الثلاثاء، كما قامت بتكسير هاتفه النقال وإتلاف دولاب سيارته.

وأفاد الصحفي محمد رضوان ثابت (42 عاما) مركز مدى بأنه أثناء مروره على حاجز «بيت فوريك» شرق مدينة نابلس نحو الساعة الثالثة عصرا شاهد الأزمة الخانقة نتيجة لإغلاق الحاجز، فقام بالتقاط بعض الصور للمشهد بشكل عام.

حين رآه الضابط الموجود على الحاجز أوقفه -وهو ذات الضابط الذي يتواجد أثناء فعاليات قرية بيت دجن- فقام بتفتيش سيارة الصحفي، وبعد 15 دقيقة قام بتعصيب عيونه وقيد يديه واقتاده للغرف الموجودة خلف البرج العسكري المقام في المكان.

اعتدى الضابط على المصور بالضرب وصادر هاتفه النقال، واستجوبه حول عمله الصحفي، موجها له أسئلة من قبيل: أين يعمل؟ ولمن يصور، ولمن يرسل الصور.

بقي المصور محتجزا لنحو أربع ساعات، وبعد إطلاق سراحه رفض الضابط إعادة هاتفه النقال، ما أدى لحدوث مشادة كلامية بينهما انتهت بإتلاق دولاب سيارة الصحفي بضربه بسكين.

بعد ساعات تلقى الصحفي ثابت مكالمة هاتفية من أحد المواطنين يخبره بأن جنود الجيش قاموا بتكسير هاتفه وإلقائه داخل إحدى السيارات على الحاجز.

(10/13) أستهدف جنود الاحتلال المصور مجدي اشتية بقنبلة غاز أصابت الركبة اليمنى أثناء تغطية المواجهات في بلدة حوارة جنوب نابلس عصر يوم الخميس.

وأفاد مجدي محمد سليمان اشتية مصور وكالة «أسوشيتد برس "AP (40 عاما) مركز مدى بأنه كان قد أنهى تغطية المواجهات في مدينة نابلس صباح يوم الخميس، وانتقل لتغطية المواجهات المندلعة على حاجز حوارة  ما بين المواطنين من جهة وما بين المستوطنين وجنود الاحتلال من جهة أخرى.

وعند وصوله لحاجز حوارة المغلق نزل المصور اشتية من سيارته وكان يرتدي الزي الصحفي بالكامل ووقف بجانب صحفيين اثنين أجانب الجنسية، في تغطية لعملية اعتداء المستوطنين على سيارات المواطنين بالتكسير، وسط إطلاق قنابل الغاز والصوت وإطلاق الأعيرة المطاطية من قبل جنود الاحتلال.

ونحو الساعة 2:30 عصرا استهدف جنود الاحتلال جميع الصحفيين المتواجدين في المكان بإطلاق قنابل الغاز تجاههم لعدة مرات مرة رغم ابتعادهم عن الجيش مسافة لا تقل عن 50م، وفي المرة الأخيرة أصيب المصور بقنبلة غاز في ركبته اليمنى.

تلقى المصور المساعدة من الصحفيين الذين أبعدوه عن المكان، وبقي ساعة من الزمن في انتظار سيارة الإسعاف، حيث تلقى الإسعاف اللازم بعد وصولها المكان.

في ذات النهار وأثناء تغطية ذات الفعالية أصيب مصور تلفزيون فلسطين محمد محمود زواهرة بالاختناق جراء استهدافه بقنابل الغاز أثناء تغطية اعتداء المستوطنين وجنود الجيش على المواطنين.

وأفاد محمد محمود زواهرة (23 عاما) أنه توجه نحو الساعة الثانية ظهرا لقرية «حوارة» بعد أن انتهى من تغطية الفعاليات في قرية «بورين»، وكان يرتدي الزي الصحفي بالكامل، وبمجرد وصوله للمكان حاول الاقتراب من مكان تجمع المستوطنين ولكن جندي اسرائيلي قام بإشهار السلاح في وجهه ومنعه من الاقتراب لمنطقة الاعتداءات.

نحو الساعة الثالثة عصرا وقف المصور في منطقة تبعد ما يقارب 100م عن جنود الجيش والمستوطنين وهي منطقة مكشوفه، وحينها بدأ استهدافه بقنابل الغاز بشكل مباشر ما أدى لاختناقه بالغاز.

تلقى المصور المساعدة من بعض المواطنين حتى قدوم إسعاف الهلال الأحمر الذي قدم له الإسعاف اللازم لعلاجه من الاختناق.

استجاب تطبيق «فيسبوك» لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي أدلى بها صباح يوم الخميس و توعد من خلالها بملاحقة الصفحات التي تروج لما يسمى بالإرهاب والعنف من منظوره على وسائل التواصل الاجتماعي.

(10/13) أوقفت شبكة قدس الإخبارية» صفحتها مؤقتاً عبر تطبيق «فيسبوك» وتحولت للبث عبر الصفحة البديلة بعد سلسلة بلاغات غير مبررة في محاولة لحجب وتقييد المحتوى والصوت الفلسطيني.

وأفاد الصحفي والمحرر لدى شبكة قدس الإخبارية يوسف سامي أبو وطفة (30 عاما) مركز مدى بأنه وعقب تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بساعات قليلة، تعرضت الصفحة الرسمية لـ «شبكة قدس الإخبارية» لتقييد العديد من المنشورات أو حذفها كما تم إخفاء العديد من مقاطع الفيديو والتي تتعلق بالأحداث الجارية، أيضا تم حذف العديد من المنشورات القديمة التي تعود لأعوام سابقة.

وكانت الشبكة قد تلقت إشعارا من «فيسبوك» بورود بلاغات ضد الشبكة ما أدى لوقف البث عبر الصفحة الرسمية وتحولها للنشر عبر الصفحة البديلة.

وفي ذات السياق قام «فيسبوك» بحذف ستة حسابات شخصية بشكل كامل لمجموعة من الصحفيين العاملين على إدارة صفحة الشبكة وقد عرف منهم ( الصحفي أحمد سمير وعبد الرؤوف شحادة).

استمرت القيود على الصحفة حتى قامت الشبكة بمراسلة إدارة «فيسبوك» حيث أزيلت هذه القيود، فيما لم يتم استرداد الصفحات المحذوفة.

(10/13) تعرضت الصفحة الرسمية لـ «إذاعة منبر الحرية» للتهديد بالحذف النهائي، وتعرضت لتقييد المحتوى وتقليل نسب الوصول على المحتوى من قبل إدارة «فيسبوك» ما أدى لانتقالها للنشر عبر صفحة أخرى بديلة.

وفي إفادته لمركز مدى قال مهندس الصوت لدى الإذاعة ربحي أبو رموز (26 عاما) أن إشعارا ورد «إذاعة منبر الحرية» الرسمية من «فيسبوك» يوم الخميس يفيد بتقييد منشورين قامت الصفحة بنشرهما تضمنا صورا لشهداء، وجاء التقييد بحجة أن الصفحة

تنشر أخبار عن شخصيات إرهابية، وتضمن الإشعار تحذيرا بأن المنشورات لن تصل لجميع المتابعين، كما تضمن تهديدا بالحذف النهائي للصفحة.

ويتابع صفحة «إذاعة منبر الحرية» ما يقارب 500 ألف متابع، فيما تصل نسبة الوصول للمنشورات نحو 9 ملايين.

وقد أدى الإجراء المتخذ من قبل «فيسبوك» لتحول الصفحة للنشر عبر صفحة بديلة خوفاً من فقدان الصفحة الرسمية، كما تم التواصل مع إدارة فيسبوك لرفع القيود المفروضة ولكن لم يصلها أي ردود.

(10/17) أعتدت شرطة الاحتلال على عدد من الصحفيين في باب السلسلة بمدينة القدس بالدفع وعرقلة العمل، ومنعتهم من تغطية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى صباح يوم الاثنين.

وأفاد المصور لدى شركة «مارسيل» معاذ يوسف الخطيب (38 عاما) مركز مدى أنه وكلا من الصحفيين (المصور محمد عشو والمراسلة هناء محاميد من قناة الميادين، الصحفية هبة مجدي من موقع نبض القدس، المصورة براءة أبو رموز، مصور الجزيرة وائل السلايمة، المصور سعيد القاق، والمصور أمير عبد ربه) تواجدوا في منطقة باب السلسلة بمدينة القدس منذ الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين لتغطية اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى.

بشكل مفاجئ دخلت عناصر من شرطة الاحتلال للمكان لإفراغه من المرابطات المقدسيات، ولكن ما جرى هو أن التركيز كان على الصحفيين، حيث تعمدوا دفعهم بقوة لإبعادهم عن المكان ومنعهم من التغطية وعرقلة عملهم.

أحد عناصر الشرطة اعتدى بشكل مباشر على المصور معاذ ودفعه بقوة ولم يهتم لما يقوله حول أنه صحفي يؤدي عمله، كما اعتدى على كلا من المصورين محمد عشو، أمير عبد ربه وسعيد القاق بالدفع بشكل همجي.

(10/19) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي طاقم «ملف اليوم» بقنابل الغاز وأصابت مسؤول البث في التلفزيون بقنبلة في الوجه.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس الصحفي بكر عبد الحق أن طاقم برنامج «ملف اليوم» في تلفزيون فلسطين والمكون من 12 فرد كان يقوم ببث حلقة من البرنامج بشكل استثنائي مساء يوم الأربعاء 10/19 على حاجز قرية دير شرف غرب مدينة نابلس الذي أغلقه الاحتلال ضمن حصاره لمدينة نابلس.

وبعد انتهاء البث نحو الساعة 11:00 مساء استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم البرنامج بوابل من قنابل الغاز بشكل مباشر، ما أدى لإصابة مسؤول البث معتز سوداني في التلفزيون بقنبلة غاز في الذقن أدت لجرح كبير استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما تسببت قنابل الغاز أيضا بإصابة أربعة على الأُقل من الطاقم بالاختناق الشديد» وتم علاجهم ميدانيا.

(10/19) أغلق تطبيق «فيسبوك» الحساب الخاص بالمصور الحر إياد حمد بشكل فجائي ودون أي سابق إنذار.

وأفاد المصور الحر إياد نمر حمد (61 عاما) مركز مدى بأنه إدارة «فيسبوك» أقدمت على إغلاق صفحته البديلة -التي قام بإنشائها قبل نحو ثلاثة أشهر عوضا عن صفحة تم حذفها- بشكل فجائي ودون إي رسائل تحذيرية أو أي إنذار حول وجود تجاوزات فيما يخص المنشورات على الصفحة.

وبالرغم من تواصل المصور مع إدارة «فيسبوك» إلا أنه يعتقد بأن الصفحة لن تسترد، إذا لم يتم تزويده بسبب معين خلف هذا الحذف.

كما أفاد الصحفي بأنه هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها لحذف حسابه، حيث حُذفت صفحة تحمل اسمه قبل عدة أشهر أنشأها قبل ما يقارب 20 عاما ولم يتمكن من استردادها، كما أنه تعرض سابقا لتقييد حسابه مدة 45 يوم.

(10/20) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من تغطية المواجهات قرب منطقة «باب الزاوية» في مدينة الخليل صباح يوم الخميس واستمر الجنود في ملاحقتهم من مكان لآخر لعرقلة عملهم الإعلامي.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية ساري شريف جرادات (35 عاما) مركز مدى بأن مجموعة من الصحفيين وهم (مصور وكالة شينخوا الصينية مأمون وزوز، مراسل قناة الغد رائد الشريف ومصور القناة جميل سلهب، مصعب شاور من قناة العربية، عبد المحسن شلالدة مصور مكتب J-Media) وصلوا جميعا منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل نحو الساعة 10:30 صباحا بعد أن عم الإضراب الشامل جميع مناحي الحياة في المدينة.

وبعد أن بدأت المواجهات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين انتشروا بكثافة في المكان، بدأ الجنود بملاحقة الصحفيين من مكان لآخر لمنعهم من التغطية وعرقلة عملهم بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي الدال على هويتهم الإعلامية.

(10/20) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي طاقم تلفزيون فلسطين من تغطية المعاناة التي يتعرض لها أهالي بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية جراء إغلاق البوابة الرئيسية للبلدة ظهر يوم الخميس 10/20.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين أحمد عبد المالك إبراهيم عثمان شاور (36 عاما) مركز مدى أنه تواجد هو زميله مصور التلفزيون محمد محمود عناية (30 عاما) نحو الساعة 11:00 ظهرا في تغطية مباشرة لما يتعرض له المواطنون من معاناة نتيجة إغلاق قوات الاحتلال بوابة بلدة «عزون» الرئيسية ومنع المواطنين من الحركة بحرية.

وأثناء استعداد طاقم التلفزيون للبث المباشر، جاء جنود الاحتلال وطلبوا البطاقات الصحفية للتأكد من هوية الصحفيين الإعلامية وقاموا بتصويرها. وبعد بدء البث المباشر تعمد جنود الاحتلال عرقلة عمل الطاقم ومنعهم من التصوير لمنعهم من إتمام الرسالة الإعلامية، كما حاولوا إبعادهم عن المكان بشكل نهائي، وحين لم يستجب المراسل لأوامرهم قام الجنود

بدفعهم بالأيدي بشكل قوي لمنعهم من التصوير.

(10/20) اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي على مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط بضربه بالسلاح في ذراعه فيما عرقلوا عمل الصحفيين الأخرين ومنعوهم من تغطية المواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأفاد مراسل شبكة «الإرسال» ومصور وكالة «سند» الصحفي كريم صبحي محمد خمايسة (24 عاما) مركز مدى بأنه مجموعة من الصحفيين والمصورين وهم: (مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، مراسلة فلسطين بوست سجى العلمي، مصور صحيفة الحياة عصام الريماوي، مراسل شبكة قدس يوسف شحادة، والمصور معاذ وشحة) وصلوا نحو الساعة الثالثة عصرا لتغطية المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

تمركز الصحفيون استعدادا للتغطية وهم يرتدون الزي الصحفي بالكامل، بدأ الشبان يقتربون من جنود الاحتلال، فبدؤوا بإبعاد الجميع عنهم ومعهم الصحفيين، حيث أرغم الجندي الصحفيين على عدم تجاوز نقطة معينة ما عرقل عملهم ومنعهم من إتمام التغطية.

لم يكتفي الجنود بهذا بل قاموا بإلقاء قنابل الصوت باتجاه الصحفيين الذي لم يتواجدوا قرب المتظاهرين أساساً ما أدى لتفريقهم وعرقلة عملهم.

وفي ذات الوقت قام أحد الجنود بالاعتداء على المصور سقف الحيط بضربه بالسلاح على كتفه الأيمن مسبباً له احمرارا فيه ولكنه لم يضطر لعلاج مكان الإصابة.

(10/21) استهدفت قوات الاحتلال مراسل تلفزيون»فلسطين» بدر أبو نجم بقنبلة غاز بشكل مباشر عندما كان يقوم بتغطية مباشرة للمواجهات قرب حاجز حوارة جنوب نابلس عصر يوم الجمعة 21 أكتوبر.

وأفاد الصحفي بدر أبو نجم مركز مدى أنه كان يقوم بتغطية مباشرة للمواجهات التي اندلعت قرب حاجز «حوارة» وكنت في مكان بعيد نسبيا عن الجنود والشباب، خلف مكعب من الحجارة ورغم ذلك قام الجنود باستهدافي بقنبلة غاز».

تلقى المراسل تنبيها من المصور سليم صوافطة إلى أن قنبلة الغاز قرب مكعب الحجارة أي تبعد عنهم سنتميرات قليلة، لكن ثواني بعد تحذيره كانت كافية لإصابته والمصور بالاختناق الشديد.

كان من الواضح أن الهدف هو إصابته جسديا بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي وهم يحملون الكاميرا والمايكروفون لكن وجوده خلف مكعب حجري قصير، جعل القنبلة تسقط أمام المكعب ما أدى لاختناقهم.

(10/25) عرقل جنود الاحتلال عمل الصحفيين بإطلاق الرصاص المطاطي تجاه مركباتهم ومنعهم من تغطية المواجهات على مدخل بلدة النبي صالح عقب تشييع جنازة الشهيد قصي التميمي من البلدة.

وأفادت مراسلة «فلسطين بوست» سجى شاكر العلمي (28 عاما) أنها تواجد وزميلها مصور شبكة الإخبارية معتصم سقف الحيط نحو الساعة 2:30 على مدخل قرية «النبي صالح» إلى الشمال الغربي من مدينة رام الله في تغطية للمواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والمواطنين الذي شيعوا جنازة الشهيد التميمي.

وأثناء تغطية الصحفيين للمواجهات أشهر أحد الجنود سلاحه نحوهم، كما استهدفهم جنود الاحتلال برصاصة مطاطية أصابت السيارة ولم تلحق بهم الأذى بالرغم من ابتعادهم مسافة 60م عنهم لمنعهم من التصوير وتغطية المواجهات.

وفي ذات الوقت تقريبا تواجد مصور وكالة J-Media بلال عرمان على مقربة من سيارة الصحفي معتصم، وأيضا تم استهدافه برصاصة مطاطية أصابت السيارة دون أن تلحق به الأذى.

بقي الصحفيين في التغطية حتى الساعة 5:00 مساء وغادروا المكان عبر طرق التفافية، حيث أغلقت قوات الاحتلال الطريق الرئيسي المؤدي للبلدة.

(10/26) احتجزت قوات الاحتلال الصحفيين محمد تركمان وكريم خمايسة قرب حاجز «زعترة» جنوب نابلس، وقامت بتفتيش سيارتهم وهواتفهم النقالة وحققت معهم ميدانيا ساعتين من الزمن.

وأفاد مراسل شبكة «الإرسال» ومصور وكالة «سند» الصحفي كريم صبحي محمد خمايسة (24 عاما) مركز مدى بأنه كان وزميله مصور الجزيرة محمد تركمان (26 عاما) في طريقهم لمدينة نابلس، حين اعترض طريقهم جيب عسكري اسرائيلي على مقربة من حاجز «زعترة»، أوقفهم الجندي وسأل عن أسمائهم، ومن ثم طلب منهم النزول من السيارة والوقوف على جانب الطريق.

صادر الجندي البطاقات الشخصية والهواتف النقالة للصحفيين، وقاموا بتفتيش السيارة بدقة وحين رؤوا «فيستات» الصحفيين اقتادوهم لحاجز زعترة حيث احتجزوهم هناك.

فتش الجنود الهواتف النقالة الخاصة بالصحفيين وحققوا معهم حول الصور ومقاطع الفيديو الموجودة بها، كما سألوهم حول الأشخاص المسلحين الذين ظهروا في مقاطع الفيديو والصور وإن كانوا يعرفون من هم.

بقي الصحفيين محتجزين في نفس المكان حتى الساعة السابعة مساء، حيث أعيدت لهم هواتهم وبطاقاتهم الشخصية وتركهم الجنود يغادرون المكان.

(10/28) اعتدت جماعات من المستوطنين وبحماية من جيش الاحتلال على سيارات مجموعة من الصحفيين وحطمت زجاج أربع سيارات منها خلال تغطية إعلامية لموسم قطف الزيتون في قرية جيبيا شمال غرب مدينة رام الله.

وفي إفادته لمركز مدى قال الصحفي محمد خضير سمرين (36 عاما) أنه كان في تغطية فعالية قطف الزيتون في قرية «جيبا» صباح يوم الجمعة هو وكلا من مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سقف الحيط، مصور هيئة مقاومة الجدار والاستيطان زاهر فايق أبو

حسين، وصحفي إسرائيلي يدعى «أورين زيف» إضافة لعدد آخر من الناشطين والمواطنين

قام الصحفيين بركن سياراتهم في منطقة تبعد ما يقارب 500م عن مكان التغطية، ونحو الساعة 10:30 سمعو أصواتا مرتفعة تأتي من جهة السيارات.

عندما توجهوا لمصدر الصوت شاهدوا اثنين من المستوطنين يقومون بتحطيم السيارات المتواجدة في المكان، ومنها 4 سيارات تخص الصحفيين، حيث تم تكسير زجاج السيارات وتدميرها بالكامل.

(10/28) تعرض الصحفي أحمد سعيد للتهديد من قبل أفراد اقتحموا منزله وهددوه مساء يوم الجمعة، بعد نشر تقرير أعده عن هجرة الشباب من قطاع غزة وغرقهم في البحر.

وأفاد مدير المراسلين لدى فضائية النجاح الصحفي أحمد سعيد أبو دقة (39 عاما) بأنه قام نهار يوم الجمعة بنشر مقطع فيديو ينتقد فيه الهجرة غير الشرعية للشبان من قطاع غزة وغرقهم في البحر عبر قوارب الموت، وكشف أيضا من خلال الفيديو عن معلومات حول الاتجار بأرواح الشباب من قبل سماسرة الهجرة غير الشرعية في القطاع.

نحو الساعة العاشرة ليلا في ذات اليوم تفاجأ بثلاثة أشخاص يقتحمون المبنى الذي يسكنه دون الحصول على إذن بالدخول من البوابة الخارجية، إذ تجاوزوا الطوابق السلفية في المبنى حيث تسكن عائلته وشقيقه، ليجدهم أمام باب منزله يشتمونه ويهددونه وقد عرفوا عن أنفسهم أنهم أقرباء الشخص الذي قصده الصحفي في تقريره.

(10/30) اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية الصحفيين حاتم حمدان مراسل وكالة «J-Media» ومصور الجزيرة مباشر محمد تركمان والذي أفرجت عنه بعد وقت قصير أثناء تغطية المسيرة التي نظمها مجلس الطلبة في جامعة بيزيت.

وأفاد محمد تركمان (26 عاما) انه وزميله حاتم حمدان كانا في تغطية لوقفة طلابية نظمها مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت وعدد من الحركات الطلابية استنكارا لاعتقال جهاز المخابرات العامة ثلاث طلاب من الجامعة من نشطاء الكتلة الإسلامية الإطار الطلابي لحركة حماس.

غادر الصحفيان مكان الوقفة والمسيرة بعد انتهائها، وعادا إلى وسط مدينة رام الله ليتفاجآ بأفراد من جهاز المخابرات العامة بالزي المدني يوقفونهما، وقاموا بفحص هوياتهم وطلبوا من الصحفي تركمان مغادرة المكان، بينما تعرض زميله حمدان للضرب على وجهه قبل اعتقاله.

وأفاد أحمد حمدان شقيق الصحفي حاتم بأنهم علموا من زملاء أن شقيقه تم الاعتداء عليه بالضرب من قبل عناصر في المخابرات الفلسطينية وقاموا باقتياده لجهة مجهولة، وحتى عصر يوم الاثنين 10/31 لم يعلموا أي شيء حول اعتقال شقيقه ومكان اعتقاله، وما هي التهم الموجهة له، كما أن أحدا لم يتصل بهم ولا يعلمون مصيره.

(10/30) اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفي الحر مجاهد مرداوي من منزله بمدينة قلقيليا مساء يوم الأحد وصادرت أجهزته، وحققت معه حول صفحة اخبارية يمتلكها

على موقع فيسبوك ومن ثم أفرجت عنه في اليوم التالي.

وأفاد الصحفي الحر مجاهد حمد الله مرداوي (30 عاما) مركز مدى بأن قوة من من جهاز الأمن الوقائي قامت باعتقاله من منزله الكائن في بلدة حبلة جنوب شرق مدينة قلقيلية نحو الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد، وقامت بتفتيش المنزل ومصادرة جهاز اللابتوب الخاص به وأجهزة هواتف نقالة عدد اثنين أحدما لشقيقه.

اقتيد الصحفي لمقر جهاز الأمن الوقائي حيث قام بتسليم أماناته، إلا انه نقل لمقر جهاز المخابرات بسبب عدم توفر زنازين فارغة على حد قولهم.

أعيد مجاهد صباح اليوم التالي لمقر جهاز الأمن الوقائي حيث خضع لتحقيق من قبل ثلاث محققين كلا على حدا، وتمحور التحقيق الذي استمر ثلاث ساعات حول عمله الإعلامي وعلى الأخص صفحة يمتلكها على موقع «فيسبوك» تحمل اسم «قلقيلية الآن» ويتابعها ما يقارب 30 ألف شخص.

أحد المحقيين أخبر الصحفي أنه اطلع على الصفحة، ولا يريد أن يكون شخص مثله يمتلك صفحة مؤثرة، فيما قال الآخرين أنه في حال تم نشر أي خبر من الممكن أن يؤثر عليهم سيتم اتخاذ إجراءات ضده.

استعاد الصحفي هويته فيما بقيت أجهزته مصادرة على أن يعود مرة أخرى يوم الأحد الموافق 11/6 لاستعادتها.

## تشرين ثاني:

(11/06) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة جنين الصحفي جراح خلف عبر اتصال هاتفي للمقابلة في مقر المخابرات دون تحديد موعد معين.

وأفاد الصحفي لدى «قدس فيد» جراح وليد خلف (22 عاما) مركز مدى أنه تلقى اتصالا هاتفيا يوم الأحد الموافق 11/06 من شخص يعمل في المخابرات الفلسطينية، للحضور لمقر الجهاز في الوقت الذي يراه الصحفي مناسبا.

استفسر الصحفي عن اسم المتصل، والذي رفض الكشف عن اسمه بداية ولكنه أجابه فيما بعد، كما حاول الصحفي الاستعلام عن أسباب الاستدعاء ولكنه رفض تماما أن يجيبه.

حتى كتابة هذا التقرير لم يتوجه الصحفي للمقابلة، بالرغم من الاتصالات الهاتفية التي تلقاها شقيقه من جهاز المخابرات بطريقة ودية ليقنعه بالذهاب، حيث أخبروه أن المقابلة لن تتجاوز الخمسة دقائق على حد قولهم.

(10/08) تعرض الصحفي عبدالله بحش للضرب عند مدخل بلدة عزون شرق قلقيلية صباح يوم الثلاثاء على يد أحد جنود الاحتلال بعد رفضه ابتزازا لإعطاء الجندي مبلغ خمسون شيكلا نظير السماح بدخوله البلدة.

وأفاد مراسل شبكة قدس الإخبارية عبد الله تيسير بحش (24 عاما) مركز مدى أنه توجه الساعة 10:30 من صباح يوم الثلاثاء مع زميله مصور فضائية فلسطين اليوم جهاد بدوي لإعداد تقرير عن بلدة «عزون» وما تتعرض له من إغلاقات وإخطارات بهدم البييوت وتجريف الأراضي ومنع المواطنين من قطف الزيتون.

وصل الصحفيين لمدخل البلدة، حيث تواجد جنود الاحتلال وطلبوا من الجنود الدخول للبلدة حيث لا يعرفون طريقا أخرى، وحين منعهم الجندي من الدخول طلبوا الدخول مشاة، ولكنه رفض أيضا وطلب الجندي مبلغ 50 شيكل من الصحفي بحش لإدخاله للبلدة.

رفض الصحفي دفع المبلغ فهدده الجندي بالاعتقال في حال لم يغادر المكان، كما قام بمسك يده وحاول كلبشته.

غادر الصحفيين المكان وسلكوا طريقا أخرى حتى تمكنوا من دخول البلدة وإعداد التقرير المطلوب.

(11/08) حذف موقع فيسبوك مساء يوم الثلاثاء صفحة راديو بيت لحم 2000 عن التطبيق ودون سابق إنذار.

وأفاد مدير راديو بيت لحم 2000 جورج قنواتي أن إدارة موقع فيسبوك أقدمت على حذف صفحة الراديو عن منصتها دون سابق إنذار مساء يوم الثلاثاء، والتي يتابعها نحو 3 ملايين شخص من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي اضطر إدارة الراديو للانتقال للبث عبر الصفحة البديلة.

تواصلت إدارة الراديو مع إدارة الموقع عبر مؤسسة «صدى سوشال» في محاولة لاستعادة الصفحة المحذوفة، وحتى كتابة هذا التقرير لم يتقلون الرد.

(11/14) احتجزت مباحث شرطة «الزيتونة» ومن بعدها قوات الأمن الداخلي في قطاع غزة الصحفي هاني أبو رزق 6 ساعات بسبب منشور قام بنشره على صفحته على فيسبوك، وأطلقت سراحه بعد نشره منشور اعتذار حول معلومات مغلوطة قدمها.

وأفاد الصحفي لدى صحيفة الحياة الجديدة هاني أشرف أبو رزق (29 عاما) أنه بتاريخ 11/12 التقى التقى بمواطن صدفة أخبره أن قوات الشرطة قامت بتجريف منزله بعد إرغامه على بيعه دون موافقته.

بعد اطلاع الصحفي على جميع أوراق الموجودة بحوزة الرجل، قام بنشر منشادة على لسان الرجل لإنصافه، إذ نشر فيديو على تطبيق «تيك توك» وقام بنشر مجموعة من الصور تختصر قصة الرجل على صفحته الخاصة على «فيسبوك».

في اليوم التالي تلقى الصحفي اتصالا من الشخص المشتري للمنزل، ولاحظ الصحفي تضارب في الروايات المنقولة من الرجل البائع والمواطن المشتري، ما أدى لحذفه للفيديو. بعد نحو ساعتين تلقى الصحفي اتصلا من مركز الشجاعية يخبره بأن محافظ غزة يطلبه، واعتذر الصحفي عن الذهاب.

تلقى بعد ذلك اتصالا آخر من المركز يخبره بضرورة الحضور للمركز فقط 5 دقائق، ولكن الصحفي طلب أن يكون الاستدعاء رسميا ومكتوب، وبعد نحو ساعة تلقى الصحفي بلاغا رسميا من مركز شرطة الزيتون، حينها نشر هاني خبر الاستدعاء وقام بإبلاغ نقابة الصحفيين بأمره.

توجه الصحفي نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم 11/14 التالي لمركز شرطة الزيتون، وبدأ الحديث معه حول منشوره عن المواطن الذي أنكر بيع منزله، ولكنه أخبرهم قام بحذف المنشور نتيجة تضارب معلومات البائع والمشتري، وقام الصحفي بالتوقيع على أقواله بعد انتهاء تحقيق المباحث، ولكن الضابط قرر توقيفه 24 ساعة وكان التوقيف على ذمة محافظ غزة.

تم نقل الصحفي للنظارة، حيث قام بتسليم متعلقاته ومنها الهاتف الجوال، ولكن أحد العناصر أخذ الصحفي واقتاده لمقر «الأمن الخاص» ووجه له أسئلة خاصة جدا منها اسم والدته، ومعلومات تخص عائلته إضافة لمعلومات حول عمله ومصادر تلقي أمواله.

التقى بالصحفي موظفين من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان والذين تواصلوا بدورهم مع المحافظ لإطلاق سراح الصحفي، تم نقل الصحفي للنظارة وبقي نحو ساعتين في ظروف سيئة مع المعتقلين من مختلف الخلفيات، ليحضر بعد ذلك مسؤول الإعلام الحكومي في غزة والذي التقى بالصحفي وطلب منه بطريقة غير مباشرة أن يكتب اعتذار على معلومات مغلوطة قدمها موثقة بالصور والوثائق ليتم إطلاق سراحه.

نحو الساعة الرابعة عصرا تم التوافق على صيغة معينة للاعتذار وبناء عليه تم إطلاق سراح الصحفي.

(11/15) تعرض الصحفيين علي جاد الله ومعتصم مرتجى للاعتداء اللفظي والجسدي من قبل موظفي نادي «تشامبيونز» التابع للسفارة القطرية في قطاع غزة خلال تغطيتهم فعالية بالنادي.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور وكالة الأناضول التركية علي حسن جاد الله (32 عاما) أنه كان هو وزميله معتصم عبد الرحمن مرتجى (28 عاما) ويعمل لدى شركة «ميديا ريكورد» نحو الساعة الرابعة عصرا في تغطية لفعالية مسير رياضي نُظم من قبل «نادي تشامبيونز» التابع للجنة القطرية دعما لمونديال قطر وانطلق باتجاه السفارة القطرية.

أثناء تغطية الفعالية الرياضية تقدم شخص وهو أحد الموظفين في النادي الرياضي ومنع الصحفي من التصوير، وقام باستدعاء مصور آخر من موظفين النادي ليقوم بالتصوير وتغطية الفعالية بدلا منهم، وعندما أخبره الصحفيون أنهم يقومون بالتغطية لجهات دولية وليست محلية، قام بالاعتداء عليهم بالألفاظ النابية لأكثر من مرة.

سأل المصور «علي» موظف النادي عن اسمه ليقوم بتقديم شكوى ضده لدى إدارة النادي، فقام بشتم المصور والنادي معا.

استمر الاعتداء اللفظي من الموظف على الصحفي، وحين اقترب زميله الصحفي معتصم

قام هذا الموظف بالاعتداء على الصحافيين علي ومعتصم جسديا ولفظيا، إذ هجم عليهم وبدأ بضربهم، ما تسبب بجرح الصحفي معتصم في رقبته ويده، إضافه لعضه في ساقه.

تدخلت جهات أخرى لفض الاشتباك في حينه، مثل عناصر من الشرطة وأعضاء من نقابة الصحافيين، إلا أن الصحفيين تقدما بشكوى رسمية ضد إدارة نادي «تشامبيونز» والموظفين المعتدين لدى الشرطة.

(11/17) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي عبد المحسن شلالدة واعتدت عليه بالضرب أثناء تأدية عمله في «تل الرميدة» بمدينة الخليل يوم الخميس لأربع ساعات في النقطة العسكرية القريبة من المكان أربع ساعات ومن ثم أفرجت عنه.

وفي إفادته لمركز مدى قال مصور مكتب «J-Media" عبد المحسن تيسير شلالدة (28 عاما) أنه كان يتواجد نحو الساعة الثانية ظهرا من يوم الخميس قرب مركز «الصمود» في منطقة «تل ارميدة» بمدينة الخليل لإعداد تقرير صحفي عن المكان، وبعد الانتهاء من التقرير ومن المقابلة التي أجراها مع مدير المركز نحو الساعة الثالثة عصرا تقدم منه جنديين اسرائيليين وأخذوا هويته، وطلبوا منه مغادرة المكان.

لم يمهل الجنود الصحفي شلالدة لمغادرة المكان، بل قاموا بضربه واقتياده للنقطة العسكرية القريبة والتي لا تبعد سوى 200م من «تل ارميدة»، وبقي الصحفي شلالدة محتجزا في غرفة مظلمة وضيقة جدا وهو معصوب العينين ومقيد اليدين، حتى تم إطلاق سراحه بعد مضي أربع ساعات، أي نحو الساعة السابعة مساء.

(11/19) حذف تطبيق «واتساب» مجتمع «قناة الأقصى» من على منصته بحجة تجاوز معايير التطبيق المتبعة.

وكانت قناة الأقصى قد أنشأت مجتمعا خاصا بالقناة على تطبيق «واتساب» مع الانتقال للتحديث الجديد بإنشاء مجتمعات موحدة للمجموعات ذات الموضوع الواحد، حيث ذكر مراسل «قناة الأقصى» شادي عصفور لمركز مدى أن تطبيق «واتساب» قام بحذف مجتمع قناة الأقصى المنشئ على التطبيق، إضافة لحذف رقم الهاتف المنشئ من خلاله.

وتفاجأ القائمون على إدارة المجتمع بحذفه وبشكل نهائي بتاريخ 11/19 علما بأنه لم يكن يتناقل سوا الأخبار الاعتيادية التي تخص الأحداث الجارية في البلاد، وجاء الحذف مرفق برسالة تفيد «بمخالفة المعايير المتبعة على التطبيق».

(11/23) اعتدت مجموعة من المستـوطنين على سيارة كانت تقل مجموعة من الصحافيين قرب مستوطنة «عوفرا» أثناء عودتهم من تأدية عملهم في مدينة نابس مساء يوم الأربعاء ما أدى لتكسير الزجاج الأمامي للسيارة.

وأفاد مراسل شبكة «الإرسال» ومصور وكالة «سند» الصحفي كريم صبحي محمد خمايسة (24 عاما) أنه كان عائدا من مدينة نابلس إلى مدينة رام الله نحو الساعة التاسعة مساء حين هاجمه مجموعة من المستوطنون بالحجارة هو وكلا من زملائه مراسل شبكة

قدس يوسف شحادة ومصور قناة الجزيرة محمد تركمان (26 عاما).

وكان كلا من الصحفيين الثلاثة قد أنهوا عملهم في مدينة نابلس، وتوجهوا بسيارتهم لمدينة رام الله، وحين اقتربوا من مستوطنة «عوفرا» المقامة على أراضي أهالي قرى عين يبرود وسلواد، حيث تواجد المستوطنون في المكان احتجاجا على الانفجارات المزدوجة التي حدثت في مدينة القدس في ذات اليوم، وقد أغلقوا الشارع تماما.

وصولت سيارة الصحافيين وبدأ المستوطنون بمهاجمتهم بالحجارة ما أدى لكسر الزجاج الأمامي للسيارة، إلا أن الصحفيين استطاعوا الفرار من المكان.

(11/23) اعتدى المستوطنون الاسرائيليون على طاقم قناة «فرانس24» لفظيا وجسديا بحماية جنود الاحتلال، أثناء تغطية الأحداث في مدينة القدس عقب حدوث انفجارين يوم الأربعاء الموافق 11/23.

وأفادت مراسلة قناة «فرانس 24» ليلى أحمد عودة (53 عاما) مركز مدى بأنها توجهت نحو الساعة 1:30 من ظهر يوم الأربعاء 11/23 مع المصور نادر بيبرس لموقع الانفجار في القدس الغربية، أحداها قرب محطة الحافلات، والآخر في راموت شمال المدينة.

استطاعت مراسلة طاقم «فرانس24» من إتمام البث المباشر الأول بالرغم من وجود المستوطنين المتدينين الذين كانوا يؤدوا صلاتهم في المكان، حيث قدمت شرحا حول المنطقة والانفجار الذي حصل بها.

وعند الساعة الثالثة عصرا، وهو موعد البث المباشر الثاني لم يغير الطاقم المنطقة، إلا أنه ابتعد قليلا عن مكانه السابق، وفور بدء البث اقترب المستوطنون من المراسلة وأحاطوا بالطاقم من جميع الاتجاهات وقاموا بشتمهم وسبهم بألفاظ نابية جدا، وبدؤووا يصرخون بعبارات عنصرية وتحريضية من قبيل أن «العرب هم سبب الانفجار» و «ابتعدوا من هنا» و»اذهبوا لروسيا» «الموت للعرب».

اضطر الطاقم لقطع البث المباشر والانسحاب من المكان، وأثناء انسحابهم لاحقهم المستوطنون الذين زاد عددهم، مع استمرار الشتم والسب، وقاموا بدفع المصور «بيبرس» بقوة وإسقاطه أرضا ما أدى لكسر ستاند الكاميرا.

استنجد الطاقم بعناصر الشرطة المتواجدين في المكان، والذين تظاهروا بمساعدتهم إلا أنهم لم يقدموا لهم أية مساعدة، وأخبروهم بأن يغادروا المكان بسرعة، استمر الاعتداء على الطاقم نحو 20 دقيقة قبل أن يتمكنوا من مغادرة المكان.

(11/24) عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر يوم الخميس 11/24، عمل الصحفي صبري جبريل مراسل وكالة»J-Media» (31 عاما) في بيت لحم أثناء تغطية اقتحام الاحتلال لقرية «حرملة».

وأفاد الصحفي صبري جبريل مركز مدى أنه توجه ظهر يوم الخميس لتغطية اقتحام قوات الاحتلال الإسرئيلي لقرية «حرملة» شرق بيت لحم، حيث اقتحمت قوات الاحتلال المحال التجارية في الشارع الرئيسي للقرية».

وصل الصحفي إلى المكان نحو الثانية عشر من بعد الظهر، وبدأ بتصوير الاقتحام، لكن الجنود حين لاحظوا وجوده منعوه من مواصلة التصوير، فقام بإبراز بطاقته الصحفية لهم حتى يعرفوا أنه صحفي وأن عمله هو التواجد لتغطية الحدث.

حينها حضر الضابط المسؤول عنهم، وقام بجر الصحفي بالقوة، وبعدها قام بسحب هاتفه النقال من يده بالقوة وحذف المواد المصورة عليه، وصادر بطاقته الصحفية، وأخبره أنه سوف يحضر لاعتقاله قريبا، وكان مبرره أن ما يقوم به الصحفي هو تحرض ضدهم.

غادر الصحفي المكان نحو الساعة 12:14 ظهرا بعد أن تم الاستيلاء على هاتفه النقال الذي يقوم بتصوير الأحداث فيه.

(11/24) أوقفت النيابة العامة في بيت لحم مدير راديو «بيت لحم 2000» الصحفي جورج قنواتي على خلفية شكوى تقدم بها رئيس بلدية بيت لحم «حنا حنانيا» يتهمه فيها بالذم والقدح والتشهير، وافرج عنه بعد ساعة ونصف من تحويله إلى المحكمة.

وأفاد الصحفي قنواتي مركز مدى بأن اتصالا هاتفيا ورده من النيابة العامة في بيت لحم بتاريخ 11/17 للتحقيق في النيابة بناء على شكوى تقدم بها رئيس بلدية بيت لحم «حنا حنانيا» يتهمه فيها بالذم والقدح والتشهير.

توجه الصحفي قنواتي لمقر النيابة العامة في مدينة بيت لحم حسب الموعد وهو 11/24 وهناك تم استجوابه حول شكوى رئيس البلدبة، وتم إخلاء سبيله بعد ساعة ونصف نتيجة عدم وجود ما يثبت أية تجاوزات بحق البلدية، وبعد توقيعه تعهد بالالتزام بحضور الجلسة القادمة بتاريخ 12/25.

وكان الصحفي قد انتقد عمل البلدية وانتقد أداءها خلال الفترة السابقة إضافة لانتقاده مخالفة بناء تخص المنزل الخاص برئيس البلدية، وانتشرت هذه الانتقادات عبر منشورات على موقع «فيسبوك»، إضافة لذكرها في برنامج «عمار يا بلد» الذي يذاع على أثير راديو بيت لحم 2000.

(11/28) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائلي الصحفي صبري جبريل عقب اقتحام منزله في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم فجر يوم الاثنين وأفرجت عنه بعد 12 ساعة من الاعتقال.

وأفاد مراسل وكالة "J-Media" الصحفي صبري موسى جبريل (31 عاما) مركز مدى أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي قدرها الصحفي بنحو أربع جيبات عسكرية داهمت منزله بطريقة همجية نحو الثانية والنصف من فجر يوم الاثنين، حيث تم الطرق على باب البيت بوحشية، وعندما خرج وتأكدوا من هويته قاموا باعتقاله.

تم نقله إلى مقر ارتباط الاحتلال في «بيت جالا» وعمل الفحص الطبي اللازم له، ومن ثم نقله إلى مركز»توقيف عصيون» وهو مركز توقيف يتبع تجمع الاستيطان المقام على أراضي الخليل وبيت لحم، وبقي هناك حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر في البرد القارس حيث تم الإفراج عنه بعدها.

خلال ساعات الاعتقال تم التحقيق معه حول عمله الصحفي، حيث اتهمه الضابط أن ما

يقوم بتصويره ونشره يأتي في سياق التحريض على الاحتلال، وأجابه الصحفي أنه يقوم بنقل ما يجري على الأرض دون أي تدخل منه، حيث أن ما يجري على الأرض يعكس ممارسات الاحتلال، وقام بتهديده في حال استمر عمله الميداني بالتغطية بأنه سوف يتم اعتقاله.

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين 11/28، عن الصحفي صبري موسى جبريل بعد اعتقال دام نحو 12 ساعة بعد تهديده بعدم ممارسة عمله الصحفي «التحريضي» من وجهة نظرهم، وتم تسليمه بطاقة الصحافة وهاتفه النقال الذي صادره ضابط الاحتلال نفسه يوم الخميس 11/24 الماضي.

(11/28) اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفي لدى شبكة القسطل الإخباري أيمن فيصل قواريق (36 عاما) من منزله في بلدة عورتا قضاء نابلس، فجر يوم الاثنين الموافق 11/28 وأفرجت عنه بعد أربع أيام من الاعتقال بكفالة مدفوعة مقدارها 300 دينار أردني.

وأفاد الصحفي قواريق مركز مدى بأن قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية داهمت منزل عائلته وفتشته نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الاثنين بعد أن أبرزت مذكرة تفتيش، ومن ثم توجهوا لمنزل أيمن الملاصق لمنزل العائلة حيث فتشوا المنزل واعتقلوا الصحفي.

تم اقتياد الصحفي لسجن «الجنيد» حيث اعتقل في زنزانة انفرادية حتى منتصف يوم الاثنين في ظروف صعبة للغاية، حيث تم ربط يديه للخلف في وضعية الوقوف وتم تغطية رأسه بكيس أسود، في جو بارد مع العلم أنه مريض «روماتزم» ويعاني مشاكل أخرى صحية أخرى منها مشكلة في عيونه.

خلال فترة اعتقال الصحفي تعرض لأربع جلسات تحقيق، جميعها كانت حول أمور عامة في حياته ومنها دراسته وما هي الأوضاع في محافظات البلاد مثل جنين ونابلس ورام الله.

كما تم سؤاله عن حسابه على موقع «فيسبوك» وطلب منه كلمة المرورو ولكنه رفض إعطاءها لهم، واتهموه بأنه يحرض عبر منشوراته وينتقد القيادات العامة وقيادات السلطة.

خلال إحدى جلسات التحقيق حضر المستشار القانوني للسجن والذي ساله عن «حيازة ونقل السلاح»، استغرب الصحفي من سؤاله وأخبره انه لم التحقيق معه حول هذه التهمة وطلب من التوقيع على أقواله، ولكن أيمن رفض التوقيع و وأنكر هذه التهمة جملة وتفصيلا.

تم عرض الصحفي على المحكمة يوم الثلاثاء حيث جرى تمديد اعتقاله 48 ساعة، وعقدت له جلسة محاكمة يوم الخميس الأول من كانون أول حيث وُجهت له تهمة «حيازة السلاح ونقل ذخائر» ولكن القاضي قرر الإفراج عنه بكفالة نقدية مقدارها 300 دينار أردني، على أن يحضر جلسة المحكمة القادمة في شهر كانون ثاني 2023 دون تحديد موعد معين.

(11/29) استهدفت قوات الاحتلال الصحفي ايهاب العلامي برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط أصابته في ذراعه مساء يوم الاثنين أثناء تغطيته الصحفية للمواجهات في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل.

وذكر مصور وكالة أسوشيتد برس إيهاب عيسى العلامي (24 عاما) في إفادته لمركز مدى أنه تواجد نحو الساعة 12:30 من بعد منتصف الليل في بلدة «بيت أمر» لتغطية مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال من المكان وأثناء توثيق المصور للأحداث قام أحد الجنود باستهدافه برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط أصابته في كوع اليد اليمنى، إلا أنها كانت إصابة بسيطة تلقى على أثرها العلاج الميداني في نفس المكان.

## كانون أول:

(12/01) اعتقلت سلطات الاحتلال مقدم البرامج معتصم سمارة أثناء مروره على حاجز «صرة» غرب مدينة نابلس مساء يوم الخميس الأول من كانون أول، وأفرجت عنه بعد اعتقال دام 14 يوم.

وأفاد معتصم تيسير سمارة (45 عاما) ويعمل مقدم برامج لدى فضائية الأقصى مركز مدى بأنه كان في طريقه من مدينة رام الله متوجها لمدينة طولكرم نحو الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق الأول من كانون أول، وعند وصوله حاجز «صرة» غرب مدينة نابلس أوقف جنود الاحتلال سيارته وقاموا باعتقاله.

تم نقله لمركز توقيف «حوارة»، ومن ثم نُقل في اليوم التالي لمعتقل «الجلمة» حيث بقي هناك مدة 14 يوما، وطوال فترة الاعتقال خضع الصحفي لعدة جلسات تحقيق تمحورت في مجملها حول الأنشطة والفعاليات التي يقوم بتغطيتها والمشاركة بها.

تم عرض الصحفي على المحكمة بواقع ثلاث جلسات طوال فترة الاعتقال، عُقدت أول جلستين منها في معتقل «الجلمة» تقرر خلالهما تمديد اعتقال الصحفي، فيما عُقدت الجلسة الأخيرة يوم الأربعاء الموافق 12/14 في محكمة «سالم» حيث تقرر إغلاق الملف والإفراج عن الصحفي دون قيد أو شرط لعدم ثبوت ما يدينه.

(12/06) حرضت جهات رسمية إسرائيلية على سحب أوراق اعتماد مراسلي قناة الجزيرة العاملين في إسرائيل بعد أن رفعت شبكة الجزيرة الإعلامية دعوى قضائية أمام المحكمة الجنايات الدولية ضد مقتل مراسلتها شيرين أبو عاقلة في شهر أيار الماضي.

وكان اليميني «افيغدور ليبرمان» قد دعا مكتب الصحافة الحكومي إلى سحب أوراق اعتماد مراسلي الجزيرة العاملين في إسرائيل رداً على الدعوة التي رفعتها شبكة الجزيرة في محكمة الجنايات الدولية ضد اسرائيل في قضية استشهاد الصحفية الراحلة شيرين ابو عاقلة، وقال «ليبرمان» في تغريدة على صفحته «أنه من غير المعقول أن تواصل قناة الجزيرة البث من اسرائيل في الوقت الذي تقدم فيه شكوى ضدها وتقدم لها العظات الاخلاقية».

كما عقب وزير الأمن القومي الحالي «ايتمار بن غفير» بالقول «أن قناة الجزيرة هي شبكة من الدعاية المعادية للسامية والكاذبة ضد دولة إسرائيل حول العالم» وقال في تغريدة

على صفحته «إنه يجب طرد القناة من إسرائيل اليوم ووقف أكاذيبها المعادية إإسرائيل من داخل إسرائيل على حد زعمه».

(12/08) اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر عبد الرحمن حسان من منزله في مدينة «بيت لحم» فجر يوم الخميس وحققت معه المخابرات الاسرائيلية ومن ثم أطلق سراحه نحو الساعة 11:00 ظهرا في ذات اليوم.

وأفاد الصحفي الحر عبد الرحمن عبد الكريم حسان (35 عاما) مركز مدى بأن قوة جيش الإحتلال الإسرائيلي قامت بمداهمة منزله الكائن وسط مدينة «بيت لحم» نحو الساعة الثالثة من فجر يوم الخميس الموافق 12/08، وطلبت منه تسليم الهواتف النقالة خاصته، وحين سلمهم الجهاز الأول وهو من نوع"IPhone" ، طلبوا منه الجهاز الثاني، فأخبرهم بأنه تالف وموجود في محل بقرب المنزل، إلا انهم طلبوا منه أن يرسل زوجته لإحضاره.

نحو الساعة 3:30 فجراً غادر الجنود منزل الصحفي بعد اعتقاله مكبل اليدين ومعصوب العينين، واقتادوه لمعتقل «عتصيون»، وصل لهناك نحو الساعة السابعة صباحاً، وبقي في الانتظار حتى الساعة التاسعة والنصف حيث قابل ضابط المخابرات الإسرائيلي.

حقق ضابط المخابرات مع الصحفي عن طبيعة عمله، وعن الجهات التي يعمل معها، وأخبر الضابط الصحفي أنه يتعامل مع جهات في قطاع غزة، وفي لبنان، فأخبره الصحفي أنه هذا عمله، وجميع تعاملاته مع هذه الجهات تتم بطرق قانونية بما في ذلك استلامه للحوالات المالية المرسلة من قبلهم، كما أضاف الصحفي أنه سبق وعمل مع جهات أخرى في الولايات المتحدة وإيطاليا وغيرها من دول العالم لأنه صحفي ويعمل على نقل الحقيقة.

ورداً على ما قاله أجابه الضابط: «إنك تعتقد أنك تتواصل مع صحفيين ولكنهم ليسوا كذلك، فهم ينتمون لجهات إرهابية وعليك التوقف عن التعامل معهم» –دون أن يوضح له من هذه الجهات بالتحديد- وبناء على ذلك قام الضابط بسحب تصريخ دخول مناطق الداخل الفلسطيني من الصحفي وفرض عليه منع أمني.

تم إطلاق سراح الصحفي نحو الساعة 10:30 صباحاً وغادر مقر جهاز المخابرات عائدا لمدينة بيت لحم نحو الساعة 11:00 ظهرا.

(12/14) عرقلت عناصر الأمن التابع لحركة حماس في قطاع غزة عمل المصورون الصحفيون، ومنعتهم من التحرك بحرية لتغطية وقائع مهرجان أقامته الحركة في الذكرى الـ 35 لانطلاقتها يوم الأربعاء الموافق 12/14.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر عطية محمد درويش (35 عاما) أن مجموعة من الصحفيين تواجدت نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء لتغطية مهرجان حاشد أحيته حركة حماس في ساحة «الكتيبة الخضراء» غرب مدينة غزة بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاقتها.

ومع اقتراب بدء المهرجان تعرض الصحفيون المتواجدون لتغطية المهرجان لاعتداء عناصر

الأمن التابع للحركة لمنعهم من التغطية، إذا تم منعهم من التنقل بحرية من مكان لآخر، كما تعرض بعضهم لعمليات الدفع والدفش، الأمر الذي أدى بالصحفيين لمغادرة المكان نتيجة ما تعرضوا له من مضايقات.

وعرف من بين المصورين الذين تواجدوا في المكان بالإضافة لدرويش (نضال الوحيدي مصور فضائية النجاح، ومصطفى حسونة مصور وكالة الأناضول التركية).

(12/16) استهدف جنود الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين بقنابل الصوت والغاز لمنعهم من التغطية أثناء تغطية مسيرة مناهضة للاستيطان في بلدة «بيت دجن» شرق مدينة نابلس ما أدى لإصابة طاقم تلفزيون فلسطين بالاختناق الشديد بالغاز.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في سلفيت محمد عبد الكريم الخطيب (32 عاما) مركز مدى أنه كان يتواجد هو ومصور التلفزيون فادي الجيوسي إضافة لمجموعة كبيرة من الصحفيين في بلدة «بيت دجن» لتغطية مسيرة مناهضة للاستطيان انطلقت من أطراف البلدة نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الجمعة.

خلال تغطية المسيرة تواجدت مجموعتين من جنود الاحتلال إحداها في ذات الطريق الذي سارت به المسيرة والأخرى في أعلى الجبل المقابل.

أثناء تغطية الصحفيون الإعلامية لاعتداء الجنود على المواطنين تم استهداف طاقم تلفزيون فلسطين -الذي تواجد على بعد أمتار بسيطة من مكان تواجد بقية الصحفيين- بقنبلتي غاز وبفارق زمني بسيط من قبل جنود الاحتلال المتواجدين في أعلى الجبل على الرغم من ارتدائهم لملابس السلامة المهنية بالكامل.

أصيب الطاقم بالاختناق الشديد حيث تلقوا العلاج الميداني لمدة دقائق داخل سيارة الإسعاف المتواجدة في المكان، إلا أن آثار استنشاق الغاز كانت أشد في اليوم التالي إذا استمر الشعور بضيق التنفس المصاحب لآلام في الصدر.

كما ذكر مصور الجزيرة مباشر محمد خضير سمرين (36 عاما) أنه ومنذ بداية المسيرة تعرض الصحفيون للمضايقات ومنعوا من أكمال التغطية، حيث تم إطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاههم بكثافة لتفريقهم.

تعرض جميع الصحفيون المتواجدون في التغطية لاعتداءات الجنود بالرغم من تواجدهم في منطقة بعيدة عن المتظاهرين وعن الجنود على حد سواء.

ممن تواجد من الصحفيين (مراسل وكالة فلسطين بوست مجاهد طبنجة، مصور فلسطين اليوم جهاد بدوي، المصور الحر محمد أبو ثابت، مصور وكالة J-Media ليث جعار، مراسل شبكة فلسطين الإخبارية عبد الله بحش، مصور الوكالة الفرنسية جعفر اشتية، ومصور وكالة "SIPA USA" ناصر اشتية، الصحفي الحر نضال اشتية، المصور الصحفي حازم ناصر).

(12/20) احتجز جنود الاحتلال كلا من المصور الصحفي معتصم سقف الحيط والصحفية سجى العلمي أثناء تغطية المواجهات على مدخل البيرة الشمالي قرب مستوطنة «بيت إيل» مساء يوم الثلاثاء لنحو عشر دقائق ومنعتهم من إكمال التغطية وفتشت سيارتهم بدقة.

وأفادت مراسلة «فلسطين بوست» سجى شاكر العلمي (28 عاما) مركز مدى بأنها تواجدت هي وزميلها مصور «شبكة قدس الاخبارية» معتصم سمير سقف الحيط (32 عاما) نحو الساعة الثالثة عصرا على المدخل الشمالي لمدينة البيرة بالقرب من مستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي أهالي رام الله والبيرة شمال شرق البيرة «حاجز بيت إيل» على بعد نحو 300م من مكان تواجد الجنود في تغطية للمواجهات التي اندلعت ما بين المواطنين والجنود بعد الإعلان عن استشهاد الأسير ناصر أبو حميد في السجون الاسرائيلية.

ونحو الساعة 5:30 مساء كان الصحفيين قد أنهيا التغطية تقريباً، واستعدت الصحفية سجى لإعادة ستاند التصوير لداخل السيارة حيث ينتظرها زميلها معتصم، إلا أنها ومع اقتراب جيبات الجيش منهم حاولت التقاط بعض الصور.

حينها اقتربت الجيبات العسكرية من سيارة الصحافيين ومنع الجنود الصحفية من إكمال التغطية، واحتجزتها مع زميلها لنحو عشرة دقائق، حيث تم تفتيش السيارة بدقة ظنناً منهم أن ستاند التصوير هو سلاح.

أنهى الجنود التفتيش وسمحوا للصحفيين مغادرة المكان.

(12/21) أغلق التلفزيون الألماني «ARD» مكتبه في قطاع غزة وفصل الصحفيين العاملين فيه بحجة أن الجمهور اللألماني لم يعد مهتماً لسماع قضايا وأخبار الشرق الأوسط.

وأفاد مدير مكتب التلفزيون الألماني في قطاع غزة زكريا حسن التلمس (61 عاما) مركز مدى أن التلفزيون الألماني قد أخبره بقرار إغلاق المكتب وفصل العاملين فيه منذ 2022/10/18 بصفته مديراً لمكتب التلفزيون، إلا أنه كان يتسلح ببعض الأمل بعودتهم عن هذا القرار.

خلال شهر كانون أول أعيد التأكبد على قرار إغلاق المكتب من قبل التلفزيون مع حلول اليوم الأخير من العام 2022 وتقرر تسليم الأجهزة الخاصة بالمكتب لطرف آخر، بحجة أن الجمهور الألماني لم يعد مهتماً بالشأن العربي ولا بقضايا الشرق الأوسط عموماً، وبحجة وجود سياسة جديدة تنتهجها إدارة التلفزيون بهدف تقليص المصورفات المالية.

يُذكر أنه يعمل في مكتب التلفزيون خمسة موظفين ما بين موظفين تلفزيون وإذاعة، جميعهم فقدوا وظائفهم نتيجة هذا القرار.